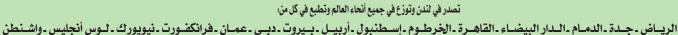




الأحد 3 ذو القعدة 1442 - 13 يونيو (حزيران) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15538



الإلكترونية» في المرحلة الأولى

للراغبين في التسجيل لحج هذا



السعودية تقصر الحج على المواطنين والمقيمين «مجموعة السبع» تتصدى لـ «طريق الحرير» الصينية

لندن: «الشرق الأوسط»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت السعودية، أمس، قصر أداء شعيرة الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين في الداخل، وفقأ للبروتوكولات الآحترازية والصحية، لتفادي تفشى فيروس «كورونا» ومتحوراته المتعددة. وأكدت وزارة الحج والعمرة أن هذا الترتيب يأتي من منطلق حرص المملكة الدائم على صحة الحجاج وسلامتهم وأمنهم وسلامة بلدانهم، مبينة أن حج

هذا العام سيقتصر على 60 ألف

حاج من مواطني المملكة وجميع جنسيات المقيمين فيها. ووفقاً للوزارة، سيكون الحج مقصوراً على الفئات العمرية

بين 18 و65 عاماً من الحاصلين على اللقاح وفق الضوابط والآليات المتبعة في المملكة لفئات التحصين، وهـيّ: محصن، أو محصن بجرعة وآحدة وأمضى 14 يوماً، أو محصن متعافٍ من الإصابة. كما سيتعين على الراغبين في الحج ضرورة أن تكون حالتهم الصحية خالية من الأمراض المزمنة.

الوزارة أنها حرصت على وضع الخطط التنفيذية لتحقير جميع الاشتراطات وتوافر جميع المعايير الصحية والوقائية، مع التأكيد على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية وتطبيقها

أثناء تأدية الحاج للمناسك. كما أطلقت الوزارة «البوابة

وشددت وزارة الحج والعمرة

على أن الحكومة السعودية

تضع سلامة الحجاج وصحتهم

فى مقدمة أولوباتها «امتثالاً

لمقاصد الشريعة الإسلامية في

حفظ النفس البشرية ». وأوضحت

العام من المواطنين والمقيمين في يدا أمس، أن التصدي للهيمنة الصنية أخذ حيزاً لا يُستهان به المملكة، ابتداءً من الساعة الواحدة من نقاشات اليوم الثاني لقمة مساءاليوم (الأحد) وحتى الساعة مجموعة الدول السبع المتعقدة العاشرة من مساء الأربعاء 23 فى كورنوال بغرب إنجلترا، وسط يونيو (حزيران) الحالي

ووجدت الخطوة تأبيدأ معلومات عن تعهدات بضخ إسلامياً وخليجياً كبيراً، شمل مليارات السدولارات في البني الأمانـة العامـة لهيئـة كبار التحتية بالدول الفقيرة، قي إطار العلماء في السعودية ورابطة الرد على توسع بكين عالمياً من خلال مشروع «التحزام والطريق»، العالم الإسلامي، وعدداً من الدول و ما يُعرف بـ«طريق الحرير» العربية والإسلامية. . (تفاصيل ص 4)

ويختتم رؤساء دول وأقرت مجموعة السبع في وحكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا هذا الصدد خطة عالمية واسعة والمملكة المتحدة وكندا واليابان النطاق من البني التحتية للدول والولاسات المتحدة، المجتمعون الفقيرة والناشئة طرحها الرئيس في كاربيس باي جنوب غربي

طبعة السعودية . 24 صفحة

بايدن لتكون منافسة لخطة «طريق إنجلترا، قمتهم اليوم (الأحد). الحرير» الجديدة الصينية؛ سواء وبعد الاتفاق في شبأن ردهم فى أميركا اللاتينية أو أفريقنا على جائحة «كورونا»، باشر أو آسيا، حسب وكالة الصحافة القادة الشق الدبلوماسي من اجتماعاتهم، ساعين لتأكيد الفرنسية. وترى الإدارة الأميركية أنه من الممكن تخصيص مئات موقفهم بمواجهة التحديات التى مليارات الدولارات للخطة، لا سعما تطرحها الصين وروسيا، وهو هدف رئيسي لأول زيارة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى الخارج

قال الرئيس المكلف تشكيل

حكومة لبنان سعد الحريري

لـ«الـشـرق الأوسـط» إن كل

الخيارات مطروحة على الطاولة

وإنه لن ينفرد باتخاذ أي خيار

سواء باستمراره في مهمته

التي استمدها من البرلمان أو

بالاعتذار عن التأليف من دون

العودة إلى رئيس البرلمان نبيه

بري والمجلس الشرعي الإسلامي

ورؤساء الحكومات السابقين،

محدداً تمسكه بمبادرة بري

المستمدة من روحية المبادرة

الإنقاذية التى طرحها الرئيس

الفرنسى إيمانويل ماكرون

بفضل القطاع الخاص. وقال مسوول أميركي كبير:

قال لـ النننرنا الأوسط: الخيارات الحكومية كلها مطروحة على الطاولة

الحريري: بري وأنا واحد

ووصف الحريري الذي شبارك أمس، في الاجتماع

الحوري للمجلس الشرعي

علاقته ببري بالتكاملية، وقالً:

«إن سعد الحريري يعنى نبيه

بري ونبيه بري يعني سعد الحريري، والمشكلة تكمن بمن

يضع العقبات التى تؤخر

تَأْلِيفَ الحكومة». وفتي وقت

أجمع المفتى عبد اللطيف دريان

. وأعضاء المحلس الشرعي على

الوقوف إلى جانب الرئيس

المكلف رافضين مجرد تفكيره

بالاعتذار، توقف الحريري مطوّلاً

أمام علاقته ببري وقال: «إنه

«المسألة لا تتعلق بالضغط على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصين، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر». ويفترض أن يكون قادة الدول

السبع الذين ينضم إليهم نظراؤهم من كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند عبر الإنترنت، قد خصصوا قسماً من بعُد ظهر أمس، لمسائل السياسة الخارجية، مؤكدين أنهم يعتزمون تأكيد «قيم» الديمقراطيات اللبيرالية.

الشخص الوحيد الذي وقف إلى جانبي منذ تكليفي ولم يتركني

أبداً»، مؤكداً أنه على تواصل

بالتفاصيل منذ تكليفه تشكيل

الحكومة والعقبات التي

اعترضته وانسحبت لاحقأ

على بري الذي يحاول تذليلها

مبدياً كل مرونة وانفتاح من

دون أن يلقى حتى الساعة أي

تجاوب، في إشارة إلى السلبية

التي يتعاطى بها رئيس «التيار

الوطنى الحر" جبران باسيل مع

(تفاصيل ص 6)

مستمر معه وسيلتقيه قريباً. ولفت الحريري إلى أنه كاشف المجلس الشرعي

(تفاصيل ص 10)

رئيس الوزراء العراقي تعهد في معقل الحراك ملاحقة «القتلة»

فصائل تخطط للرطاحة بـ «بد الكاظمي» الصاربة

بغداد: «الشرق الأوسط»

رغم التسوية التي فرضها قائد «فيلق القدس»، إسماعيل قاآنى، بين الحكومة العراقية و«الحشد اُلشعبيُّ» في أزمَّة اعْتقال قيادي في «الحشد»، تصر فصائل مسلحة على الإطاحة بأحد أهم الضباط في مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. . وأطلقت «كتائب حزب الله» تهديدات للحكومة

العراقية بوضع من وصفتهم بـ«المعتدين» خلف القضبان، في حال حدوث اعتقال مماثل لما حصل مع «عنصر الحشد»، قاسم مصلح، الذي أوقف لبضعة أيام قبل الإفراج عنه بدون أي أتهام. وتضمنت تصريحات المتحدث باسم «الكتائب» . إشارات للتمرد على تسوية قائد «فيلق القدس»، قًا آنى، بين فصائل في «الحشد» وحكومة الكاظمي. وتقول مصادر عليمة إن «كتائب حزب الله وفصائل مسلحة تطلب رأسُ الفريق أحمد أبو رغيف» الضابط الرفيع في مكتب رئيس الحكومة، على أساس أنه «أشرف على اعتقال مصلح، وقبله شخصيات سياسية وحكومية بتهم مختلفة». وازداد غُضب القصائل المسلحة من أبو رغيف، «اليد الْضَارِبة» للكاظمي، منذ أن كُلّف، في أُغْسَطْس (آبُ) من العام الماضي، إدّارة لجنة «الجرائّم الاستثنّائية» للتحقيق في قضّابا فساد. ويحاول بعض الفصائل

إن الكاظمى يكافح للحفاظ على أبو رغيف بمواجهة الضغوط التي تُمارس عليه. من جهة ثانية، التقى الكاظمى، أمس، ممثلين عن المتظاهرين وبعض أسر ضحَّايا المظاهرات نظيريه التركى رجبُ طيبٌ إردوغان، غداً خلال زيارة قام بها إلى محافظة ذي قار معقل في بروكسل، والروسي فلاديمير بوتين في الاحتجاجات الشعبية جنوب البلاد. وتعهد جنيف الأربعاء.

التخلص نهائياً من أبو رغيف، نظراً للاقتناع

المتزايد بأنه لن يتردد في تنفيذ أوامر قبض حتى

ولو طالت «مراكز نفوذ شيعية». وقال أحد المصادر

الجزائر تختار

صوّت الجزائريون أمس لانتخاب برلمانهم الأول في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، فيما أغلق معارضون بعض مراكز الاقتراع في مناطق القبائل شرق العاصمة... وأدلى الرئيس الجزائري بصوته في ضاحية بوشاوي في الجزائر العاصمة، مؤكداً أن نسبة التصويت لا تهمه (رويترز) (تفاصيل ص 8)

برلمانها الأول في عهد تبون

ستكون سوريا، بمعابرها الحدودية وممراتها الداخلية، ممدودة على مائدتي قمتى الرئيس الأميركي جو بايدن مع

الكاظمي ملاحقة قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى صحيح أن التركيز سيكون على إغاثة الكاظمي ملاحقة قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى السوريين، مع اقتراب انتهاء صلاحية قرار

حسمه مؤشراً للسنوات المقيلة.

بوليو (تموز) المقبل، لكن ملف المساعدات يخفى وراءه صراعاً جيوسياسياً بين واشنظن وموسكو وأنقرة سيشكل اتحاه

الخارجية و «الممرات» الداخلية بن «مناطق النفوذ »الثلاث، للضغط على الخصوم لفتح «شرابين» سوريا الاقتصادية، ومقابلة هناك ممرات إنسانية في سوريا لوصول

إيصال المساعدات «عبر الحدود» في 11 عن دمشق ودعم الإعمار بتقدم العملية

في المقابل، وضعت إدارة بايدن ملف المساعدات في أولوياتها، مقابل تراجع الملفين السياسي والعسكري. وأعلن وتربط موسكو بين ملفى «المعابر» مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان: «ستكون سوريا على جدول أعمال قمة بوتين - بأيدن. ويجب أن تكون الضغوط الخارجية التي تربط فك العزلة المساعدات وإنقاد الأرواح». (تفاصيل ص 5)

ومنطيقيو المشرق العربي

«رومنطيقيو المشرق العربي» لحازم صاغية: الطريق إلى الزعامة



الأمير بدر بن فرحان يكتب في النننرني 🐨 الأوسط

المكتبات... من «وعاء معلوماتي» إلى «منصات ثقافية» شاملة

الدنمارك تخسر أمام فنلندا



رام الله: كفاح زيون

(الكنيست)، اليوم (الأحد)، على حكومة التغيير الإسرائيلية الجديدة التي يُفترضُ أن تُؤدي اليمين إذا اجتازت الحسم المطلوب،

حاولوا إجهاض تشكيلها.

منهية «عصير» رئيس الوزراء سيضم الائتلاف الحكومي الجديد بنيامين نتنياهو بعد 12 عاماً الذي سيؤدي اليمين اليوم 28 يصوت البرلمان الإسرائيلي متتالية في الحكم، و4 جولات وزيراً وستضم الحكومة أكبر عدد من النساء منذ إنشاء إسرائيل انتخابيَّة في غضون عامين. وقال الوزير المنتهية ولايته وستكون أول حكومة إسرائطية أوفير أكونيس من حزب «ليكود» يكون فيها حزب عربي، فيما أمس: «يبدو أن إقامة الحكومة سيترأسها في فترتها الأولى أصبحت أمراً مفروغاً منه»، واصفاً نفتالي بينيت رئيس حزب «يمينا» إباها بالحكومة «السيئة»، مؤكداً الذي احتفظ بحق إسقاط الحكومة والبقاء رئيساً للحكومة الانتقالية لمؤيدي «ليكود» أنه وزماده قبل ولاية يائير لبيد رئيس حزب

28 وزيراً في حكومة «التغيير» برئاسة بينيت

مصير «عصر نتنياهو» يتحدد اليوم في الكنيست

وإذا لم تحدث أي مفاجآت، «يش عتيد». (تفاصيل ص 3)

وزير الدفاع التركي: لسنا قوة أجنبية في ليبيا خلوصى أكار أن بالاده تواصل

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سعيها في سبيل وصول ليبياً إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في المجال العسكري، موضحاً أن زار العاصمة الليبية بشكل مفاجئ أول من أمس، وفد تركي هدفها ضمان «وحدة هذا البلد كبير، ترأسه وزير الخارجية وإرساء السلام والاستقرار فيه»، مولود جاويش أوغلو، وضم رافضاً اعتبار تركبا «قوة أحنيبة وزيري الدفاع والداخلية، ورئيس في ليبيا». واعتبر أن المشكلة في هيئة الأركان، ورئيس المخابرات. وخلال لقائه برئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدسية،

المنفى، أكد وزير الدفاع التركي

هذا البلد تتمثل في اللواء المتقاعد المشير خليفة حفتر قائد «الحيش ورئيس المجلس الرئاسي محمد الوطني» في شرق البلاد.

لندن - فيينا - طهران: «الشرق الأوسط»

الرئاسية الإيرانية، استؤنفت المحادثات غير المباشرة بين طهران النووي لعام 2015، والرامية لرفع العقوبات الأميركية، وإعادة إيران إلى التزاماتها.

وقال متحدث باسم الاتحاد (تفاصيل ص 8) الأوروبي للصحافيين، إن

المفاوضات «محتدمة»، وإن عدداً ذلك كنفية تنفيذ الخطوات التي قبل ستة أيام من الانتخابات يتم الآتفاق عليها. وأضاف أنَّ مرشحي الرئاسة الإيرانية، على

الهدف يتمثل في «إيجاد سبل تتيح وواشنطن بشأن إحياء الاتفاق المقبلة». وحض وزير الخارجية

وقال إن «الأمر يتعلق بالمرونة

وألقت العقوبات ومستقبل من القضايا ما زال عالقاً بما في الاتفاق النووي بظلالها على المناظرة الثالثة والأخيرة بين منوال المناظرتين السابقتين، في التوصلُ لاتفاقُ نهائني خلال الأيام وقت أصدر الزعيم الإصلاحي، مير حسين موسوي، الذي يقيم تحت الألماني هايكو ماس، كل الأطراف الإقامة الجبريّة منذ 2011، بياناً على إبداء المرونة في المحادثات. وصف فيه الانتخابات الرئاسية د «المذلة»، معلناً تضامنه مع من والبراغماتية من جميع الأطراف «سئموا هندسة الانتخابات»، ومؤكداً مقاطعتها. (تفاصيل ص7)





OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER 42 IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمدعطار SADDIK & MOHAMED ATTAR



السفير السعودي اعتبر عودة الحكومة إلى عدن أولوية مطالبات يمنية بكسر الصمت

إزاء معرقلي «اتفاق الرياض»

لندن: «الشرق الأوسط»

قال محمد آل حاير السفير السعودي لدي اليمن إن بلاده وتحالف دعم الشرعية في اليمن يعملان مع طرفي «اتفاق الرباض» لأستكمال تنفيذه. وأضاف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نعول على أن يضع الجميع مصلحة الشعب اليمنى الشقيق فوق كل اعتبار، والتُعجيل بعودة الحكومة اليّمنية إلَّى عدنً وتمكينها من أداء أعمالها، لرفع معاناة الشعب الشقيق واستكمال تنفيذ كل جوانب الاتفاق».

وبرزت مطالبات يمنية بكسر الصمت، وكشف معرقلي اتفاق الرياض، كي تمضى الحكومة في تأدية مهامها وتقديم خدماتها ومواصلة مشروعها الرامى لانهاء الحرب والأزمة والانقلاب.

وبعد اتفاق الرباض مظلة سياسية سعت السعودية إلى إيجاده في خطوة قربت وجهات نظر فرقاء أحداث عُدنَ فَى أغسطُس (آب) 2019، وتجاوزت الخلاف ليشمل الاتفاق توافقات سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية

وبعد اجتماعات ماراثونية ولقاءات ووساطات جرى التوقيع على الاتفاق، ومن ثم وضع الية لتسريع تنفيذه، وقفز بنجاح عندما بدأ تنفيذ الشق السياسي والعسكري، مما أوجد حكومة كفاءات شاركت فيها مختلف الأطياف السياسية، بيد أن الشق العسكري والأمنى لم يجد متنفسا لتنفيذه بالكامل حتى الآن، رغم البدء وتنفيذ

 أن الاتفاق حلا لسلسلة الصراعات التي طرأت في جنوب اليمن، وهي بدورها «تعقد المعقد» وقّق مراقبينّ رأوا أن هناك «من يصر على التعطيل بغية تحقيق أهداف لا تخدم المواطن ولا الحكومة ولا الأطباف السياسية»، محذرين مما قالوا إنه «مقامرات تستوجب وقف العنف والتحريض والعرقلة».

وتساءل ناشطون بمنيون عن أولئك الذين يعرقلون الاتفاق أو يحرضون ضد تنفيذه، منادين بضرورة كشف أسمائهم ليتسنى المضى قدما ، مذكرين بأوضاع معيشية المستفيد الأبرز من تدهورها الحوثيون والحرس الإيراني. وفيما يتعلق يتغريدة السفير السعودي لدى اليمن حول عودة الحكومة إلى عدن للقدام بواجباتها، أكد ناشطون أن «خلط الأوراق يصب في خدمة الأعداء، ومن يقف عائقا أمام ذلك فيجب أنْ يتم كشفه، لأنه يعمل . تصمت وفي الخفاء لعرقلة الجميع».



الإرياني: الهجمات على مأرب قتلت وأصابت 344 مدنياً منذ مطلع العام

تنديد خليجي بالقصف الحوثي على مأرب وسط ارتفاع عدد الضحايا

صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لأطفال في مسيرة تندد بمقتل طفلة بصاروخ حوثي الأسبوع الماضي

المنطقة وتجاهل المساعى الدولية الرامية إلى الوصول إتى الحل السياسي المنشود يؤكد طبيعة النهج العدائي الذي تسلكه هذه الميليشيات ويؤكد الحاجة الملحة

البحرين بشدة بالقصف، وأكدت، الأبرياء وتقويض استقرار الأمن والاستقرار في اليمن».

وكان الرئيس اليمني عيد ريه لوضع حد له». من جهتها، نددت مملكة

فى بيان صادر عن خارجيتها، «دعمها للجمهورية اليمنية وجهودها المتواصلة لاستعادة الشرعية، كما جددت التأكيد على موقف البحرين الثابت والرافض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، والداعي إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية للحد من جرائم المبليشيات الحوثية الإرهابية في اليمن، التي تهدف إلى إفشال الجهود الدولية لاستتباب

ووقف الحرب». المعلِّد شيات الحوثية بأنها «لا

الجماعة داهمت حفلات زواج وفرضت غرامات على استخدام الموسيقي

منصور هادي قال، في معرض تعليقه على الهجوم، إنه «في الوقت الذي يعمل المجتمع الدولي على إيجاد أمل وفرص للسلام، تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها وحصدها للأرواح الأمنة والبربئة غير مكترثة بأي جهود لحقن الدماء، تواصلاً المحندتها وخدمة مشاريع إيران

التدميرية في المنطقة». من جهتها، نددت الحكومة، فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، بالقصِف الحوثي، وقالت إنه «يعد . تحدياً صارخاً لكّل الجهود الدولية والمسادرات الأممسة والمساعي الاقلىمية لإنهاء نزيف الدم اليمنى

وفي حين اتهم بيان الحكومة

وفى حين عبر أولياء أمور

فى صنعاء عن استيائهم من

التعميم الذي قالوا إنه يزيد من

تحترم الأعراف والقوانين الدولية ولا تؤمن بمبادئ القانون الدولي الإنساني»، طالب في الوقّت نفسة «المحتمع الدولي والمنظمات الدولية ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم والخروج من دائرة الصمت إلى دائرة الحزم وإدانة هذا الجريمة الإرهابية البشعة التي تستهدف تقويض جهود السلام

ومعاقبة مرتكبيها وداعميهم». إلى ذلك، دعت منظمات حقوقية بمنية، الأمم المتحدة ومنعوثها الخاص إلى اليمن ومجلس الأمن والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية، إلى «تحمل مسؤوليتهم إزاء الجرائم الإرهابية التى ترتكبها الميليشيات الحوثية ضد الشعب اليمني». وكانت الملسسات قصفت، قبل أكثر من أسبوع، محطة للوقود في حي

الروضة بمأرب، واستهدفت طواقم الإسعاف بمسيرتين مفخختين، ما أدى إلى مقتل 21 مدنياً وإصابة أخرين، وهو الهجوم الذي لاقي تنديداً عربياً ودولياً، خاصة مع سقوط ضحايا من الأطفال صادف وجودهم في المحطة لحظة القصف الذى اعترقت الميليشيات بالمسؤولية عنه ضمناً.

يشار إلى أن المعلمشات الحوثية المدعومة من إيران تشن بموازاة هذه الهجمات الجوبة هجمات برية متواصلة في مواقع عدة غرب مدينة مأرب وشمالها الغربي، وفي محافظة الجوف المجاورة، ضمن سعيها لتحقيق أي تقدم ميداني يكفل لها السيطرة على هذه المحافظة النفطية التي تعد أهم معقل للشرعية في شمالً

بى غضون ذلك، قال وزير الاعلام والسياحة والثقافة في الحكومة الشرعية إن الإحصائيات تؤكد استهداف الحوثيين للأحياء السكنية ومخيمات النزوح والمدنيين والنازحين بمحافظة مأرب منذ مطلع العام الجاري بأكثر من 55 صاروخاً بالبستباً إيرانية الصنع، و12 طائرة مسترة، وثلاثة صواريخ «كاتيوشا»، وستة مقذوفات، وسبع عبوات

وكشف الإرياني، في تغريدات على «تويتر»، أمس (السبت)، أن الإحصائيات وثقت سقوط 344 قتيلاً وجريحاً من المدنيين خلال الفترة نفسها بسبب هذه الهجمات الحوثية على مدينة مأرب، حيث قتل 104 مدنيين، بينهم ثلاث نساء و 15 طفلاً، فيما أصيب 180 آخرون بينهم 12 امرأة و30 طفلاً بجروح

ووصف الوزير اليمنى ما تقوم به الميليشيات الحوثية من قصف للأحياء السكنية والأعيان المدنعة ومخيمات النزوح في مدبربات محافظة مبارب، منذ بدء تصعيدها العسكري الواسع، . بأنها «أعمال قتل ممنهج ومتعمد للمدنيين، وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية». وبأنها «ترقى لمرتبة جرائم حرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية».

وقال الإرياني: «المجتمع الدولى والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مطالبة بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، للضغط على ميليشيا الحوثى لوقف أعمال القتل اليومي للمدنيين بدوافع انتقامية، التي يذهب ضحيتها النساء والأطفال»، إرهابية، وملاحقة قياداتها باعتبارهم مجرمی حرب».

تعميم انقلابي يلزم مدارس صنعاء بفصل الجنسين

عدن: «الشرق الأوسط»

تواصلت ردود الأفعال الممنية

والخليجية المنبددة بالقصف

الحوثى الأخير على مدينة مأرب

اليمنيّة، وسط تقارير رسمية

أفادت بارتفاع أعداد القتلى إلى

10 مدنيين إلى جانب 25 جريحاً،

سقطوا في الهجوم الذي استهدف،

الخميس آلماضي، مسجّداً وسجناً

بلغت 10 قتلى مع وفاة جريحين

. أخرين متأثرين بإصابتهما في

هذا القصف الذي أستخدمت فية

الحماعة الحوثية صاروخين

باليستيين وطائرتين مسيرتين

الحديد تنديداً شيديداً من قبل

الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية، عدّه مراقبون رسالة من

المدلدشدات الموالية لطهران تؤكد

مضيها في خيار الحرب، سعياً

للسيطرة على المحافظة النفطية

التى تشن عليها الهجوم بضراوة

منذ فبراير (شباط) الماضي،

بالتزامن مع رفضها المبادرات

الدولية لإحلال السلام وتخفيف

من إيران قُصفت مدينة مأرب بـ55

صاروخاً بالبستياً و12 طائرة

مسيرة مفخخة منذ مطلع العام

الجارى، وهو ما أدى إلى مقتل أكثر

من 100 مدنى، بينهم أُطفال ونساءً.

بالهجوم الأخير، قالت وزارة

الخارجية الكويتية، في بيان

لها، إن «استمرار هذه الهجمات

العدوانية واستهداف المدنيين

وفى سياق التنديد الخليجي

وتقول تقارير الحكومة الشرعية إن المبليشيات المدعومة

معاناة اليمنيين.

وفيما لاقى الهجوم الحوثي

ونقلت المصادر الرسمية أن الاحصائية لعدد الضحايا

للنساء ومسعفين وسط المدينة.

كشفت مصادر تربوية وحقوقيون فى العاصمة اليمنية الحوثية محدداً لارتكاب عدد من الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين وحرياتهم بعموم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الانتهاكات الحوثية للحقوق والحريات العامة والشخصية وفي إطار استعدادات الحماعة الحالية للعام الدارسي المقبل، كشفت المصادر التربوية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن صدور تعميم حوثي جديد يلزم كافة المدارس الخاصة في صنعاء ومدن سيطرة الجماعة بعزل طلبة الثانوية عن الطالبات

بذات المرحلة. واعتبرت المصادر أن تلك

المصارستات الصوثعية بحق المندس لا تختلف كثيراً عن تلك التي ترتكبها التنظيمات المتطرفة تح «داعش» و «القاعدة» صنعاء عن عودة الميليشيات و «أنصار الشريعة» في عدة

وفي حين أشار بعض

الناسطين الحقوقيين في صنعاء إلى تفوق الانقلابيين الحوثيين على كافة الجماعات الارهابية الخارجية فيما يتعلق بالانتهاكات ضد الحربات والحقوق الإنسانية، أفادت المصادر التربوية بأن التعميم الحوثى الصادر قبل أيام عن المدعو عبد الله النعيمي المنتحل لصفة وكيل وزارة التربية لقطاع التعليم الأهلى والخاص تحت مسمى «تحديد جنس المرحلة الثانوية»، تضمن تشكيل لجان رقابية من 3 جهات هي التوجيه

والرقابة والتعليم الأهلي.

التعميم تضمن أبضاً تهديداً معاشراً لكافة المدارس الأهلية المخالفة بالإغلاق وعقوبات أخرى، وطالب المدارس الخاصة بعمل محاضر والتأكد من عملية الفصل خلال مرحلة الطابور المدرسي وفي الفصول، خلال فترة أستبوعين، تنتهى بحلول

يوم 20 من الشهر الجاري. ويأتى ذلك التعميم الحوثي في سُياق جرائم الاستراز والتعسف التي تمارسها الجماعة ضد من تبقى من المدارس الخاصة، وهو الأمر الذى من شانه أن يزيد من كلفة التعليم على أولياء الأمور. وفق ما تقوله المصادر التربوية.

وفى السياق نفسه، شكا ملاك مدارس أهلية يصنعاء ومدن بمنية أخرى لـ«الشرق الأوسط»، من حملات ابتزاز

وأشارت المصادر إلى أن حوثية تمارس بحقهم تارة بفرض الجبايات وأخرى بإصدار قرارات مجحفة، أخرها وليس أخيرها ذريعة الفصل سن وأشساروا إلى أن القرار

التعسفي الأخير يأتي في سياق سياسة الجماعة الرامية لإغلاق العشرات من المدارس الأهلية على طريق إفساح المجال أمام قيادات حوثية نشطت استثمار اتها مؤخراً بمجال التعليم الأهلى.

من جانبهم، عبر عاملون في القطاع التربوي بصنعاء استغرابهم الشديد حيال ذلك الإجراء الحوثى الرامى لابتزاز المدارس الخاصة، وكشفوا عن أن من بين المساعى الحوثية وراءقرارها الأخير، هو دفع ملاك المدارس إلى استئجار عقارات يملكها قادة في الجماعة.

أعداء كلفة التعليم لأبنائهم، شساروا أيضاً إلى أن تنفيذ ذلك القرار إما أن يؤدي إلى تخصيص المدارس مبالغ كبيرة للمزيد من التجهيزات والكوادر التعليمية والإدارية الإضافية،

وهو ما سينعكس بالزيادة على الرسوم المفروضة على أولياء الأمور، وإما أن يعود الطلبة إلى المدارس الحكومية التي تفتقر لأبسط الوسائل وللكوادر التدريسية بسبب قطع المدلسنا الرواتب والمستلزمات المدرسية، وفي الغالب التسرب من العملية

وعلى مدى السنوات الماضية، ضربت موجات عدة من الانتهاكات الحوثية حربات السكان بمناطق سيطرتها، إذ

شمل بعضها تنفيذ الانقلابيين لحملات استهداف وجباية منظمة طالت صالات أفراح ومقاهى ومتنزهات ومطاعم وحفلات تخرج في صنعاء بحجج منع الموسيقي والاختلاط أثناء حفلي الزفاف. سن الجنسين.

> داهم مسلحو الجماعة عرسين منفصلين بمحافظة عمران واختطفوا العشرات من المواطنين بعد مواجهة بالسلاح خلفت جرحى، وفق تأكيدات لـ«الشرق الأوسط»، من مصادر محلية.

> وذكرت المصادر أن الملتشيات داهمت حينها عرسين في عمران أحدهما بمديرية ريدة بمنطقة «حمدة» والآخر بمديرية جبل يزيد بمنطقة «ست ذانت» واختطفت 10 أشخاص من كلا العرسين ونقلتهم إلى سجن

وقالت إن مداهمة العرسين التى تمت من قبل القيادى الحوثى المدغو أبو معين اليوسفي كانت بذريعة أن الأهالي يقومون بــري بتشغيل آلـة الأورج والموسيقي وأشتارت إلى محاولات

الميليشيات حينها اعتقال العروسين لحظة الدهم إلا أن الأهالي والحاضرين منعوا ذلك، ما حداً بالجماعة إلى أخذ رهائن آخرين عوضاً عنهم حتى تسديد الغرامة المالية المفروضة عليهم. وكشفت المصادر عن مواصلة

الجماعة إجبار المواطنين الذين پستخدمون الموسيقي في أعراسهم على دفع مبالغ مالية تحت مسمى «الأدب العام». مشيرة بذات الصدد إلى أن المبالغ المفروضة وصلت في بعض الحالات إلى أكثر من 300 ألف

ريال (الدولار نحو 600 ريال).

وسيق تلك الحادثة يفترة، ارتكاب الانقلابيين جريمة أخرى مماثلة، تمثلت بيناء الحماعة لجدران أسمنتية في قاعات جامعة صنعاء (كبرى الجامعات المندة) بغدة الفصل بين الطلبة

وعلق حينها وزير الإعلام في الحكومة الشرعية، معمر الإرباني، وقال إن تلك الإجراءات الحوثية تأتي في ظل قمع واسع للحربات تمتاطق سيطرة الجماعة وتراجع كبير لدور المرأة في الحياة العامة والمجتمع. وأشسار الإرياني إلى أن

ممارسات الجماعة «تعكس همجيتها ومحاولاتها العبثية لاستغلال سيطرتها الطارئة على العاصمة المختطفة صنعاء وعدد من المحافظات لتكريس وفرض عقيدتها وأفكارها المتطرفة على المجتمع بالقوة والإكراه».

المتحف الوطني في عدن

وأحيلت القضية حينها،

لمعرفة ما سرق من المتحف

إلا أنه ومنذ عين السقاف في

هذا الموقع في عام 2014 وجد

أن المخزن ما زال محرّزاً، لهذا

ناشد المسؤولين السابقين

ورؤساء الحكومة من أجل

التوجيه بعودة عمل اللجنة

أكد تضرر 25 متحفاً في ظل غياب لقاعدة البيانات الوطنية

وكيل هيئة الأثار اليمنية لـ النننرف الأوسط؛ الحرب فتحت الباب أمام المهربين

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد وكيل الهيئة العامة للرَّثار والمخطوطات في اليمن، محمد السقاف، أنّ غياب مؤسسات الدولة نتيجة الحرب التى أشعلتها إلى شبح الإمكانات المالية للهيئة وفرا مناخأ مناسبا تهريب وبيع الآثار.

لـ«الشرق الأوسط» باصطفاف مجتمعي من أجل حماية التراث اليّمني، مشيراً إلى وإلى تضرر 48 مبنى أثرياً في

ملتشدات الحوثي الحرب، ميليشيات الحوثى إضافة بعض المتاحف لديها بيانات

وطالب السقاف في حديثه الحياة في البلاد، حيث شرق الأوسط» باصطفاف تعرضت المتاحف وعددها 25 تضرر 25 متحقاً في البلاد بفعل الحرب كلياً وجزئياً، مع كامل محتوياته، وأخرى مدينة عدن وحدها.

وأوضح أن الهيئة المعنية عدن». بالآثار فى بلاده بدأت برنامجاً لإعادة تأهيل المتاحف، كما قُال إن العمن أصبح جزءاً من البروتوكول العالمي الذي يمكنه من استعادة القطع الأثرية المسروقة.

> وكشف السقاف عن أنه لا تتوافر قاعدة سانات لما تم نهبه من قطع أثرية، إذ كان

التي طالتها، في حين أفاد بأن أو سجلات بخط البد. لكل الجهات التي تعمل على الحرب أثرت سلباً على التراث

تعرضت لأضرار جزئية كما حدث في المتحف الحربي في

وقال السقاف: «إن تداعيات الثقافى وعلى مختلف مجالات متحفاً في عموم الجمهورية الأضرار مختلفة فنعضها تضرر كلياً ودمرت ميانيه

المتاحف لكن هذا المشروع

لم يكتمل بسبب إشعال

الحكومة التي تواجه المشروع الإيرانى الذي يريد تغيير الهوية الثقافية لليمن، تمت مخاطعة المنظمات الدولعة وكان لتفاعلها الإيجابي أثره في هذا الجانب». أ

وأوضح بالقول: «طرقنا



عدة جهات دولية بما فيها هناك مشروع لعمل قاعدة اليونسكو والاتحاد الأوروبي بيانات وطنية، لكل ما تحتويه وأشمرت هذه الجهات عنَّ



طفل يمنى يسير في شارع مطل على المنطقة التاريخية في صنعاء وهي مسجلة في قائمة «يونيسكو» للتراث العالمي (إبأ)

مساعدة الهيئة على تنفيذ تضرر تضرراً كاملاً وبعضها

2018 حيث تم رصد 48 مبنى بطائفة البهرة في مديرية

في مدينة عدن وحدها بعضها كريتر، والمتحف الحربي أيضاً

تمت تسويتها بالأرض مثل

جامع الحسينية الخاص

مسح أولى للمباني التي

تضررت منَّ الحرب نَفذ في

الذي تضرر تضرراً جزئياً في

الجهة الشرقية منه، إضافة إلى

مبنى قصر العبدلي (المتحف

التي حصلت في مدينة عدن».

تعرضت الكثير من المباني الوطني) الذي تضرر جزئياً للأضرار، مثل مبنى رصيف بسبب الاشتباكات المسلحة السياح في ميناء التواهي،

يورد السقاف كيف أن المتحف الفندق التاريخي ومن المعالم التاريخية للمدينة، حيث نزلت تعرض في عام 2009 وعام 2010 لعملية سرقة كبيرة تم فيه الملكة إليزابيث، إضافة خلالها سرقة كنز من العملات إلى مبنى السياحة في مديرية التواهي، وكنيسة البادري الذهبية الأكسومية يرجع تاريخها إلى 2000 عام. التى تعرضت للتخريب من قىل العناصر المتطرفة وضريح بحسب السقاف، إلى المحكمة الشاطري في المعلا، وكل هذا التى أصدرت حكماً على المتهم نتبجة الفكر الدخيل الذي أثر بالسجن سبع سنوات، وإعادة تأثيراً كبيراً على الوضع في المسروقات، وإن لم يعدها يظل اليمن بشكل عام، وفق تعبيره. في السجن، وحينها تم تحريز مستودع المتحف من قبل ويقول السقاف: «نحن الجهات الأمنية والقضائية،

بصدد البدء في مراحل . أولية لإعادة تأهيل المتأحف، وهناك أعمال ترميم في قصر السلطان العبدلى الذي يضم متحف الآثار ومتحف الموروث

وتحدث مسؤول الأثار اليمنى عن خطوة إيجابية أقدمت عليها وزارة الثقافة فى بلاده تمثلت في التوقيع على اتفاقية اليونسكو عام 1970 لاستعادة المتلكات الثقافية، وقال: «هناك أيضا بروتوكول معزز للاتفاقية عام 1995، وهو أمريؤهل اليمن لاستعادة تراثه من خلال خبراء ومختصين في علم الآثار يحددون هوية كلّ قطعة فقط لاستردادها».

وبشأن استمرار إغلاق

تعد تقريراً بما هو منهوب». ويضيف للأسف مر الأن عام ونصف العام ونحن نحاول مع وزارة المالية من أحل صرف المبلغ حتى تعود اللجنة للعمل وتنجز تقريرها، حيث إن المتحف يحوي ثلاثة آلاف قطعة أثرية ولم نتمكن من

مصدر عراقي قال إن «كتائب حزب الله» و«النجباء» و«العصائب» تريد استثمار أزمة مصلح

فصائل مسلحة تصعّد وتطالب بإطاحة ضابط بارز في مكتب الكاظمي

المالكي بناء على شكوك بتورطه الاعترافات بالإكراه».

بغداد: «الشرق الأوسط»

أطلقت «كتائب حزب الله» تهدىدات للحكومة العراقية بوضع مَن وصفتهم بـ«المعتدين»، خلف القضبان، في حال حدوث اعتقال مماثل لـ«عنصر الحشد»، قاسم مصلح، فيما تضمنت تصريحات المتحدث باسمها إشارات للتمرُّد على تسوية قائد «فيلق القدس»، إسماعيلُ قاآني. وتصرّ الفصائل المسلحة على الإطاحة بأحد أهم الضباط في مكتب رئيس الوزراء

وقال المتحدث المعروف باسم «أبو على العسكري»، في تغريدة على موقع «تويتر»، إن «الكتائب» تؤكد على «إتمام المطالب الثلاثة

لقادة الحشد التي تحقق منها اثنان؛ أولهما خروج مصلح، وأن اتهامه كان كيدياً».

وأضاف العسكرى: «إذا ما كررها الغادر (في إشارة إلى الكاظمي)، فإننا لن نعود بعدها إلى موَّاقعنا إلا بعد وضع المعتدين خلف القضبان». وأفرج عن «عنصر الحشد» بناء على مقابل «وقف التصعيد»، لكن مصادر سياسية أفادت بأن قرار إطلاق سراحه جاء نتيجة لضغوط سياسية كبيرة.

اللافت في تصريحات العسكري إشارته إلى إيران، بالقول: «حينها لن تنفعهم شفاعة الشافعين ولا تغريد الأقريين لا

مكتب رئيس الحكومة، أشرق على اعتقال مصلح، وقبله شخصيات سياسية وحكومية ىتھم مختلفة». وازداد غضب الفصائل تسوية بين الفصائل والحكومة المسلحة من الجنرال أحمد أبو رغيف منذ أن كلفه الكاظمى،

شرقاً ولا غرباً».

وعمل أبو رغيف نائباً لوزير

الداخلية عام 2008، قبل أن يعفيه رئيس الوزراء الأسبق نوري

بمحاولة انقلاب عسكري على وتقول مصادر عليمة إن «(حزب الله) وفصائل مسلحة الحكومة، لكنه عاد إلى منصبه تطلب سرأس ضابط كبير في مديراً لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في ولاية رئيس البوزراء السابق حيدر العبادي، ورفعه الكاظمي إلى أحد أهم ضياطه مديراً للجنة الجرائم الاستثنائية.

ونفّذ أبو رغيف منذ شهور حملة اعتقالات طالت مسؤولين حكوميين وشخصيات سياسية، في أغسطس (آب) من العام الماضي، بإدارة لجنة «الجرائم الاستثنَّائية ُ» للتحقيق في قضايا واتهمت الأخير بـ«انتهاكات ضد

بعضهم من الخط الأولّ، لكن فعاليات سياسية نافذة قالت إن الكاظمي يستخدم ضابطه الرفيع لتصفيات سياسية،

المعتقلين شيملت التعذيب، وانتزاع

التحقيقات التي جمعتها لجنة أبو رغيف، قادت للكشف «عن شبكة وإسعة من التحالفات المشبوهة بين زعماء عراقيين وفصائل مسلحة وعصابات الجريمة المنظمة، فضلاً عن

موظفين نافذين». لكن اعتقال «عنصر الحشد»

المحافظة من شأنها المساهمة في

أن «مشاريع الإعمار والخدمات في

محافظة ذى قار تأخرت لأعوام

طويلة، وذلك بسبب الأزمات

المتراكمة والمستمرة»، مضيفاً:

«نحن اليوم أمام استقرار نسبي

بحب أن تُحافظ عليه ونستثمرة

للمضى بقوة نحو تقديم الخدمات

لأهلنا قى المحافظة وإطلاق وإكمال

استراتيحية مثل مطار الناصرية

الذى وضعنا النوم حجر الأساس

للإنشاء والتأهيل. أدعو الجميع

للتعاون على إنجازه بأسرع

وقت ممكن، سبق وأن وجهت

الوزراء بعقد زيارات منتظمة

إلى محافظة ذي قار والاهتمام

بمشاكلها وقضاياها، وأجدد

اليوم توجيهاتنا للوزراء باستمرار

المجيء إلى الناصرية والاهتمام

بالمشاريع المتلكئة والعمل على

الكبيرة في محافظة ذي قار مثل

مطار الناصرية قد تفتح المجال

لاستثمارات عدة ومتنوعة

في مجالات السياحة والنقل

المشاريع المتلكئة لمعالحتها ، فأهالًى

الناصرية هم أهلنا ويستحقون

منا كل الجهد والإخلاص، بعد

سنوات الحرمان والمشاكل المتراكمة

التي عانوا منها. لكن علينا التذكير

وأضاف: «وجهنا بجرد

واعتبر الكاظمي أن «المشاريع

تطوير المحافظة».

والتحارة».

وتابع: «هنناك مشاريع

المشاريع العمرانية فيها».

تسريع عجلة الإعمار والبناء. وذكر الكاظمي خلال الاجتماع

إبحابية للحد من الفساد».

وسبق أن تحدث مسؤولون

عراقيون مطلعون على حصيلة

أوصيل غضب الفصائل الموالية وفي فبراير (شباط) الماضي، لإيسران إلى السذروة، للدرجة أن التسوية الأخيرة بينها وين رد الكاظمي على خصومه الحكومة اشترطت «إقالته» من السياسيين بالقول إن «لجنة أبو منصعه، لكن فصعلاً متشدداً، مثل رغيف بشأن الفساد ستستمر بعملها رغم كل ما يثار حولها «كتائب حزب الله» بريد محاكمته. وتحاول بعض الفصائل من أكاذيب لحين تحقيق خطوات

التخلص نهائياً من أبو رغيف، و(النجباء) و(العصائب) تريد عبد الأمير المياحي، قال إن لجّنة نظراً للقناعة المتزائدة لديها بأنه استثمار أزمة مصلح بمزيد من «لن يتوقف عن تنفيذه لأوامر قبض تطال مراكز نفوذ شيعية»، وتعتمد في ذلك أيضاً على ما الفصائل غير راضية تماماً على يقوله مصدر «مهم» داخل الحشد، من أن أوامر اعتقالات جديدة ستصدر قريباً.

> لكن المصدر يقول إن «الكاظمى يكافح للصمود أمام هذه الضغُّوط للحفاظ على ورقة

أبو رغيف، لا سيما أن التسوية الأخيرة لم تشمل إجراءات بهذا المستوى ضد أبو رغيف». وقال قيادي في «الحشد

الشعبي»، تحدث أــ«الشرق الأوسط» من مدينة النحف، إن «فصائل مثل (حـزب الله) النزاهة «تنتظر موافقة رئاسة التصعيد لمعاقبة أبو رغيف». وأضاف القيادي أن «تلك

المناورات والتسويات الإيرانية في الملف العراقي، وتريد المضي في خطوات عملية ضد الكاظمي»، مشيراً إلى أن «هذا الرأي لا يحظّى بإجماع شيعي».

ويحسب مصادر خاصة، فإن

صالح يدعو إلى بناء دولة

تضمن حماية مواطنيها

«إحراءات قانونية في حال رفض أبو رغيف الحضور»، غير قوى شيعية نافذة تريد تحويل الاستضافة إلى استجواب ينتهى بإقالته وحرمانه من العمل في

الجهاز العسكري الحكومي.

«حوارات داخل (الحشد الشعبي)

تربد إعادة صباغة الرغبة

بالانتقام بعد اعتقال مصلح من

. إذلال الحكومة بضرب أبو رغيف

إلى استجوابه في البرلمان، وفق

وكان عضو تحالف «الفتح»،

الدرلمان لاستضافة أبو رغيف،

بإحدى الجلسات لمناقشة عمل

لحنته»، فيما هدّد باتخاذ

آليات دستورية». ُ

خلال زيارة ثانية إلى معقل الاحتجاجات في جنوب العراق

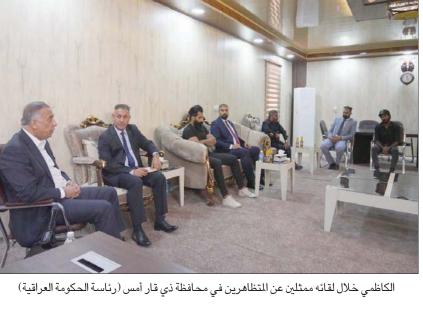
الكاظمي يتعهد لمثلي الحراك وأسر الضحايا بملاحقة القتلة

بغداد: فاضل النشمي

التقى رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى، أمس، ممثلين عن المتظاهرين والتقى بعض أسر ضحايا التظاهرات خلال زيارة إلى محافظة ذى قار معقل الاحتجاجات الشعبية جنّوب البلاد، كما زار أسرة أحد «شبهداء الحشد الشعبي»، وتعهد الكاظمي بملاحقة قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى العدالة، وفي مسعى على ما يُبدو لتبرير عدم قدرة حكومته تقديم الأموال اللازمة لأعادة إعمار المحافظة التي تعانى الإهمال وضعف الخدمات منذ سنوأت، اشتكى الكاظمي من أن حكومته «مكيلة بشكل كبير ىسىب تقىيد الموازنية الماليية». والزيارة هي الثانية من نوعها في غضون أقل من عام يقوم بها رئيس أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، ما ــؤكد الأهمية الاستثنَّائية التي توليها الحكومة الاتحادية لإحلال الهدوء والاستقرار في المحافظة الغَاضِية منذ نحو سنتين، حيث تخرج فيها تظاهرات احتجاحية بشكل يومى تقريباً منذ أشهر طويلة، سواء تلك المرتبطة بمطالب الخُدمات والتوظيف، أو المتعلقة محاسبة قتلة المتظاهرين. وأطاحت الاحتجاجات في أقل من سنتىن ىأربعة محافظين وخمسة

والتقى الكاظمي خلال الزيارة، المكرة». بممثلين عن المتظاهرين «واستمع إلى أرائهم ومطالبهم فيما يتعلق بالأوضاع في المحافظة، فضلاً عن أرائهم بمجمل الأوضاع السياسية في البلاد»؛ طبقاً لبيان صادر من الأمن على المتظاهرين بساحة في تحريره من مختطفيه.

قادة للشرطة.



مكتب رئاسة الوزراء. ونقل البيان عن الكاظمى قوله إن «ما بُطالب به المتظاهرونَ لا يخرج عن طموح ما تعمل عليه الحكومة، وما هي عازمة على تنفيذه، وإنها قد وضعت نصب العين هدف التنمية الاقتصادية التى توفر فرص العمل والعيش الكريم والعدالة الاحتماعية، كما

وخلال زيارته، التقى رئيس الوزراء على انفراد بوالدة «شبهيد التظاهرات» عمر سعدون الذي

الحبوبى وسط الناصرية نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كذلك التقى الكاظمي بوالد الناشط سجّاد العراقى الُّـذّي اختطف على يد جماعة تتهم بانتمائها لمنظمة «بدر» التي يتزعمها هادي العامري في سبتمبر (أيلول) 2020، وما زآل مصيره مجهولاً، كانت والدة العراقي أعلنت قبل أسبوعين تنازلها عن حق تعمل على تنفيذ الانتخابات

مقاضاة الفاعلين في حال أطلقوا سراح ولدها غير أنّ مصيره ما زال مجهولاً ولم تفلح الإجراءات الأمنية التي أطلقتها السلطات قتل خلال هجوم شنته قوات المحلية والاتحادية بعد اختطافه

وقال الكاظمى إن «تغييب الناشطين والاعتداء عليهم بأتم ضمن معركة تخوضها الدولة بالصد من الفساد والخراب وتمدد العابثين المفسدين، إضافة إلى المتاجرين بالمطالب. نرفض منطق الانتقام، لكننا عازمون على إحقاق الحقوق وفق الآليات القانونية والقضائية التي تعيد

للدولة هييتها». وعلى مستوى الاهتمام بإعمار المدينة وتنفيذ مشاريعها الخدمية والاستثمارية، قدم الكاظمي خلال اجتماعه بمدراء الدوائر الخدمية، حزمة توجيهات بأن الحكومة الحالية مكيلة بشكل إلى المسؤولين المحليين في كبير بسبب تقييد الموازنة المالية».

وصرح نفتالي بينيت بأن

بغداد: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس العراقى برهم صالح إلى بناء دولة مقتدرة لضمان حماية أينائها.

وقال صالح في تغريدة له على موقع «تويتر» بمناسبة الذكرى السابعة لمجزرة «سبایکر» التی نفذها تنظیم «داعــش» بحق طلبة إحدى الكليات العسكرية وعددهم 2000 شخص، وأسفرت عن قتل 1700 منهم: «نستذكر فاجعة مجزرة سبأيكر، الكارثة الإنسانية والجريمة البشعة التي ارتكبها داعش الإرهابي بحق شبابنا

الأعزل من السلاح». وأضاف صالح أن «قانون حقوق شهداء سيابكر »كان «أقل الواجِب»، مضيفاً: «علينا حميعاً إنصاف ذوى الشهداء وإكمال النصر ضد الإرهاب بترسيخ دولة مقتدرة حامية لمواطنيها، تضمن عدم تكرار مثل هذه

من جهتها أعلنت رئاسة الجمهورية أن «رئيس الجمهورية برهم صالح كان تبنى فى شهر أبريل (نيسان) 2019 مشروع قانون لإنصاف ضحايا سبايكر، وأرسلته رئاسة الجمهورية إلى مجلس النواب للتصويت عليه، وبعد تصويت المحلس عليه صادق رئيس الجمهورية على القانون لُندُخل حيّز التنفيذ». وجاء في القانون أنه «بعد ضحاباً حريمةً قاعدة سبايكر التي وقعت في

حزيران (يونيو) 2014 والمرتكبة

من عصابات (داعش)، شهداء، سواءً الذين عُثر على رفاتهم أو المفقودين الذين لم يُعثر على

رفاتهم بعد».

وكان العراقيون استذكروا أمس السبت مجزرة سبايكر فى أحد القصور الرئاسية فى مدِّينة تكريت، الَّتِي كَانِ احْتِلَهُأَ تنظيم «داعش» بعد أيام قلائل من احتلاله محافظة نبنوي ومدينة الموصل. وعلى الرغم من الإجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية للحد من التداعيات الاحتماعية لحادثة سبايكر التى اتهمت فيها عشائر من المنطقة الغربية، ولا سيما محافظة صلاح الدين مسقط رأس الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، فإن المطالعات

تصاعدت مع حلول الذكري السابعة لتنفيذ قرارات الإعدام الصادرة بحق المئات ممن اتهموا بتنفيذ العملية، ويعضهم من أقارب صدام حسين نفسه، فضلاً عن عشائر أخرى.

وفي هذا السياق، دعا عضو البرلمان العراقي أراس حبيب كريم في تصريّح لـ «الشرق الأوسط» إلى «إنصاف ذوي ضحايا جريمة سبايكر بمآ يتلاءم مع حجم تلك الجريمة والتداعيات التي تركتها على جميع العراقيين». وقال حبيب إن مجزرة «سبايكر سوف تبقى وصمة عار بحق كل من تواطأ مع الإرهاب الأسبود وسبهّل له ما ارتكيه من فعل خسيس وجبان»، مؤكداً أن «الدم لا يسقط بالتقادم، بل كلما مضى الزمن الجدعة جنوب الموصل».

اتسعت أكثر فأكثر تلك المشاهد البشعة التي ارتكبها وحوش العصر بحق أناس أبرياء».

وأوضح حبيب أن «أقل ما يمكن عمله هو تنفيذ حكم القصاص العادل بحق كل من ارتكب ذلك الفعل المنافى لكل الشرائع السماوية والقوانين والأنظمة والأعراف». من جهته، طالب عضو

البرلمان العراقي عن تحالف الفتح، محمد البلداوي، أعضاء البرلمان العراقي بالوقوف بقوة خلال جلسة البرلمان اليوم الأحد لإصدار قرارين، الأول يتعلق بالتنفيذ الفوري لقرارات الإعدام بحق مرتكبي جريمة سبايكر، وثان يُلزم المحكومة بإيقاف قرارهاً بشأن عودة أسر أعضاء تنظيم «داعش» إلى الموصل. وأضاف البلداوي في تصريح له أمس السبت أن «أَفضل ما بشارك به أعضاء محلس النواب في الذكري السابعة لحريمة العصر (سبايكر) وقوفهم بقوة لإصدار قرار بإلزام الحكومة والجهات المعنية يتنفيذ أحكام الاعبدام القضائية لمرتكبي جريمة سبايكر ممن يقبعون في السجون منذ مدة طويلة».

وتابع أن «البرلمان ونوابه مدعوون أيضاً للضغط على الحكومة لإيقاف قرارها المشؤوم والمدعوم من الاستخبارات الأمريكية ويضغط من يعض الدول الإقليمية، والذي يتعلق بإعادة أسر الدواعش من معسكر الهول السورى إلى معسكر

بينت يترأس تشكيلة من 28 وزيراً لفترة أولى... ويستطيع إسقاط الحكومة قبل ولاية لبيد

نهاية «عهد نتنياهو» رهن التصويت على حكومة «التغيير» الإسرائيلية اليوم

رام الله: كفاح زبون

من المتوقع أن ترى الحكومة الاسرائيلية الجديدة النور، اليوم، مطيحة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي تولى رئاسة الحكومة 12 عاماً متتالبة، بعد 4 حولات انتخابية في غضون عامن، وتشكيل كثير من التحالفات لإسقاطها، في أطار معركة البقاء التي خاضها تتنباهو، الذي بدا أنه أُستسلم أخبراً، وتعهّد بقبادة معارضة تعمل على إسقاط الحكومة

وقال الوزير المنتهية ولايته، أوفير أكونيس، من حزب الليكود أمس: «بعدو أن إقامة الحكومة صيحت أمراً مفروغاً منه»، وإصفا إباها بالحكومة السيئة، ومُؤكداً لمُؤيدى الليكود أنه وزملاءه حاولوا إحهاض تشكيلها.

واعتراف أكونيس هيو جزء من اعتراف أوسع لحزب الليكود الرابعة.

بعدما رفض وزير الجيش بيني غانتس عرضاً أخبراً من نتنباهو، بتضمن استقالته فورأ وتنصيب غانتس رئيسأ للحكومة بشكل فورى، ويشمل ذلك أن يكون رئيساً ومحاولة نتتباهو الأخبرة لافشال

بنفاد الوسائل لإسقاط الحكومة،

هو كرئيس للحكومة، حتى يتمكن وأن يستمرّ الأخير رئيساً للحكومة لثلاثة أعوام، فيما يكون نتنياهو رئىس حكومة بديلاً في السنة

للحكومة لثلاث سنوات، وفي السنه الرابعة يأتي نتنباهو كيديل له. العرض بحزم». تنصيب حكومة «ائتلاف التغيير» كانت كما يبدو الطلقة الأخيرة لديه،

وقالت القناة «12» العبرية إن نتنياهو عرض على غانتس الانفصال عن «حكومة التغيير» التي ستصوت الهيئة العامة للكنيست على تنصيبها اليوم، مقابل استقالته وأربعة نواب عرب. غانتس من تولى المنصب على الفور،

تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد بعد أن قدم رئيس «يـش عتيد»، يائير لبيد، إلى سكرتارية الكنيست الاتفاقات الائتلافية الموقعة بس حزيه وباقى الأحزاب المشاركة في الحكومة.

ويحاول نتنياهو، بحسب القناة العبرية، إفشال تشكيل حكومة رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، ورئيس حزب «پيش عتىد»، بائىر لبيد، التي وقَعت الجمعة اتفاقاً ائتلافياً يرى النور اليوم. وقالت القناة إن مقرّبين من غانتس «رفضوا

وإذا لم تحدث أي مفاجأت، فسنضم الائتلاف الحكومي الجديد الـذي سيـؤدي الـيمـين الـيـوم، 28 وزيراً، وستضم الحكومة أكبر عدد من النساء منذ إنشاء إسرائيل، وسيتألف الائتلاف الحكومي من 25 نائباً من أحزاب الوسط، و19 نائباً من اليمين، و13 نائباً من اليسار،

واستكملت الجمعة عملية

ذلك «يُنهى فترة طويلة من المأزق السياسي، أستمرت أكثر من عامين»، مشيراً إلى أن «الحكومة ستعمل من أجل الجمهور في إسرائيل بأسرها، ودون استثناء». " وأدرجت التوجهات الرئيسية وشروط الدخول إلى الائتلاف والخروج منه والتوزيع التفصيلي

للحقائب في وثيقة رسمية عُرضت على الكنيست الجمعة. وأظهر أحد بنود الاتفاق الائتلافي أن باستطاعة نفتالي بينت، رئيس حزب «يمينا»، إسقاط الحكومة والبقاء رئيسأ للحكومة الانتقالية قبل ولاية يائير لبيد، رئیس حزب «یش عتید».

وقالت مراسلة القناة المتلفزة الحادية عشرة أنه بموجب العند العاشر من الاتفاق يجب تمرير ميزانية عامة لسنتين خلال 145 يوماً من تشكيل الحكومة، غير أنه إذا ما أجهض بينت المصادقة على الميزانية،

فعندها تسقط الحكومة ويبقى هو رئيس وزراء انتقالعاً. واتفق الحزبان على أنه يتعين على لبيد وبينيت خلال ثلاثين بومأ

من إقامة الحكومة تحديد هوية رئيس الحكومة الانتقالية إذا لم يتم التوافق على قضية الموازنة العامة. ويحسب الاثتلاف الحكومي الذي ضم 8 أحزاب، سيتولى بينت رئاسة الحكومة حتى عام 2023. ثم يتنازل عن منصب رئيس الوزراء لبائير لبيد، وذلك حتى عام 2025، وخلال هذه الفترة سيتولى الأخير منصب نائب رئيس الوزراء ووزير

وسيواصل بيني غانتس، رئيس حزب «كاحول لافان»، في منصبه وزيـراً لـلأمن، وسيتولى أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، منصب وزير المالية، وجدعون ساعر، رئيس حزب «تكفا حداشا»، منصب وزير العدل، فيما ستترأس أييلت شأكيد، من حزب جلسة البرلمان لمنح الثقة للائتلاف

وفي عام 2019، أعلنت الحكومة

المناطق في الضفة الغريبة المعروفة

«أ» و «ب» و «ج»، لكن شيئاً لم يتغير

بطينية الغاء تصنيفات

فيما ستكون وزارة الأمن الداخلي من نصيب عمر بار ليف. وحصل حزب «ميرتس» على ثلاث وزارات هي

الإقليمي (عيساوي فريج). وهيلى تروبر من الحزب نفسه وزيراً للثقافة والرياضة.

والشؤون الاجتماعية لميراف كوهين، والطاقة لكارين الحرار. وكانت اللجنة المنظمة في الكنيست صادقت الأحيد على

تتضمن المراكز السكانية الفلسطينية

الرئيسية، وتقع تحت السيطرة

الفلسطينية أمنياً وإدارياً، وتبلغ

مساحتها 18 في المائة من مساحة

الضفة الغربية، فيما تقع مناطق «ب»

الحكومي. وسيكون الإجراء الأول «يمينا»، منصب وزيرة الداخلية. كما ستُمنح يفعات شاشا بيتون هو التصويت على بديل لرئيس حقيبة التعليم، وتتولى ميراف ميخائيلي منصب وزيرة العمل،

> الصحة (نيتسان هورويتز)، وحماية البيئة (تمار زاندبرغ) والتعاون وستكون بنينا تامانو شتا من حزب (أزرق أبيض) وزيرة للاندماج،

ومن المفارقات أن حزب «يش عتيد» الذي حصل على أكثر الأصوات في هذا الائتلاف لم يتولُّ سوى ثلاث وزّارات هي: الخارجية ليائير لبيد،

الذي يمتلك حزبه الليكود 30 مقعداً،

الكنست يريف ليفين، وهو مشرع من حزب «الليكود» الذي يترأسه نتنياهو، والذي سينضم إلى حزيه في المعارضة. ومن المتوقع أن يحل محله عضو الكنيست ميكي ليفي من حزب «پش عتید». بعد ذلك، سيعتلى بينيت المنصة وسيعرض على البرلمان رئيس الوزراء المكلف

للائتلاف الحكومي، ورئيس الوزراء البديل، والمبادئ التوجيهية للحكومة، وتشكيلتها، ووزرائها، ومواعيد أي تغييرات يُعتزم إجراؤها، ومدى تقارب كل من الوزراء إلى كتلة اليمين التي يقودها بينيت، أُه كتلة وسط البسآر التي يتزعمها

لبيد في حكومة تقاسم السلطة. وسيحق للبيد أيضاً إلقاء كلمة أمام الهيئة العامة، وسيكون لزعيم أكبر الأحزاب التي لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة، وهو نتنباهو،

مستوطنات ومساحات أراض

الحق في التحدث أيضاً. وبعد الخطابات سيكون أمام جميع الأحزاب الأخرى في الكنيست تسع دقائق لكل ممثل للحديث أمام الهيئة العامة للكنيست. وبما أن الائتلاف الحكومي الجديد في صدد الاطاحة بنتنياهو بعد أكثر من

12 عاماً في السلطة، بالإضافة إلى

الفترة التي قضاها كرئيس للورراء

بين عامى 1996 - 1999. فمن المرجح

أن تكون الخطابات محتدمة إلى حد

وبعد ذلك، سيصوت البرلمان على تشكيل الحكومة، والتي من المتوقع أن تتم المصادقة عليها بأغلبية ضئيلة، يتأبيد 61 نائيا من أصل 120 في الكنيست.

والحكومة المرتقبة اليوم ستكون أول حكومة إسرائيلية يكون فيها حزب عربي، وهو «القائمة العربية الموحدة»، عضواً ضرورياً في الائتلاف من أحل ضمان أغلبية

لجنة إسرائيلية لوقف البناء الفلسطيني في المناطق «ج»

رام الله: «الشرق الأوسط»

إن زعيمي حزبي «كاحول لافان» بيني غاتتس، و«تكفأ حداشاً» جدعون ساعر، اتفقا قبيل التوقيع النهائي على اتفاقية الائتلاف الحكومي الجديد، الذي تُفترض أن يتولى مهامه اليوم بعد منحه الثقة في الكنيست، على تشكيل لجنة خاصة ستتبع «الإدارة المدنية» لمراقبة عمليات البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة «ج»، التي تشكلّ

نحو ثلثى الضفة الغربية، وتتبع إدارياً وأمتياً لإسرائيل. وبحسب الموقع، فإن الاتفاق جاء قال موقع «واي نت» الإسرائيلي

على خلفية الخلاف بين الحزبين، بعد مطالبة زئيف إلكين من حزب «تكفا حداشا» بأن تكون هناك لجنة خاصة تتبع لوزارة الإسكان التي سيتولى الحزب حقيبتها، لمتابعةً البناء الفلسطيني في تلك المناطق. لكن غانتس أصر على أن تبقى هذه المهمة في عهدة الإدارة المدنية التابعة للجيش، مع إنشاء لجان متخصصة وتخصيص ميزانيات أكبر لها.

الشدند للتناء الفلسطيني، وكان يسعى لوضع وثيقة عمل الإجراء تعداد سکانی فی مناطق «ج» من أجل الشروع في هدم المباني غير القانونية، وتسريع زراعة الأراضي هناك لمنع الفلسطينيين من البناء عليها. وتستهدف اللَّجنة المرتقبة الحد من البناء الفلسطيني في هذه المنطقة الواسعة المختلف عليها، لكن وفق آليات عمل جديدة، وسيتم تخصيص مبلغ 30 مليون شيقل

وإلكين معروف بعدائه

البناء الفلسطيني القائم والمخطط له، وستعمل على تجفيف مصادر «البناء غير القانوني للفلسطينيين الضفة الغربية، بين الفلسطينيين

التمويل، وإدارة حملة قانونية ضد في تلك المنطقة ». وبحسب الخطة ، فإنه سيجري التركيز على محاولات منع إنشاء مزيد من البناء في المنطقة «ج» لصالح الفلسطينيين إذا كان يمكن تحاوز عملية الهدم. والحرب على المنطقة «ج» التي تشكل نحو ثلثي

اللجنة معلومات استخبارية عن

على الأرض، بل هدمت إسرائيل، في خطوة اعتيادية ومتكررة، ممتلكات وبحسب التصنيف، فإن المنطقة «أ» لصالح هذه اللجنة. وستجمع والإسرائيليين، هي حرب قديمة.

فلسطينية في المنطقة «ج»، وأسست لبناء مستوطنات جديدة. والخطوة الفلسطينية جاءت بعد 26 عاماً من التوقيع على اتفاقيات أوسلو، التي قسمت الضفة إلى 3 مناطق: «أ» و«ب» و«ج».

تحت السيطرة الإسرائيليّة أمنيأ وإدارياً، وتبلغ مساحتها 61 في المائة من مساحة الضّفة الغريبة. وفي المنطقة «ج» توجد

تحت السيطرة الإدارية الفلسطننية، والسيطرة الأمنية لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21 في المائة من مساحة الضفة الغربية. أمّا مناطق «ج» فتقع بناء في المنطقة «ج»، أي ما نسبته 0,81 في المائة، فقط. وفي عام 2019، وافق متجلس الوزراء الأمنى على

ونادراً ما توافق إسرائيل على قيام الفلسطينيين بالبناء فيها، ما يؤدى إلى لحوء الفلسطينيين إلى البناء دون تصاريح، وقيام إسرائيل بهدم الأبنية لاحقاً. وبين عامى 2016 و2018، وافقت إسرائيل مثلاً على 21 طلعاً فقط من أصل 1485 طلباً فلسطينياً للحصول على تصاريح

أمس، أصدره «المكتب الوطني للدفاع

حيث الميدأ، لكن عدداً قليلاً حداً من واسعة وطرق خاصة بالمستوطنين، تصاريح البناء هذه صدر بالفعل. ويعد معظم المجتمع الدولي بناء المستوطنات انتهاكأ للقانون الدولى. وقال تقرير رسمى فلسطيني

700 تصريح بناء للفلسطينيين، من

عن الأرض ومقاومة الاستبطان» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الأستيطان في القدس وإحكام أُلِسيطرة على مناطق «ج» في صلب برنامج الحكومة الإسرائيلية

تأييد إسلامي وعربي للقرار... وإطلاق «البوابة الإلكترونية» للراغبين في التسجيل لأداء الشعيرة

السعودية تقصر الحج على 60 ألف مواطن ومقيم

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت السعودية رسميأ قصر أداء شبعيرة التجم هذا العام على المواطنين والمقيمين في الداخل، حفاظاً على سلامة التحجيج، ووفقاً لاحبراءات وبروتوكولات احترازية وصحبة عالمة لتفادي تفشى فيروس كورونا. وأكدت وزارة الحج والعمرة أن هذا الترتيب يأتي من منطلق حرص المملكة الدائم على صحة الحجاج وسلامتهم وأمنهم وسلامة بلدانهم، مبينة أن حج هذا العام سيكون بإجمالي 60 ألف حاج من جميع الجنسيات ومواطني السعودية.

ووفقاً للوزارة، سيكون الحج مقصوراً على الفئات العمرية من 18 إلى 65 عاماً الحاصلين على اللقاح، وفق الضوابط والألسات المتعدة في المملكة لفئات التحصين، وهي: محصن، أو محصن أكمل جرعة واحدة وأمضى 14 يوماً، أو محصن متعافِ من الإصابة. كما سيتعين على الراغبين في الحج هذا العام ضرورة أن تكونَّ الحالَّة الصحية لهم خالية من الأمراض المزمنة.

وشددت وزارة الحج والعمرة على أن الحكومة السعودية تولي دومأ سلامة الحجاج وصحتهم وأمنهم حرصا بالغآ وعنابة تامة، وتضع ذلك في مقدمة أولوباتها «أمتثالاً لقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشّرية»، مع تقّديمها كل التّسهدلات الـلازمـة التي تتسر لضنوف الرحمن أداء منّاسك الحج والعمرة، وتمكنهم من الوصول إلى المشاعر المقدسة بكل يسر وسهولة.

وتطلق وزارة الحج والعمرة البوابة الإلكترونية في المرحلة الأولى للراغبين بالتسجيل لحج هذا العام من المواطنين والمقيمين في المملكة، ابتداءً من الساعة الواحدة مساء اليوم (الأحد) وحتى الساعة 10 مساءً من يوم الأربعاء 23 يونيو (حزيران)

وأكدت الوزارة أن التسجيل سيكون متاحاً للفئات العمرية وفق الضوابط والآليات المتبعة جديدة بين دول العالم». لُفئًات التَحصين، مشيرة إلى عدم وجود أولوية للتسجيل المبكر، على أن يبدأ الحجز وشراء الباقات الساعة الواحدة ظهراً من



كل من أخذ اللقاح، ولا يوجد

أى احتمالية لشهادات مزورة.

وكشف وزير الصحة أن هُنَّاك

3 مستشفيات إضافية ستكون

مهيأة في حج هذا العام، بالإضافة إلَّى مستشفيات مكلة

المكرمة، لضمان سلامة الجميع.

وزير الحج والعمرة، عبد الفتاح

مشاط، أن الـوزارة حرصت

على تطبيق أعلى المعايير

لسلامة الحجيج، وقال إن

تحديد الرقم بـ60 ألف حاج من

الداخل يعود إلى أن التجمعات

البشرية قد تزيد من انتشار

الموجودة. ولأن شعائر الحج

تتم في أماكن وأوقات محددة،

كان لآبد من تطبيق عال جداً

للمعايير والبروتوكولات

الصحية. وأشار نائب الوزير

إلى أن التسجيل سيكون متاحاً

لجميع الجنسيات عبر المسار

الإلكتروني على موقع الوزارة

قريباً، على أن تعلن الأليات

أبلغت الجهات المختصة في

الدول مضامين القرار، ووجدت

تفهماً كبيراً جيداً، مضيفاً:

وأفاد مشاط بأن الوزارة

ىشفافية عالية.

والبروتوكولات الصحي

ومن جانبه، أوضح نائب

يوم الجمعة 25 يونيو الحالى.

إجراءات صحية مشددة

وكشفت الـوزارة أن المملكة تشرفت خلال السنوات العشر الماضية فقط بخدمة ما يزيد على 150 مليون حاج. وأفادت السوزارة بأنها حرصت على وضع الخطط التنفيذية لتحقيق جميع الاشتراطات، وتوافر جميع المعايير الصحية، مع التأكيد على ضرورة اتباع جميع الإجراءات الاحترازية وتطبيقها في أثناء تأدية الحاج للمناسك.

ولفت وزيسر الصحة السعودي، توفيق الربيعة، إلى أنه من أهم أسياب اتَّخَاذ هُذا القرار أن العالم ما زال يعانى من جائحة كورونا على الرغم من توفر اللقاحات، وبعض الدول تشهد زيادة في عدد الحالات، إلى جانب المتحورات. وأضاف ألوزير خلال مؤتمر صحافي: «نحن حريصون على عدم تنقلها بين الحجاج، وحرصنا على أن يكون الحج مقصوراً على حجاج الداخل هو لعدم انتشار متحورات

وشدد الربيعة على وجوب أن يكون العاملون في الحج محصنين، لافتاً إلى متابعة دقيقة لسلامة الحجاج، عير

«الجميع يستشعر المسؤولية». قياس الحرارة ورصد أي أعراض لضمان سلامة الجميع، وأن الأنظمة الإلكترونية تسجل بدقة

هيئة كبار العلماء

إلى ذلك، أيدت الأمانة العامة لهيئة كيار العلماء بالسعودية ما أعلنت عنه وزارة الحج والعمرة، بقصر حج هذا العام على المواطنين والمقيمين داخل المملكة بإجمالي 60 ألف حاج، وقالت: «إن النصوص الشرعية والمقاصد والقواعد الكلية تدل على وجوب المحافظة على الأنفس، وإن ذلك من المقاصد الشرعية الإسلامية».

وأوضحت الأمانة أنه لأحل ذلك، جاءت النصوص الصحيحة الصريحة التي تدل على وجوب الاحتراز من الأوبئة، وأن تبذل كل الأسباب التي تؤدي إلى التقليل الوباء، خاصة مع التحورات من تفشيها، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت ببذل الأسبباب التي تودي إلى عدم انتقال الأوبئة والأمراض من بلد

إلى آخر، أو التقليل من ذلك. وأضافت: «نظراً إلى ما قرره أهلالختصاصمنأنالتجمعات تعد السبب الرئيس في انتقال العدوى، في ظل ما يشهده العالم من جائحةً كورونا وتحوراتها، وأن التقليل من هذه التجمعات هو الحل الأمثل حتى يأذن الله بارتفاع هذا الوباء، فإن ما قررته حكومة المملكة العربية السعودية

بعد قبراراً موفقاً ومسؤولاً

ومطلوباً اتخاذه حفاظاً على الأنفس البشرية، وقياماً يواجب المسؤولية تجاه هذه الشعيرة العظيمة، وتجاه المسجد الحرام

السبـــت 2 ذو القعــدة 442

المــوافق 12 يـــونيـــو 21

نائب وزير الحج والعمرة عبد الفتاح مشاط مجيباً عن أسئلة الصحافيين (الشرق الأوسط)

والمشاعر المقدسية». ورحبت عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية بقرار السعودية قصر الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين، نظراً لاستمرار جائحة كورونا، والتحورات الناتجة عنها، معتبرين هذا القرار استمرارأ لنهج المملكة في حفظ سلامة وأمن الحجيج. وأصدرت رابطة العالم

الإسلامي بياناً باسم العلماء المنضوين تحت مظلتها الحامعة (المجلس الأعلى، والمجمع الفقهي الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وهيئة علماء المسلمين)، أبدت فيه الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة لمواجهة السلالة المتحورة الجديدة من جائحة كوروناً. وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، أن نصوص وقواعد الشريعة الإسلامية تؤكد في تنظيم شعيرة الحج الموسم حتمية أخذ احترازات السلامة

> كافة في مثل هذه الجائحة. وأشَّسار البيان إلى أن عدداً من كبار مفتى وعلماء العالم الإسلامي قد تواصلوا مع رابطة العالم الإسلامي، منوهين

بحكمة هذا الإجراء الاحترازي الذى تقتضيه الضرورة الشرعية

انتشار الوباء.

والمحافظة على الأرواح التي

ينص عليها مبدأ المحافظة على

الشريعة الإسلامية، الأمر الذي

بدعو المملكة لاتخاذ قبرارات

وإجراءات صارمة تستند إلى

المعطيات الصحية الراهنية

والقواعد الفقهية الراسخة،

وتتماهى مع الرخص الشرعية

التى شرعها الله سيحانه وتعالى

لعتباده عندما تصعب أداء

الخليج العربية قرار السعودية،

فى ظل ما يشهده العالم من

استمرار تطورات جائحة فيروس

كورونا ، الذي قالت عنه إنه يترجم

حرص حكومة المملكة على إقامة

الحجرف، أمين عام مجلس

التعاون لدول الخليج العربية،

بالرعابة الكريمة التي يوليها

خادم الحرمين الشريقين الملك

سلمان بن عبد العزيز، وولى

عهده الأمير محمد بن سلمان

لخدمة الحرمين الشريفين

ونسوه السدكستسور نبايف

شعائر الحج بشكل آمن.

وثمن مجلس التعاون لدول

العيادات أو المناسك.

الداعية إلى بذل الأسباب كافة لحفظ الأبدان والأرواح، مثمناً الجهود الاستثنائية المبذولة من حكومة المملكة التي توضح بجلاء حرصها على سلامة قاصدى المسجد الحرام، من حجّاج وعمّار، وزوّار المسجد النبوي الشريف.

منظمة التعاون الإسلامي

ورحب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتدابير التى أعلنت عنها وزارة الحج الستعودية أمسس، وقرارها تنظيم شعيرة الحج لهذا العام وفق تدابير صحية وإجراءات محددة، وقصر أداء الشعيرة على المواطنين والمقيمين داخل المملكة. وثمن الأمين العام قرار حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس القمة الإسلامية، وولى عهده الأمس محمد بن سلمان، الذي يأتى امتداداً لنحاح المملكة المآضي وفق جميع الإجراءات الاحترآزية والتدابير الوقائية التي اتخذتها المملكة، دولة مقر منظَّمة التعاون الإسلامي، منذ بداية ظهور الجائحة، والتي

خالد بن على أل خليفة، وزير العدل والشتؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، تأييد

مملكة البحرين التأم للقرار النوى اتخذته السعودية، . باقتصار موسم حج هذا العام على مواطني المملكة والمقيمين فيها، وذلك قى ظل ما يشهده العالم من استمرار تطورات حائحة فسروس كورونا، الآثار السلبية، والحيلولة دون وظهور تحورات جديدة له، لافتاً إلى أن هذا القرار الصادر ولفت الأمين العام إلى أن المملكة تضطلع بمسؤوليتها من وزارة الحج والعمرة جاء حافظاً لشعيرة الحج، ملبياً تجاه تنظيم شُعيرة الحج، لمقتضيات الضرورة الشرعية التي تحفظ النفس البشرية، داعماً للمتطلبات والمعايير النفس، وهو أحد الضرورات الدولية لمكافحة هذا الوباء. الخمس التي جاءت بها مقاصد

المسجد النبوي الشريف،

والجهود المخلصة التي تبذلها المملكة في هذا السييل، مُؤكداً أن

القرار ينطلق من العناية القصوى التى توليها المملكة لصحة

ضيوق الرحمن وسلامتهم، وبذل العنانة اللازمة لهم، بما يتفق مع

مقاصد الشريعة الإسلامية، ومع

الاحراءات الاحترازية والتدابير

الوقائدة كافة للحد من انتشار

اشادات بالقرار

من جانبه، أكد الشيخ

الوباء بين الحجاج.

وأعربت الكويت والإمارات عن ترحيبهما يقرار المملكة، وتأييدهما للخطوات والإجراءات المتخذة، وأشادتا بالجهود الكبيرة المقدرة التى تبذلها المملكة في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام، والحرص على سلامتهم. ومن جهته، أشاد مفتى

مصر، الدكتور شوقى علام، بقرار السعودية تنظيم فريضة الحج هذا العام، مؤكداً تأسده ودعمه بكل قوة مواقف المملكة، وحرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر المقدسة. وثمن مفتى مصر جهود المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، في خدمة ضيوف الرحمن الذين يفدون إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج.

وسحلت السعودية (أمس) 1077 حالة إصابة جديدة، و16 حالة وفاة، فيما سجلت 906 حالة تعاف، وبلغت الحالات النشطة 10267 حالة، منها 1562 حالة ساهمت على نحو فاعل في تقليل وحجاج بيت الله الحرام وزوار حرجة.

دراسة أميركية تبدد المخاوف بشأن تأثيرها على المرضى

لقاحات «كورونا» آمنة وفعالة مع المصابين بالسرطان

القاهرة: حازم بدر

منذ الأيام الأولى لوباء (كوفيد - 19)، كانت هناك أسئلة حول مدى تأثير الإصابة بالفيروس المسبب للمرض على . الأشخاص الذين يعالجون من الأورام السرطانية، وترجع المخاوف، في جزء كبير منها، إلى التأثيرات التي يمكن أن يحدثها السرطان وعلاجاته على جهاز المناعة. والآن بعد أن أصبحت لقاحات(كوفيد - 19)متاحة على نطاق واسع، أصبحت المخاوف الأن تتعلق بمدى سلامة وفاعلية اللقاح مع هذه الفئة السكانية المعرضّة للّخطر، وتهدف دراسة الأشخاص المصابين بسرطانات

الجاري تدورية «كانسر سيل» إلى تهدَّئة تلك المخاوف.

مريض يعانون مجموعة واسعة من السرطانات، وحد العاحثون في مركز مونتيفيوري الطبي التَّابِع لمُستَّشفَى كُلْيِةً ألبِرتَّ أبنشتاين للطب في نيويورك بأميركا،أنه بعد التطعيم الكامل، أظهر 94 في المائة من المرضى وجود أجسام مضادة لدروتين (سيايك) الفيروسي، وكانت معدلات الاستحابة عالية جداً بين المرضى الذين بعانون أوراماً صلعة، وكانت أقل لدى

نُشرت في 5 يونيو (حزيران) وفىمراجعةأجريتعلى200

هــؤلاءالمرضي المعرضين لوحظت في هؤلاء السكان لم

للإصابة بالعدوى، ويجب أن دم معينة، ولكن حتى غالبية هؤلاء المرضى أظهروا استجابة مناعبة.

وقال المؤلف المشارك بالدراسة أميت فيرما ، مدير قسم أمراض الأورام الدموية في مركز مونتيفيوري، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني الناشر المجلات الطبية الحبوبة «سيل برس»: «وجدت الدراسات التي أجريت في وقت مبكر من الوباء أن مرضى السرطان الذين يصابون بـ(كَوفيد - 19) لديهم معدلات أعلى من المرض والوفيات مقارنة بعامة السكان، ونحتاج حقأ إلى جهود لحماية

تساعد هذه الحراسة الناس على الشعور بالإطمئنان إلى أن هذه اللقاحات تعمل بشكل حبد للغاية، حتى في أولئك الذين بتلقون العلاج الكيميائي أو العلاج المناعي»، موضحاً «تؤكد

نتائحنا أنه لنست هناك حاجة للمرضى لانتظار التطعيم حتى بنتهوا من العلاج الكيميائي أو العلاج المناعي». وأضاف بالازس هالموس، مدير برنامج أورام الصدر متعدد التخصصات في مونتيفيوري، الجرعتين. العادث المشارك بالدراسة، أن «الآثار الجانبية للتطعيم التي

عن مستويات الأجسام المضادة مثل ريتوكسيماب أو مستقبل

تكن أسوأ بكثير من المجموعات الأخرى، ولم يضطر مريض واحد للذهاب إلى غرفة الطوارئ أو دخول المستشفى بسبب الآثار الحانبية للقاحات». وتعد هذه الدراسة الأكبر من

نوعها التي تبحث في معدلات الأحسام المضادة لدى مرضى السرطان الذين تم تطعيمهم بالكامل، ونظرت الدراسات السابقة في مجموعات سكانية أصغر بكثير أو حللت مستويات الأحسام المضادة بعد الحرعة الأولى فقط من اللقاحات ذات

وفى اختبارات المصل للبحث

هو المرحلة التي تتطور فيها الأحسام المضادة لدى شخص ما، والتي لم تكن مكتشفة لديه وكان أداء المرضى الذين يتلقون بعض العلاجات أسوأ من غيرهم، فالذين يتلقون علاجات لسرطانات الدم التي تعمل عن

طريق قتل الخلاياً البائية،

(IgG) بعد التطعيم، وحد

الباحثون أنه من بين المرضى

الذين يعانون الأورام الصلبة،

أظهر 98 في المائة انقلاباً مصلياً

بين مرضى السرطانات الدموية،

وكان معدل الانقلاب المصلى 85

في المائة. و «الانقلاب المصلى»

كانت معدلات الانقلاب المصلح 70 في المائة، وبالنسبة لأولئك الذين أجروا عمليات زرع نخاع عظمى أو خلابا جذعبة، كان المعدل 74 في المائة. لكن الباحثين يقولون إن «هذه المعدلات لا تزال أعلى بكثير مما كان متوقعاً». وقال أستا ثاكار، وهو متخصص في أمراض الدم في مونتيفيور، الباحث المشارك بالدراسة، إنه «رغم أن أولئك الذين يتلقون العلاجات التي تؤثر على الخلايا البائية

لم بفعلوا ذلك بشكل حيد،

فإن المرضى الذين يعانون

سرطانات الدم التى تؤثر على

الهيئة مستمرون بالتطعيم

حتى بنفد اللقاح لدينا، وتلقيناً

الوعود من (منظمة الصحة

العالمية) بتلقى دفعة ثانية قريباً

واللقاح وسطموجة جديدة

من الإصابات مع استنفاد

وتأتى حملات التطعيم

لمتابعة حملات التطعيم».

المستضد خيمري (CAR T)،

الخلابا النخاعية ببدلاً من الخلايا اللمفاوية كانت لديهم استجابة جيدة جداً فيما يتعلق بالإيجابية المصلية، وهذا يشمل الأشخاص المصادين بالعضاض الدم النخاعي الحاد ومتلازمة خلل التنسج النقوي».

ويؤكد الباحثون أن «أحد أسياب أهمية بياناتهم هو أنها تشمل المرضى الذين يعانون من مجموعة واسعة من السرطانات والندين بخضعون لعدد من العلاجات المختلفة، حيث كان المرضى متنوعين وكانوا ممثلين لأعراق مختلفة، فثلثهم كان من السود و40 في المائة من أصل

وصول 23 ألف جرعة لقاح ضمن برنامج «كوفاكس»

حملات تطعيم في مناطق الإدارة المدنية شرق الفرات

القامشلي: كمال شيخو

قالت «منظمة الصحة العالمية» إنها ستتابع تطعيم جرعات اللقاح ضد فيروس «كورونا» في مناطق «الإدارة الذاتية شيمال شرقي» سوريا، وإبقائه إلى حد ما تحت 749 وفاة و1841 حالة شفاء. لتمدد حملتها الأوسع في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وهي مناطق خارجة عنَّ نفوذ سيطرة القوات النظامية التابعة لحكومة دمشق، بعد وصول 23 ألف جرعة لقاح، بحسب خطة برنامج «كوفاكس». وتعمل الفرق الطبية بالحسكة في كل من مديرية الصحة التابعة لحكومة دمشق

ومشفى الشعب التابع لهيئة

الصحة بالإدارة الذاتية، تطعيم الكوادر الصحية والعاملين في محال الرعابة الطبية، ولدي حديثه إلى جريدة «الشرق

الأوسط»، قال الدكتور جوان مصطفى رئيس هيئة الصحة بالإدارة إن جرعات اللقاح خصصة «لتطعيم الكوادر الطبية ممن هم في خط الدفاع الأول في مواجهة الفيروس

وأوضيح مصطفى أنه وصلت 23 ألف جرعة من اللقاح بينها 13200 خصصت للحسكة، فى حين بلغ عدد اللقاحات المخصصة لدير النزور 4 آلاف جرعة، بينما كانت حصة الرقة 6 آلاف لقاح، أما الذين حصلوا على الجرعات حتى يوم الخميس الماضي في مشفى اللؤلؤة الحكومي بلغ 1150 شخصاً من الكادر الصحي وعدد قليل من

وأعلنت «هبئة الصحة

5 وفيات أول من أمس بفيروس

زينة الحسن أن حملة التطعيم شملت ثلاثة فئات وفق خطة سدأت من الكادر الطبي ثم أصحاب الأمراض المزمنة، ليّأتم بعدهم كبار السن فوق عمر 55. وتتم اللقاحات في مركز سيف الدولة الصحي بمركز المدينة من الساعة 11 صباحاً، وحتى 1 ظهراً، بشكل يومى، عدا أيام الحمعة والسبت، وسط إقبال

كبير من السكان. وشددت الحسن على أن

«كورونا» في مناطق نفوذها، إلى جانب إصابة 54 شخصاً و 12 حالة تماثلت للشفاء، ليرتفع عدد المصابين الكلي بالوباء إلى 18247 حالة منها وفى الرقة، أخبرت رئيسة لجنة الصحة بالإدارة الذاتية

التابعة للإدارة الذاتية» تسجيل التطعيم باللقاح اختياري



مركز تلقيح في مدينة الرقة الخاضعة للإدارة المدنية (الشرق الأوسط)

وليس إجبارياً، «سوف يستهدف وتسلم وثيقة لكل شخص يتم الثانية فتكون بعد 56 يوماً منه»، بالدرجة الأولى الكوادر الطبية تطعيمه باللقاح الذي يكون على ونوهت بأن الإقبال جيد جيداً والمصابين بأمراض مزمنة، مرحلتين، الأولى حين اللقاح أما على المركز لتلقى اللقاح «طواقم

إمدادات الأكسجين، وأصبحت مستشفياتها مهملة بالفعل بعد 10 سنوات من الصراع مما أدى إلى تدهور نظام الرعاية الصحية في هذه المناطق. بدورها، صرحت الدكتورة

أكجمال ماجتيموفا ممثلة منظمة الصحة العالمية في دمشق بأن برنامج «كوفاكس» التابع للمنظمة يعتزم تطعيم خمسة ملايين سوري أي ما ماثل 20 في المائة من السكان فى مناطق التّفوذ الثلاثة بحلول نهاية العام الحالي، وقالت في

إفادة صحافية الشهر الماضى: «الأولوبة ستكون لتطعيم الطواقم الطبية والعاملين في محال الخدمات الاحتماعية والفئات الأكثر عرضة لخطر الاصابة».

وتعانى مناطق شرق الفرات أساساً من نقص حاد بالمعدات الصحبة والطبية، بعد توقف المساعدات عبر معبر اليعربية بفيتو روسي - صيني بداية عام 2019؛مما بشكل تهديداً مضاعفاً

يفرضه انتشار فيروس (كورونا)، الأمر الذى دفع منظمات إنسانية دولية ومحلية من التحذير من العجز عن احتواء انتشار الوباء؛ إذ تسبب النزاع الدائر في سوريا منذ 9 سنوات في خسائر فادحة فى أنظمة الرعاية الصحية، حيث دُمرت كثير من المستشفيات، وخرحت كثير من النقاط الطيبة والعيادات عن الخدمة. معبر باب الهوى

اللاذقية

طرطوس

لبنان

القنيطرة

ضغوطأ هائلة على تركيا

المجاورة، ومن الممكن يسهولة أن

تمتد تبعات ذلك إلى باقى أرجاء

في موازاة «معركة المعابر»

مع الخّارج، هناك صراع خفّى

بين اللاعبين على «الممرات» بين

... «الجيوب الثلاثة» في سوريا

التى استقرت خطوطها قى السنة

الأخبرة بعد تغيرات كبيرة، بدءاً

من 2011. وإلى جانب المعابر التي

نشأت نتبجة الحصار، ظهرت

ممرات بين مناطق السيطرة

التي انقسمت في البداية بين

مناطق النظام والمعارضة، ثم

ظهرت بعد ذلك مناطق «داعش»،

و «وحدات حماية الشعب»

الكردبة التي أصبحت مناطق

إدارة ذاتية بحماية «قوات سوريا

للدراسات وجود ما يزيد على

15 معبراً بين مناطق سيطرة

«قسد» ومناطق النظام؛ 5 منها

على الأقل تعد معابر رسمية

تتدفق منها السلع بين الطرفين،

وبعد معبرا «التأبهة» (حنوب

غربي مدينة منبج) و«الهورة»

(شرق مدينة الطبقة) أبرز المعابر

بين الطرفين. وهذه المعابر

تفتح أبوابها وتغلقها حسب

الواقع العسكري أو الأمني، أو

حسب المزاج السياسي لطرفي

النزاع. وقال المركز: «علاوة على

المعابر التي يحكمها الطرفان،

ولاحـظ مركـز «جـسـور»

الديمقراطية» (قسد).

الشرق الأوسط وأوروبا.

ممرات داخلية

«الشرق الأوسط»

بايدن يبحث مع بوتين وإردوغان المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»... وروسيا تركز على الخطوط بين «مناطق النفوذ»

موسم المقايضات يهب على «معابر» سوريا... وممراتها

ا رأس العين

المبروكة

اعيوه

شنان

تل تمر

دير الزور

الطبانة 🔷 ذيبان

الجرذي 👉 درنج

البوكمال

دوار مرشو

العابر الحدودية لسوريا والمرات الداخلية

تركبا

عين

الرقة

عبن العرب

(کوبانی)

عون الدادث

شعبب الذكر

سورد

تدمر

معتريات السلامة

أم جلود الم تل رفعت سفنا

عفرين

معارة النعسان

حماة

حمص

السويداء

لندن: إبراهيم حميدي

ستكون سوريا، بمعابرها الحدودية وممراتها الداخلية، ممدودة على مائدتى قمتى الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيريه التركي رجب طيب اروغان (غداً في بروكسل)، والروسى فلاديمير بوتين (في ماذا عن أميركا؟ جنيف الأربعاء).

> صحيح أن التركيز سيكون على إغاثة السوريين، مع اقتراب انتهاء صلاحية قرار إيصال المساعدات «عبر الحدود» في 11 يوليو (تموز) المقبل، لكن ملف المساعدات يخفى وراءه صراعاً حىوسىاسىا بىن واشنطن وموسكو وأنقرة سيشكل اتجاه حسمه مؤشراً للسنوات المقيلة.

وتربط موسكو بين ملفى «المعابر» الخارجية و«الممرات» الداخلية للضغط على الخصوم لفتح «شرايين» سورياً لاقتصادية، ومقابلة الضغوط الخارجية التي تربط فك العزلة ودعم الإعمار بتقدم العملية لسياسية.

روسيا... وتمرير القرار

بعد معركة ديلوماسية، وافقت موسكو في 2014 على تمرير الـقرار الـدوّلـي (2165) لإنصال المساعدات «عير الحدود» إلى سوريا من خلال معابر «نصيب» مع الأردن، و «اليعربية» مع كردستان العراق، و«باب السلامة» و«باب الهوى» مع يحتاجون إليها».

> روسيا التي كانت قد أعربت عن خشيتها من تكرار سيناريو ليبيا «عبر تدخل الغرب عسكرياً من بواية المساعدات الإنسانية»، وافقت على عدم استخدام حق النقض (الفيتو) استناداً إلى تطمينات غربية وقراءة للواقع، حيث كانت مناطق سيطرة قوات المعارضة في اتساع على حساب الحكومة. ومع تغير التوازن بعد التدخل العسكري الروسي . نهاية 2015، غيرت موسكو من ولوياتها.

وقىلسنة، وفى يوليو (تموز) تحديداً، مع قرب انتهاء صلاحية القرار الدولي، اندلعت «حرب مسودات» في تيويورك، سن واشنطن وحلفائها من جهة، وموسكو وشيركائها منجهة أُخرى، استقرت على إصدار القرار (2533) لمدة سنة، مع شرط خفض الدوايات الصالحة من ثلاث إلى واحدة، هي «باب الهوى» بين إدلب وتركيا (معبر نصيب ألغى بعد عودة قوات دمشق إلى الجنّوب في 2018).

لصلاحيّة هذا القرار، أشاعت روسيا أنها ستصوت ضد تمديد القرار (2533) كي ترسل الأمم المتحدة مساعداتها عبر دمشق، ضمن تصور روسي واسع يدفع باتجاه «شرعنة التعامل مع الحكومة السورية»، خصوصاً بعد الأنتخابات الرئاسية، وفوز الرئدس بشبار الأسيد بولاية

ومع بدءالعد التنازلي

وعلى الرغم من سيطرة دمشق على نحو 65 في المائة من مساحة سورياً، مقابلٌ نحو 25 لفصائل تدعمها أنقرة، لا تزال قوات الحكومة تسيطر فقط على 15 في المائة من الحدود، المنطقة الأوسع». وقال مارك للصليب الأحمر أن الحكومة

فيما الـ85 في المائة الباقية خاضعة لسبطرة حلفاء دمشق وخصومها، بما في ذلك سلطات الأمر الواقع في متناطق النفوذ الأخرى التي تسيطر أيضاً على معظم البواتات الحدودية الـ19 بين سوريا والدول المجاورة.

مع تسلم إدارة بايدن

السلطة، كان واضحاً أن

ملف المساعدات أساسي في أولوياتها، مقابل تراجع الملف السياسي والعسكري، إذ إنّ وزير الخارجية أنتونى بلينكن اختار ترؤس اجتماع في مجلس الأمن في مارس (أذار) ألماضي لإطلاق حملة الدعم لتمديد القرار الدولي، بدل المشاركة في مؤتمر بروكسل للمانحين. وقال بلينكن في نبوبورك: «أصبح الوصول إلى السورسن دونه عوائق أكثر أهمية من أي وقت مضى، ليس فقط يسب الأزمة الإنسانية المتزايدة، ولكن أبضاً بسبب التهديد الذي ىشكلەفىروس(كوفىد - 19)»،بل إن بلينكن رفع سقف التوقعات والمطالب قائلاً: «دعونا نعيد الترخيص للمعبرين الحدوديين الذين تم إغلاقهما (اليعربية مع العراق وبأب السلامة مع تركيا)، ونعيد ترخيص المعبر الحدودي الوحيد الذي لا يـزال مفتوحاً (معبر باب الهوى مع تركيا)». وتابع: «يجب ضمان حصول السوريين على المساعدات التي

وقامت مندوبة أميركا في مجلس الأمن، ليندا توماس -غرينفيلد، بجولة على الحدود السورية - التركية لهذا الغرض، فى وقت بعث فيه القيمون على لجّنة الشؤون الخارجية في الكونغرس رسالة إلى بلينكن لحثه على الضغط على موسكو، جاء فيها: «حملة روسيا للقضاء على إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود هي جزء من جهد أكبر للحفاظ على الوصول إلى شرق البحر المتوسط، وتشجيع المجتمع الدولي على إعادة تأهيل نظام الأسد، وفتح الباب أمام تمويل إعادة الإعمار الذي من شأنه ترسيخ نظام الأسد في السلطة، وتأمينه موطئ قدم

استُّتراتيجياً لروسيا». وقبل يومين، أعلن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، عن أن بايدن سيبحث القضايا المتعلقة بسوريا مع بوتين، وقال: «ستكون سوريا على جدول الأعمال؛ موقفنا من قضدة وصول المساعدات الإنسانية واضح جداً»، وتابع: «نعتقد أنه بحب أن يكون هناك ممرات إنسانية في سوريا لوصول المساعدات وإنقاذ الأرواح، وهذا بالتأكيد سيناًقشه الرئىسان».

نداء أممي... وقلق

ودعت الأمم المتحدة إلى تمديد العمل بالقرار، إذ أشيار أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في مارس (آذار) الماضى، إلى أن «إغلاق المعبر الحدودي الأخير المتبقى في في المائة لقوات تدعمها أميركا سوريا سيوقف جهود توزيع شرق الفرات، ونحو 10 في المائة لقاحات (كوفيد – 19) عيرًا شمال غربي البلاد، الأمر الذي سيخلف عواقب خطيرة على

لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة العاجلة: «فَي الوقّت الذي نُوفر فيه ألفُ شاحتَّة شُهرياً منَّ المساعدات عبر الحدود إلى داخل شىمال غربى البلاد، لم نر حتى شاحنة واحدة تتجاوز الخط (الفاصل بين مناطق النفوذ)».

المصدر: «مركز جسور للدراسات»

المالكية

معبر اليعربية

العراق

📕 قوات الحكومة السورية

الله فصائل مسلحة ومقاتلة

🫑 معبر تجاري

معبر مدنى

نقطة تهريب

🥼 معبر تجاري ومدنى

___ «قوات سوريا الديمقراطية»

مفاتيح الرموز

دوار المطار

الحسكة 🌑

وتعد السلامة من الاعتبارات المثبرة للقلق لدى محاولة اجتياز الخط الأمامي. وفي 19 سبتمبر (أيلول) 2016، أفادت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بأن القوات السورية «خططت بدقة ونفذت بقوة» هجوماً ضد قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر السورية، ما أسفر عن مقتل 18 مدنياً، وتدمير إمدادات كانت في طريقها إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة في

ونقلت الباحثة ناتا هبل،

من «مركز الاستراتيجيات

والحراسات الحولحة»، عن

«يعيشون في شمال غربي البلاد يخشون من الأجهزة المشاركة في جهود توزيع المساعدات التى تتولى التنسيق مع الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة، الأمر الذي يعرض متلقى المساعدات للخطر. وإنه في عام 2018، بعد انتهاء الحصار الذي استمر 5 سنوات لضواحي دمشق في شرق الغوطة، أعلنت منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية

جردت قوافل مساعدات من 70 في المائة من الإمدادات الطبية».

الاعتماد على الأمم المتحدة. وقد تركت مصالح الحكومة السورية تأثيراً قوياً على مكتب دمشق، فى مقابل «حجج» فريق تركيا. ولا شك في أن فقدان العمليات «العابرة للحدود» سيعزز وجهة نظر الحكومة السورية بصورة ممنهجة، في مقابل تقديرات الأمم المتحدة. ويجري تقليص التركيز على احتياجات الأفراد في شمال غربی سوریا، وهو أمر تدفع به روسيا، علماً بأن أميركا عرقلت محاولات لنقل «الثقل الأممى»

وكالات إنسانية قولها إن الذين «داعش»... و«كوفيد - 19» وعلى الرغم من أن العمليات العابرة للحدود في شيمال شيرقي سوريا كانت متواضعة نسبيأ أسهم معبر «اليعربية» في توفير معدات إنسانية وطيبةً. وقدمت منظمة الصحة العالمية إمدادات منتظمة كل 3 أشهر،

ولعب مسؤولون أمميون في تركيا دوراً حيوياً خلال مناقشات مكاتب الأمم المتحدة في دمشق وعنتاب وعمان حول وصف الأوضاع في سوريا. وكانت المنظمات الدولية غير الحكومية في تركبا قد قلصت عملياتها المساعدات، و«تمخض هذا الوضع عن مشكلات أكثر خطورة

شتمال غربی سوریا، ما زاد هذه الأمور في تقويض الاستقرار والأمن في منطقة هيمن عليها من قبل تنظيم داعش». نحو 3 ملايين شخص، وعلى الرغم من أن أعمال القتال وصلت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق بعد هدنة إدلب بين

إلى دمشق.

التى تخدم المجتمعات المحلية.

الحدود في يناير (كانون الثاني) 2020، تراجعت المهام العابرة للخطوط المتجهة للشمال الشرقى. وأدت الترتيبات إلى منع وكالات الأمم المتحدة العاملة من دمشق من التواصل بحرية مع المنظمات غير الحكومية، وسمحت للحكومة السورية بالتدخل في عمليات توصيل

أما في إدلب، حيث يعيش

موسكو وأنقرة في مارس (آذار)

من العام الماضي، فقد شهدت

الحاجة للمساعدات ارتفاعا

حراء التشريد طويل الأمد الذي

تعرض له كثيرون من دون توافر

إمكانية للعودة، إلى جانب الأزمة

الاقتصادية المتفاقمة داخل

سوريا وجائحة «كوفيد - 19».

على ثلثى الـ2,7 مليون شخص

والبرد... والحرارة. وأيضاً، تعد

اشتباكات متقطعة وقصف

متبادل على محور حرش - بينين

(جنوب إدلب) بين الفصائل

السورية وقوات النظام منذ الليلة

ووثـق «المرصد السوري»

قىل الماضىية.

وتشير الأرقام إلى أن ما يزيد

ومنذ انتهاء العمليات عير

الزكف

التنف

الأردن

الصرف الصحي. وتضررت الحياة السياسية كذلك، إذ إنه منذ زادت «هيئة تحرير الشام» نطاق سيطرتها على محافظة إدلب في 2019، تحولت الجهات الدولية المانحة من دعم صمود المجتمعات، عما كان متوقعاً» في المدى من خلال مساعدات الاستقرار وبرامج أخرى، إلى توفير دعم القصير، حسب هيل. وعلى المدى الطويل، من الممكن أن «تتسبب إنساني خالص. وبالنظر إلى تزايد الاعتماد

هذه المنطقة معرضة على نحو

استثنائي لجائحة «كوفيد - 19»

بسبب تداعى المنظومة الصحية

فيها، والتكدُّس الشُّديد للأفراد،

ونقص المياه، وسوء أوضاع

على المساعدات الإنسانية، يقول كثير من عمال المساعدات المحليين إنهم يخشون أن يؤدي أي تقليص في المساعدات إلى مزيد من زعزعة الآستقرار، وأن تعمد الجماعات المتطرفة إلى تأجيج هذا الغضب، الأمر الذي يرفع مستوى التعقيد، حسب «مركز الاستراتيجيات والدراسات الدولية». ثم إن حجم العمليات العابرة للحدود التي تنفذها الأمم المتحدة، ومستوى تعقيد العمل داخل سوريا، بجعلان من الصعب تعويض الدور الأممي. وفي حال انتهاء العمليات العابرة للحدود، فإن الأمم المتحدة ستفقد مكانتها، بصفتها «الملاذ الأخير» في شيمال غربى البلاد، ومن المتعذر التنبؤ بمسار المساعدات... وخروج

في خضم وباء عالمي أن يفرض

فإن الحاجة لتمرير سلع بين المنطقتين لا يمكن ضبطها، ما أدى لإنشاء معابر تهريب يخرج ويدخل منها كل من المدنيين والسلع». وفي التصعيد الأخير ىن «الإدارة الذاتية» ودمشق، ظهر الترابط بين ممرات شرق الفرات وشيمال حلب

أماً في إدلب، فإن «الممرات التجارية» التي كان قد نص عليها اتفاق «خفض التصعيد» بين روسيا وتركيا قبل 3 سنوات تتضمن كثيراً من الأبعاد السياسية بين «منطقة النفوذ التركية» وباقى المناطق السورية. ومع احتدام النزاع بشكل أكبر بين مناطق الحكومة والمعارضة، فإن حركة المدنيين باتت تقتصر على الموظفين وبعض الطلاب، لكن الحركة التحاربة مستمرة في أغلب الأوقات، خصوصاً عبر معبر «قلعة المضيق» الذي سيطرت عليه دمشق في منتصف 2019، وكان يسهم في حركة تجارية واسعة، كما حافظت قوات المعارضة وقوات النظام لسنوات طويلة على وجود وسطاء تجاريين بين الطرفين، حسب مرکز «جسور».

وتتدفق التجارة أحياناً عبر معابر تهريب، أو من خلال فتح مؤقتِ لكل من معبري «ميزناز» و «سراقب». كما يتم استخدام معير «أبو الزندين» قرب مدينة الباب لاستقبال المهجرين من مناطق الحكومة في أغلب الأوقات، وغالباً ما يتم استخدام المعابر بين مناطق «قسد» ومناطق المعارضة بصفتها معابر وسبطة لتحرك السلع والأفراد من مناطق النظام إلى مناطق المعارضة، أو العكس، مروراً بمناطق «قسد» التي تتمتع بأهمية كبيرة للمعارضة لنقل البضائع من وإلى مناطق النظام، وأحياناً لاقامة علاقات تحارية مع العراق. ولا تتدفق السلع مؤخراً بسهولة بين مناطق «هيئة تحرير الشام» في إدلب ومناطق «الجيش الوطني» في حلب.

موسم المقايضات

أمتركا مهتمة باستمران فتح المعابر الحدودية وزيادتها، خصوصاً إعادة فتح «اليعربية» سن مناطق سيطرتها شرق الفرات والعراق. وتركيا مهتمة باستمرار فتح «باب الهوى» مع إدلب، وإعددة تشغيل «بأب السلامة» شيمال سوريا، لكنها ليست متحمسة لفتح «اليعربية» وتعزيز «الإدارة الكردية». أما روسيا، فهي غير مهتمة بفتح معابر حدودية جديدة، لكنها مهتمة يتشغيل «الممرات» الداخلية للضغط على الأمم المتحدة والغرب للعمل مع الحكومة السورية عبر دمشق. وكانت تركيا قد ربطت تشغيل «الممرات» بين إدلب وريف حلب من جهة، ودمشق من جهة ثانية، بإغلاق المعابر القائمة بين دمشق .. والقامشلي.

ولا شتك في أن المفاوضات القائمة بين الأميركيين والروس والأتراك حول تمديد القرار الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» تتضمن في العمق البحث عن خبط بربط «ألمعابر» و «الممرات»، ما يفتح الباب على صفقات ومقايضات خلال قمتى بايدن مع كل من بوتين وإردوغان في الأيام المقبلة.

في شمال غربي البلاد مشردون داخلياً. ولا يزال أكثر من نصف تبعاً لاحتباحات سكان المنطقة، «كوفيد - 19» عن السيطرة. مليون شخص يعيشون داخل بناءً على اتفاق متبادل بين الأمم ومن شأن وقوع كارثة إنسانية المتحدة والمنظمات غير الحكومية مخيمات، ويعانون من السيول

تركيا تتهم الناتو بعدم الوفاء بمتطلبات إقامة منطقة آمنة في شمال سوري

تصاعد وتيرة التوتر والاشتباكات على محاور في إدلب وحلب بالقذائف الصاروخية والمدفعية بدء تدخلها العسكري في شمال الرئيس التركي، رجب طيب الوفاء بمتطلبات هذه الاتفاقيات، الأربعين، وبلدات البارة وأحسم

أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم

اتهمت تركبا حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعدم الوفاء بمتطلبات إقامة منطقة أمنة في شمال سوريا قرب حدودها، في وقت تواصل فيه التصعيد في محاور إدلب الجنوبية وحلت، والقصف المتبادل بين قوات النظام وفصائل المعارضة.

وقال وزير الدفاع التركى، خلوصى أكار، إن «الناتو» لّم بف بمتطلبات المنطقة الآمنة في سوريا، على الرغم من وضع بعض الخطط لإنشائها ، مضيفاً: «لقد اقترحنا مراراً وتكراراً على حلفائنا في (الناتو) إنشاء منطقة آمنة في سوريا، واتفقنا معاً على بعض الخطط. ومع ذلك، لم يتم

وتركت تركيا وحدها في مكافحة وأضاف أكار، في تصريحات على هامش افتتاحه مقر قيادة

التمعز المركزية للأمن البحري التابع لـ «الناتو» نشرت أمس، أن «بلاده (وهي عضو في الناتو) تحملت العبء الأكبر لتخفيف معاناة الشعب السوري، والقوات المسلحة التركية هي الجيش الوحيد في (الناتو) الذي قاتل ضد تنظيم داعش الإرهابي وجها

وتابع أكار: «نحترم حدود جميع جيراننا، وسلامتهم الإقليمية وسيادتهم، وليس لدينا مطامع في أراضي أحد؛ معركتنا ضد الإرهاب والإرهابيين».

وفى سياق متصل، قال

قاعدة وحدة أراضيها ووحدتها وأضاف إردوغان، في كلمة خلال مشاركته عبر اتصال مرئى من إسطنبول في مراسم افتتاح سد «عفرين الأعلى» بولاية كليس

إردوغان، إن بلاده «ستواصل بذل

قصارى جهدها لضمان مستقبل

مشرق للجارة سوريا، على

(جنوب تركيا) أول من أمس، أن «أجزاء كبيرة من المناطق السورية القريبة من حدودنا جعلناها ومنذ سنوات، اقترحت تركبا إقامة منطقة أمنة في

شمال سوريا، تمتد لمسافة 30 كيلومترأ لاستبعاب اللاجئين السوريين، وذلك بهدف حماية حدودها الجنوبية، بالتزامن مع لسيارة مدنية في قرية كفرلاته

أمس، إضافة إلى وقوع خسائر سوريا عام 2018، حيث سيطرت من خلال 3 عمليات عسكرية، مادية كبيرة. كما استهدفت قوات النظام تقذائف المدفعية جدار بدعم من الفصائل الموالية لها في النقطة التركية في معرزاف بجبل سوريا، على مناطق واسعة في شمال سوريا غرب وشرق الفرات. الأربعين أمس. وأفاد «المرصد السوري وقال وزير الخارجية التركى، لحقوق الإنسان» بوقوع

مولود جاويش أوغلو، الأربعاء، إن الولايات المتحدة ترغب في التعاون مع بالاده بخصوص ملفات كثيرة، منها الملف السورى الذي تراجع اهتمامها به مع تركيزها على شمال شرقى سوريا

وعلى صعيد التطورات ارتفاع تعداد القتلى الذين سقطوا في بلدة إبلين (جنوب إدلب) أول الميدانية في إدلب، قتل مواطن، وأصيب أكثر من 3 آخرين بجروح من أمس إلى 13 حتى اللحظة. متفاوتة، في منطقة جبل الأربعين ومن جهته، قال سامر إدلبي، جراء استهداف قوات النظام وهو ناشط ميداني في إدلب: «شهدت مناطق كفرلاته بجبل

(جنوب إدلب)، صياح أمس، قصفأ مدفعيا وصاروخياً مكثفاً من قبل قوات النظام، بلغ عددها ما يقارب 150 قذيفة، وأسفرت عن مقتل مدنى، وجرح أخرين في قرية كفرلاته، وخسائر كبيرة في ممتلكات المدنيين، مع إجبار عدد كبير من المدنيين على النزوح مجدداً، عقب عودتهم خلال الفترة الماضية بعد الهدوء النسبي لجنى محاصيلهم»، لافتاً إلى وقوع اشتباكات متقطعة عنيفة

تسلل فاشلة من قبل الأخيرة نحو

ومرعيان وحرش بينين وكنصفرة

وكفرعويد في جبل الزاوية

بين الفصائل السورية المسلحة من جهة وقوات النظام من جهة ثانية، لبلة الحمعة - السبت، على محاور ريف إدلب الجنوبي، عقب محاولة

المتحدث باسم «الجبهّة الوطنية للتحرير» في سوريا، إن التصعيد الذي تشهده المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية (جنوب إدلب)، من قبل قوات النظام والسروس، ليس بجديد، ولكن زادت ضراوة هذا التصعيد خلال الأيام الأخيرة الماضية، وزاد استهداف المدنيين

فصائل المعارضة السورية في

وقال النقيب ناجى مصطفى

حرش بينين (جنوب إدلب).

بشكل مباشر، ما أسفر عن وقوع مجازر، آخرها مجزرة إبلين، ما دفع فصائل المعارضة المسلحة إلى الرد على قوات النظام، وقصف مواقعها بوابل من الصواريخ وقذائف المدفعية في أكثر من مليوني مهجر مدينة كفرنبل وحزارين، وبالقرب

وكان محمد حمادة، مدير

المكتب الإعلامي في المديرية الثانية بالدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، قد تحدث عن حركة نزوح واضحة بدأت تشهدها مناطق جبل الزاوية (جنوب إدلب)، ومناطق أخرى شمال غربي حماة، منذ بدء حملة التصعيد. وشدد على أن التصعيد الذى يحصل على الشمال السوري أمر خطير جداً، وهو يهدد حياة أكثر من 4 ملايين سوري، بينهم

مواقع عسكرية خاضعة لسيطرة من مدينة سراقب، بالإضافة إلى مواقع عسكرية في جبل شحشبو ومعسكر جورين شمال وغرب حماة، لافتاً إلى أنه يجري الآن تحصين المواقع العسكرية التابعة لفصائل المعارضة على خطوط التماس، ورفع السواتر الترابية.

للتوافق على النقاط العالقة التي

ما زالت تؤخر تشكيل الحكومة.ً

«الثنّائي الشيعيّ» أن «لقاءً

العماضة» (مقر باسيل) الأخير

لم يحقق أي تقدم، وأن ما سُرب

من أحواء إيجابية سادته لا

يعكس واقع الحال، وأن باسيل

تقصد تسريبها لصرف الأنظار

عن السحال الذي دار بينه وبين

ولفت إلى أن باسيل حاول

وكشف مصدر مقرب من

قال لـ النترق الوسط: متمسك بمبادرة ماكرون... وكل الخيارات الحكومية مطروحة على الطاولة

الحريري يتحدث عن «تكامله» مع برى

بيروت: محمد شقير

أكد الرئيس المكلف يتشكيل الحكومة اللبنانية الحديدة، سعد الحريري، أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، وأنه لن ىنفرد باتخاذ أي خيار من هذه الخيارات، سواءً باستمراره في مهمته التي استمدها من العرلمان أو بالاعتدار عن التأليف من دون العودة إلى رئيس المجلس النبابي نبيه بري والمجلس الشرعتى الإسلاميي ورؤساء الحكومات السابقين، وجدد بمبادرة رئيس البرلمان المستمدة من روحية المسادرة الإنقاذية التى طرحها الرئيس الفرنسي إيمانُّويلُ ماكرونُ، والتي «تأخذُّ البلد إلى الخلاص من أزماته».

ووصف الحريري الذي شارك في الاجتماع الدوري للمجلس الشرعى، برئاسة مفتى الجمهورية اللبنانية الشيتَّخ عبد اللطيف دريان، علاقته بدرى بالتكاملية، وقال: «إن سعد الحريري يعنى نبيه تواصل مستمر مع بري، وأنه بري، ونبيه بري يعنى سعد سيلتقيه قريباً، فيما نقل عنه الحريري، والمشكلة تكمَّن بمن يضع العقبات التى تؤخر تشكيل الحكومة، رغم أننى والرئيس بري حاولنا تجاوزها لإحداث تقدم يمكن التعويل عليه للمضى في

عملية التأليف». وأجمع المفتى

دريان وأعضاء المجلس الشرعى على الوقوف إلى جانب الرئيس المكلف، رافضين مجرد تفكيره

ولفت الحريري إلى أنه

كاشف المجلس الشّرعي بكل شاردة وواردة منذ اللحظة

الأولى لتكليفه بتشكيل الحكومة، واضعا المقتى دريان وأعضاء المجلس في تقاصيل العقبات التي اعترضته، وما زالت، وانسحيت لأحقاً على بري الذي بحاول حاهداً تذليلها ، ميدياً كلّ مرونة وانفتاح من دون أن يلقى حتى الساعة أي تجاوب، في إشارة إلى السلبية التي يتعاطى بها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل مع مبادرتة. وتوقف الحريري مطولاً أمام علاقته ببري، وقال: «إنه الشخص

الوحيد الذَّى وقَف إلى جانبي منذ اللحظة الأولى لتكليفي بتشكيل الحكومة؛ لم يتركني أبداً، ولم أسمع منه أو يُنقل عنه أي حرف أو كلَّمة توحَّى بأنه تخلي عني».

وأكد التحريري أنه على عدد من أعضاء المجلس قوله إنه طرح فور تكليفه بتشكيل الحكومة أن تتشكل من 18 وزيراً من المستقلين والاختصاصيين غير المحازبين، وعاد ووافق لتذليل العقبات على أن تتشكل

من 24 وزيراً، لكن «هناك من بادر (في إشارة إلى باسيل) إلى وضع

إن التحكومة يمكن أن تتشكل في أقل من 24 ساعة «في حال قررنا الاستجابة لشروطه، وهذا لن يحصل لأن الحكومة ستولد معطلة، وستكون عاجزة عن النهوض بلبنان من أزماته، لأنها

مزيد من العراقيل». ونقل عنه هؤلاء كذلك قوله

من التأزُّم إلى التعافي».

ستكون استنساخاً للحكومات يمكن الذهاب في حال أن هناك من السابقة، ولن تكون قادرة على تصحيح علاقات لبنان بالمجتمع الدولى التى تمثل ممراً إلزامياً للحصول على مساعدات مالية واقتصادية تؤمن انتقال البلد

> وقال أعضاء في المجلس إن الحريري شرح المخاطر التى تهدد البلد وتحاصره، وسأل: «إلى أين

عون والحريري بقصر بعبدا في مارس الماضى (أ.ب)

يصرعلى الانقضاض لحسابات شخصية على المحاولات الرامية لإنقاذه بتشكيل حكومة مهمة سيلحق بنا مزيداً من الأضرار، ويكبد البلد أكلاف غالبة». تحاكى خريطة الطريق التي أوردهـــ ماكرون في مبادرته الانقاذىة».

> وأكد الحريري، كما نُقل عنه، أن البلد ذاهب إلَّى الانهيار، وصولاً إلى السقوط، وقال إن من

النّائب خليل على مرأى من حسين خليل ومسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا «في محاولة مكشوفة لتحييد حركة (أمل) و(حرب يعيق تشكيل الحكومة «يراهن على تحميلي مسؤولية هذا الله) عن الخلافات حول تشكيل الانهيار، وبالتالي فإن أي تأخير الحكومة، وحصرها بالرئيس

«الهروب إلى الأمام بقوله إن كرة وفى هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أنه لا موعد التأليف الآن في مرمى الحريري، حتى الساعة للقاء المعاونين ما اضطر (الثَّنائي الشيعي)، نزولاً عند رغبة بري، إلى إصدار السياسيين لرئيس البرلمان، بيان يرد فيه التهمة إلى باسيل، النائب على حسن خليل والمعاون

ويقول إن الأخير بادر وهو يودع السياسي للأمين العام لـ«حزب الخليلين وصفا إلى القول بأنه لن الله» حسين خليل، بباسيل. وعزى السبب إلى أن انعقاده يشارك في الحكومة، وبالتالي لن يتوقف على مدى استعداد يمنحها الثقة، وأنه على استعداد «الـوريـث السياسى» لرئيس تلتواصل مغعون لإقناعه بالتوقيع على التشكيلة الوزارية، الجمهورية (أي باسيل) لإعادة في حال أنها حظيت بموافقته». النظر في طروحاته، وتقديم غير وهنا، قبل لياسيل: كيف تلك التيّ طرحها في اجتماعهم تصر على أن تكون حصة عون الأخير، والتي بدا من خلالها أنه ليس في وآرد تدوير الزوايا

8 وزراء، فيما ترفض المشاركة في الحكومة، وتمتنع عن منحها الثقة، علماً بأن هذا الأمر لا يوافق عليه الحريري، إضافة إلى أن باسيل تقدم باقتراح هجين يقضى بأن يعهد للمجلس الوطنتي للإعلام بأن يسمى الوزير المسيحي من الوزيرين المسيحيين اللذين هما موضع خلاف ليشغل وزارة الإعلام، على أن يترك للحراك المدنى تسمية الوزير الثاني؟

وعلمت «الشرق الأوسط» سأن الخليلين لم يدخلا في نقاش معه حول اقتراحه الخاص بتسمية الوزيرين المسيحيين، بذريعة أن الحريري يرفض أن يتنازل عن صلاحيته ويترك لعون تسميتهما، وبالتالي كيف سيوافق الحريري، كما أبلغه النائب خليل، بأن يتنازل عنهما بخلاف صلاحياته. ولذلك، فإن لقاء البياضة الأخير لم يكن مجدياً، ولا ينم عن رغبة بأسيل في التخلي عن شروطه.

سجال وتبادل اتهامات بین «التیار» و «أمل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

عاد السجال السياسي وتبادل الاتهامات بين «التيار الوطتّى الحر» و«حركة أمل» على خلفيه تفعيل عمل البرلمان ومن ورائه التعطيل في تأليف الأسعار نتيجة ترشيد الدعم». الحكومة، وذلك عبر تحميلً رئيس «التعار» النائب جبران باسبل البرلمان التمويلية»ليعود بعدها ويرد،النائب على حسن خليل، محملاً للمرة الأولى بشكل علنى مسؤولية عرقلة التأليف

واعتبرت مصادر نيابية في

«حركة أمل» أن باسيل بهجومه هذا «بؤكد أنه بفتح المعارك ويطلق النار في كل الاتجاهات في معارك سياسية خـَّاسىرة»، وقالت لـ«أَلشرقُ الأوسُّطُ»: «لم يمر أكثر من عشرة أيام على تقديم التيار الوطنى اقتراح القانون حول النظاقة التمويلية الذي أحيل إلى اللجان المشتركة لبحثه في جلسة عامة خلال أسبوع أو أسبوعين لإقراره، وإذا بباسيل يشن الهجوم على البرلمان في وقت بيدل فيه رئيسه جهوداً لفرض الهدنة الإعلامية ووقف السجالات بين حميع الأطراف». وتابعت المصادر: «ليس مجلس النواب من يسأل عن الأزمات التى يمربها البلد بل الحكومة ورئاسة الحمهورية»، سائلة: «هل البطاقة التمويلية هي سبب الأزمات أم السياسة الخاطئة في إدارة البلاد حكومة إنقاذ وهذا الأساس، إذا كنتم وأزماتها وعلى رأسها أزمة الكهرباء التي يتحمل مسؤوليتها (الوطني الحرّ) والعهد؟».

من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التى يعانى منها اللبنانيون وشنّ هجوماً على البرلمان، سائلاً على حسابه على «تويتر»: «ذلّ المواطنين أمام محطات البنزين وعلى أبواب المستشفدات والصيدليات لا يكفى كي بعقد محلس النواب حلسات طارئة ومتواصلة ليل نهار؟ هذه مسؤولية كان يجب أن يتحملها الجميع منذ أكثر من سنة... ماذا تنتظرون بعد؟». حكومة وأن نجد حلولاً للأزمات».

وأضاف: «ماذا يفترض أن يحصل أكثر مما يحصل حتى يقرّ مجلس النواب قانون البطاقة التمويلية الذي قدّمناه من فترة لمساعدة العائلات اللبنانية المحتاجة والتعويض عنها ارتفاع

واستدعى كلام باسيل رداً من المعاون السياسي لبري، النائب اللبناني مسؤولية عدم إقرار «البطاقة حسن خليل، وقال في تغريدة على «تويتر»: «لو أن رئيس التيار يتابع كما بحب لعرف أن مشروع قانون البطاقة التمويلية قد أحيل إلى اللَّجان المُشتركة أُختَصاراً للمرَّاحُلُّ». وأضاف: «وكالعادة يسارع التيار إلى حمل رايته للتوظيف الشُّعبوي. رمى القنابل الصوتية لن يغطى على مسؤولية الفشل والمسؤولين عنها، من الكهرباء إلى الفيول، إلى إذلال الناس على محطات البنزين وصولاً إلى عرقلة الحل الجوهري بتشكيل الحكومة».

بدوره، انتقد النائب في كتلة بري قاسم هاشم كلام باسيل معتبراً أن التباكي على البطاقة التموينية لغاية شعبوية تصويب خاطئ. وكتب هاشم على حسابه على «تويتر» قائلاً: «التباكي على البطاقة التموينية لغاية شعبوية تصويب خاطئ. فنقاش المشروع الأسبوع المقبل في المجلس والأهم التمويل ألا يكون من أموال المودعين للقضاء على ما تبقى، ونجاح أي خطوة وتنفيذها مرهون بوجود تنظرون إلى وجع الناس وجوعهم».

وأمام هذه المواقف سأل النائب في «التيار» إدى معلوف: «هل بعني كلام وكان باسيل بدأ هجومه منطلقاً خليل نعياً لمبادرة رئيس البرلمان؟»، مؤكداً: «نحن متمسكون بكل المبادرات التي تطرح لتشكيل الحكومة». وحدد القول في حديث تلفزيوني أن «الأمور في البلد تحلُّ من خلال تشكيل حكومة تقوم بإصلاحات»، مؤكداً «أننا نعيد هذا الكلام منذ 9 أشهر». وأضاف: «كنا واضحين أن الاستقالة من مجلس النواب لا تفيد، إلا إذا كانت الخيار الأخير لدينا»، مجدداً التأكيد أن «هدفنا تشكيل

بيروت: «الشرق الأوسط» دعم المجلس الإسلامي الشرعي

في لبنان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري رافضاً المس بصلاحباته أو «السعى إلى فرض أعراف حديدة بالدستور أو بر(اتفاق الطائف)»، ودعا القيادات السياسية إلى «العمل مع الرئيس المكلف للخروج بحكومة تنقذ

وأتى هذا الموقف عن الممثلين الدينيين للطائفة السنيّة في لبنان، في احتماع المجلس الدوري الذي حضره الحريري، واستعقه باحتماع مع مفتى الحمهورية عبد اللطيف دريان، حيث كان ملف أزمة الحكومة محوراً رئىسىاً على الطاولة. ولدى مغادرته مقر الاحتماع، اكتفى الحريري بالقول للصحافيين: «جئت إلى دار الفتوى واجتمعت بالمجلس الشرعي، وشرحت إلى الجدال العقيم حول (جنس الوزراء) لسماحة المفتي وللمجلس ما جرى معي وتبعياتهم».

خلال الأشهر السبعة الماضية، وجرى حوار بنًاء ومهم خلال الاجتماع. البلد يشهد تدهوراً سياسياً واقتصادياً كل يوم. عيني على البلد، وكذلك عن سماحة المفتى والمجلس، وما يهمنا هو البلد في نهاية المطاف».

وفي بيان له في نهاية الاجتماع، توقف المجلس الشرعى أمام «ظاهرتين خطيرتين يودي تلازمهما إلى دفع الأزمة الخانقة التي يواجهها لبنان إلى هاوية لا قرار لها. تتمثل الظاهرة الأولى في استمرار التدهور السريع وبوتيرة شيه بومية، تشمل محالات الحياة الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية كافة. وتتمثل الظاهرة الثانية في اللامبالاة وعدم الاكتراث والتخبط العشوائي، الذي يتسم به سلوك وتصرفات المتحكمين برقاب المواطنين من أولى الأمر، وينصرفون

توشكُ فيه السفينة على الغرق، فإنّ بعضاً من هؤلاء المسؤولين (أو الذين يفترض أن يكونوا مسؤولين)، لا يرف له جفن، ولا يتحرك لديه ضمير أو حس وطني أو إنساني. إن هذا البعض غارق في (الأنا) وفتي نرجسياتهم الوهمية، وكأن الأخطار التي تحدق بالوطن لا تعنيهم من قريب أو بعيد إنهم يرفضون حتى أن يمدوا أيديهم إلى الأيدي الممدودة من وراء الحدود

ورأى المجلس أنه «في الوقت الذي

دوامة الفوضى والانهيار». وأكد المجلس الشرعى أنه «لا يمكن السماح بالمس بصلاحيات رئيس الحكومة المكلف وأي سعى إلى أعراف حديدة فيما يتعلق بالدستور أو د (اتفاق الطائف) أمر لا يمكن القبول به تحت أي حجة من الحجج»، مشدداً على «دعم الرئيس المكلف وصلاحياته ضمن إطار الدستور المنبثق من وثيقة الوفاق

لإنقاذهم من أنفسهم، ومن الغرق في

الوطنى، ويحمل المجلس مسؤولية التأخير في التأليف إلى من يحاول أن يبتدع طرقاً ووسائل وأساليب تلغى مضمون وثيقة الوفاق الوطني، التي هي مكان إجماع القيادات اللَّبنانيةً الحريصة على استقلال لبنان ووحدته وسیادته وعروبته». وأيد المجلس مبادرات التأليف،

مشدداً على «أهمية ضرورة استمرار مفاعيل المبادرات التي قُدّمت من قبل فرنسا ورئيس مجلس النواب نبيه بري»، أملاً أن «تثمر حلاً قريباً للخروج وحض المجلس القيادات السياسية على «العمل مع الرئيس المكلف للخروج محكومة تنقذ لبنان مما هو فيه وتعيده إلى الطريق القويم».

وتحدث المجلس عن الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها اللبنانيون قائلاً: «لقد حولواً لا يستطيع إلّا أن يرفع الصوت عالياً

دعم سنى للحريري ورفض لـ«المساس بصلاحيته» الاعتزاز اللبناني إلى استعطاء، وحولوا الشعور بالكرامة الوطنية إلى إذلال أمام محطات الوقود والصيدليات والأفران. أعدموا الفقراء وفقروا الميسورين، وهجّروا المقتدرين، وهم يعتقدون أنهم يحسنون صنعاً». وتحدث عن ذهول

وأضاف: «لا بد من كلمة حق في

صيدليات لبنان مستمرة في إضرابها... ومداهمات لمستودعات تخزين الدواء

بيروت: «الشرق الأوسط»

استمر إضراب الصيدليات في لبنان لليوم الثاني على التوالي لإطلاق صرخة بأن «الأمن الصحي أصبح مهدداً بشكل جدى»، واحتجاجاً على «ما آلت إليه أوضياع البدواء وحليب الأطفال»، ورفضاً «للاحتكارات من قبل المستوردين والتجار، بحيث باتت رفوف الصيدليات خالية».

تأتى صرخة الصيادلة بعد صرخة مماثلة لأطباء لبنان دعوا فيها منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للتدخل، في وقت تقوم وزارة الصحة بالكشف عن المستودعات التي يعمد المستوردون إلى تخزين الأدوية في داخلها، بحجة عدم حصولهم على الاعتمادات اللازمة من المصرف «المركزي»، وتحديداً عدم حصولهم على ما يعرف في لبنان ب«الدولار المدعوم»، حيث تم كشف كميات كبيرة من الدواء والمستلزمات الطبية التى يتم بيعها بأسعار خيالية

وبنسب أرباح عالية. وأعلن ورير الصحة في حكومة

حديث تلفزيوني، أن «80 في المائة من البضّاعة المخزنة في المستودّعات، التي تم الكشف عليها، وتبلغ 36 مستودعاً. مشمولة بالدعم»، مؤكداً أن عمليات الدهم والمتابعة ستبقى مستمرة، و «الأمر نفسه بالنسبة إلى المستلزمات الطبية التى بحتكرها أبضاً التحار والمستوردون». وأكد أنه سيعمل على إعادة النظر في سياسة تسعير المستلزمات الطبية. وقال: «لا يمكن التسليم بواقع الحال التاريخي الذي كان سائداً في لبنان بسيطرة مافيات المال وكارتبلات السدواء، بيل بجب المواجهة بجرأة ومسؤولية، خصوصاً أن الظروف الحالية مختلفة تماماً عما كانت سائدة؛ وإذا كان أصحاب رؤوس الأموال من عرابى الرعاية الصحية يستثمرون للربح فقط، فإن عليهم تعديل أولوياتهم فالمواطن روح وليس

تصريف الأعمال حمد حسن، في

سلعة». وأكد حسن أن «الأمن الصحى خط أحمر والمداهمات التي يقوم بهآ لا تستهدف أحداً بل تواجه الاحتكار والفساد لحماية جميع المواطنين بشتى أطيافهم المذهبية والمناطقية». وطمأن المواطنين إلى أن

«المستلزمات مكدسة في المستودعات، ما يدلل على أن التجار كانوا ينتظرون اللحظة الصفر لإعلان رفع الدعم كي يبيعوا البضاعة المشمولة بالدعم بسعر صرف السوق. لذا، كان يجب مواجهة هذا التحدى والتحرك لأن المواطن هو الحلقة الأضّعف».

وتوجه وزير الصحة للشركات بالقول «إن البضاعة ستعفن عندكم ولن نقبل حتى لو رفع الدعم بأن يتم بيع البضاعة المدعومة بغير السعر المدعوم»، كاشبفاً عن مخالفات في الأسعار والاستنسابية الكبيرة عبر تضخيم الفواتير، قائلاً «يصح القول إن ما كان يحصل ليس ربحاً، بل هو سرقة موصوفة تتخطى قوانين

التجارة في أي دولة». ولفت إلى أن «وزارة الصحة العامة تدقق النوم بـ26 ملَّفاً مقدماً من 18 شبركة، فإذا أرادت الشركات ألا تتعرض للدهم، عليها أن تعمل بشفافية لأن المتابعة والتقصى سيستمران طالما المشكلة قائمة بهدف إيصال المستلزمات والمغروسات والكواشف الطبية للمواطنين من دون ابتزاز أو منة من أحد».

وكشف أن حاكم مصرف لبنان المركزي «لم يأت على ذكر رفع الدعم» في لقاء أخير عقده معه، في حضور رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عاصم عراجي، بل على العكس أكد استمرار الدفع بسقف مائة مليون

دولار شهرياً. وإذ طلب من المصرف إمداد الوزارة بفواتير البضائع المدعومة من بداية عام 2020 للتدقيق في التزام الأسعار، تمنى في حال حصول أي تغيير في استراتيجية المصرف أن يحصل نقاش مع وزارة الصحة العامة «التي تملك

«أمام تجاهل المسؤولين وإنكارهم لهذا الواقع المأساوي، وكأنهم ومصالحهم الذاتية في واد، ولبنان الوطن وشعبه المترنح من شدة الألم والعذاب والقهر في واد آخر». وجه سلطان جائر. وليس أكثر جوراً

من الاعتداء على حقوق الناس وأكل أموالهم بالباطل، ومن سوء الأمانة في إدارة شيؤون الدولية. والمجلس الشَّرعى الإسلامي الأعلى، الذي يعبّر عن مشاعر الناس بالألم الشديد لما آلت إليه الأمور في لبنان من تدهور كارثي، لبنان المزدهر إلى دولة فاشلة، وحولوا منبهاً ومحذراً».

خططأ وسيناريوهات بديلة تضمن الأمن الصحى للمواطن». ولفت حسن في هذا المجال إلى

أن البنك الدولي «الدي يقف إلى جانب وزارة الصحّة العامة وبدعمُها، أوصى من جهته بعدم رفع الدعم عن المستلزمات والدواء قبل عام 2023». وبانتظار ماستسفر عنه المداهمات والخطة التى تقوم بها وزارة الصحة

للحد من الاحتكارات والتخزين، أثنى النائب في «اللقاء الديمقراطي» بالال عبد الله، على ما يقوم به وزير الصحة، كاتباً على حسابه على «تويتر»: «حملة وزير الصحة على مستودعات المستلزمات الطبية، وكشفه التلاعب بالأسعار واستغلال حاجة المرضى وتكبيدهم مبالغ طائلة وجنى أرباح خيالية في ظل الضائقة الاقتصادية، خطوة في الاتجاه الصحيح، يجب أن تتوج بوضع الأطر القانونية الرادعة للتلاعب بصحة الناس وصياغة آلية علمية لضبط هذا الفلتان الوقح».

مطالب لبنانية بإطلاق معركة «فجر الحدود» لضبط المعابر

بعلبك (شرق لبنان): حسين درويش

شرق لبنان، ارتفعت لافتة تطالب فيها مثبتوها الدولة اللبنانية بإطلاق معركة «فجر الحدود»، . لضُعط معابر التهريب مع سوريا، . أسوة بمعركة «فجر الجرود» التي أطلقها الجيش اللبناني في أغسطس (آب) 2017، وأسقرت عن تطهير المنطقة الحدودية من عناصر تنظيم «داعش» المتطرف. والدعوة ليست جديدة، وتنضم إلى عشرات الدعوات السياسية لضبط الحدود والمعابر غير الشرعية، بهدف وضع حد

لتهريب السلع الأساسية المدعومة

من الحكومة اللبنانية، إلى سوريا.

وأسفرت إجراءات الجيش اللبناني

الجزء الأكبر من الحدود ؛ بما تسمح قدراته، رغم أن المهربين لا يزالون على طريق بيروت - البقاع نحو ينجحون إلى حد ما في الالتفاف على تلك الإجراءات. وتقول مصادر مبدانية

فى المنطقة الحدودية عن ضبط

لـ «الشرق الأوسط» إن الشاحنات الكبيرة التى كانت قادرة على عبور المعابر غير الشرعية بسهولة، توقفت بفعل التشدد الذي أبدته عناصر الجيش، وإثر الدوريات وعمليات المراقبة المشددة التي تقوم بها العناصر المولجة حماية أمن الحدود من خلال الغرق المنتشرة على طول 22 كيلومتراً من مناطق البقاع الشمالي على الحدود اللبنانية - السورية، حيث ينتشر فوج الحدود البري. لكن رغم ذلك، فإن المصادر تقول إن «عمليات التهريب على المعابر غير الشرعية

دراجات نارية تستطيع أن تحمل مائة لتر من المحروقات الموضبة في

منطقة القصير المحاذية للأراضى اللبنانية في محافظة حمص». وتشير المصادر إلى أن المهربين «يستخدمون سيارات رباعية الدفع من نوع (بيك أب) يمكنها سلوك الطرقات الجبلية والترابية والوعرة، ويجري تحميلها بكميات من المحروقات ضمن صهاريج مخبأة لا تتعدى الألف لتر من البنزين والمازوت، أو بواسطة غالونات معبأة بالمحروقات وقوارير الغاز»، وهي سلع مدعومة من الحكومة اللبنانيّة، وبدأت تُفقد من الأسواق اللبنانية، ويجري تهريبها بسبب فارق السعر بين البلدين. كذلك يجري التهريب عبر

استمرت بوتيرة أقل، باتجاه

تهريب بالاتجاه المعاكس من سوريا إلى لبنان. فبعد رفع الدعم عن أعلاف الدواجن والحيوانات والأدوية الزراعية في لبنان، نشطت

سيارات دفع رباعي في منطقة حدودية بين لبنان وسوريا (الوكالة المركزية) وفارق السعر هو الدافع لنشاط أُخبراً عمليات تهريب تلك السلع من

الـ «بيك أب» والدراجات النارية. هذه السلع كانت تُهرّب من لبنان إلى سوريا في الأشهر الماضية، قبل

سوريا، بالآلية نفسها عبر سيارات عبر القرى المتداخلة، أو المناطق الزراعية الحدودية التى يمتلكها لبنانيون في الداخل السوري في ريف القصير، حيث ترتبط العائلات أن تنقلب المعادلة. وتقول مصادر بمصاهرة تسهل هذه العلاقة على أمنية إن عمليات التهريب تجري جانبي الحدود. وتشمل عمليات

من السوق اللبنانية، «ويخضع ذلك لتفاوت الأسعار بين البلدين». ودفعت الأزمسة بالناس إلى تفعيل عمليات التهريب بالاتجاهين، بحسب ما يقول عضو كتلة «المستقبل» بكر الحجيري لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنّ «موضوع المعابر في الهرمل، أو البحر والمطار، طالتنا يضبطها منذ سنوات، وما زالت كما هي حتى هذا الوقت».

التهريب مواد غذائية بدأت تُفقد

وقال الحجيري: «معابر التهريب لم تتوقف بالكامل، وهذا تتحمل مسؤوليته السلطة اللبنانية بشكل مباشر، فالمعابر لا تقفل بعسكري أو جندي؛ بل تُقفل بقرار سياسي، وهذا ما لم ولن

القاع بلدة منكوبة، موضحاً أن «المؤسسات والمدارس متوقفة عن العمل ولا تصل إليها أي مادة من المواد المدعومة». وقال إن أهالي البلدة «يتعيشون من المواسم الزراعية، ولكن هذه المواسم أيلة إلى التلف جراء عدم تأمين مادة المازوت شرائها من السوق السوداء، وهو ما بات يهدد أيضاً وصول مياه الشفة إلى المنازل».

القاع المحامي بشير مطر ناقوس الخطر لما لحق بالقرية جراء

الأزمات المتتالية، معلناً أن بلدة

لرى المواسم، والكهرباء مقطوعة ولا تصل إلى البلدة سوى ساعة واحدة في اليوم، وإذا وُجد المازوت فإنه يباع في السوق السوداء»، لافتاً إلى أن «أصحاب مولدات الكهرباء يهددون بالتوقف عن العمل لعدم قدرتهم على تأمين مادة المازوت أو

من جهته؛ دق رئيس بلدية

لدينا للعقوبات».

علاقاتنا التحاربة مع العالم

خلال العقد الأخير، اذكرواً لي بلداً

واحداً حقق تقدماً دون التبادل

التجاري العالمي». ونوه: «لا

يمكننا أن نرسل سفينة واحدة

ترفع العلم الإيراني إلى البحر،

عندما يفوز فريقنا لكرة القدم لا

يمكننا الحصول على أموالهم من

والرابدين من العقوبات قلبوا

الطاولة على الاتفاق النووي»،

وتابع: «لولا العقوبات، لخسر

الرابحون منها، لا يريدون دخول

رؤوس الأموال إلى البلاد». وأعاد

ارتفاع معدل التضخم إلى «نقص

الموازنة بسبب حذف مليارات

الدولارات من مواد البلاد جراء

العقوبات». وحندر من سعي

تبار «يريد العيش من دون

العالم، ويدفع نفقاته الشعب».

وخاطب خصومه: «بمعارضة

اتَّفاقية فاتف، سُجِلتم أهدافاً في

مرمانا». وأضاف: «في سياستي

الخارجية؛ السعودية والإمارات

على وجه خاص بقوله: «السيد

رئيسي؛ إذا توليت الرئاسة ما

الـذي سيحصل؟»، وقال: «لا

بمكن إدارة العلاد مثل السجون»،

محذراً من إجماع عالمي على

ووجه همتى كلامه لرئيسى

لىستا أعداء».

تشديد العقويات.

وقال همتي إن «ترمب

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

ثالث مناظرات مرشحي الرئاسة الإيرانية ترصد «الهواجس الأساسية للناس»

المرشح عبد الناصر همتي يسلم منافسه رئيس القضاء إبراهيم رئيسي قائمة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

لح تختلف المناظرة الثالثة بين المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية الإيرانية، عن المناظرتين السابقتين، وفرض الانقسام على الاتفاق النووي والوضع الاقتصادي والإداري والحريات، نفسه على تفاصيل المواجهة التي حملت عنوان «المخاوف والهواجس الأساسية

وبدأت المناظرة بالاشبارة لى سبعة هواجس؛ هي أولاً: غلاء الأسعار والتضخم، وثانياً: العدالة وتقليص الفوارق الطبقية، وثالثاً: مكافّحة الفّساد والريع والشفافية، ورابعاً: الانكماش الاقتصادي وتراجع المداخيل، ه خامساً: تُنطيم الدّعم المالي للحكومة، وسيأدساً: البطالةُ، وسابعاً: توفير السكن.

واعتبر المرشح أمير حسين قاضى زاده هاشمى، الهواجس السبعة «هواجس عموم الناس»، ودعا إلى معالحة حذورها ، ووجه لوماً إلى المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم الرئيس حسن روحاني لعدم قبول مسؤولية أداء الحكومية. ودعا الرئيس الإيراني إلى مناظرة تلفزيونية.

وأشار قاضى زاده هاشمى، الذي يتولى منصب نائب رئيس البرلَّان الحالي، إلى توزيع «غير صائب» لموارّد السلاد، وانتقد اثارة المطالبة بالحريات بينما نعانى الإيرانيون من مشكلات معيشية، وقال إن الحكومة «أضّاعت فرّصة التفاوض مع أميركا عبر التفاوض بطريقة

وأصر المرشح محسن رضائي، أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام على

واحدة» منذ نصف قرن، منتقداً تُفشى الفساد و «العصابات»، وانتقد أحنحة السلطة لانشغالها بد «المناوشات السياسية»، ورأى أن إيران بحاجة إلى جراحتين أساسيتين؛ الجراحة الأولى تشمل إصلاحاً داخل السلطة ونظام الحكم، والإدارة وهيكل النظام، والقوانين والقواعد والسلوك، أما الجراحة الثانية فقال إنها تشمل «معمارية حديثُة» للاقتصاد الإيراني والعمل على أرضية خصبة لمنع تبخر الأنشطة الاقتصادية. ووعد ىأن تضم حكومته أبناء القوميات والكفاءات والطاقات، وأن يتحرك باتجاه حكومة قوية وفاعلة قابلة للمساءلة. وتعهد بأن تشمل عملية الإصلاح «أجهزة خاضعة للمرشد الإيراني، والعلاقة بين السلطات الثلاث والبير وقراطية والوزارات».

أن الهواجس السبعة «منظومة

وقال رضائي: «خمسون عاماً من الغلاء والبطآلة وتراجع قيمة العملة الوطنية، لماذا لا تحل هذه القضايا؟». وأضاف: «المسؤولون منشغلون بحرب صاغة الذهب، بين الأجنحة السياسية. كل فترة تثار ثنائية قطبية، وتخطف الأنظار، وتتكرر القضية بعد

وحرب صاغة الذهب، تعبير إيرانى كناية عن مزايدة شكلية بين تأجرين أمام الزبائن، لبيع . . السلع وتقاسم الأرباح.

وأعاد رضائى تحذيرات سابقة من «التلوث الأمني» في العلاد ، وقال: «الأحواء الستاسية فى البلاد يتحكم بها هؤلاء النفوذيون».

من جانبه، تعهد المرشيح المحافظ ورئيس القضاء، إبراهيم رئيسى، بالعمل على ثلاثة أجزاء

لتخطى المشكلات الحالية، على أن يكون الجزء الأول هو إصلاح الحكومة والعجز والتمييز ومكافحة الفساد. والجزء الثاني يركز على دعم الأسر والفئات

من المشكلات الكبيرة في بلاده،

روحاني بالتسبّب في «التضخم الكارثي»، واعتبر التضخم بأرقام وإحصاءات تقدمها الحكومة، خصوصاً معدل

الفقيرة، أما الجزء الثالث وشدد رئيسي على أن الفساد

ورأى أن مواجهة المفسد من مهام القضاء، وألقى بمواجهة الفساد على عاتق الحكومة عبر رصد كل المعطيات الاقتصادية وتقديم صورة شفافية من الأنشطة الاقتصادية، كجزء من محاولات ترميم الثقة العامة. أما المرشيح المحافظ، النائب

علي رضا زاكاني، فاتهم حكومة والغلاء «أم المصائب»، وشكك

البطالة. وطالب بمساءلة منافسه بـ «الكذب» بشأن معارضته عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي السابق، واتهمه بالتورط في ارتفاع السيولة إُلى ستة أضعاف. وتعهد بأن يتراجع التضخم إلى النصف في العام الأول من توليه منصب الرئاسة عبر ضبط سوق العملة، والبنوك والشفافية. وقال: «أتعهد بتجفيف جذور الفساد». ورأى أن التنافس الآن بين «اللصوص والمنهوبين». واعتبر نفسه أنه صوت المجموعة الثانية

وشقيق نائب الرئيس الحالي. وهاجم زاكاني وهو من أشد النواب المعارضين للاتفاق النووي، الحكومة الحالية، قائلاً: «مضى زمن مخادعة جليلى، مستشار المرشد الإيراني، الناس»، واتهمه منافسه همتى إن هاجس الناس هو «لماذا لا

ضد المجموعة الأولى، مشيراً إلى

مواجهات بينه وبين مدعي عام

طهران السابق، ووزير النفط

لزيادة أسعار البنزين إلى 300 في المائة، الخطوة التي فُجِرت احتداحات غاضية في منتصف واستخدمت السلطة القوة في إخمادها. وكشف عن تأييد همتى للخطوة حينذاك، عندما توقع تأثير بنسبة 4 في المائة على التضخم. ورأى أنّ التصريحات السياسية «لا تحل المشكلات»، وأضاف: «لدينا الدولارات النجومية، والرواتي النجومية، والسيولة النجومية، والاختلاسات النجومية،

الدولي». من جانسه، قال سعد

والوقاحة النجومية». واتهم

همتی بـ «ارتکاب خیانه کسره

فى تسلم أسرار إلى صندوق النقد

أبرز الأشخاص الطلوبين للبنُّك المركِّزي أثناء مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الرئآسة أمس (أ.ف.ب) تحل المشكلات؟»، وقال: «مخاوف ومشكلات الناس ليست مجهولة مثل كورونا». وركز في مشاركته أمس، على توجيه انتقادات لاذعة نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، للاتفاق النووي، واعتبره «وثيقة مديونية الشعب وليس دينه». وقلل جليلي من أهمية

توقيع الاتفاقيات الدولية، ودعا من يخالفونه الرأى إلى المناظرة. وحدر من أن الانتضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المألى (فأتف) المعنية بغسل الأموال ومكافحة الإرهاب، لا بنتهي بقبول الشروط الانضمام وإنمآ يترتب عليه تعهدات إضافية.

وعاد جليلي ثانية إلى الاتفاق النووي عندما اتهم روحاني بأنه يفتقّر لأقل «الفهم» في المناسبات الدولية. واعتبر سجله «ضعيفاً للغاية»، وأضاف: «انتظروا مجىء بايدن». وقال: «يجب أن نقول للناس أي خطة

مهر على زاده، الذي بدوره يقدم أما المرشح المستقل ومحافظ صورة الإصلاحي لنفسه، اعتبر أن مشكلات الدلاد تكمن في «أزمة البنك المركزي السابق، عبد الحكم» و«في الأسود والأبيض» الناصر همتي، النذي يسعى للتقارب من الإصلاحيين، فدعا لدى المسؤولين، مشيراً إلى تراجع الثقة العامة بالسلطات، ورأى أن خصومه المحافظين، إلى واقعية الوضع المعيشى يرزح تحت وطأة أكثر ، عندما انتقد تحاهل «التسبيس». وقال: «الناس تريد العقوبات، وتساءل: «لماذا ارتفع شفافية ومصداقية». سعر العملة الأجنبية؟ لماذا زادت أسعار العقارات؟ العقوبات دمرت

واحتج على هيئة الاذاعة والتلفزيون الرسمية، مشدداً على أن «المرحعية الإعلامية انتقلت من طهران إلى لندن». وقال أيضاً: «البعض ليس لديه أي التزام بالقانون والخطط، المشكلة في أداء المسؤولين والهيكل، لأنّ صغرى المشكلات تتحول إلى أزمة». وأشار إلى الهجرة المرتفعة سن الشياب، وأنتقد المحافظين على تجاهل مشكلة العقوبات التي فرضتها الإدارة الأمتركية

واتبع مهر علي زاده، استراتيجية حليفه همتي في المناظرة، عندما جعل من رئيسي هدفاً لانتقاداته. وانتقد توجة رئيسي الأربعاء، إلى مدينة الأحواز جنوب غربى البلاد، وقال: ﴿إِذَا كَانَتْ كُورُونًا خَطْرَة، والمدينة في الوضع الأحمر، فلمآذا حشد السيد رئيسى ألاف الأشخاص هناك، الناس يتساءلون هل توجد كورونا أم لا؟ هل هي خطيرة أم لا؟».

كما أنتقد مهر على زاده إقصاء أهل السنة من المناصب الإداريـة. وتعهد بالعمل على تعويض «التمييز» ضد المهمشين فى شرق وغرب البلاد ، خصوصاً أهل السنة. وحذر من «فقدان الأمل الاجتماعي»، وأضاف: «رغم كل الجهود لاتزال أحواء الانتخابات باردة، ويعود ذلك لأن الناس فقدوا الأمل في التأثير».

لاريجاني يطالب بكشف أسباب رفضه

ميرحسين موسوي ينتقد «هندسة» الانتخابات

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي فى بيان أمس عن تضامنه مع من «ستموا» من «هندسه» الانتخابات، معلناً مقاطعة للانتخابات الرئاسية المقررة الجمعة المقبل في إيران.

وقال موسوي في بيان نشره موقع «كلمة» التابع لكتيه: «إنني أقف مع من سئموا الهندسة والإذلال في الانتخابات، ويرفضون الاستسلام للقرارات الَّتِي تَتَخَذَ خَلَفَ السَّتَارِ، في

وحدر موسوي من أن استمرار «بدعة» إشراف مجلس «صيانة الدستور» «لن يبقى أى معنى لمسمى الجمهورية الإسلامية في إيران، في مستقبل ليس ببعيد».

وتفرض السلطات الابرانية الإقامة الجبرية على موسوي، منذ نوفمبر (تشرين الثانيّ) 2011، بقرار من المجلس الأعلى للأمن القومى الإيراني، على إثر رفضه الاعتراف بتتائج الانتخابات الرئاسية 2009، بعد خوضها ضد المرشح المحافظ

حينذاك، محمود أحمدي نجاد.

تسلخ وتحذف على مرأى العالم». وانتقدت إبعاد النساء

> وشغل موسوي منصب رئيس الوزراء لثمانية سنوات فى الثمانينات بالتزامن مع رئتاسة المرشيد التحالي على خامنئى. وكان موسوي يُحظى بدعم المرشيد الأول الخميني، ضد محاولات عزله من خامنئي

وعاد موسوي إلى واجهة الحياة السياسية عندما ترشح في انتخابات الرئاسة 2009، بارزين مثل المحافظ المعتدل بعد نحو عشرين عاماً من اعتزال

المناصب الكبيرة. وقیل بیان موسوی بیوم، نقل موقع «كلمة» عن زوجته زهرا رهنورد التى تواجه بدورها الإقامة الجبرية، إن «الجمهورية

من الانتخابات رغم ترشح أكثر من 40 امرأة. في غضون ذلك، استبعد محلس صيانة الدستور، أمس، طلب رئيس البرلمان السابق على لاريجاني تبريراً علنباً لعدم منحه الأهلية لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة الأسبوع المقبل، معتبراً أن القانون لا يلزمه القيام

واستبعد المجلس، وهو هيئة من 12 عضواً يسمي أعضاءه «المرشد» على خامنئي، مرشدين

والرئيس السابق محمود أحمدي نُحاد، والنائب الأول لروحاني، اسحاق جهانغيري. ونشر لاريجاني بيانأ اليوم

عبر «تويتر»، دعاً فيه مجلس صيانة الدستور إلى أن يكشف «رسمياً وعلنياً (...)كل الأسباب» التى دفعت إلى استبعاد ترشيَّحه، معتبراً أن التقارير المتعلقة به ويعائلته «تبيّن أنها خاطئة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعقيباً على ذلك، أكد المتحدث باسم المجلس عباس على كدخدائي أن درس أهلية المرشّىدين استّند إلى «وثائق دقيقة وموثوق بها». وأضاف: «لم يحدد قانون الانتخابات

لاريجاني، الرئيس السابق الاعتراض على الاستبعاد مشيراً إلى أن «التقارير كانت غير للبرلمان ومستشار خامنئي، والكشف العلني عن أسبابه». صائبة وغير صحيحة، ثم ثنت وكان استبعاد «صيانة الدستور» العديد من الأسماء السارزة أثار موجة انتقادات

> أبرزها من أحد أعضائه، صادق أملي لاريجاني، شقيق علي والرئيس السابق للسلطة القضائية، وألقى باللوم على دور «أجهزة أمنية». ودافع خامنئي في خطاب أدلى به في 27 مايق (أيار)، عن

«صيانة الدستور» وقال إنه قام د«ما بجب عليه عمله وما براه ضرورياً» خلال درس أهلية عن تنازّلها عن تلك الدقائق. المرشمين. وفي خطاب في الرابع من يونيو (حزيران)، اعتبر خامنئى أن بعض المرشحين الذين لم ينالوا الأهلية تعرضوا «للظلم والجفاء، ونُسبت أشياء

أنها خطأ». وفي بيان في اليوم نفسه، شدد المجلس على أن هذه «التقارير الخاطئة» لم تؤثر على قراراته بشأن المرشحين.

تقدمت الحكومة بطلب للرد على انتقادات المرشحين، لكن التلفزيون الإيراني لم يمنحها سوى 8 دقائق، أثناء المناظرة التلفزيونية الثالثة، لكن في لحظات وصول المرشحين للدخول إلى استوديوهات التلفزيون ألرسمي أعلنت حكومة روحاني

وكان المرشيح زاكاني قد سخر من الحكومة في «تويتر»، وكتب مساء الحمعة: «طُعِلَة ثماني سنوات لم تكونوا قادرين على إقناع الناس، هل تكفى ثماني الرئاسية شيئاً بخصوص مخالفة للواقع لهم أو لعائلاتهم»، دقائق لإقناعهم؟».

لكن المرشح الآخـر، محسن



الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي

مسؤول أوروبي يتحدث عن مفاوضات محتدمة والعمل لإيجاد سبل في القضايا العالقة

استئناف المحادثات لإنعاش «النووي» الإيراني وألمانيا تحض على المرونة

لندن - فيينا: «الشرق الأوسط»

فى قبو فندق فاخر وسط فيينا، أستأنفت أطراف الاتفاق النووى الجولة السادسة من المحادثات التي تهدف لإنعاش الصفقة، وإخراجها من غرفة العناية المركزة على مدى ثلاث سنوات من انسحاب الرئيس السائق دونالد ترمب وإعادة العقوبات في مايو (أيار) 2018، فى خطوة ردت عليها إيران بتعليق تدريجي لالتزاماتها النووية وصلت إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، بالتزامن مع عودة إدارة جو بايدن إلى طاولة المفاوضيات.

وبدأت الجولة كالمعتاد باجتماع الأطراف المتبقية في الاتفاق، وهي إيران وروسياً والصين وفرنسا وبريطانيا . تقيم الوفد الأميركي المشارك في المحادثات، المعروفة باسم اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة مصلحة أحد». المشتركة، في فندق على الجانب الآخر من الشأرع لرفض إيران عقد اجتماعات مباشرة.

وقال مبعوث الاتصاد الأوروبى والمنسق الرئيسي للمحادثات إنريكي مورا، الذيّ يقود الدبلوماسية المكوكية بين للأمم المتحدة وانع تشون

يتوقع التوصل لاتفاق خألال هذه الجولة من المحادثات. لكن مبعوثين آخرين أبدوا قدراً أكبر من الحذر، وقالوا إن الكثير من القضايا الصعبة لم تُحل بعد. ونقلت «رويترز» عن متحدث من الاتحاد الأوروبي

إيران والولايات المتحدة، إنه

قوله للصحافيين: «نحن نحرز تقدماً، لكن المفاوضات محتدمة، وهناك عدد من القضايا ما زالت (عالقة)، بما في ذلك كيفية تنفيذ الخطوات» التي يتم الاتفاق عليها. وأضاف أنّ الهدف يتمثل في «إيجاد سبل تتيح التوصل لاتفاق نهائى خلال الأيام المقبلة». وحض وزير الخارحية الألماني هايكو ماس، جميع

الأطراف، على إبداء المرونة في المحادثات حول الاتفاق النووي الإيراني. وقال لـ«رويترز»، «الأمر وألمانيا والاتحاد الأوروبي، بينما يتعلقّ بالمرونة والبرغماتية من جميع الأطراف المشاركة». وأضاف: والتسويف ليس في

وقال المبعوث الصينى للمحادثات، إن العقوبات الأميركية هي النُقطة الرئيسية المستعصية على الحل. وقال السفير الصيني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة

برفع العقوبات». وفيما يتعلق بالخطوات التى يتعين على إيران اتخاذها للعودة إلى

وجهات النظر حول كيفية ترتيب مزيد من العمل من أجل استكمال المفاوضات بنجاح وبسرعة». وترغب إدارة الرئيس جو بايدن بالعودة إلى الصفقة بموجب شروط ستشهد على نطاق واسع تخفيضاً للعقويات

الواردة في اتفاقية عام 2015.

ويقول دبلوماسيون إن العوامل المعقدة تشمل تسلسل الإحراءات المقترحة والتعامل مع التقدم في قدرة إيران على المعالجة النووية منذ انسحاب الولايات المتحدة والانتخابات الرئاسية

أُلَّامِتْثَالَ للاتفاق، قال وانْغ «إلى حد بعيد... تم إنجاز القضايا الرئيسية من حيث المبدأ، رغم أن هناك بعض الأمور (ما زالت وقال الممثل الروسي الكبير ميخاًئيل أوليانوف، في تغريدة على «تويتر»، إن المحادثات ستسمح للمشاركين «بتبادل

(الولايات المتحدة) هي أن

وعودة إيران إلى الالتزام بالقيود

المفروضة على نشاطها النووي



وقالت الولايات المتحدة، الخميس، إنها رفعت العقوبات المفروضة على ثلاثة مسؤولين إيرانيين سابقين وشركتين كَانْتا تُتَاجِران في السابق في البتروكيماويات الإيرانية، وهي خطوة وصفها مسؤول أميركي بأنها روتينية لكنها ريما تظهر استعداد واشنطن لتخفيف

في إيران الأسبوع المقبل.

فى وقت متأخر الجمعة، قال المتحدث باسم الخارجية الإدرانية سعيد خطيب زاده، إن «عمليات شبطب الولايات المتحدة الانتقائية لا تتعلق بمحادثات الاتفاق النووي ولا ينظر إليها على أنها إشارات حسن نية، لاسيما عندما تقترن بإرهاب

مبعوث الاتحاد الأوروبي والمنسق الرئيسي للمحادثات يصل لمقر المباحثات في فيينا أمس (أ.ب)

العقوبات عندما يكون هناك ما

زاده يشير على ما يبدو إلى العقوبات الأميركية الجديدة التي فرضت أمس الخميس على شيكة ئزعم أنها ساعدت فى تمويل «فيلق القدس» الذراع الّخارجية لـ«الـحـرس الـثـوري» الإيـرانـي وميليشيا الحوثي الموالية لإيران.

ودعا خطيب زاده واشنطن

إلى رفع العقوبات «بشكل فعال

اقتصادی متجدد». کان خطیب

الإيراني والأميركي انتقادات عبر «تويتر». ... مساء الحمعة ، أعرب المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، عن حزنه لوفاة السجين السياسى، ساسان نىك نفس، لافتاً إلى أنه «أب لطفلين يبلغ من العمر 36 عاماً واعتقل بسبب تعبيره عن أرائله على وسائل

أحد مطالب إيران الرئيسية في

محادثات فبننا لاحباء الاتفاق

الوفدين الأميركي والإيراني

إلى فيينا للمشاركة في الجولة

السادسة، تبادل رؤساء الوفدين

قبل ساعات من وصول

النووي لعام 2015.

التواصل الاجتماعي، وحرم من الإجازة الطبية»، وفي نهاية تغريدته «دعا إلى ضرورة حقوق الإنسان». فى إشارة ضمنية إلى تغريدة مالى، كتب كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، «لا حاجة لدموع التمساح»، وأضاف:

«رحل ترمب لكن العقوبات غير القانونية والإجرامية لا تزال قائمة»، وأضاف: «الإرهاب الاقتصادي وسط جائحة (كورونا) جريمة ضد الإنسانية». وانتقد صادق زيبا كلام أستاذ العلوم السياسية في

حامعات طهران، طريقة عراقجي في الرد، وكتب على «تويتر»، «مالی یأسف لوفاة ساسان ننك نفس، وعراقجي يتهم أميركا بذرف دموع التمساح، كان بإمكانه أن يرد بطريقة أخرى، أن يقدم التعازي لأسرة نيك نفس، ويقول إن المسؤولين يتابعون أسحاب وفاته، أيهما يحظى باحترام المتلقين أكثر؟». وأفادت مراكز حقوق إنسان

إسرانية بأن نيك نفس توفي فى سجن فشويه بعنما كانّ يقضى عقوبة بالسحن بتهمة «الدعاية ضد النظام، والإساءة للمرشد الأول والثاني (الخميني و خامنئی)». وقال سفير إيران الدائم

لدى الأمم المتحدة، محدد تخت روانتشي، في بيان، إن «مزاعم» الإدارة الأميركية الحالية بتغيير سناستها حيال الاتفاق النووي «مجرد كلام، عملياً فإن سياسة الضغط الأقصى الأميركية ضد إيران مستمرة».

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس التوري» عن وانتشي قوله إن «الإدارة السياسية الحقيقية للولايات المتحدة في العودة إلى الاتفاق النووي، لنّ تتحدد إلا بعد التحقق من الرفع العملى للعقوبات».

الرئيس تبون: نسبة المشاركة لا تهمني

«مواجهات وأعمال شغب» تطغى على انتخابات البرلمان الجزائري

الجزائر: بوعلام غمراسة

الجزائري، التي انطلقت أمس، بأعمال عنف في منطقة القبائل شرق العاصمة، حيث أغلق معارضو الاستحقاق عشرات مكاتب الانتخاب، وسعى ناشطون إلى حرق صناديق الاقتراع، كما أغلق مركز للاقتراع في إحدى المناطق أبوابه بعد ساعتىن فقط من بدء الانتخابات، وتناثرت أوراق التصويت على الطريق في أماكن أخرى من المنطقة. وحدثت مواجهات في بعض مناطق هذه الجهة في العلاد، المتمردة على نظام الحكم. وقال مسؤول «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» بولاية تيزي وزو (100 كلم . شرقاً) لصحافيين، صباح أمس، إن مواطنين رافضين للانتخابات أُغلقوا بالقوة 86 مركز انتخاب (كل مركز يجمع عدة مكاتب انتخاب) من مجموع 704 مراكز بالولاية. لكنه أوضح في المقابل أن الظروف،التي جرت فيها العملية الانتخابية «أفضل بكثير» من استفتاء تعديل الدستور العام الماضي، ومن انتخابات الرئاسة

وأوضح مراسلو صحف ولاية البويرة، شرق العاصمة، أن مواجهات وقعت في بلديات

ناطقة بالأمازيغية داخلة محافظة البويرة (شرق)، عندما حاول متظاهرون منع العملية تمعرت انتخابات العرلمان الانتخابية. كما شهدت ولاية بجاية (250 كلم شرق) إفراغ عشرات مكاتب الانتخاب من أوراق التصويت ورميها في الشوارع. وتداول ناشطون بعلدية أميزور ببجاية صور الآلاف من هذه الوثائق متناثرة بالقرب من مكتب التصويت.

وتعد منطقة القبائل رهانأ

حقيقياً بالنسبة للسلطة لقياس

مدى نجاح أي انتخاب، على اعتبار أن سكانها متمردون منذ عشرات السنين على كل مبادرات ومساعى السلطة، وبغيبون دوماً عن المواعد الانتخابة ويمنعونها أحياناً. كما أن الأحزاب ذات الانتشار الواسع في هذه المنطقة تقاطع الانتخابات، بذريعة أنها لا «تستجيب لمطلب التغيير الجذري، الذي يرفعه الحراك الشعبي»، منذ أنطلاقه في 22 فبراير (شيباط) 2019. وأعلن محمد شرفي، رئيس

«سلطة الانتخابات»، أن معدل التصويت بلغ 10 في المائة فى الواحدة من ظهر أمس، فيمًا كان لا يتعدى 3 في المائة في العاشرة صباحاً في كامل الولايات الـ58. وتوقع مراقبون نسبة مشاركة تتراوح ما بين 35 و40 في المائة عند نهاية

الرئيس تبون يدلى بصوته في انتخابات البرلمان وسط العاصمة الجزائرية أمس (رويترز) التصويت في الثامنة ليلاً. ولمح الرئيس عبد المجيد تبون إلى الوضع في القبائل، أمس، عندما كان يرد على أسئلة صحافيين داخل مكتب انتخاب بالعاصمة، بعد أن أدلى بصوته. وقال في رده على

OUR WITH WITH WITH

«لا تهمني نسبة المصوتين،

ما بهمنى شرعية من يفرزهم الصندوق لأنهم سيأخذون بين أيديهم سلطة التشريع. وأنا متفائل (بشأن معدلات التصويت على المستوى المحلى)، بناء على ما أتابعه عبر التلفزيّون الوطني، إذ لاحظت إقبالاً للشباب والنسآء على الصناديق». مصير «التشريعية» في حال أفرزت نسبة تصويت ضَعيفة:

وبحسب تبون فإنه «من حق الذين قاطعوا الانتخابات أن

«بعدما تسببت في إرباك المشهد»

بالبلاد، فيما اعتبرها عضو

مصباح أوحيدة، «إهانة لكل ليبي

أمس، إلى أن «اتفاق تركيا

الحدودي والأمنى، الذي وقعته

وذهب أوحيدة في تصريح،

لم يبع نفسه للخارج».

أن بفرضوا هذا الموقف على غيرهم ... والديمقراطية تقتضى أن الأغلبية تحترم الأقلية على أن تكون هي صاحبة القرار». في إشارة ضمناً إلى منطقة القبائل، التى لم تصل نسبة التصويت بها

بحسب الأرقام الجزئية لـ«سلطة

الانتخابات». فيما وصلت أعلى

في منتصف النهار 1 في المائة

يفعلوا ذلك، لكن ليس من حقهم نسبة في مدن الجنوب بـ17 في

وأضاف الرئيس «هناك موالين للرئيس. أناس يريدون فرض إملاءات من دون أن نعرف من يمثلون»، القادر بن قرينة، رئيس الحزب وكان يتحدث عن أحزاب ومئات الإسلامي «حركة البناء الوطني»، الناشطين السياسيين وأعضاء المرشح بالدخول بقوة إلى الحراك،طالبوهب«إطلاق إجراءات البرلمان، عن رفض السلطة اتخاذ تهدئة»، قبل تنظيم الانتخابات، وعلى رأسها الإفراج عن 200 إجراءات تهدئة بغرض توفير حد

أدنى من المصداقية للاستحقاق، معتقل ينتمون للحراك، و«رفع فقال: «كلمة التهدئة لا تؤدي التضييق عن وسيائل الإعلام». المدلول الحقيقي للوضع، لأننا وتابع تبون في رده على نعرف أن الساحة السياسية فيها أسئلة الصحافيين «عن قريب سنضعف اللعنة الأخيرة في أغليبة صامتة، وأغليبة نسيبة مشروع الجزائر الجديدة، وذلكَّ مع الانتخابات، وأقلية حزبية تربد مرحلة انتقالية وتدعو إلى بتنظيم الانتخابات البلدية المقاطعة لكل فعل انتخابي، ومن والولائدة»، منتقداً «أناساً لا حقها اتخاذ الموقف السياسي يرضيهم أن تسير الجزائر نحو الذي يناسبها، لكن فرض أيّ الديمقراطية... ولا يرضيهم أن خيار على الجزائريين بالعنف، أو تمكن شعبها من سلطة القرار... بالإشباعات وكيل الاتهامات، أمر نتعرض لهجومات... وهذا دليل مرفوض ديمقراطياً وسياسياً على أننا في الطريق الصحيح». وبسؤاله عن «لون» الحكومة وشعبياً». المرتقبة بعد الانتخابات، قال

وأوضح بن قرينة أنه يتوقع تبون: «هناك احتمال أن تفرز «حدوث اختلالات على مستوى الإدارة (الحكومية)، التي لا تزال الأنتخابات أغلبية معارضة، أو تحت وطأة موروث السياسات أغلبية موالية لبرنامج الرئيس، الفاسدة للسلطة السابقة، وبعض وفي كلتا الحالتين سنتخذ القرار السلوكات التي لا ترال تعمل الذي يتماشى مع الديمقراطية على الاقصاء، وبعضها على افشال ألعملية الانتخابية، لكن واستبعد مراقبون حصول كُل هذا لا يؤثّر على المسأر العام «حركة مجتمع السلم» و «جبهة العدالة والتنمية»، الأسلاميتين الذي سيكلل هذه الأيام بإفراز برلمان جديد، يحقق تطلعاتنا المعارضتين، على الأغلبية، قيمًا في إرساء دولة القانون، وإرساء تعتبر كل الأحزاب الأخرى (عددها دعائم الديمقراطية، وبعث 26)، والمترشحين المستقلين، وسألت «الشرق الأوسط» عبد

مشاريع التنمية، خصوصاً أننا نشهد مشاركة واسعة للكفاءات الجزائرية بمختلف مستوياتها وشرائحها وتياراتها، بعيداً عن صورة البرلمانات السابقة، التي كانت تتحكم فيها السياسات العرجاء والمال الفاسد».

سياسيون طالبوا السلطة بتفسير أسبابها «بعدما تسببت في إرباك المشهد»

وفد تركي يلتقي الدبيبة والمنفى قبيل مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق القاهرة: جمال جوهر الرباط: «الشرق الأوسط»

بتكليف من الرئيس رجب طيب إردوغان، زار العاصمة الليبية بشكل مفاجئ أول من أمس، وفد تركى كىير، ترأسه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، وضم وزيري الدفاع خلوصي أكار، والداخلية سليمان صويلو، ورئيس هيئة الأركان يشار غولر، ورئيس المخابرات هاكان فيدان، ورئيس دائرة الاتصال برئاسة الحمهورية فخر الدين ألطون، والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم

والتقى أعضاء الوفد رئيس لبوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفى، كما عقدوا لقاءات مع نظرائهم الليبيين. وأكد وزير الدَّفاع التركي أن بلاده تواصل سعيها في سبيل وصول ليبيا إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في المجال العسكري، وأن هدفتها ضمان «وحدة هذا البلد وإرساء السلام والاستقرار فيه»، رافضاً اعتبار تركيا «قوة أجنبية في ليبيا».

أفراد الفرقاطة التركية «تي. جي. غالبيولي»، العاملة قبالة سواحل ليبيا فتى البحر المتوسط ليل الجمعة/ السبت، إن تركيا «ليست قوة أجنبية في ليبيا»، موضحاً أن القوات التركية موجودة فيها بدعوة من حكومة طرابلس، وأنها تقوم بأنشطة التعاون والتدريب

ووصل أكار إلى مطار معيتيقة الدولي في العاصمة طرابلس، قادماً من صقلية الإيطالية، حيث كان في استقباله مسؤولون أتراك وليبيون. وزار مقر قيادة القوات التركية العاملة في ليبيا، قبل التوجه إلى الفرقاطة «تي. جي. غاليبولي»، رفقة رئيس الأركان ىشار غولر.

والتشاور العسكري، بما يتماشى مع الاتفاقيات الثنائية والقانون

وأضاف آكار أن هناك «روابط أخوة تمتد لـ500 عام بين تركيا وليبيا، ونحن نقف إلى جانب أشقائنا الليبيين، ونواصل سعينا بغية وصول ليبيا إلى مستوى الاكتفاءالذاتي،من خلال الاستمرار في تقديم الدّعم للقوات الليبية، سوّاء عبر التدريب أو المساعدة، أو

وقال أكار خلال لقاءمع تقديم المشورة، من أجل وصولها إلى المعايير الدولية»، لافتاً إلى أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب لبينا وتقديم الدعم، انطلاقاً من مفهوم «ليبيا لليبيين». وجاءت زيارة الوفد التركى

مكثف، يسبق مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا، والذي بدأ بزيارة وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش غير الرسمية، ولقائها مع نظيرها مولود جاويش أوغلو في أنقرة الأسبوع الماضي، ثم لقاء السفير التركى لدى ليبياً مع رئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشرى، واللذين سيقهما لقاء نائبي وزيري الخارجية التركى والروسى، سادات أونال وميخاتيل بوغداتوف، مع المبعوث الأممى يان كوبيش في موسكو الاثنين الماضي لبحث الملف الليبي.

إلى طرابلس في إطار حراك تركي

لكن هذه آلزيارة ، التى لم يعلن عنها مسبقاً، طرحت عديد الأسئلة من أطراف سياسية مختلفة في البلاد، لا سيما مع نفي مصادر بمطار معيتيقة الدولي علمها بهذه الزيارة. وأمام حالة الغموض التى اكتنفت الزيارة، طالب كثير

من الليبيين والسياسيين السلطة

حكومة (الوفتاق الوطني) مع أنقرة، باطل وفق الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، وقرار 44 لسنة 2013 في شأن حظر التوقيع على الاتفاقيات، وقرار مجلس النواب بعدم اعتماد الاتفاقية التركية».

وتداولت وسائل إعلام محلية صوراً لضياط أتراك يقفون في استقبال وزير الدفاع التركى بألمطار، دون تعقيب من السلطة الرسمية حتى مساء أمس. كما نقلت عن مصادر أن هؤلاء الضياط «كانوا وحدهم على علم بزيارة أكار، وطلبوا من الحراس عدم الوجود بمكان

هبوط الطائرة». واستبقت زيارة الوفد التركى إلى طرابلس، بحسب مصادر ليبية لـ «الشرق الأوسط»، الإعداد

النهائي للوثيقة التي ستصدر عن قمة «برلين 2» قى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، مجلس النواب عن مدينة سيها، وما يتعلق بعملية إخراج القوات الأجنبية و «المرتزقة» من ليبيا. إلى ذلك، أجرى المبعوث

النخاص للأمن النعام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيش، مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية المغربي، ناصر لمؤتمر «برلين 2»، حسبما أعلنت عنه أول من أمس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقال بيان للبعثة إن هذه المحادثات تندرج في إطار سلسلة المشاورات التى يجريها المبعوث الخاص للأمم المتحدة مع «الأطراف الفاعلة على الصعيدين الليبي والدولي»، في إطار التحضيّرات لمؤتمر «برّلين 2» حول ليبيا، موضحاً أن الطرفين ناقشا «الجهود التكميلية للمضى قدماً في تنفيذ خريطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي، لا سيما إجراء الانتخابات وإحراز التقدم في ملف المناصب

القاهرة: جمال جوهر سعيا منها لوقف تصاعد

> الاشتباكات المسلحة بين الميليشيات في مدينتي الزاوية والعجيلات، غرب ليبياً، والتي خلفت سبعة قتلى خلال اليومين الماضيين على الأقل، اجتمع وكيل وزارة الداخلية لشؤون المديريات، العميد بشير الأمين، صباح أمس، بوريطة، تناولت التحضيرات بمديري أمن صرمان والعجيلات، وأمر قوة دعم مديريات الأمن بالمنطقة الغربية في ديوان الوزارة بطرابلس. وقالت الوزارة في بيانها أمس إنه تم استعراض الأوضاع الأمنية بالمنطقة الغربية عامة، ومدينة العجيلات يصفة خاصة، بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة، مشيرة إلى أنه تم التأكيد على ضرورة التنسيق بين جميع الأجهزة الأمنية الأخرى «من أحل حفظ الأمن بالمنطقة، وضبط الشارع العام، حفاظاً على أرواح المواطنين والمحافظة على

الممتلِّكات العامة والخاصة». وتحدثت منظمات حقوقية سى ليبيا عن وقوع اشتباكات دامية خلال اليومين الماضيين بين بشكل يغنينا عن إنفاق ملايين المجموعات المسلحة. ووصف الأمين

في تدوينة عدت رسالة وداع لأعضاء الحزب

المغرب: استقالة الوزير مصطفى الرميد من «العدالة والتنمية»

انه بقدر أهمية «ما أنحزناه حميعا

في خدمة المجتمع والدولة»، داعيا

الله تعالى أن يوفق أعضاء الحزب،

وخاطب أعضاء الحزب قائلا

العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا ، الدكتور عبد المنعم الزائدي، الانتهاكات بأنها «ترقى لجرائم حرب ارتكبتها الميليشيات بحق أهالي العجيلات»، لافتاً إلى أن هذه الاشتباكات استخدم فيها القصف العشوائي، «ونهب للممتلكات الخاصة في غياب تام

«الداخلية» الليبية لتطويق

اشتباكات الميليشيات في العجيلات

لأجهزة الدولة الرسميةً». فى شىأن أخر، قال رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، عيد الحميد الدبيبة، الذي شارك أمس فى المؤتمر الاأول لاتحاد المصحات اللَّيبي، إن بلاده في حاجة إلى تنظيم القُطاع الخاص، ومراقبته بالشكل الذي يساعد في أداء مهامه بالشكل المطلوب، من أجل توفير خدمات بأعلى جودة لعموم المواطنين، مطالعاً «بعدم الاكتفاء بالمدن الرئيسية، والوصول بخدمات القطاع الصحى الخاص إلى المناطق البعيدة والدَّاخلية».

ودعا الدبيبة، وفقاً لمكتب الإعلام بالحكومة، إلى تطوير التقطاع الصحى الخاص، والوصول به اإلى مستويات عالية من الجودة، «حتى يتمكن من توفير احتياجاتنا من الخدمات

الدولارات على العلاج بالخارج». وانتهى الدبيبة موجهأ حديثه لجميع الأجهزة المعنية بملّف الصحّة بأن «الاأهداف ليست صعبة المنال، لكنها تستلزم منكم العمل بجد واحترام المهنة، وعدم استغلال الأزمات، والتعامل بإنسانية مع كل الحالات المرضية، ووضع إنقاذ حياة المرضى كأولوية

تسبق الربح المادي والاستثمار». في غضون ذلك، قال المعوث الأمسركي الخاص إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، أمس، ان موقف بالاده من التدخلات الخارجية في ليبيا «واضح وبتوافق مع الرغبة القوية لمعظم الليبيين على النحو المبين في اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بجنیف»، مشدداً علی ضرورة «مغادرة حميع القوات الأحنيية والمقاتلين الأجانب ليبيا».

وأضاف نورلاند، بحسب حواره لصحيفة الجمهورية المصرية، نشر أمس، أنه «لا ينبغي استخدام وجود القوات الأجنبية في ليبيا دريعة لتأخير الانتخابات»، مضيفًا أن الحكومة التي ستتشكل عقب الانتخابات في 24 ديسمبر المقبل، «ستكون ممكنةً وذات السيادة».

اتصالا من العاهل المغربي الملك

يفسر غيابه المتكرر عن اجتماعات

قالت إنها «ارتكبت انتهاكات متكررة في حق الشعب»

المعارضة التونسية لسحب الثقة من حكومة المشيشي

تونس: المنجي السعيداني

في ظل توتر أمني واجتماعي، ترجمته المواجهات التى شهدتها منطقة سيدي حسين السيجومي،

الواقعة غرب العاصمة التونسية، بين قوات الأمن وأعداد كبيرة من الشبان، الذين عمدوا إلى غلق الطرقات، وإحراق العجلات المطاطعة وحاويات الفضلات، ومحاولة استهداف بعض مقرات الأمن بالجهة، تعكف الكتلة الديمقراطية (38 نائيا برلمانيا)، المكونة من حزبى التيار الديمقراطي وحركة الشعب، على صياغة عريضة لسحب الثقة من رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالإنابة هشام المشيشي، وذلك على خُلفنة ما وصفته د «آلانتهاكات المتكررة فى حق الشعب التونسى منذ توليه هذه الوزارة». وأكدت معطيات من داخل البرلمان التونسي أن العريضة، التي تقودها المعارضة، لم تتبلور بعد بالكامل بسبب وجود خلافات في وجهات النظر بين مجموعة تريّد سحب الثقة من المشيشى، باعتباره وزيرا للداخلية بالإنابة منذ الخامس من شهر يناير (كانون الثاني)، ومجموعة ثانية تربد سحب الثقة

منه باعتباره رئيسا للحكومة، أو

سحب الثقة من الحكومة بأكملها.

إلى حمع توقيع ثلث النواب (73

نائبا) لتمرير العريضة للجلسة

وتسعى الكتلة الديمقراطية

الثقة من الحكومة.

«تحيا تونس» المشيشى بالحضور منصب وزارة الداخلية بشكل نهائي وسلطة بعض الأطراف السياسية، على حد قوله.

لأنها لم تفيد في شيء، بل ينبغي

العامة، والتي تتطلب تصويت 109 عليهم عوض ذلك إعطاء حلول حقيقية». على صعيد آخر، حمّلت نائيا للمصادقة عليها وسحب حركة الشعب المعارضة، وزارة

فى سياق ذلك، طالب أحمد الداخلية «المسؤولية الكاملة عن بن مصطفى، رئيس كتلة حركة تأمين حياة النائبين بدر الدين القمودي، وعلي بن عون»، وطالبت بالإسراع في متابعة من حاول في جلسة مساءلة داخّل البرلمان، دهسهما، خّاصة وأن الجهة ـشّددا على ضـرورة الحسم في التي تقف وراء الحادثة «أصبحت معلومة»، على حد تعبيرها. لأنها تشهد تسابقا محموما بهدف إخضاع أجهزتها الأمنية لنفوذ مؤكدة أن «كل محاولات التضييق لن تثنى نواب الحركة عن المضى قدما فى فضح اللوبيات المستفيدة

من الفساد والأطراف السياسية وتلقى المعارضة دعما قويا من الرئيس قيس سعيد، الذي انتقد الشريكة لها». ويأتى هذا الموقف إثر تعرض اعتداء بعض قوات الأمن على طفل النائبين القمودي وبن عون، مساء في منطقة سيدي حسين، مبرزا أن تونس «تمر بأوضاع لم تمر بها من أول من أمس، إلى محاولة دهس بواسطة سيارة رباعية الدَّفع، تأكد قبل، وهي أوضاع شديدة الخطورة وتنبئ بمخاطر أكبر». وقال سعْيُد أنها تحمل علامات إحدى الشركات خلال استقباله المشيشي، وحسناء الناشطة في مجال النفايات بمحافظة صفاقس (وسط شرقي). بن سليمان، وزيرة العدَّل بالإنابة، وكانا النائبان القمودي وبن إن ما حصل هذه الأيام «ينذر بخطر عون، وهما من لجنة برلمانية شديد على الدولة»، مشددا على أنه «لن يترك الدولة التونسية تسقط... تهتم بمكافحة الفساد، بصدد

زيارة مصب للنفايات بمدينة وما يحدث غير مقبول». عقارب بولاية صفاقس، قد أكدا من ناحيته، اعتبر المشيشي أن أحداث سيدي حسين «لا تمثل قوات أن المصب يمثل خطرا على صحة وحياة الأهالي، حين تعرضهما الأمن، بل فقط أولئك الأشخاص لمحاولة الدهس المذكورة. وكشفت الذين قاموا بها»، وأوضيح أنه تم هذه اللجنة البرلمانية خلال الأشهر إيقاف الأمنيين المعتدين عن العمل وإحالتهم إلى القضّاء. منتقدا الماضية عن عدة ملفات فساد، من بينها ملف النفايات الإيطالية «الأشخاص الذين استغلوا هذه وصفقات القمح والأرز الفاسد الحادثة لتسحيل نقاط سياسية المستورد من الخارج.

الرباط: «الشرق الأوسط»

ردا على نشر خبر بشأن ستقالته من حزب العدالة والتنمية (مرجعية إسلامية)، متزعم الائتلاف الصاكم في المغرب، وفيما يشبه رسالة وداع، كتب مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف حقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، أمس، تدوينة على حسابه في فيسبوك، موجهة إلى

أعضاء حزبه، قال فيها إنه قرر أن يتوجه إليهم «جميعا بالتحايا والشكر على ثقتهم طوال السنين

السيادية».

وأضاف الرميد، وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، أنه غاب عن حضور احتماعات الأمانة العامة، وجميع أنشطة الحزب «طوال المرحلة السابقة لأسباب صحية، ولأسباب أخرى لا حاجة لذكرها».

انفراد الموقع الإلكتروني «اليوم 24»، مساء أول من أمس، بنشر خبر استقالة الرميد من الحزب، على بعد أشهر قليلة من موعد

و«يكلل مساعيهم في الإصلاح بكل سداد ونجاح». وجاءت تدوينة الرميد بعد

لعملتين جراحيتين، الأولى في أواخر سنة 2020، والثانية ف فبراير(شباط) 2021، وسبق له أنّ قدم استقالته من الحكومة لأسباب صحية إلى رئيس الحكومة،

تولى منصب الأمين العام للحزب

من 2012 إلى 2017. كما انتخب

عمدة لمدينة فاس ما يين 2003

و 2015. لكنه دخـل فـي صراع

سياسى داخــل حــزبــه، بسبب

مواقفه المُثيرة للحدل، قبل مؤتمر

الانتخابات التشريعية، المقررة في

سيتمير (أيلول) المقيل. ورغم أن

وكان الرميد قد خضع الدكتور سعد الدين العثماني،

محمد السادس. تدوينته لم تثر موضوع استقالته لكن مصادر في الحزب من الحزب، فإن الرميد لم ينفها. أشارت إلى أن أسبابًا أخرى سياسية دفعته للاستقالة، تتعلق بخلافات مع رئيس الحكومة، الأمين العام للحزب حول تدبير بعض الملفات السياسية، وهو ما

قيادة الحزب.

قيادته قررت حل جميع فروعه في فاس لقطع الطريق على شباط

جدل في «الاستقلال» المغربي حول ترشيح أمينه العام السابق

لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار اللحنة

التنفيذية بحل فروع الحزب،

«جاء لقطع الطريق على شباط»،

النذي أعلن رغبته في الترشيح للانتخابات المحلية بفاس، الرباط: «الشرق الأوسط»

أثير جدل سياسى داخل أوساط حزب الاستقلال المعارض، أحد أعرق الأحراب في المغرب، وذلك بسبب رفض قيادة الحزب قبول ترشيح الأمين العام السابق للحزب، حميد شباط، للانتخابات المحلية في مدينة فاس، جراء خلافات حادة معه.

وأصدرت اللجنة التنفيذية للحزب صباح أمس بياناً، قالت فيه إنها قررت «حل جميع فروع وتنظيمات الحزب بعمالة (محافظة) فاس»، حيث ينوي شباط الترشيح، واعتماد إجراءات

اللجنة التنفيذية للحزب لتدبير شؤون الحزب محلياً، «بما فيها الإشراف على كل المحطات المتعلقة بالانتخابات الجماعية (البلدية) والحهوبة، والغرف المهنية»، إلى «غابة إعادة هبكلة التنظيمات المحلية والإقليمية، وفق الضوابط القانونية والالتزام، بمبادئ الحزب وأهدافه ومقرراته». وبررت قيادة الحزب قرارها،

تنظيمية «مؤقتة»، تشرف عليها

بما آلت إليه شؤون الحزب أخيراً بهذه المدينة «من تقهقر على مستوى التنظيمات المحلية، وتوتر وصراع دائمين بين الأجهزة الحزبية والقواعد».

مشيراً إلى أن قرار حل فروع الحزب فی فاس «یأتی بسبب تأییدها لترشيحه، ودعمها له، خصوصاً أن قوانين الحزب تنص على أن التركية للانتخابات المحلية تمنحها التنظيمات المحلية للحزب».

ويعد شباط من القدادات البارزة لحزب الاستقلال، حيث

الحزب في 2017، وهو ما أدى إلى والترشيح لمنصب عمدة المدينة، الإطاحة به من الأمانة العامة، وانتخاب نزار بركة أميناً عاماً

وتمسرة شساط باختفائه عن الأنظار لنحو سنتين، حيث تبين أنه مقيم ما بين تركيا وألمانيا. لكنه عاد أخبراً إلى المغرب، وشرع في تنظيم فروع الحزب في معقلة بفاس،

استعداداً لترشيح نفسه. كما أبرم اتفاقاً مع عبد المحيد الفاسي، نجل عباس الفاسى الأمين العآم الأسبق للحزب، لدعم ترشيحه للانتخابات التشريعية في دائرة فاس، وهو ما لم يرق لقيادة الحزب التي قررت قطع الطريق عليه. وحسب مصدر مقرب من

شباط، فإن هذا الأخير سيترشح للانتخابات، سواء باسم حزب الاستقلال أو ضمن لأئحة المستقلين، مشيراً إلى أن حل فروع الحزب ستخلف شرضاً داخل الحزب، وستكون لها تداعيات سياسية وتنظيمية على الحزب أكد دعمه لـ«الانتقال الديمقراطي» في السودان

الاتحاد الأفريقي يبدي استعداده

للمساعدة في أزمة «سد النهضة»

عصابات تقطع الطرقات وتعتدي على المواطنين

الخرطوم تعلن استنفاراً لمواجهة «الانفلات الأمني»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

عممت رئاسة الشرطة بولاية العاصمة الخرطوم توجيهات لكل مديرى الشرطة بمحافظات الولاية بوضَّع كل قوة الشرطة في حالة ستعداد 100 في المائة اعتباراً من أمس، وذلك على خلفية وقوع حوادث عنف وفوضى في الاحتجاجات التى شهدتها الخرطوم ضد قرار الحكومة الانتقالية بتحرير أسعار الـوقـود، وأثـنـاء ذلـك عقد رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، احتماعاً طارئاً مع المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، ضم عدداً من الوزراء، لمناقشة الأوضاع الأمنية والتداعيات الاقتصادية لقرار زيادة أسعار المحروقات. وتواجه قوات الشرطة بانتقادات

حادة لغيابها وتقصيرها في مسؤوليتها عن حماية المواطنين خلال الأحداث التي عمت الخرطوم. وقال حاكم و لاية الخُّرطوم، أيمن نمر في بيان صحافي، شهدت الولاية خَلَالُ الأَسام الماضّية صالات عنف متعددة من العصابات والمجموعات المتفلتة على المواطنين وممتلكاتهم والممتلكات العامة، مستغلبن توجه الحكومة الانتقالية لحماية الحق في التعبير وعدم التعرض للمظاهرات السلمية عقب القرارات الاقتصادية

واتهم الحاكم فلول النظام المعزول بمحاولة خلق حالة من الفوضى والإخلال بأمن وأمان المواطن في عمل منظم لتشويه سلمية الشورة. وقال إن الأجهزة الأمنية والعدلية ستقوم بالتعامل مع هذه المجموعات والعصابات وفقاً للقانون للحفاظ على سلامة المواطنين وصون أمنهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بحكومة الولاية أن الشرطة بصدد نشر قوات كبيرة في أحياء «الخرطوم» لحسم الانفلات



أزمة الوقود زادت من حدة الانفلات الأمنى (أ.ف.ب)

القوانين.

الأمنى وأعمال والتخريب،التي يقف وراءها عناصر النظام المعزول تعمل على استغلال الاحتجاجات السلمية لإثارة الفوضى في البلاد لخدمة مخططات جهات تسعى للانقضاض

وتعرض مواطنون عند الحواجز «المتاريس» التي أغلقت بها شوارع الكثير من أحياء الخرطوم إلى اعتداءات جسدية وتهشيم لسيارات المواطنين ونهب أموالهم وهواتفهم النقالة من قبل مجموعات تحمل أسلحة بيضاء تنتشر وسط المتظاهرين، في غياب وإثارة الأحداث حالة من الحنق والغضب الشديد وسط الشبارع السودانى تجاه ما يصدر عن المتظاهرين من ممارسات تعرض حياة المواطنين للخطر، وغياب شبه تام للأجهزة النظامية، إلا أن بعض لجان المقاومة

العامة، جمال عبد المحيد، استعرضا خلال اجتماع مجلس الوزراء والمجلس المركزي للحرية والتغيير،

الدعم للأسر السودانية من الدعم النقدي لبرنامج ثمرات لتخفيف الأعداء المعيشية للمواطنين جراء الإصلاحات الاقتصادية في البلاد». ومن جهة ثانية قالت المصادر إن

اللجنة الأمنية لولاية الخرطوم عقدت أمس اجتماعاً، وأصدرت تعليمات

أصدرت بدانات تبرأت فيها من

ضلوع المتظاهرين السلميين في

التحالف الحاكم في السودان، كمال

بولاد، إن وزير الدآخلية، عز الدين

الشيخ، ومدير جهاز المخابرات

وقال القيادي في «قوى التغيير»،

أعمال التخريب والنهب.

الشعبية، بوجود جماعات مسلحة تخالط المتظاهرين لافتعال الفتن. الترتبيات والخطط الأمنية لحسم وقالت لحان منطقة «الحلفانة» شمال التفلتات في البلاد. وأضاف «أقر الخرطوم إن «المتاريس الموجودة في الاجتماع أيضا تنشيط حزم

المنطقة أصبحت غير آمنة والقائمين بها أطفال يتم استغلالهم من جهات دون علمهم، كما برزت ظاهرة التحرش والنهب والسرقات والعنف. ونقلت مواقع التواصل

لقوات للشرطة بالانتشار الكثيف في

بالشوارع فوراً، والتعامل بقوة

القانون ضد كل من يخالف القانون،

دون التغول على حق المواطنين في

التعبير السلمي المنصوص عليه في

وهى مجموعات منظمة في الأحياء

وأقر عدد من لجان المقاومة

الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) الكثير من الحالات التي تعرض العامة.

فيها عدد من المواطنين للاعتداء الجسدي واللفظى وقذف سياراتهم كل محليات الولاية، وإزالة المتاريس بالحجارة في الحواجز التي أقامها المتظاهرون في الكثير من أحياء الخرطوم. وقالتَّ المصادر لـ«الشرق الأوسيط» إن الشرطة ستبدأ في ملاحقة المحموعات الخارجة عن القانون والتي تقوم بترويع

المواطنين، مشيرة إلَّى وقوع الكثير من حوادث السرقات بالتهديد بالسلاح الأبيض. وأكدت المصادر التزام الشرطة بالتوجيهات الصادرة لها من

قيادتها بحماية المظاهرات والمواكب السلمية وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون الجنائي السوداني لعام 1991، كما أنها ستتعامل بقوة مع حالات الانفلات الأمنى التي تستهدف المواطنين والممتلكات

الخرطوم: أحمد يونس

جدد الاتحاد الأفريقي حرصه على استقرار الأوضاع في السودان، بما يتيح له تقديم «نموذج انتقال ناجح» باتجاه الديمقراطية، وأكد استعداده لحشد الدعم والتأييد الإقليمي والدولى لإنجاح الفترة الانتقالية في السودان، وقي الوقت ذاته، أبدى استعداده لتقديم المساعدات اللازمة لتسهيل التوصل لاتفاق بين أطراف النزاع

وقال رئيس مفوضية الاتحاد التشادي موسى فكي محمد، عقب اجتماع عقده مع وزيرة الخارجية السودانية مرتم الصادق المهدى بالخرطوم أمس، إن مفوضيته حريصة على استقرار الأوضاع في السودان، وعلى تقديم نموذج انتقال ناجح للحكم ر من الديمقراطي. وبحسب نشرة صادرة عن المتحدث باسم الخارجية، فإن فكي أثنى على جهود الحكومة الانتقالية السودانية، بمواجهة التحديات الجسيمة التى تواجهها، وعلى رأسها التحدي الاقتصادي. وأشار إلى مشاركته في موتمر شركاء السودان الذي انعقد في تباريس الشهر الماضي، ووصفه بأنه «كانَّ ناجِحاً في حشد

واستقطاب الدعم للفترة الانتقالية». وذكرت الخارجية السودانية أن لقاء المهدى وفكى تناول سبل الوصول إلى حل شامل ومرضّ للأطراف كافة، فيما يتعلق بمفاوضات سُد النهضة الإثيوبي، وأن المهدي نقلت للمسؤول الأفريقي موقف السودان المبنى على التوصل لاتفاق قانونى وملزم بشائن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، لارتباطها بمصالح السودان

المهمة والحيوية. بدوره، أوضح رئيس المفوضية أن اتصاده على أتم الاستعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة لتسهيل طريق الوصول لاتفاق بين أطراف النزاع على سد النهضة (السودان، ومصر، وإثيوبيا)، في الوقت الذى تسابق فيه كل من السودان ومصر

الذي ضربته إثيوبيا لملء السد للمرة الثانية

وعقد رئيس المفوضية ووفده الذى وصل إلى البلاد أمس في زيارة تمتد ليومين، جولة مباحثات مع وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، بمبنى الوزارة بالخرطوم، وبرفقته كل من رئيس مفوضية الشؤون السياسية والسلم والأمن أديوي بانكولي، وكبير مستشاري رئيس المفوضية الموريتاني محمد الحسن ولد لباد، بجانب رئيس مكتب اتصال الاتحاد الأفريقي بالخرطوم محمد بلعيش.

واستمع الوفد لشرح واف قدمته وزيرة الخارجية، تناول مسار عملية الانتقال في السودان، وامتنان الخرطوم لدعم الاتحاد الأفريقي المتواصل للفترة الانتقالية، والحرص على نجاحها، بما يضمن انتقالاً سلساً لحكم ديمقراطي مستدام. ويتضمن جدول زيارة فكي مبادثات ولقاءات مع الفعاليات السياسية السودانية، ورؤساء المعثات الدبلوماسية الرسمية في الخرطوم، ورئيس بعثة «يونيتاميس» سرتس فوكلر، ولقاءات مع كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي ونائبه ورئيس

وقاد الاتحاد الأفريقي التفاوض بين المدنيين والعسكريين، غداة انتصار الثورة الشعبية التي أطاحت بحكم الرئيس المعزول عمر البشير، وأفلحت وساطته بقيادة الموريتاني محمد الحسن ولد لباد، في التوفيق بين الطرفين وتوقيع الوثيقة الدُّستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، ونتج عنها تقاسم السلطة بين العسكريين والقادة المدنيين، أغسطس (آب) 2019.

ويتولى الاتحاد الأفريقي أبضأ الوساطة بين السودان ومصر وإثيوبيا، في مباحثات سد النهضة، التي وصفتها الخرطوم، الأسبوع الماضي، بأنها وصلت لطريق مسدود، فيما ينتظر أبضاً أن بيحث فكى مع المسؤولين السودانيين التوتر الحدودي بين الخرطوم وأديس أبابا، الزمن للوصول لاتفاق قبل حلول الموعد للوصول لحل سلمي للنزاع بين البلدين.

يخشى خبراء انهيار حكومة كابل في مواجهة تقدم طالبان

القوات الأميركية على أهبة الاستعداد للعودة إلى أفغانستان

واشنطن - برلين: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تغادر جميع القوات الدولسة أفغانستان بحلول 11 سيتمبر (أبلول) المقبل على أقصى تقدير، إلا أن القوات المسلحة الأميركية مستعدة فعليا للعودة إلى هذا البلد في حال شن مسلحون من تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش هجوما على الولايات المتحدة، كما كشف مسؤول الاستخبارات في وزارة الدفّاع وقال: «سننتْهي من ذلك بحلول

الأميركية (البنتاغون). وأكد المفتش العام للجيش الألماني أن القوات الألمانية في أفغانستان

ملتزمة هي الأخرى بالجدول الزمنى للانسحاب. وقال إربهارد تسورن في تصريحات لصحيفة «راينيشه يوست» الألمانية الصادرة أمس السبت: «لقد تولت القوات المسلحة الأفغانية حاليا مسؤولية الجزء الأكبر من معسكرنا»، مؤكدا أن الانسحاب يتم وفقا للخطة،

يوليو (تموز) المقبل». وأكد مسؤول الاستخبارات الأمدركي خلال حلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس النواك، أن الجيش الأميركي لم يغادر أفغانستان، لكنه مستّعد إذا استدعت الظروف أو تعرضت الولايات المتحدة لأى هجوم العودة إلى افغانستان. قال مايك والتز النائب عن فلوريدا الذي كان جنديا في القوات الخاصة، إن «هناك احتمالات كسرة بأن

Description in collection of the collection of t

أعقاب تقدم حركة طالبان، وأن يهاجموا الولايات المتحدة». وسأل هذا النائب الجمهوري خُـــلال حـلـسـة اســتـمــاع في الكونغرس لرؤساء الاستخبارات العسكرية الأميركية، عن الجهة المسؤولة عن الوثائق العسكرية الأميركية خلال 20 عاما في أفغانستان حيث يخشى الخبراء انهيار الحكومة في مواجهة تقدم طالعان. وقال «إلى أين ستذهب نضطر للعودة (إلى أفغانستان)، بيانات العمليات والاستخبارات

وأن بعود تنظيم القاعدة في

التي جمعت خلال عشرين عاما؟ العسكرية في البنتاغون رونالد ذهبنا إليه قبل خمس أو سبع أو عشر سنوات». وتابع والتز الجندي السابق في القوات الخاصة «القيعات الخضَّر» التي قاتلت في أفغانستان والشرق الأوسط و إفريقيا «أعلم أن قيادة العمليات الخاصة تفعل ذلك».

من المسؤول؟»، مؤكدا وجوب مولتري بالقول «هذا بالضبط أن تكون «في متناول يد قائد ما نفكر به». وأضاف «نحن من العسكرى المقبل الذي سئطلب يقود الجهود لضمان تركين منه العودة إلى الوادي الذي وكالات الاستخبارات العسكرية على هذا الموضوع». وتابع مولتري الذي عينه الرئيس جو بايدن للإشراف على عمل وكالات الاستخبارات العسكرية وخصوصا وكالة استخبارات الدفاع ووكالة الأمن القومي «ىمكنكم محاسبتنا»، متعهدا ورد مسؤول الاستخبارات ببذل ما في وسعه لضمان أن

تكون جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها في أفغانستان متاحة للجنود إذا تزم الأمر. وقرر الرئيس بايدن في

أبريل (نيسان) وخلافا لنصيحة العسكريين، سحب كل القوات الأميركية من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر الذي يصادف الذكرى العشرين لاعتداءات 2001 التي قادت واشنطن إلى إطاحة نتظام طالبان. ومنذ ذلك الحين تسارعت عمليات الانسحاب التي أنجز فعليا أكثر نقوم بذلك دائما».

ومنذ بدءالانسحاب الرسمى للقوات في الأول من

من خمسين بالمائة منها.

مايو الماضي، سقط ما لا يقل عن 15 منطقة في أفغانستان في أيدي حركة طالبان المتشددة. وقال تسورن: «إنهم يهيمنون ويتحكمون في المزيد من المُناطق... أنّا عليّ قناعة بأن القوات المسلحة الأفغانية ستظل بحاجة إلى دعم كبير، سواء ماليا أو من حيث التدريب، حيث

باريس تريد تحويل عملية «برخان» إلى مسؤولية دولية

واشنطن تعلن استمرار الدعم لحاربة الإرهاب في منطقة الساحل

باريس: ميشال أبونجم

كان مرتقباً أن يحضر ملف الوضع الأمنى في منطقة الساحل في اجتماع الرئيسين الأميركي والفرنسي الأول من نوعه. وأهمية الاجتماع أنه يأتي بعد إعلان إيمانويل ماكرون، الخميس الماضي، نهاية عملية «برخان» العسكرية في المنطقة المذكورة، بعد 8 ستوات من الجهود الفرنسية المتواصلة لاحتواء ومحاربة التنظيمات الإرهابية، خصوصاً في مالي وما يُسمى «المثلث الحدودي» (أي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو). وهم باريس الأول، من جانب واشنطن، أن يتواصل الدعم الأميركي بعد نهاية «برخان»، وتغيير النهج المتبع منذ عام 2014 الذي أفضى إلى نشر 5100 عسكري فرنسي، غالبيتهم في مالي، مدعومين لوجيستياً، ويتمتعون بغطاء

وتمثل الدعم الأميركي، حتى اليوم، بتوفير المساعدّة اللوحيستية، خصوصاً في ميدان النقل وتزويد الطائرات المقاتلة الفرنسية بالوقود جواً، وكذلك تقديم المعلومات الاستخبارية الضرورية للتحرك في منطقة شاسعة تزيد مساحتها على مساحة أوروبا، بفضل الطائرات المسيرة «درون» الأميركية المرابطة في قاعدة حوية شمال النيجر. والحال أن وزارة الدفاع

ماكرون بالإعلان يوم الجمعة أن الولاسات المتحدة سوف تواصل توفير الدعم. وقال جون كيربى، الناطق باسم وزارة الدفاع، إن واشيطن «مستمرة في المساهمة في تعزيز القدرات (القتالية) لشركائنا في أفريقيا، فيما خص عمليات محارية الإرهاب»، مشيراً بالاسم إلى القوات الفرنسية.

الأميركية استيقت قمة بايدن -

أفادت بأن باريس تنوي خفض عدد قوتها من 5100 رحل حالياً إلى 3500 رجل مع نهاية العام الحالى، ثم إلى 2500 رجل مع بدانة عام 2022، الأمر الذي سيترافق مع إغلاق عدة قواعد تشغلها القوة الفرنسية في

والمعلومات التى سربت

كافة، تكون مهمته محصورة يعنى عملياً تحول «برخان» من قوّة عسكرية مهمتها إعادة السيطرة على الأرض، وطرد التنظيمات المسلحة والإرهابية، والمساعدة على عودة الإدارة والخدمات الحكومية، إلى قوة كوماندوس تعمل على استهداف التنظيمات الإرهابية، ويكون عمودها الفقري قوة «تاكويا» المشكلة من وحدات خاصة أوروبية. ويبلغ عدد هذه القوة في الوقت الراهن 600 رجل، نصفهم من الفرنسيين الذين



تعزیز «تاکوبا» بانضماه وحدات أوروبية إضافية إليها، لتكون قادرة فعلاً على ملاحقة المحموعات الإرهابية في إطار عمليات كوماندوس. وبالتوازي، سيتم التركيز

على تدريب القوات المحلبة العاملة، إما على الصعيد الفردي أو على صعيد القوة نهاية العام الحالي، وخفض

ممن القواعد التي تشغلها مع

Mail-GEDEAUR HIT de match!

C'est fini

التي تضم وحدات من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا التى بقى أثرها حتى اليوم ضعيفاً، وهيّ تحتاج إلى التمويل والتدريب والتسليح. وميدانياً، ستعمد باريس، وفق المعلومات المتوافرة، إلى البدء بإغلاق عدد

رجل في مالي يقرأ عناوين الصحف في العاصمة باماكو التي ركزت على خفض الوجود العسكري الفرنسي (أ.ف.ب) يعملون في إطار القوة المسماة الأفريقية المسماة «جي 5» «برخان» بنسبة 30 في المائة يمكنها ترك منطقة استراتيجية حتى منتصف عام 2022، و50 في المائة مع بداية عام 2023. وفى افتتاحيتها ليوم أمس، عدّت صحيفة «لوموند» المستقلة أن قرار ماكرون يعنى «نهاية الأوهام» التي دغدغت السلطات الفرنسية بقدرتها على وقف تقدم التنظيمات المسلحة في المستعمرات

لمصيرها، في ظل وجود

الفرنسية السابقة. لكن باريس لا الفرنسية، واقتراب استحقاق

حكومات ضعيفة وجيوش غير قادرة على مواجهة تقدم التنظيمات المسلحة، على الرغم من النجاحات التي حققتها «برخان» في الأشبهر الماضية. وثمة قناعة مترسخة بأن قرار ماكرون لا يمكن فصله عن

الاعتبارات الداخلية السياسية

ومن جانب أخر، عدت باريس أن الحكومة المالعة، وأيضاً غيرها من بلدان الساحل، تقصر السلطات فيها عن الوفاء بواجباتها، فيما الخدمات ورعاية السكان.

القوة الفرنسية، الأمر الذي شكل

نفسها بعيدة عما يطبخ في

تتصاعد موجة العداء لفرنسا الانتخابات الرئاسية ربيع ولحضورها العسكري. يضاف العام المقبل التي سيخوضها ماكرون للفوز بولاية جديدة. إلى ذلك أن باريس تعد مقتل الرئيس التشادى السابق ووفق استطلاع للرأي أجري

وأفادت وزارة الدفاع بأن باريس ستبقى على علاقة قوية مع هذه القوات. ويبدو أنُ الانقلاب الثاني الذي قام به الكولونيل أسيمي غويتا في مالي، والذي أزاح بموجبه رئيسي الجمهورية والحكومة، تكون قادرة على المواجهة». ونصب نفسه رئيساً لمرحلة انتقالية، كان أحد الأسباب الرئيسية التى دفعت فرنسا لتغيير نهجها. وترافق هذا الأمر مع بروز رغبة في باماكو للتحاور والتفاهم مغ تنظيمات متطرفة تحاربها

بوركينا فاسو أول من أمس أنّ قرار باريس «تغير في المفهوم، وليس نهاية الالتزام الفرنسي» في الساحل، مضيفاً أن محارية التنظيمات الإرهابية «تشكل إحدى أولوياتنا، وذلك إلى جانب قوة (جى 5)، بحيث لا بفرض الإرهات نفسه كأنه القانون المهيمن على السكان المعنيين». وحث لو دريان السلطات على السعى لإعادة السيطرة على مناطقها، وتوفير



ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الدي كان في إحراجاً لباريس التي وجدت

مجموعة السبع تسعى للتصدي لبكين في البنى التحتية وتدارك الأوبئة

خطة «قمة السبع» لمواجهة مبادرة «طريق الحرير» الصينية

كورنوال: «الشرق الأوسط»

خصص قادة الدول السبع الكبرى أمس، في اليوم الثاني من قمتهم، للتصدي للصن ووضع خطة عالمية حول البنى التحتية الموجهة إلى الدول الفقيرة، بعدما تعهدوا تسخير وسائل كبرى لمكافحة الأوبئة في

وحرص الرئيس الأميركي جو بايدن على حشد حلفائه لمواجهة التحديات التى تمثلها الصين وروسيا خلال هذا الاجتماع الذي ضم رؤساء دول وحكومات ألمانيا وفرنسا وإبطاليا والمملكة المتحدة وكندا واليابان ويُعقد في جنوب غربي إنكلترا حتى اليوم الأحد.

ومن المتوقع أن يتضمن البيان الختامي لقمة مجموعة السبع العظام الدوم مدادرة طلقها الجانب الأميركي من أجل «إعادة البناء بشكل أفضل للعالم». وتخطط القوى الاقتصادية للمجموعة لمبادرة واسعة بشأن البنية التحتية في الدول الفقيرة، في محاولة لمواحهة معادرة الحّزام والطريق الصينية، التي تقدر بتريليونات الدولارات، والَّتي يطلق عليها اسم «طريق الحرير الجديدة».

وأعلن مسؤولون أميركيون عن المبادرة أمس (السبت). وأضاف المسؤولون أن التقديرات تشير إلى فجوة بقيمة 40 تريليون دولار في أجزاء من العالم، التي تهدف تلك المبادرة إلى مساعدة الدول الأخرى على سدها. وعلى الرغم من عدم تقديم التزامات مالية ملموسة، ذكر المسؤولون أن الولايات المتحدة وشركاء مجموعة السبع والقطاع الخاص وأصحاب مصالح آخرين «سيحشدون بشكل جماعي قريباً منات المليارات لاستثمارات البنية التحتية في الدول ذات الدخلين القليل

وتوالت حلسات العمل المشتركة والاحتماعات الثنائية بوتيرة سريعة لقادة مجموعة السبع الذين انضم إليهم نظراؤهم من كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا،



الرئيس الأميركي بايدن مع الرئيس الفرنسي ماكرون (أ.ف.ب)

خلاف لندن وبروكسل حول آيرلندا الشمالية يفرض نفسه على «القمة»

ماكرون: أمريكا مع بايدن عادت زعيمة «متعاونة» للعالم الحر ● قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اجتماع مع السؤال ينبغي أن يوجه للرئيس الفرنسي. وعندها رد ماكرون قائلا «نعم.. بكل تأكيد». وتابع ماكرون «عظيم جدا أن يكون

نظيره الأميركي جو بايدن إن الولايات المتحدة عادت زعيمة «متعاونة» للعالم الحر. وعندما سئل بايدن عما إذا كانت الولايات 👚 معنا رئيس أميركي يمثل جزءا من هذا التجمع ولديه رغبة تامة المتحدة قد عادت بالفعل، التفت بايدن إلى ماكرون قائلا إن هذا

في التعاون». فضلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو حفل شواء على الشاطئ، دخل القادة السبت،

غوتدريش. أما مشاركة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودى، فستكون افتراضية نظراً إلى الوضع الصحى الخطر في بلاده. كما يبدي القادة تصميماً على تحقيق تقدم «تاريخي» مع إقرارهم خطة عمل لمكافحة الأويئة في المستقيل لإظهار وحدة صف بوجه أزمة «كوقيد - 19». وأظهر رؤساء دول وحكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وكندا واليابان والولايات المُتَحدة حتى الآن توافقهم. وقبل مواصلة المحادثات غير الرسمية مساء السبت، حول هذه الاتفاقية، ستلتزم الديمقراطيات الرائدة

في العالم بالحؤول دون وقوع جائحة عالمية مرة أخرى، وضمان عدم تكرار الدمار الذي في صلب مواضيع البحث المطروحة بتناولهم أحدثه (كوفيد - 19)». وتنص الوثيقة على سبل مكافحة الأزمة الصحية. وبعد قطع وعود سلسلة تعهدات لمنع تفشى جائحة جديدة، بتقديم لقاحات للدول الفقيرة، يسعى القادة من ضمنها خفض المهلة لتطوير اللقاحات لتحديد وسائل لتفادي تكرار الكارثة العالمية والعلاجات والتشخيص، على أمل أن يكون التى نشهدها حالياً. ورحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على «تويتر» العالم جاهزاً في أقل من مائة يوم لمواجهة مرض طارئ. أما الشّق الثاني من النص، فيتناول ب«إعلان كآربيس باي» الذي اقترحته مجموعة تعزيز الرقابة الصحية وتنفيذ إصلاح لمنظمة السبع لمنع تفشى أوبئة في المستقبل باعتباره «لحظّة تاريخية». وكتب في تغريدة: «بموجب الصحية العالمية بغية تعزيزها، وهو هدف يصعب تحقيقه من دون مشاركة الصين التي

تعد مجموعة السبع «زمرة» شكلتها واشنطن. ولا يبتُ الإعلان في مسألة شائكة تتعلق برفع سراءات الأختراع عن اللقاحات بهدف تسريع إنتاجها، وهو أمر تؤيده الولايات المتحدّة وفرنسا فيما تعارضه ألمانيا.

وكانت الصين وروسيا في صلب محادثات السبت، حول مواضيع السيَّاسة الخارجية، في وقت حذر فيه القادة بأنهم بنوون تأكيد «قيمهم» الديمقراطية الليبرالية. وقال مسؤول أميركي كبير: «المسألة لا تتعلق بالضغط على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصس، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر». كما توفر هذه القمة الأولى المنعقدة حضورياً منذ نحو عامين، فرصة لتحقيق تقدم بين مختلف الدول في المواضيع الثنائية الخُلافية. ويعقد جونسون الذي يشارك في أول قمة له منذ خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الأول من يناير (كانون الثاني) لقاءات ثنائية متتالية منذ الصباح، جمعته مع ماكرون وميركل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فور دير لاين. وعندما تطرق قادة المجموعة إلى الحديث عن الاقتصاد، تنازل رئيس الوزراء البريطاني بشكل سريع عن الكلُّمة لنظيره الإيطالي ماريو دراجي، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وقال جونسون في تقديمه لرئيس الوزراء الإيطالي في الجلسة المغلقة التي عقدت في كورنوال بجنوب غربي إنجلترا: «ماريو، أتذكر أنني كنت أحضر ندوة وأنقذت أنت فيها اليورو في وسط أزمة بعبارة واحدة... أخبرنا عن وجهة تظرك». وحث دراجي، الذي لعب دوراً رئيسياً خلال الأزمة المالية الأوروبية كرئيس للبنك المركزي الأوروبي، رفاقه على التفكير في استراتيجية على المدين المتوسط والطويل لتجنب أي ردود فعل سلبية في السوق يمكن أن تعرض للخطر نوع الإنفاق الذي يقومون به، وذلك وفقاً لمصدر مطلع على المناقشة. وقال المصدر إنه ظهر توافق في الآراء حول تلك النقطة المالية، بما

ميركل تعقد لقاء مع بايدن على هامش القمة

لقطات من القمة

حديث حول توسيع «مجموعة السبع»

والاجتماعات الثنائية لقادة مجموعة السيع

العظام بوتيرة سريعة وانضم إليهم نظراؤهم

من كوريا الجنوبية وجنوب إفريقيا وأستراليا والَّهِنَّدُ (افتراضيا). فقد دعيت هذه الدول لتنضم

إلى نادى العظماء الذي بدأ يخسر مواقعه

الاقتصادية لصالح دول أخرى. وبدأ الحديث

بأن هذا النادي الخاص سيتوسع ليضم إضافة إلى السبعة العظام أربع ديمقراطيات هي كوريا

الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند.

ولهذا فقد علق أحد المحللين العاملين في بي بي

سي قائلا على عدد 11 ولهذا فهو فريق كرة قدمً

ديمُقراطي (دي 11).

• تتوالى جلسات العمل المشتركة

• أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت على تويتر أمس السبت أن المستشارة أنجيلا ميركل عقدت لقاء لتبادل الأفكار مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأوضح زابدرت أن مدركل تحدثت مع بايدن ظهر أمس بين حلستى العمل لزعماء مجموعة السبع. يذكر أن هذا هو أول لقاء فعلى بين ميركل وبأيدن على أضيق نطأق وذلك بسبب جائدة كورونا. ونشر زايبرت صورا على تويتر تظهر جلوس ميركل وبايدن في شرفة كبيرة مكشوفة (تراس) وشارك في الجلسة مستشار ميركل لشؤون السياسة الخَارِجية يان هيكر ومستشار الأَمن القومي الخارجية يان هيكر ومستشار الأمريكي جاك سوليفان. وتظهر الصور أن اللقاء ساده جو ودي وإيجابي. وكان بايدن دعا ميركل أمس الجمعة لزيارة البيت الأبيض في الخامس عشر من يوليو (تموز) المقيل.

أسلوب بايدن مناقض لترمب

على هامش قمة مجموعة السبع التى تستضيفها بريطانيا، اختلف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مع قادة الاتحاد الأوروبي، محذراً من أن المملكة المتحدة قد تعلق أجزاء من اتفاقية خروج بريطانيا من يتعلق بهذا الموقف. الاتحاد الأوروبي (بريكست) إذا لم يتم حل الخلاف حوّل القواعد التجارية للبضائع التى يتم شحنها إلى أيرلندا

الشمالية. وعلى الرغم من أن هذا الأمر

لم يكن جزءاً من جدول الأعمال الرسمى

لقمة دول محموعة السبع فقد أثبر

كورنوال: «الشرق الأوسط»

في اجتماعات بين جونسون وزعماء الأوروبي رئيس الوزراء في لندن بضرورة تنفيذ الاتفاق الذي وقعه لخروج بلاده من الاتحاد، حتى يضمن السلام في أيرلندا الشمالية، مُؤْكداً أن الكتلة المؤلِّفة من 27 دولة موحدة فيما

ونقلت شبكة «سكاي نيوز» عن جونسون قوله أمس (السبت)، إن «بريطانيا يمكن أن تتصرف من جانب واحد ما لم يوافق التكتل على حل وسط عندما تنتهى فترة السماح الحالية المتعلقة بالتجارة في المنطقة

في 30 يونيو (حزيران)، وإذا لم يتم الأتحاد الأوروبي. وطالب الاتحاد العثور على حل عملي لتسهيل تدفق البضائع، فإن المملكة المتحدة ستفعا، «كلما يتطلبه الأمر». وأضاف: «أعتقد أنه إذا استمر تطبيق البروتوكول بهذه الطريقة، فمن الواضح أننا لن نتردد في الاستناد للمادة 16». وقال جونسون: «لقد تحدثت إلى بعض أصدقائناً هنا اليوم، الذين يبدو أنهم يسيئون فهم حقيقة أن المملكة المتحدة بلد واحد، إقليم واحد... أنا بحاجة إلى إيصال ذلك إلى أذهانهم فحسب». وعبرت الولايات المتحدة

عن قلقها البالغ من أن بؤدى الخلاف

العام الماضي، إلى تقويض اتفاق الشجمعة العظيمة للسلام الميرم عام 1998 والذي أنهى عنفاً دام لثلاثة عقود. وقال الرئيس الأميركي حو

بايدن، الفخور بانحداره من أصول أيرلندية، إن واشنطن لن ترحب بأي خطوات تعرض اتفاق السلام المبرم عام 1998 للخطر. الشاني)، أجُل جونسون بشكل

بين لندن وبروكسل حول تنفيذ اتفاق

الخروج من الاتحاد (بريكست) المبرم

وبعد خروج المملكة المتحدة من الكتلة في الأولّ من يناير (كانون منفرد تتفيذ بعض بنود بروتوكول

أيرلندا الشمالية في اتفاق الخروج. وقالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية بعد اجتماع مع جونسون ورئيس المجلس الأوروبي شارل منشال: «اتفاق الجمعة العظيمة والسلام في جزيرة أيرلندا أمران أساسيان... يجب على الجانبين تنفيذ ما اتفقنا عليه». وأضافت: «هناك وحدة تامة داخل الاتحاد الأوروبي إزاء هذا الشأن»، مشيرة إلى أن حكومة حونسون والاتحاد الأوروبي اتفقا على «بريكست» ووقعاه وصدّقاً عليه. وقال جونسون لرئيسة المفوضية الأوروبية اليوم، إنه ملتزم بإيجاد حسما ذكر المتحدّث.

حلول عملية لخروج بريطانيا من الاتحاد في إطار بروتوكول أيرلندا الشمالية. وقال متحدث باسم داونينغ ستريت: «أوضح رئيس اللوزراء أن المملكة المتحدة ملتزمة بإيجاد حلول عملية في إطار البروتوكول». وعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إعادة ضبط العلاقات مع بريطانيا إذا التزم جونسون بالاتفاق الذَّى وقعُّه. كما التقى جونسون مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وأكد جونسون لميركل «ضرورة الحفاظ على سيادة المملكة المتحدة ووحدة أراضيها»،

في ذلك دعم الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي

تحدث عن مقترحاته لرفع ضريبة الشركات.

 «الجميع إلى الماء!» تلك الجملة التي بادر بها الرئيس الأميركي جو بايدن ممازحاً قادة العالم المتجمعين هذه السنة على الشاطئ لالتقاط الصورة التذكارية التقليدية لقمة مجموعة السيع، تلخص الأجواء التي هيمنت على هذا اللقاء. بعتمد بايدن في زيارته الأولى إلى الخارج النبرة التي تميّز نهجه في التعاطي، فيخالط نظراءه بيساطةً وارتياح في مراسم يعرفها عن ظهر قلب. وبعد أربع سنوات من العلاقات المضطربة والانتقادات الحادة والهجمات اللفظية، يشيع «جو» الطمأنينة بسلوكه البعيد عن العدائية والمزاجية اللتين طبعتا عهد سلفه دونالد ترامب.

الصين تسعى لتحقيق تفوق عالمي تسعى أميركا لمواجهته التفوق على الولايات المتحدة، وثانياً: والتطوير الأميركية (راند) تحليلاً بعنوان

توعية الرأي العام بشأن استراتيجية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يرى محللون أن الاستراتيجية الدولية للصين تهدف إلى ترسيخ تفوقها في منطقة أسيا - المحيط الهادئ، وقيادة النّظام الدولي.

في إعداد التحليل تيموثي هيث، وهو باحث دولي بارز بالمؤسسة، وحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من

ومع ازدياد الصين قوة يوماً بعد بوم، تكنولوجياً، وعسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، وقد أصبحت منافساً رئيسياً لا يستهان به على المستوى العالمي في كافة المجالات، مما دفع القوى الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة، إلى أن تأخذها في الاعتبار بحدية كبيرة عند اتخاذ أي خُطوة. وتكثف مراكز الأبحاث العالمية تركيزها على استكشاف إمكانات الصين، وتقدمها المستمر، وقدراتها التنافسية. ونشرت مؤسسة الأبحاث والعسكرية التي يمكن أن تتيح للصين

جامعة جورج مانسون، ودريك جروسمان المحلل العسكري البارز في «راند»،

الذي عمل سابقاً تحهاز الاستخبارات الأميركية، وهو أستاذ مساعد بجامعة كاليفورنيا الجنوبية. ويتمثل الهدف، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، من تركيز معدى التحليل على الأسعاد الدولية والعسكرية للتنافس بي الولامات المتحدة والصين، في أمور ثلاثة، وهي أولاً: أن يكون بمثابة أداة للتخطيط من خلال عرض الاستراتيحيات الدولية

«سعى الصين للتفوق العالمي». وشيارك

الصين وعملياتها في مجال السياسة، وثالثاً: السعى لتشجيع المزيد من المناقشات العامة بشأن طبيعة التنافس وتسعى هذه الاستراتيجية إلى

تحقيق هذا الهدف عير طرق سلمية، رغم أنها لا تستبعد إمكانية وقوع أزمات ذات طابع عسكري، أو حتى نزاعات محدودة النطَّاق، مثل الحروب بالوكالة. ويقول هؤلاء إن جوهر الاستراتيجية الدولية المقترحة هو الاعتماد على قوة الصين الاقتصادية والمناورات الدبلوماسية لوضع بكين في مكانة متميزة، لا يمكن للولايات المتحدّة اقتلاعها منها. وهناك استراتيجية عسكرية تكميلية تهدف إلى

تقييد قدرة واشنطن على منع الصين من التفوق عليها، وذلك من خلال بناء جيش صيني متفوق يؤكد أن مخاطر مواجهته في أي صراع عسكري ستكون كبيرة للغاية.

وإحدى المسؤوليات العسكرية الصينية الرئيسية تتمثل في دعم الجهود الدبلوماسية لتهيئة ظروف دولية مواتية من خلال إقامة علاقات أمنية قوية مع الدول التي تتعامل معها، وتشويه، أو إضعاف، جاذبية الولايات المتحدة كبديل للصين. ومن النتائج التي توصل إليها التحليل اعتراف السلطات الصينية تحتمية التنافس مع الولايات المتحدة، لكنها ترفض فكرة أن الصراع أمر حتمى. ولن تكون قيادة الصس الدولية مماثلة كثيراً لأشكال القيادة التي مارستها دول

التى سوف تمارس هيمنة عالمية حزئية تتركز أساساً على منطقة أوراسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، بالاعتماد على التمويل، والتواصل الدبلوماسي، والمساعدات الأمنية، لممارسة النفوذ مع الحفاظ على وجود عسكري متواضع في الخارج. ومن ناحية أخرى، من المكن أنّ تكون عواقب نجاح الصين في التنافس الاستراتيجي شديدة بالنسبة للولايات المتحدة، إذ إنّه في حالة عدم قدرة أميركا على إزاحة الصين من طريقها ، من الممكن أن تواجه احتمالات اقتصادية متضائلة، وتهميشاً دولياً، وقدرة ضُعيفة على تشكيل الأمور العالمية. ومن التوصيات

التى قدمها التحليل الحاجة إلى مزيد

يأمل ألا يكون بايدن «انفعالياً» خلال قمتهما

بوتين يعتبر العلاقات مع أميركا انحدرت إلى أدنى مستوياتها

ألا تكون هناك «حركات اندفاعية»

من بايدن كرئيس للولايات المتحدة.

وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة

كانت تتمتع بالقيادة العالمية في السابق؛ وسوف تتسم القيادة الدولية الصينية،

من الاهتمام بالطرق الابتكارية الكثيرة التى يمكن من خلالها أن توجه الصين العمل العسكري لتحقيق مزايا تتعلق بالمواقع في أي تنافس طويل المدى. كما يتعين أن تهدف السياسة الأميركية إلى إضعاف قوة الانتقادات الصينية من خُلال أِظهار القيادة الأميركية الفعالة، سريعة الاستجابة، وبالتالي يتمالحد من الحافز الذي يدفع الدول الأخرى إلى دعم جهود بكين لتجديد المنظمات الدولية بطرق تلحق الضرر بالمصالح الأميركية. كما تضمنت التوصيات حاجة وزارة الدفاع الأمتركية إلى الحفاظ على وجود كتثر فى الشرق الأوسط كوسيلة لتعزيز موقف الوُّ لايات المتحدة في منطقة أسياً - المحيط الهادئ. وسوف يصبح التنسيق الأوثق

ىن الاستراتىجيات التنافسية داخل

منطقة الهند - الباسفيكي وخارجها أمراً أكثر أهمية. وأكدت التوصيات أنه من المكن أن يساعد وضع استراتيجية تشمل درجة ما من الطمأنة والتعاون في استقرار التنافس، والحد من أخطار الحسابات الخاطئة والحوادث الخطرة، وأنه لتعظيم الردع وحماية المصالح الأميركية، يتعين أن يكون هناك قدر أكثر من التنسيق بين أبعاد السياسة الدفاعية والخارجية لأي استراتيجية تنافسية. وخلص معدو التحليل إلى أنه أبرز للحكومة ووزارة الدفاع الأميركية الأهمية الدائمة لتحالفات وشراكات الولايات المتحدة، وأن الصين تدرك أن هذه الشبكة من التحالفات والشراكات ميزة استراتيجية هائلة للولايات المتحدة، وتسعى إلى أن تكون

واشنطن تستبق قمة بايدن ـ بوتين بمساعدات أمنية لأوكرانيا

أن أوكرانيا حققت تقدماً كافياً في

إصلاحات الدفاع هذا العام، كما هوّ

واشنطن: إيلى يوسف

قبل أيام قليلة من قمة الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيره الروسى فالديمير بوتين، أعلنت واشتنطن أنها قررت تقديم حزمة جديدة من المساعدات الأمنية . لأوكرانيا، بقيمة 150 مليون دولار. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمدركدة (الدنتاغون) جون كيربى، إن المساعدة هي جزء من مبادرة المساعدة الأمنية لأوكرانيا، التي تشمل التدريب والمعدات والجهود الاستشارية لمساعدة القوات الأوكرانية في الحفاظ على وحدة أراضى البلآد وتأمين حدودها وتحسين إمكانية التشغيل البينى مع حلف «الناتو». وفي بيان مفصل قال البنتاغون إن الحزمة البالغة 150 مليون دولار هي الأموال المتبقية التى خصصها الكونغرسفي موازنة السنة المالية 2021، وؤجهت لوزارة الدفاع لإنفاقها بالتنسيق مع وزارة الخارجية، «مما يؤكد

مطلوب في قانون تفويض الدفاع الوطنى». وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو» قد قدموا مساعدات لأوكرانيا، منذ قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم واندلاع الحرب بين القوات الأوكرانية وانفصاليين روس تدعمهم موسكو في شرق البلاد عام 2014. غير أنهم مآرسوا ضغوطأ على أوكرانيا للقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية ومُكافحة الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية، والموروثة من الحكومات السابقة التي كانت موالية لروسيا. وتتضمن حزمة المساعدات قدرات لتعزيز «القوة الفتاكة» والقيادة والسيطرة والوعى

الطبى العسكرى والتدريب ومعدات

بأوضاع القوات الأوكرانية، من خلال توفير رادارات مضادة للمدفعية وأنظمة جوية مضادة للطائرات الأوكرانية، وتعزز القدرة التنافسية دون طيار ومعدات اتصالات آمنة الاقتصادية لأوكرانيا، وتحسن والحرب الإلكترونية ومعدات الإخلاء

حوكمة الشركات.

للمدفعية ومعدات تكتيكية ودعم لصور الأقمار الصناعية والقدرة على التحليل ومعدات لدعم العلاج الطبي العسكري وإجراءات الإخلاء القتالي. وأضاف بيان «البنتاغون» أن وزارة الدفاع تشجع أوكرانيا على مواصلة تطبيق الإصلاحات، من أجل مواءمة مشروع الدفاع الأوكراني بشكل أفضل مع مبدأ حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأساسي المتمثل فى السيطرة المدنية الديمقراطية على الجيش، وتبنى استراتيجية صناعة الدفاع التي تدعم بشكل أفضل احتياجات القوات المسلحة

لتحسن السلامة التشغيلية وقدرة

قواعد القوات الجوية الأوكرانية.

وتكمل هذه القدرات الحزمة السابقة

البالغة 125 مليون دولار، التي تم

الإعلان عنها في 1 مارس (أذار) 2021،

التى تضمنت زوارق دورية مسلحة

من طراز «مارك 6»، ورادارات مضادة

وستشكل القمة مع بوتين، المقرر عقدها في 16 يونيو (حزيران) في جنيف، تتَّويجاً للرَّحَلة الأُولى التي تُحريها بايدن إلى الخارج. ومن أوكرانيا إلى بيلاروسيا

موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»

بايدن، نظيره الروسى فلاديمير

بوتين في جنيف، يوم الأربعاء المقبل،

في قمة أصبحت حديث الساعة

في الدوائر السياسية والإعلامية.

وتحاول كل من موسكو وواشنطن

استباق الأمور للتأثير على توجهات

اللقاء من خلال التصريحات المتبادلة

أو اتضاد خطوات للضغط على

الخصم، ومن هنا جاءت تصريحات

بوتين لشبكة «إن بي سي» الأميركية

التي أذيعت يوم التجمعة، أو حزمة

المساعدات الأمنية لأوكرانيا، التي

أعلنت عنها واشنطن يوم الجمعة.

ويعتبر ملف أوكرانيا من الملفات

الساخنة التي ستتصدر النقاشات

الرئيسية بين الرئيسين.

يلتقى الرئيس الأميركي جو

الإلكترونية، يُتوقع أن تُكون المناقشات بين الرئيسين صعبة. وأكد بالدن قبل

لشبكة «إن بي سي» إن العلاقات بين واشنطن وموسكو وصلت إلى أدنى مستوباتها، مضيفاً: «لدينا علاقة ثنائية تدهورت إلى أدنى درجة في السنوات الأخيرة». وأمل الرئيس الروسي في أن يكون نظيره الأميركي جو بايدن أقل انفعالاً وتسرعاً في خطواته من سلفه دونالد ترمب.ّ وأوضح «أمل كثيراً، نعم، في (...) ألا تكون هناك أي تحركات قائمة على الانفعال من جانب الرئيس الأميركي الحالى». وتابع بوتين قائلاً إنّ بایدن علّی عکس دونالد ترمب «رجل مهني»، قضى حياته فعلياً في عالم السيّاسة، وهو «شخص منّ نوعً مختلف». وأضاف بوتين أن هناك مزايا وعيوباً في بايدن، لكنه يأمل

الانطلاق في حولته الخارحية أن مسألة الهجمات الإلكترونية ستكون «بين مواضيع نقاشنا». وقال بوتين

ومصير المعارض الروسى المسجون

أليكسى نافالني والهجمات

الفرنسية: «أرى أن الرئيس الأميركي السابق ترمب شخص استثنائي وموهوب... وشخصيته لافتة. قد يحبه الشخص أو لا يحبه. لكنه لم يكن ينتمى إلى النظام المؤسساتي الأميركيّ». وقال بوتين صراحةً إنه أيّد ترمب في انتخابات 2016 الرئاسية الأميركية. وكان الرئيس الأميركي السابق عبّر عن إعجابه ببوتين، وبدا خلال أول قمة بينهما وكأنه يقبل نفي الرئيس الروسي أن تكون بلاده تدخلت في الاقتراع الرئاسي الأميركي. وأضاف، في رد على سؤال عن وصف بايدن له بأنه قاتل، أكد بوتين أن هذه العبارة حزء من «السلوك الذكوري» المنتشر في هوليوود. وأضاف: «هذا النوع من الكلام جزء من الثقافة السياسية فى الولايات المتحدة، حيث بعد طبيعياً. لكن هذا غير صحيح هنا،

لا نعتبر ذلك طبيعياً». وقال بوتين

القمة السويسريون أنفسهم في مأزق خلال القمة. ويتعلق الأمر بروسى متخصص فى تكنولوجيا المعلومات، وله علاقة بالرئاسة الروسية، وهو يقبع حالياً بأحد سجون سويسرا بناءعلى طلب ترحيل من أميركا، وهو ما يسبب صداعاً للسلطات في برن. ورفضت المحاكم السويسرية مرتين إطلاق سراح فلاديسلاف كليوشين، الذي معمل لصالح الكرملين ووزارات روسية، بعد اعتقاله في شهر مارس (أذار) الماضي، بناء على طلب من مدعين أميركيين يقومون بالتحقيق في مزاعم بحدوث تداول من الداخل، بقيمة عشرات الملايين من الدولارات. وقال محامى كليوشين إن اتهامات الولايات المتحدة «ذريعة» لترحيل موكله. ونقلت وكالة «بلومبرغ»

للأنباء عن المحامى أوليفر سيريتش،

القول: «يعتبر موكّلي أن هذه ملاحقة

إنه لا يعرف أي شيء عن تقارير قالت

إن روسيا تزود إيران بتكنولوجيا

الأقمار الصناعية. وقد يجد مضيفو أهمية للاستخبارات الأميركية».

وهو أمر أثار مقارنة في سويسرا بالقمة التي استضافتها جنيف في . عام 1985 بين الرئيسين الأميركي والروسى أنذاك، رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماريا زاخاروفا ، الخميس، إن سفارة بلادها لدى سويسرا «نشطت في الدفاع عن كليوشين على مدار عدة أشهر». وقال المكتب الاتحادى للعدل في سويسرا في التاسع من الشهر الجاري إن السفارة الأميركية في برن طلبت تسليم كليوشين، متهمة إياه بممارسة تجارة من الداخل «بقيمة عشرات الملايين (من الدولارات) مع عدد من المتواطئين».

ذات دوافع سياسية »، مضيفاً أن عمل كليوشين في مجال حلول تكنولوجيا المعلومات بالوزارات الروسية يعنى أنه «حصل على معلومات سرية ذات وثمة مخاوف من أن تمثل هذه القضية إزعاجاً لقمة بوتين - بايدن،

على مدى أربع حلقات، تنشر «الشرق الأوسط» فصلاً من كتاب «رومنطيقيّو المشرق العربيّ» لحازم صاغيّة، والذي سيصدر قريباً عن دار «رياض الريّس للكتب والنشر» في بيروت.

يرصد حازم صاغية، في هذا الفصل من كتابه الجديد حكّاماً لتلك الدول، و/أو قادةً للعمل المسلّح، أو السياسيّ أو الألمان «فبالبناء على تلك المرجعيّة، أُرسِيَت المقدّمات التأسيسيّة «رومنطيقيّو المشرق العربيّ»، التغيرات التي طرأت في المنطقة الثقافيّ، المناهض للانتدابين البريطانيّ والفرنسيّ عليها. تلكثير من النشاط والتفكير السياسيّين اللاحقيْن في المشرق بعد انهيار السلطنة العثمانيّة وولادة الدول العربيّة الجديدة،

رومنطيقيو المشرق العربي

وكيف تحوَّل كثيرون من الضبّاط والموظّفين العثمانيّين السابقين التجربة العثمانيّة، ومنّ ثمّ التركيّة، المتأثّرة بدورها بالضبّاط الزعامة الراديكَاليّة:

الحلقة ||1||

بيروت: «الشرق الأوسط»

البريطاني والفرنسي عليها.

القاوقجي، والموظف اللبنَّاني

ورفيق التميمي. وهذا فضلاً عن أنّ جميع الضّبّاط المشارقة

الذين نفّذوا الانقلابات العسكرية

والمحاولات الانقلابية المبكرة

سبق أن خدموا في الجيش

العثماني، ما ينطبق على بكر

صدقى (أَنقلابُ 1936) وضباط

«المربّع الذهبيّ» العراقيين

(انقلاب 1941)، اتَطباقه على

حسنى الزعيم وسامى الحناوي

التحرية العثمانيّة، ومن ثمّ التركيّة، المتأثّرة بدورها

بالضنّاط الألمان، عزّز عربيّاً

سائر الاتجاهات التى رأيناها

مع السلطنة المتأخّرة وّ«الاتّحاد

والترقّي» قبل أن نراها في

الأتاتوركتة. فبالبناء على تلك

المرجعيّة، أُرسِينِ تالمقدّمات

التأسيسية لكثير من النشاط

والتفكير السياسيين اللاحقين

إنتصارات لم يحرزها العرب

بيد أنّ مّا أضافته الاتاتوركية

الى هذا المُجمَّع السلوكي

والعاطفي كان نُعداً آخر وأقوي.

فقد شيارك العرب الأتراك أسياب

احتقانهم ومراراتهم حيال الغرب ه الحداثة، لكنَّهم فاقوهم مرارة:

فإذا أدرج المتذمّرون الأتراك التَّارِيخُ الْعثماني وأمجاده في

قائمة مهزوميهم فى الحرب

العالميّة الأولسي، بوصفها

التتويج الصارخ لأزمات دولتهم

واحتماعهم السياسيّ، كان في

وسنع المتذمّرين العرب أن يضمّواً

إلى قائمة مهزوميهم تاريخاً

أُقدم من التاريخ العثماني وأشدّ

تواصلاً مع المقدّس الإستلامي،

بحيث يتبدى التاريخ العثماني

نفسه مجرّد شطر من أشطاره.

وهذا ربّما زوّدنا بأحد الأسباب

التى تفسّر خلق الردود العربيّة

على الحداثة من القطّع الراديكالي الأتــاتــوركــي مــع الـــتــراث. ذلك

أنّ المهزوم عربياً هو الأصل

التأسيسي، فيما المهزوم تركيًا

هو الفرع، وإن كان فرعاً كبيراً

ومهمّاً. ثمَّ إنّ الأتراك عثروا على

تعويض جزئي عن محنتهم لم

يعثر العرب على مثله: فالتجرية

الكماليّة، تحديداً، إنّما انبثقت

من انتصارات عسكرية لم يحرز

العرب ما بعادلها، قبل أن تتمكّن

من إنشاء دولة – أمّة تركيّة ليس

ثمّة من ندِّ لها في المشرق العربيّ،

باستثناء مصر ذات الوجود

التاريخي العريق. ورغم توفّر عدد

من المقدَّمات الثقافيَّة واللغويَّة

التى أوحت لبعض القوميين

العرب بسهولة مشروع كهذا، فإنّ

التحارب كلها حاءت تؤكّد العكس

مرّة بعد مرّة.

فى المشرق العربيّ.

والَّحقِّ أنَّ التَّأثِّر بمرجعيّة

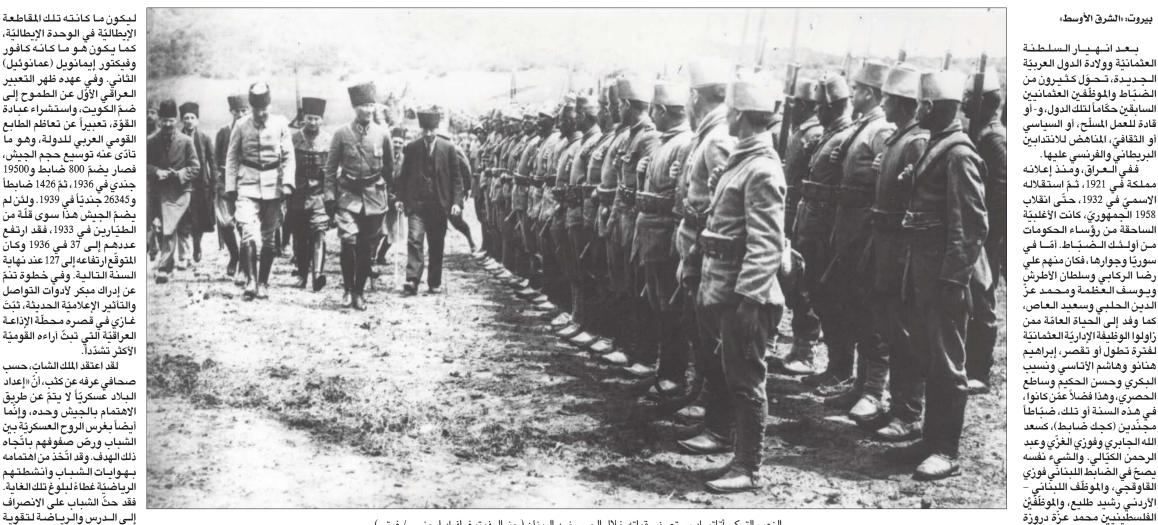
السورين (انقلاني 1949).



«رومنطيقيّو المشرق العربيّ» لحازم صاغيّة

ويتحدث صاغية، في هذا الإطار، عن التأثر العربي بمرجعيّة العربيّ». وفي ما يأتي الحلقة الأولى من فصل الطّريق إلى

من الخيبة بأتاتورك إلى التجربة العراقيّة المبكرة



الزعيم التركي أتاتورك يستعرض قواته خلال الحرب ضد اليونان (جنرال فوتوغرافيك إيجنسي/غيتي)

الفتاة»، ومن بعدها انتصارات مصطفى كمال، أن وجدت الحماسة والتأييد لدى الضبّاط العرب عموماً، ثمّ أصبحت حافزاً إضافيًا لنشاطهم بعد حصول بلدانهم على استقلالها، وتوسّع الإدارات والجيوش التي ضاعفت طُموكاتهم، فإنّ تفاوتُ الواقعين التركي والعربى أضاف إلى الإعجاب حسداً جارحاً لنرجسية «الذات». وعلاقة الحسد هذه، التي ربطت العرب بالأتراك، والضناطُّ العرب الذين خدموا سابقاً في الجيش العثماني بمصطفي كمال، قد ترمز إليها حادثة رواها فوزي القاوقجي، أحد قادة الثورة السورية في 1925 والقائد اللاحق لما عُرف بـ «جيش الإنقاذ» في فلسطين (1947 - 1948). فيوم

السعودي الناشيئ. 1 توليو (تموز) 1927، سافر القاوقجي إلى إسطنبول، فيما الثورة السورية تتصدع وتذوي،

التحرية الكماليَّة انبثقت من انتصارات عسكريَّة لم يحرز العرب ما يعادلها، قبل أن تتمكن من إنشاء دولة –أمَّة تركيَّة ليس ثمَّة من ندَّ لها ـ في المشرق العربي، باستثناء مصر ذات الوجود التاريخيّ العريق

> مراهناً على العودة من رحلته مُحمّلاً بدعم بمحضه إتّاه زميله السابق في الجيش الذي صار زعيم تركيّاً. غير أنّ يوم 1 يوليو 1927 كان أيضاً اليوم الذي زار فيه أتاتورك المدينة الإمبراطورية نفسها، وكانت تلك زيارته الأولى لها بوصفه رئيس دولة يقيم في عاصمته الجديدة أنقرة. لكنُّ، سنما دخلها «أب الأتراك» من البحر، على ظهر يخت «أرطغرل» المُلكيّ، وسطأبّهة ساطعة وعارمة، دخلها القاوقجي بهويّة

مزورة تحمل اسم «عمر فوزي بالتجاهل، إذ خطا خطوة أبعد

لجرّد تحسين مواقعه التفاوضيّة حيال فرنسا

وأنُّه لم يستطع إلاّ أن يقارن،

ولئن سبق لثورة «تركيًا بحزن بالغ، «وضعنا بوضع الأتراك».

في إسطنبول، أسدل الستارّ الأخير على الشورة السورية. فالبريطانيّون طردوا سلطان الأطرش من الأزرق في الأردن إلى وأدي السرحان في الدولة السعودية الجديدة، أمّا معظم قادتها الآخرين فشُتتوا بين عمّان والقدس والقاهرة: هكذا كانت حال محمد الأشمر ومحمد عزُ الدين الحلبي وسعيد حيدر وسعيد العاص، وكذلك كانت حال القاوقجي الذي انتقل من تركيًا إلى الحجّاز ليعمل مدرّباً للجيش

غربياً عن الضيّاط العرب الذين خدموا في الجيش العثمانيّ. فعزيز على المصري وياسين الهاشمي، وسواهما ممن لعبوا أدواراً سياسيّة لاحقة في بلدانهم،

أتاتورك لم يكتف بالتجاهل، إذ خطا خطوة أبعد في تعميقه

عبد المجيد»، وبوصفه تاجراً في تعميقه مرارة العرب المشارقة. ينوي إقامة معمل للنسيج في إسطنبول. ومن وسط الحشود، رُاقب القاوقجي، النكرة والمتخفي، وصول أتاتورك، فكتب لاحقاً عن تَأثّره العميق بالاحتفال المهيب،

الحكم الحميديّ. كذلك انضمّ عدد كبير من هـؤلاء الضبّاط العرب إلى «الاتّحاد والترقّي»، وكان في عدادهم العراقي محمود شوكت الذي قاد، كما رأينا قبلاً، عملتة إحباط الانقلاب الرجعى في إسطنبول عام 1909، وكانّ مؤَّهً لاَّ للعب دور سياسي أكبر لولا اغتياله في 1913.

يلغة أخرى، لم يستطِع

لكنْ، فيما كان القاوقجي

غير أنّ تلك التجرية المؤلمة في علاقات الدول لم يتوقّف عندهاً

ولم يكن مصطفى كمال

كانوا زملاءه في الكلّيّة الحربيّة التى مثّلت واحداً من المراكز الرئيسة للمعارضة السرّيّة ضدّ

غير أنّ أتاتورك لم يكتفِ

مرارة العرب المشارقة. ففي حربه على الاحتلال الفرنسيّ لبلاده، استخدم قادة التمرّدات المشرقيّة ضدّ الانتداب الفرنسيّ

> فقى حربه على الاحتلال الفرنسي لبلاده، استخدم قادة التمرّدات المشرقيّة ضدّ الانتداب الفرنسيّ، كالسوري صالح العلي واللبناني أدهم خنجر، لمجرَّد تحسينّ مواقعه التفاوضيّة حيال فرنسا.

ذاك أنّ هدفه الفعلى كان إقناع الأخدرة بأنه ليس في مصلحتها أن تعارض القوميّة التركيّة

ودولتها الجديدة، بل يمكن، على العكس تماماً، ضمان اعتراف الماضي. الأتراك بالانتداب الفرنسي على سوريا وحماية المؤسسات والمعاهد الدينية والتعليمية الفرنسيّة في تركيا، إذا ما اتّبعت باريس سياسة أخرى. أمّا العرب، فلم يدعم أتاتورك انتفاضاتهم إلا بوصفها مادة في مقايضاته

> العرب المشارقة ولا استوعبوها بصفتها الفعليّة هذه، فلم تتحوّل تالياً إلى مصدر لوعى أو ثقافة سياسيين عربيين على درجة من الواقعيّة. هكذا انضاف إلى جرح العلاقة بالغرب جرح العلاقة بتركيًا، مما تُرك تأويله، تماماً كما أُوّل سابقه، لخليط من المشاعر المحتقنة المصحوبة بالتعويل على الخدانات والمؤامرات وما يُنسب إليها من أفعال. فقد عزّزت صدمة أتاتورك، في المشرق العربيّ، الانتقال منّ موقف المتماهي الممتلئ إعجاباً، إلى موقف عاطفي كاره وشوفينيّ، إن لم يكن عنصرياً. ولئن استنجدت النبيئات الأشد تقليدية وارتباطأ بالعالم السلطاني القديم بأدوار تُعزى إلى الماسونيين و «يهود الدونمة »، ويها فُسّر انقلاب 1908، ومن بعده الأتاتوركيّة وإلغاؤها الْخُلَافَة الإسلاميَّة، فإنّ البيئات النخبونة الأكثر تعلماً ممن استهوتها الطروحات القومية الجديدة، اعتمدت رواية بسيطة عن «عصر النهضّة» العربي في مواجهة تتريك «الاستعمارً التركيّ» و«الإنحطاط» الممتدّ على قرون أربعة من «الظلام» الذي نشره ذاك «الاستعمار».

فإذا صحّ تالياً أنّ الأتاتوركية أحدثت في بلدها نقلة نوعيّة في الاتّجاه العنصريّ، فإنّ الارتداد العربي ضدّها لم يملك في جعبته إلاّ ردُّأُ من الطينة داتها، لا سيّما وقد عزّزه لاحقاً، عام 1939، ضُمّ لـواء إسكندرون الـسـوري إلـى

الانشقاق الكبير الذي قادته الأتاتوركية عن باقي العالم الإسلاميّ، بعدما مهّدت لّه «تركتًا النَّفتاة»، نقل الفكر السياسي المشرقي إلى صعيد سياسي محورة الدول ومصالحها، والعلاقات التي يستقرّ عليها عالمنا، بل قدم لنذاك الفكر

السياسيّ، في المقابل، جرعة عاطفية أخرى ذات تعبيرات شوفينيّة حيال مَن انفصلوا عن «ذات» كانت واحدة وجامعة في

بدوره اتسم التعبير الآخر عن تلك الحرعة العاطفيّة بالمكابرة: فقد عوملت «النذات» العربيّة المفترضة، التي صمدت بعد «الانفصال» التركيّ، بالإنكار الكامل لانشقاقاتها، والاصرار الكامل على وحدتها وقدرة الإرادة على ضمان ديمومة ذلك. وهذا مع العلم بأنّ الواقع المعيش والتجريبي كان يعلن العكس تماماً، على ما دلت مثلاً صراعات الضبّاط السوريين والعراقيين في دمشق ئعيد قيام الدولة الفيصليّة

قصيرة العمر فيها. وفي العراق تحديداً، والذي تشكّلت من أبنائه الكتّلة الكبريّ من الضدّاط العثمانيين السابقين، كان الأصطدام بحاد التُفتُّت الأهلى برهاناً نافراً على مصاعب تكرار المشروع الأتاتوركي، ولو فى حدوده العراقية فحسب فبالتلازم مع نشأة العراق الحديث، نُشبِّت انتفاضتان كردئتان قادهما محمود البرزنجي (الحفيد) (1919 - 24)، ثمٌ في 1931 قاد أحمد البارزاني انتقاضة أخسري. وفيي 1933 كانت مذبحة سميل التي نزلت بأشوريّى العراق، ثمّ في 1941 حلّ باليهود العراقيين البوغروم الذي عُرف بـ «الفرهود». وفي هذه الغضون بدت العلاقة السنّية -الشيعيّة دائمة التردّي، وهو ما بلغ ذروته في 1927، مع القمع العنيف الذي تعرّض له ممارسو شعائر عاشوراء الشيعية. وإلى الفارسيّ، فالإيرانيّ، بمحموّله التاريخي المتعادي وحمولته القومية - المذهبية المتنافرة،

ذلك، لم يكن الجوار العراقي-سوى سبب أخر للشعور بعدم استقرار كامن، إنّما عميق ومثقل بالمنازعات والمخاوف القديمة. وفى أغلب الظنّ، كان فائض

التفتّت في النسيج المجتمعي للعراق هو ما ينعكس، في الفكر والسلوك السياسيين العراقيين، فائضاً في توكيد الوحدة العربية والعزم عَلَى إنجازها، بوصفها مهمّة قوميّة و «حضاريّة»، مع ما ينجرٌ عن ذلك من عنف محض. وكان تغييب هنذا الواقع يبلغ ذروته مع وقوع السلطة في قبضة عسكريين انقلابيين كبكر

صدقى، أو مع تولّي قوميين عرب

متشدّدين كياستين الهاشمى

أو رشيد عالى الكيلاني رئاسة

الحكومة، حيث تتنامى ميول الصُّهر، الوطني في حالة صدقي، والقومي في حالتي الهاشمي والكيلاني، مصحوبة بإرادةً والديمقراطيّة، ما يجلو مواقف . تُذلِدلُ «التَّخلُف العَشائرُيّ»، أكان كرديًا في الشمال أم شيعيًا في الجنوب. وعنيٌّ عن القول إنّ التذليل المقصود هو الصيغة التي تتعايش مع إخضاع الجماعات المختلَّفة والمتعدَّدة لسلطة سنَّتة، وغالباً، لا ستما منذ اغتبال

صدقى، عربيّة أيضاً. ولئن اكتسب الضناط العراقيّون، العثمانيّون سابقاً، من تجربة «تركبًا الفتاة»، ما بمكن تسميتها ثقافة المؤامرة وتمحيد العنف وعدم أخذ القانون بعن الاعتبار، فهذا ما تعزّن، منذ الثلاثينات صعوداً، بانتشار الأيديولوجيات الراديكالية الأوروبيّة،التي ما لبثت أن وجدت استحساناً كبيراً وواسعاً في العراق، ما يصحّ كثيراً وخصوصاً

للخصم وللمختلف. فَفَى 1936 نَفُذ صدقى

كنَّته ألمانيا النازيَّة لليهود، يكمِّل،

في نظر القوميين العرب، العداء

الذي ربطها بالدول الاستعمارية

ألمانيا في هيئة ناصعةً. ولا بد،

هنا، من إضافة بعد أقل منظورية،

هو أنّ رُفُض النَّخب القوميّة في

المشرق لــ«دول التجزئة» التي

أنشأها الانتدابان البريطاني

والفرنسي، إنَّما انطوى ضمناً

على رفض لنظرية تسبيق الدولة

على الأمّة، المعروفة بـ «النظريّة

الفرنسيّة»، والتجاوب تالياً مع

«النظريّة الألمانيّة» في تسبيق

الأمّة على الدولة، وهو ما سيكون

له في التجربة العربيّة نتائج

كارثيَّة سوف نتطرّق لاحقاً إليها.

وفى موازاة ذلك كلَّه، عزَّز التأثُّرُ

بالنازيّة ذاك التصوّر العنيف

والإلغائي للسياسة توصفها،

قبل كلّ شيء أخر، اجتثاثاً

من وسط الحشود، راقب القاوقجي، النكرة والمتخفَّى، وصول أتاتورك، فكتب لاحقأ عن تأثّره العميق بالاحتفال الهيب، وأنَّه لم يستطع إلاَّ أن يقارن، بحزن بالغ، «وضعنا بوضع الأتراك»

الانقلاب العسكري الأوّل في في النازيّة. فإلى جانب الماضي العالم العربيّ، لكنّه أغتيل بعد العاطفي المتوارّث عن التجربة عام في عمليّة كان وراءها ضبّاط العثمانيَّة - الألمانيَّة، كان للشعور بالخديعة البريطانية للعرب يأخذون عليه، وهو الكرديّ، نقص بعد الحرب العالميّة الأولى، ثمّ عروبته. وهذا ما أضعفَ، عبر الانْقُلاب ثمّ الاغتبال، وحدة الدولة الهجرات اليهودية المتعاقبة إلى وولاء القوّات المسلّحة للحكومة، فلسطين، أن ضاعفت الافتتان لا سيّما وقد شرع العسكريّون بألمانيا، خصم الانتدايين الفرنسي والبريطاني في سوريًا ذوو الهوى العروبي يشكّلون الحكومات ويفرضون توجهاتها والعراق، ومن ثمَّ الأَفتتان السياسيّة المُلزمة. بنظامها النازي الذي تراءى أنَّه يقدّم للعرب ما يشبه البديل

لكنّ تلك الفترة نفسها كانت المحبب والمرغوب. وقد تجسّد قد شهدت العهد الملكي لغازى

إذا صحَّ تالياً أنَّ الأتاتوركيَّة أحدثت في بلدها نقلة نوعيَّة " في الاتَّجاه العنصريّ، فإنّ الارتداد العربيّ ضدّها لم يملك في جعبته إلاَّ ردًّا من الطينة ذاتها، سيَّما وقد عزَّزه لاحقاً، عام 1939، ضمّ لواء إسكندرون السوريّ إلى تركيّا

مع برلين قادة قوميّون كمفتى

فلسطين أمين الحسيني، المقيم

في العراق بين أواخر الثلاثينات

وأوائل الأربعينات، ورشيد عالى

الْكَيلاني، وفي التماهي الواسع

مع الأحراب والحركات الشيابية

الفاشيّة. ودائماً كان العداء الذي

هذا في الصلات التي عقدها الأوّل، الذي حكم العراق بين 1933 و 1939، والذي رأى فؤاد عارف، الضابط المتقاعد المقرّب منه، أنّه، منذ مطلع شبابه، «كانت عيناه تغرورقان بالدموع وهو يتذكر ما فعله الإنجليز بجده الحسين». وقد أُطلق على العراق في عهد غازى لقب «بيمونت العرب»

الضابط العثماني السابق والقومي العربي النَّذي لُقُب، هو الآخر، بـ «بسمارك العرب»، إيصاءً بدور الأخير في توحيد ألمانيا وبإمكان تكراره عربياً على يديه. فالهاشمي، الذي أراد تحويل غازي إلى مجرّد رمز ذي منصب احتفاليّ، تقليداً لما فعلهُ موسوليني بألملك إيمانويل الثَّالثُ، حلُّ المحلس النيابي في أبريل (نيسان) 1935 وألغي الأحراب السياسية «بغرض إدماجها في هيئة واحدة»، كما صفّى «الصحف المعارضة و لاحق أنشطة حماعة (الأهالي) وذوي الاتّحاهات البساريّة»، وراح ينافس غازي على العسكرة والاهتمام بالجيش وتعزيزه، مع التركيز على القوّات الجويّة تبِمّناً بروسيا.

لقد اعتقد الملك الشات، حسب

أجسامهم، وتعويدهم على الطاعة

والتضامن والشمم والجرأة»، بحيث أصبحت الكشّافة في عهده

«حركة إعداد قومي وعسكريّ»،

و «فرصة سانحة لإدخال الروح

القومية بين الشبيبة، وتعويدهم

على الحياة الخشنة التي ألفها

الأجداد، وغرس حياة الجنديّة

الحقيقيّة في نفوسهم». وقد

لاحت ملامح هذا التوجّه عندما

أخذت الكشَّافة تهزج، بحضور

الملك لاستعراضاتها، أهازيج

مثل «بالوحدة بموت الصهيونيّ»

الطريق المديد إلى تطوير أدوات

عنفيّة موازية للدولة، وهو ما

عرفناه لاحقا وعلى نطاق أعرض

تحت مسمّى «الميليشيات»،

رأى غازي «أنَّ الكشَّافة بمثابة

أحتباط للَّجِيش، على أساس أنّ

الألمان والروس والإيطاليين قد

استخدموهم فعلاً لهذا الغرض.

وعلى هذا الأساس كلّف مدير

التربية البدنيّة في 1934 بأنّ

بضع له تقريراً مختصراً عن

إمكانَيّة إعداد 25 ألف كشَّافً

مدرّب تدريباً جيّداً». وكان غازى

من شُرّع في 1935 «نظام الفتوّة»

لعسكرة شتان العراق للنضال

في سييل الوحدة العربيّة، علماً

ـأنّ «المشرفين على الفتوّة كانوا

متأثرين بحركة الشباب الهتلري

منه أنفسهم بانفعاليته وضعف

رحاحته العقليّة، لم يكن أقلّ

قومتة من منافسه ورئيس

حكومته ياسين الهاشمى،

لكنّ غازي،الذي يُقرّ المقرّبون

ومختمات العمل الألمانية».

وفى خطوة أخسرى على

و «اسم الوحدة عنوان الله».

غدا «صناعة الموت» ودورها التأسيسي

المكتبات... من «وعاءٍ معلوماتي» إلى «منصات ثقافية» شاملة

عرفت بلادنا المكتبات منذ وقت مىكر من تارىخها، من مكتبة الحرم المكي التي تأسست قيل 1282 عاماً، والمكتبات الخاصة، وصولاً إلى ازدهار «العامة» منها منذ عهد المؤسس - طبب الله ثراه - في نهاية عشر بنيات القرن الماضي إلى «المدرسية»، حتى دشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض عام 1988، واليوم نقّف على أعتاب نقلة مهمة في تحويل المكتبات من كونها «وعاءً معلوماتياً» إلى «منصة ثقافية شاملة» بعد اعتماد استراتيجية هيئة و 158 مكتبة في فنلندا، و 26 في المكتبات مؤخراً.

في السعودية قليلة (84 مكتية المكتبات في بالادنا، يمكن ملاحظة تذبذب مسترتها من عامة موزعة على 13 منطقة)، صعود لافت وكبير إلى نمو بطيء، وتخللها مرحلة من . الظروف التي خُلقت تحديات تراكمت مع الوقت؛ فبعد مرحلة المكتبات الوقفية والخاصية، شبهد القطاع نمواً لافتاً في عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، في وقت كانت السلاد فيه تتلمس طريقها نحو التنمية والبناء، وتجاوز اهتمام القدادة السياسية من الحفاظ على المكتبات القائمة وتطويرها إلى إنشاء العديد من المكتبات العامة، وكان رهانه - طيب الله ثراه - منصباً على إتاحة المعرفة والمعلومة لجميع مواطنيه، وكانت تلك أولوية تمثلت في تركيزه على التعليم

وبنظرة سريعة على رحلة

حضرت المكتبة في أجندة خطط التنمية في المملكة، وبدت 4480 زيارة لكُّل ألف شخص.

القناعة راسخة في هرم صناعة القرار منذ التأسيس وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حتى بلغ عدد المكتبات السعودية 2329 مكتبة عامة وخاصة وجامعية ووقفية ومتخصصة، بالإضافة إلى مكتبة وطنية. ورغم أهمية المنجز الثقافى الذي حصل خلال العقود الماضيَّة منَّ التوسيع في المكتبات، إلا أن الأرقام القادمة منها لا تـزال دون المأمول؛ إذ لا يتجاوز معدل المكتبات لكل مليون فرد في السعودية 3 مكتبات، فيماً تصل في هيئة المكتبات العمل على بريطانيا إلى 64 مكتبة، و28 الاستراتيجية، وضعوا مكتبة في الولايات المتحدة، بمشاركة خبراء محليين

> فى وقت يتجاوز عدد المكتبات العامة في فتلندا (أصغر مساحة وأقلُّ سكاناً من المملكة) 870 مكتبة عامة. وفى عصر التطور التقني المتسارع، تعانى الكثير منّ مكتباتنا العامة من تأخر البني التقنية فيها، ولا تزال مقتنياتها أقل من الطموح (46,42 في المائة من المكتبات تقتنى أقل من 10 آلاف كتاب فقط)، ويمكن رؤية مشكلاتها التشغيلية وبرامجها

البايان. ولا تزال المكتبات العامة

الثقافية وركودها في ضعف إقبال المجتمع عليها ، حيث تشير إحصاءات إلى أن الزيارات كانت منخفضة - قبل حائحة «كورونا» - ولا تتجاوز معدلات الربارة للمكتبات العامة الـ84 خمس زيارات لكل ألف شخص، فيما تصل في الولايات المتحدة

والأستثمار، وتنمية الكوادر، والركيزة الثانية: «رفع مستوى الوعى المعلوماتي في المملكة» إلى خدمات المكتبات، والقبام بأنشطة التوعية والترويج لزيادة اهتمام المجتمع بخدمات بدربن عبدالله المكتبات، فيما ستعتمد الركيزة الثالثة «تطوير الكفاءة الإدارية بن فرحان أل سعود * والتشغيلية» على تأمين بيئة عمل إيجابية، وتطوير القدرات، وبعد أن بدأ زملائي في

ويعمل السزملاء

ىاستراتىجية (نُشرت أبرز

ملامحها في 25 مايو/ أيار ودوليين أيديهم على مكامن الخلل، ومسببات حالة الركود الماضي على موقع وزارة الثقافة)، حددت أمامها موشرات والهدوء غير الصحية في أروقة المكتبات. فلا يمكن البوم أداء واضحة ورئيسية لكامل القطاع، ففي تنمية المكتبات أن تكون المكتبة جاذبة لأفراد يأتي مؤشر «عدد المكتبات المجتمع وهي تعانى من ضعف البنية الرقمية وتدهور البنى المتحولة رقمياً كل عام، والمعدل التحتية، ومن غياب دراسات السنوى لاعتماد خدمات تحرية المستخدم، وعدم وضوح المكتبات الرقمية لدعم التحول سياسة الفعاليات والبرامج الرقمي لخدمات المكتبات»، الثقافية، وعدم وجود برنامج فيما تستخدم على سبيل المثال لا الحصر مؤشرات كـ «معدل لقياس الأداء، وسياسات رضا الممارسين في منظومة واضحة للمشاركة المجتمعية، المكتبات، ومعدل أستجابة ناهيك عن انعدام الرؤية عند المكتبات لطلبات البيانات الكثير منها حول تنويع مصادر ونسبة زبادة التراخيص التمويل، ومحدودية الشراكات، وغيرها الكثير من التحديات. ومن أجل تجاوز كل تلك القطاع، ومشاركة استثمارات التحديات واستثمار مكامن القطاع الخاص في المكتبات الفرص، التي وجدناها كبيرة جداً في القَطَاع، استندت العامة، ومعدل النمو السنوي للاستثمارات فيها، وتطوير استراتتجية هيئة المكتبات منظومة مصادر التمويل، إلى ثلاث ركائر؛ الأولى «تنمية قطاع المكتبات»، وتحسين خدمات الوصول إلى

وذلك عبر التخطيط العام، المكتبات كنسبة مستخدمي والمعايير والأنظمة، الدراسات المكتبات الراضين عن مستوي خدمات المكتبات العامة، ونسبة والاحتصاءات، التمويل السكان الذين يبعدون 30 دقيقة من أقرب مكتبة عامة، ورفع مستوى الوعى المعلوماتي من خَـلال تسهيّل الوصول وتعزيز العادّات القرائعةُ كنسبة الحضور المجتمعي، ومشاركتهم في البراميج الثقافية في المكتبات، ونسبة المكتبات التي تقدم مشاركة وتحارب غامرة، وتوفير بيئة عمل جذابة، وبناء قدرت داخلية متطورة، وتُفعيل الشراكات وإشراك أصحاب المصلحة المحلية والإقليمية. ننظر اليوم إلى قطاع المحلدين والدولدين بفاعلية.

المكتبات باعتباره قطاعاً يضم الكثير من الفرص السانحة لاستثمارها وتطويرها، لتكون منصة ثقافية شاملة حاذية لجميع أفراد المجتمع، حيث نتملك أدوات للنجاح تراكمت خلال العقود الماضية، لخلق الفارق وتحقيق رؤية الهيئة «مجتمع معلوماتی مشارك فی بناء اقتصاد المعرقة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة». فأهمية المكتبات لا تقتصر على الحصول على المعرفة والعلوم، بل تذهب إلى أعمق من ذلك بكثير، فهي كما براها السنغافوريون «قراءة مدى الحياة»، لـ«نبعث الحياة في المعرفة، ونطلق شرارة الخيال، التصادرة كل عام وغيرها» ونخلق الفرص والإمكانات»، لقياس أداء تطوير كفاءة ولتمكين محتمع قطاع المكتبات في السعودية للمساهمة في النمو الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والثقافي كمآ

* وزير الثقافة السعودي

نصت علمها رسالة الهمئة.



هل تعتذر إيران للسعودية؟

يقول الرئيس الإيراني حسن روحانى، المشارف على انتهاء فترته الرئاسية: «لا يغفر الله لمن لم يسمحوا لنا بإقامة علاقات طبية مع بعض جيراننا، لُقُد قاموا بأشياء طفولية وغيية، هاجموا المراكن الديلوماسية». مضيفاً: «لولا هؤلاء لكنا

فى ظروف أفضل السوم»، محدداً التأكيد على ضرورة إقامة علاقات ديلوماسية بين إيران وجيرانها. ومن الواضح أن المقصود بخطاب روحاني، الذي لم تنقله وحتى كتابة المقال، هو العلاقات مع السعودية.

والقصة ، لمن لا يتذكر، هي عندما اقتحم في الثاني من يناير (كانونُ الثّاني) 2016 أفراد من قوات «التأسيج»، و «الحرس الثوري»، السفارة السعودية بطهران، وكذلك القنصلية السعودية في واقتصادياً. مشهد، مّا نتج عنه قطعً العلاقات.

وعليهبحالكانت تصريحات روحانى دقيقة، والتى لم تنقلها الوكالات الإبرانية، كما أسلفنا، فنحن هنا أمام عدة أسئلة، وقبل الشروع بمناقشتها لا بد من تذكر أن السياسة شأن مختلف براغماتي مبني على

المصالح. ولابد، مثلاً، من وجود قنوات خلفية للاتصال بالعدو، ولو بحالة حرب، فما بالك بعلاقات بين دولتين كالسعودية وإيران! روحاني، أن الله لا يغفر بالنوايا الحسنة».

علاقات طبية مع بغض حيرانيا». فهل بغفر الله تدمير أربع دول عربية، وليس وفق «أشياء طفولية وغبية»، بل وفق مخططات إيرانية متطرفة؟ هل بغفر الله لمن «قاموا بأشياء طفولية وغبية»، وأكثر إجراماً بحق العراق

«لمن لم يسمحوا لنا بإقامة

الطائفية بالمنطقة، وجعلها

هذا لا يعدو أن يكون إلا نغمة

إيرانية مكررة عرفناها طوال

أربعة عقود، وإن اختلفت

سياسياً، وتتمدد عسكرياً.

علننا دائماً التذكر بأن

ولذا فإن حديث روحاني

بديلاً عن الدبلوماسية؟

ولا ضير بذلك، وهو ليس المهم، فالأهم هو الأفعال، وكالات الأنساء الإسرانسة، والتقطة السعودية الدائمة... يقظة الحزم، لكى لا نلدغ من الحجر نفسه.

وبالأدلة، هو استهداف السعودية، حيث فعلت إيران السعودية، أمنياً، وسياسياً،

هل حديث روحاني هذا يعنى أن إيران مستعدةً للاعتذار للسعودية، والتعهد بعدم تكرار ما حدث من «أشياء

أم أن هذه التصريحات من بالله النقد الداخلي ليقول الإيرانيون بعدها إن روحاني أظهر أسفه، وبالتالي لا حاجة للاعتذار للسعودية التى عليها التفاوض مع إيران من باب عفا الله عما

«الطريق إلى جهنم معبدة الأمر الآخر، وبحسب

حدث التّدمير الممنهج للدولة، والاغتبالات والتصفيات؟ طارق الحميد وهل يغفر الله لمن أجرموا بحق السوريين، وقتلوا قرابة نصف مليون منهم نصرة للمجرم الأسد؟

الوحيدة هي عدم السقوط المنهج الإيراني الثابت، الحر، والسبّ بالطبع عائد

إسرائيل طوال تاريخها بحق

طفولية وغبية»؟

الوجوه، حيث تكذب إيران الأهم مع إيران هو الأفعال، وليس الأقوال، ولو صرح المرشد الإيراني بما نسب لروحاني. وبالحالة الإيرانية

على قدم وساق تجري وإنْ شبئنا الدقة الاستعدادات في سويسرا للقاء قُلُنا: الذهنية، لكنها القمة، الأربعاء المقيل، بين الرئيس السياسة وألاعيبها في الأميركي بايدن ونظيره الروسي بوتين، قي محاولة لتضييق هوة كل الأحوال. . . الخُلافات التي اتسعت، إلى درجة تـــدرك إدارة أن البعض يرى أن الخلافات، ومِن بايدن أن البروس قد اكتسبوا نفوذأ كببرأ ورائها التهديدات، قد تجاوزت ما كان قائماً في زمن الحرب الباردة، في العقدين الأخيرين في ستدنات وسبعينات القرن

> هل يمكن لهذا اللقاء أن يضحى معجزياً وينهى دفعة واحدة جميع الملفات العالقة تين الجانبين، ويفتح مسارات جديدة من واشنطن إلى

موسكو والعكس؟ يبدو التساؤل طهرانياً أكثر مما تحتمل الأوضاع السياسية المتأزمة بين الجانبين، بدءاً من إشكالية أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، مروراً بالتحركات العسكرية من الحاندين مؤخراً، لا سيما بعد أن حركت روسيا عديد قواتها ومعداتها للغرب والجنوب، ببنما قام الناتو بأكبر مناورة عسكرية بالقرب من روسيا منذ ثلاثين عاماً، أما الملف الذي بكاد بلهب جذوة الصراع بين البلدين، فيتمثل في الهجمات السيبرانية، التي تزعم واشنطن أن روسيا تقف وراءها، وهي على أعلى درجة ممكنة من الخطورة، الأمر الذي بات يُوصَف فى الداخل الأميركي بأنه حرب بلا دماء. وما بين الصراع الخشن . والناعم عشرات الملفات التي . تتحاور ساعات اللقاء القليلة، على

ولعل المثير أن يقبل الروس هذا اللقاء، وبوتين على وجه الدقة، لا سيما بعد أن وصفه بايدن، في منتصف مارس (أذار) الماضي، د «القاتل»، وجاء رد الأول يحمل تشكيكاً في قدرات سيد البيت

10 الاقتصادية.

لا تبدو إدارة الرئيس بايدن على قلب رجل واحد فيما يخص إدارة الملف الروسي، لكن يهمنا أن ندرك رؤية

فهى التى قادت المواجهة طوال عقود، فيما الحال اليوم يختلف طولاً وعرضاً، شكلاً وموضوعاً. فى وقت سابق، أشار جون كيربى المتحدث الرسمى باسم «البنتاغون» إلى أن وزارته لا

يتعلق بروسياً. وقد جاء هذا الرد بعد أن طلب أحد الصحافيين

جواب کیربی یحمل معانی عدة، وفي مقدمها أن شبهية جنرالات أميركا غير مفتوحة على الحروب

الأحداث التاريخية قبل خمسة عقود.

والحاجة إلى تنسيق أممى قادر على استنقاذ البشرية من وهدتها، خصوصاً على المستوى الاقتصادى، لا الانحدار به إلى غياهب جب المواجهات العسكرية أو

تستخدم مصطلح «العدو» فيما

فى أوائل السبعينات سعت واشتطن، في زمن ريتشارد نيكسون، ومن خلال مهارات هنرى كيسنجر التقليدية إلى التقرب من ىكىن، فى محاولة لعزل موسكو السوفياتية، وتضييق الخناق عليها، وقد نجحت في ذلك إلى

. اليوم يدرك القاصي والداني في الداخل الأميركي أن العدو الحقيقي للولايات المتحدة، والمهدد الأكبر والأخطر لمشروع القرن الأميركي، هو الصين وليس روسيا.

وفى ظل التنامي المتسارع للتعاون الصينى - الروسي، على جميع الأصعدة، العسكرية والاقتصادية، يصبح من الضار جداً لواشنطن نشوء وارتقاء حلف روسي - صيني يمكن أن يأخذ إلى جانبه المزيد من التجمعات أ السياسية الصاعدة في أسيا، وغيرها حول العالم، وفي المقدمة منها تجمع دول «البريكسّ».

البراسخون في العلم الاستراتيجي في الداخل الأميركي يدركون أن الروس والصينيين تعاونهم تكتيكي، ولا يمكن أن يكون أبدأ عند لحظة زمنية بعينها استراتيجياً، ذلك أن النار تحت الرماد، ولولا مقدرة الروس العسكرية، لريما كان للصين شأن أخر تحاه الحار الأقرب.

السروس سدورهم سرون أن واشنطن وموسكو قوتان عظميان في عالم اليوم، وأنهما ينبغي ألا تكونا عدوين، بشكل مستقر ومستمر؛ فهذا أمر خطير على العالم والحضارة البشرية، وأنه من الأفضٰل التعايش، حتى وإن وُجد تنافس، على التربص الذي يقود إلى الهاوية.

متنافسان لا عدوّان... ماذا بعد؟ دعونا ننتظر ونر.

منًا، نحن العرب والمسلمين. لنتخيّل أبعد قليلاً: اليوم تحوم الشبهات وتُجرى التحقيقات بشأن مسؤوليّة الصين المحتملة، والبعض بقول المؤكِّدة، عن ظهور حائجة كورونا. ماذا لو أنّ الولايات المتّحدة، لا الصين، كانت هي مصدر الجائحة؟

أمّا أن نتختل أمبركا أو بلدان أوروبا الغربيّة وهي تُنزل بمسلميها عُشر ما تُنزله الصين بمسلميها الإيغور، فهذا ما ينبغى أن لا يبلغه حُموحنا التخيّليّ.

عربيّة تُذكر: الخبر يقول: إنّ مجموعة الدول إجراءات مشابهة. أوّل من سيتعرّضون السبع الغنيّة (أميركا وبريطانيا

هل بغفر الله لمن أحرموا بحق لبنان الذي دمرت فيه الدولة، وباتت معجزة لبنان

لخلق إيران «اقتصاداً أسود» بحق السعودية ما لم تفعله بلبنان يضمن تحويله لدولة فاشلة، وسوق مافياً. وهل بغفر الله لمن أجرموا في اليمن، ودعموا الحوثى المتخلف؟ أو لمن عمق

وعليه، أول الأسئلة هنا،

... فلنقل هي مؤامرة أخرى ونسترح

حازم صاغية

وفرنسا وألمانيا وكندا وإيطاليا

والدابان، فضلاً عن الاتّحاد الأوروبيّ)

توصّلت، في اجتماع وزرائها في لندن

تمهيداً لمؤتمر قادتهم، إلى آتفاق

«تاريخيّ» لفرض ضريبة 15 في المائة

«على الأَقلُّ» على الشركات متَّعدّدة

الجنسيّة، أي على مائة شركة عملاقة

ومعروف أنّ التهرّب من الضرائب

ات من السمات الاقتصاديّة الملازمة

لزمننا والمستبة لضعف العدالة فيه.

شركة «أبل»، مثلاً لا حصراً، تخوض

راهناً معركة قضائية كي تتجنب دفع

على الضرائب أنّ هذا القرار، في حاّل

النجاح في تطبيقه، سينقل مليارات

الدولارات إلى خزائن حكومات مدينة

أو مفلسة يسبب تداعيات كورونا

الاقتصاديّة. هذا ما بخفّف عن فقراء

تلك البلدان أعباء التداعبات المذكورة،

كما يسمح بتوجيه بعض الموارد للمطالب الشَّعبيَّة الْمُلحَّة في العمل

إلى ذلك فإنّ نسبة الـ 15 في المائة

ما هو أبعد من مكافحة التجابل

13 بليون يورو.

بما فيها «أمازون» و«فيسبوك»...

من القرن الحادي والسعسشريسن، وأن ترسانتهم التقليدية والنووية قد باتت زاخرة بصنوف

من أحدث أنواع الأسلحة التي أقر الأميركيون مؤخراً بأنه لا نظير لها لديهم، ومعنى هذا أن طريق القوة الخشنة لم يعد يجدي، وأن أفضل وسيلة للتعاطى معهم، محاولة تذليل العقبات، وبلورة نقاط اتفاق على خريطة الشطرنج الكونية

> الإدراكية. على الجانب الروسي، يتضح لنا، وبنوع خاص، من خلال تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف، قبل أيام، أن الروس مهتمون بهذا اللقاء، ذلك أن المزيد من العقوبات الاقتصادية الأميركية والأوروبية حكما سيعيق استكمال نهضة روسيا الاقتصادية، وفرص التنمية، وتحسين الأحوال المعيشية

> لعموم الروس. الذين تابعوا لقاء مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سوليفان، مع نظيره الروسي نيكولاي باتروشف، الأسبوعُ الماضى، يرصدان توجهاً واضحاً للوصول إلى رؤية تقود لمزيد من الاستقرار وتهدئة التوترات بين الجانبين، فالقمة تأتى في ظل سيولة جيواستراتيجية عالمية، وملامح غموض واضطراب كبيرين يخيمان على عالم ما ىعد حائحة فيروس «كورونا»،

بايدن ـ بوتين ... متنافسان لا عدوان

وزارة الدفاع الأميركية لروسيا؛

التعليق على التدريبات العسكرية الروسية الصربية التى جرت مؤخراً، فيما وصف طارح السؤال روسيا بالعدو.

أو المواجهة العسكرية مع الروس، وربما مرد ذلك الخوف مما تمتلك موسكو من أسلحة رهيية مستجدة أكثر فتكاً مما كان لديها في العقود السوفياتية الغابرة، وربما يرون أن هناك بُعداً ماورائيّاً آخر يتطلعون لتحقيقه بالتعاون مع الروس... ماذا عن ذلك؟

باختصار غير مخلّ، تبدو دورة الصالح والمصالح ما بين المثلث التقليدي: واشنطن، موسكو، بكين، سائرة اليوم على غير ما مضت به

الولاسات المتّحدة الأميركيّة، وفق إعلان البيت الأبيض، سوف تشتري نصف مليار جرعة فايزر وتتبرّع بها لـ 90 دولة في العالم. رئيسها جو بايدن دعا «ديمقراطيّات العالم» أن تفعل الشيء تفسه. بريطانيا ما لبثت أن تجاويت بتقديم 100 مليون لقاح.

لنتختل للحظة لو أنّ الصّن أو روسيًا هما الدولتان اللتان أقدمتا على عمل كهذا! المؤكّد أنّ الخبر كان ليُكتب، في أجواء الممانعين العرب، باحتفاليّة صَّارخًة تؤكّد الفارق الهائل في الحساسيّة الإنسانيّة والأخلاقيّة بيّ «غرب إمبرياليّ» و «دول مُحبّة للسلام وللشعوب». أمّا وأنّ الولايات المتّحدةُ هى التى تبرّعت باللقاحات، فالتعليق المُمَّانِعِ ٱلذِّي بمكن التكهِّن به سبكون من نوع: هذا غيض من فيض ما نهبوه

لا تعوزنا الكثِّير من الخيال كي

نتختل التعليق على حدث كهذا: «... وهل تتوقّعون إلاّ الشرّ من الذين أبادوا الهنود الحمر وأحرقوا فيتنام ودعموا إسرائيل؟».

أمور كهذه لّم تحصل بالتأكيد، إلاّ أنّ تاريخ المواقف المعهودة من أمور مشابهة حصلت فعلاً يسمح بتكهّنات كهذه. بيد أنّ حدثاً كبيراً حصل قبل أسبوعين لم يحظ بأيّة تغطية إعلاميّة

هي مجرّد حدِّ تسوويّ أدني قابل للارتفاع. لكنّ الاتّفاق المذكور سيكون، من جهة ثانية، مدخلاً للضغط على بلدان وتجمّعات دوليّة أخرى كى تتّخذ

والتعليم والتطبيب والإسكان."

لهذا الضغط مجموعة العشرين التي تضم بلداناً كالصين وروسيا والبرازيل والهند، والتي يُفترض أن تجتمع قريباً في روما. معلوم أنّ الامتثال الدوليّ الأوسع لقرار محموعة السدع، أق تعميم مضمونه، هو ما يضمن نجاحه في مواجهة الشركات الكبرى.

يبقى أنّ الحافز الــذي دفع الأميركيين والأوروبيين واليابانيين في هذا الاتّحاه كان مزدوجاً: الانكماش الاقتصاديّ الذي تسبّبت به الجائحة، والتحوّل الذي طرأ على العقل الآيديولوجيّ والاقتصاديّ فى الولايات المتّحدة بعد حلول جو بايدن محلّ دونالد ترمب. لكنّ هذا القرار قد يكون خطوة على طريق دفن النبوليبرالية كمذهب معتقدي ساد منذ الثمانينيّات. الضريبة ودور الدولة إيحاءان قويّان بذلك.

... بالعودة إلى أحوالنا، يبدو تجاهل الإعلام العربي الممانع إشارة أخرى إلى نقص الاكتراث بما تحصل في العالم ما دام «لا يخصّنا»، لكنّه نُفُّصِح أَبْضاً عَنْ قَلَّةً حَدِّبُتِنا حِينَ نعلن الانحياز إلى فقراء العالم أو إلى مكافحة النبولييرالية والآثار السلبية للعولمة. على أنّ نقص الاكتراث هذا ىتحرّك بطرق ملتوية: حين بكون الغرب هو «الشخص الصالح»، (the good guy) كما هي الحال في القرار الأخير، معمل نقص الاكتراث بطاقته القصوى. لكنْ حين يكون هو «الشخص الشرّير»، (the bad guy) فعندها بعمل الاهتمام بالعالم وشؤونه بطاقة قصوى. أحياناً بحصل بعض الغلط البذي بفشل أصحابه في ضبطه والتحكّم به، كأنْ تستولى عليهم الفرحة لصفعة طالت خدّ الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون قبل أن يتبيّن أنّ الصافع لا يكره أحداً كما يكره «الأجانب» من عرب ومسلمين. منعاً لكلّ خطأ من هذا النوع، فإنّ

الطريق المضمون يبقى إيّاه: أن نقول إنّها مؤامرة ونستريح.

الم اتب المقرالرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني النليب نة Riyadh Itu ①+212 37262616 D+965 2997799 9+966112128000 AL-KHALEEJIAH للركز الرئيسي الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية الاعالان والعالقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف، 966112128000+ فاكس، 966112128000+ 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي ترجب باتصالكم داخل الملكة برید الکترونی، info@saudi-distribution.com (1) +966126511333 2 +9714 3916500 طاتف 417 920 000 الدن، 6950 417 +4420 4420 417 Chiswick Rusiness Park +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 بى. 4440 9714 9714 باريس، 6400 5377 6400 566 Chiswick High Road +9661121128000 London W4 5YG ب ماتف 3916503 4971 4 Madina المبينة المسورة للتواصل من مختلف الدول فاكس 966114429555 فاكس 43918354 +971 4 United Kingdom +96611 441 1444 (24) Beirut بريد الكثروني Cairo ① +9611 549002 D +2023 7492996 2 +9664 8340271 ايوظبي ماتف 6733555 2 1971+ Tel: +4420 7831 8181 برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com info@arabmedia co.com +971 2 6733384 ماکس = +971 +9611 549001 +2023 7492855 +9664 8396618 موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويث www.alkhaleejiah.com www.arabmedia.co.com Dammam Plant Amman 5 L الخرط وم Khartoum وريدة تعرب الدونية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إيها وتطمهر باتها وهدها المستوولة www.aawsat.com +96522272734 المالك 496522272734 ن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكالبها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم حم تقديم أي 800-2440076 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com ودايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصعفي بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضو عية +96613 8354918





السوقات الأوسط

أسسها سنة 1987

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زيد فيصل بن كمي سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



السماء ستزدحم بسيارات الأجرة الطائرة

تسبطر عقلية القطيع على عمليات الاستحواذ على الشركات. فبمجرد أن يقرر المرء الشروع في تبني نوع جديد من الأعمال التجارية العامة، فإن عدداً كبيراً من الشركات المماثلة يقدم على الشيء نفسه. حدث هذا مع السيارات الكهربائية والتقنيات ذات الصلَّة، والآن حان دور سياّرات الأجرة الطائرة.

كشفت شركة «فيرتكال إيروسبيس غروب ليمتد» البريطانية المصنعة لما يُعرف تقنياً باسم «طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية» - eVTOLs - عن خططها للاكتتاب العام. وستقوم بذلك من خلال الاندماج مع شركة «رودستون أكوسيشُن غروب»، التي أنشأها رجل الأعمال هيو أوزموند، مؤسس شركة «بأنش

كما وافقت شيركات «جوبي أفيشن»، و «أركب أفيشن»، و«ليلي غمابا» بالفعل على صفقات الاستحواد، ويقال إن صفقة «رودستون أكوسيشن غروب» تشمل شركة «إيف أربان موبيلتى» التابعة لشركة «أمبرار إس ايه» قيد الإنشاء. كذلك أصبحت شركة «إنه هانغ هولدنغ» الصينية المصنعة «لطائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية» شركة عامة بالطريقة التقليدية. فإذا لم تكن ممن بفضلون الطائرات، فهناك شركة «بليد إر موبيليتي» التي تخطط لتشغيل مهابط طائرات الهليكويتر لهذه المركبات الحديدة، وليس لدى شك في أنه سيكون هناك المزيد من هذه القوائم. وأولئك الذين بخشون خسارة مدينة لندن بخروجها من قوائم التكنولوجيا لن يشعروا بالراحة من خطط شركة «فيرتكال» للإدراج في بورصة نيويورك. ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الذين يحلمون بـــالطيـران فـى السماء مثل شركة «جـيستـونس»، فإن الكميات الهائلة من رؤوس الأموال التي تتدفق في هذا الفضاء مر مشجع للغاية.

العمودي الكهربائية» بأنها ستكون أكثر أماناً من طائرات الهليكوبتّر العادية. وستكون أكثر نظافة وهدوءاً أيضاً.

علاوة على ذلك، يعد مصنعو «طائرات الإقلاع والهبوط

ومن خلال القواعد التنظيمية، يتوقع هؤلاء المصنعون أن يكونوا ناجحين إلى حد كبير، فقد قدموا جميعاً توقعات مالية وردية - وهي ميزة مفيدة ومثيرة للجدل تتمثل في طرحها للجمهور عبر عمليات الاستحواذ على الشركات. ولكن مع وحود الكثير من المنافسة - ناهيك عن التحديات الهائلة المتعلقة بالشهادة التكنولوجية والتنظيمية والقبول الاجتماعي - فإن الحقيقة هي أن بعضها ربما لن ينجح. لقد تحولت المعركة بالفعل إلى شيء قبيح: فأرتشر ومنافستها «ويسك أيروا إل إل سي» تتنازعات في المحاكم حول السرقة المزعومة للأسرار التحارية. لتجنب خيبة أمل مستثمري السوق العامة المبتدئين الذين

. بتدفقون على المشاريع المستقبلية، سيكون من الأفضل لو استمروا كشركاء خاصين لفترة أطول. ولكن بمجرد أن يرفع أحدهم يده بقدر كبير من رأس المال، فإن الآخرين يخشون الضرّر التنافسي ما لم يفعلوا الشيء نفسه بسرعة. إن تطوير طآئرة يتطلب رأسمال كبيراً؛ فمبلغ 394 مليون

.ولار الذي تجمعه شركة «فرتكال» يبدو ضعيفاً مقارنة بـ1,6 مليار دولاًر التي تولدها شركة «جوبي» من عمليات الاستحواذ. ومع ذلك، فإن تقييم المؤسسة بقيمة 1,8 مليار دولار المنسوب لى شركة «فعرتكال» أمر صعب للغاية عندما تفكر في أن أول رحلة نجريبية لطائرة VA - X4 لن تنطلق حتى وقت لاحق من العام الجاري، ولن تبدأ عمليات التسليم حتى عام 2024، وهو جدول زمنى مماثل للمنافسين. هذا ما يقرب من ربع قيمة المؤسسة لشركة «لدوناردو إس ما»، أحد أكبر مصنعي طائرات الهليكوبتر في العالم. ومن المُتُوقَع أن تحقق الشّركة الإيطالية 14 مليار يورو أرًا مليار دولار) من العائدات العام الجاري، مقارنة بعائد صفري لشركة «فيرتكال» حالياً.

وللإنصاف، لدى شركة «فيرتكال» بعض المهندسين ذوي الخبرة والدعم المالي من الشركات الكبرى مثل «مايكروسوفت كورب»، و«رولز رويس هولدنغس» و«أميركان إيرلاينز غروب»، و«هوني ويل إنترناشيونال». وحصلت شركة «فيرتكال» على 1000 طلّب مسبق وخيار من شركتي «فيرجين أتلانتك إيرويز» و«أفولون هولدنغ»، التي تقول إن قيمتها تصل إلى 4 مليارات دولار. ومع ذلك، فإن المدفوعات مشروطة بتحقيقها إنجازات كبيرة مختلفة. ومن حسن الحظ أن الوباء أجبر شركة «فيرجين أتلانتك إيرويز» على إعادة الهيكلة المالية، ولا تزال الميزانية العمومية لأميركية تعانى من كومة ديون هائلة.

لم تعد سيآرات الأجرة الطائرة مجرد حلم يعيد المنال، ولكن لا يزال لدى شركة «فيرتكال» الكثير لتثبته، ومع قيام القائمين على عمليات الاستحواذ على الشركات بإخراج الكثير من الأموال، فإنهم يسارعون بالدخول إلى السماء المزدحمة بصورة متزايدة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

«الشعوبيون الجدد» والتحالف ضد العرب

تدار بدأ في نهاية العصر الأموي، وازدهر وانتُشر وأثبت وجوده في بداية العصر العباسي، ثم دخل في تجاذّبات وانتقالات عبر التاريخ، ولا يزال حاضراً بقوة في المشهد المعاصر، ومنذ البداية كان تياراً فارسياً التحق به بعض الشعوب الأخرى من غير العرب، ولكن التأثير الأكبر له حتى اليوم هو

اختصاراً، يلخص القرطبي في تفسيره الشعويية يقوله: «الشعويية تتغضّ العرب وتفضل العجم»، والزمخشري يقول: «وهم الذين يصغرون شان العرب». فالفكرة الشعوبية، وإنْ انطلقت من فكرة «التسوية» أو «المساواة» بين الشعوب غير العربية التي دخلت الإسلام والعرب الذين انتصر دينهم وثقافتهم ودولتهم في العصر الأموى، فإنَّ الفكرة لا تُقفُ عند هٰذا ألحد، بل هي «تبغض» و «تحتقر» و «تصغّر» العرب.

«حزب الله» اللبناني و«حركة حماس» الإخوانية و«ميليشيا الحوثي» اليمنية هُى نُماذُج لَحركاتُ «شُعوبية» تُكره العرب وتمجّد الفرس، وتخدم المشروع الفارسى فّى المنطقة، وحماعة «الإضوان المسلمين» وجماعات الإسلام السياسي جميعاً تخدم المشروعين الكبيرين المعاديين للعرب في المنطقة؛ المشروع الفارسي والمشروع التركي، وتسويق ذلك يتم باسم الطائفة أو الدين أو

الشعارات المتعددة. «صحود القوميات» و «الإسلام السياسي» و «توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعوبية» ومعاداة العرب، وبطّبيعة الحال فكل ذلك جاء عبر

تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

«الشعوبية» مصطلحُ يعرّف بحركة أو ودينية وسياسية دفعت بهذه جميعاً إلى مشروع متكامل في معاداة العرب دولاً وشعوبًا، لغة وحَضّارة، وباكتمال مشروعها السياسي في العقود الأخيرة وجدت لها نصيراً غربياً حديثاً في تيار «اليسار» العالمي، ورحّب رموز اليسار بالخميني وثورتة، ونصيراً معاصراً في تيار «اليسار الليبرالي» في أميركا وأوروباً، وتكفى قراءة تصريحات الرئيس الأميركى الأسبق باراك أوباما عن «الفرس» و «العرب»؟ فبن رودس أحد أهم مستشاريه يقول عنه:

«أُوبِاما يكره العربُ بشكل غريب، ويعشق إيران حد العمي»، والأهم من عواطف أوباما الاصطفاف «الشعوبي» ضد العرب دولاً قراراته الاستراتيحية في الانحياز للمشروع الإيسرانسي (الاتسفاق النسووي)، والإضسرار بالدول العربية (الربيع العربي)، لاكتشاف هذاً البعد تسهولة ويسر.

السفسريسق السنذي

يفاوض النظام الإيراني في فيينا هو فريقٌ يصّدر عن رؤية أوباما، وهو حزء من صناعتها وتنفيذها سابقاً، ويسعى لاعادة إحيائها محدداً، ومن هنا لا يُستغرب الإصرار على رفض دخول الدول العربية، ودول الخليج العربي تحديداً، في

العرب في الأدب الفارسي «محتقرون» وبتمّ تحميلهم «وزر» سقّوط وانهبار الإمبراطورية الفارسية، وقد تمّ تعزيز ذلك في العصور الإيرانية الحديثة من «العهد الصّفوي» ثم «العهد القاجاري» و «العهد البهلوي»، وصولاً إلى «العهد الخميني»

المعاصر، وهذا الاستعراض السريع يكتنز أبعاداً دينية ومذهبية وثقافية وعرقية، ولا يقتصر على السياسة فحسب، وإن كانت محصلة لذلك كله.

«العثمانيون» الأتراك لديهم تراثُ طويلُ من هذا القبيل، وسياساتهم ضد العرب كأمة وقومية وشعوب تسود صفحات طويلة من تاريخهم القدِّيم والحديث والمعاصر، وأبعاد العرق والهوية واللغة يستحضرها «الشعوبيون الجدد» في صراعاتهم مع

«توحش الأقليات» هو تعبيرٌ عن هذا

«الإسلام السياسي» أصبح «حصان طروادة» واستغله «الشعوبيون الجدد» لتحويل بعض العرب لمعاداة العرب باسم «الإسلام» و«الطائفية» و«استعادة الخلافة» و«الحاكمية»

> وشعوباً؛ فبعض الشيعة في العالم العربي في العراق واليمن «الحوثي» ولبنان، وبعض «العلويين» في سوريا «أتباع الأسد»، وبعض المسيحيين في بلاد الشام، «التيار العوني» مثلاً، هم جميعاً عناصر في تيار «الشعوبيين الجدد»، وهذا السياق يسلط الضوء على عمق تاريخي وثقافي لطبيعة التحالف الدوليِّي المعاصرُ والمعاديِّ للعربِ من «اليسارِ الليبرالي» إلى «الإسلام السياسي».

«الشّعوبيون الجدد يكرهّون العرب مثل أسلافهم، ولكنهم يدعون الإسلام، وإن ىنسخة شيعية ذات طابع «إسلام سياسي»،

ويتناسون أن الإسلام كدين إنما جاء به العرب؛ فرسوله الكريم عربيّ، وكتابه المقدّس «القرآن» نزل بلسان عربي مبين، وناشِروه في أصقّاع الدنيا عربُ، و «القرس» و «الترك» إنما دخلوا الإسلام عن طريق العرب.

«صعود القوميات» يتحدث عن مرحلة من التاريخ الحديث حين أصبحت «القوميات» مركزاً للصراع الدولي في أوروبا، إبان الحرب العالمية الأولى، وقد تأثرت به شعوب كثيرة حول العالم بحيث أحيا أو عزَّز لديها الشعور القومي، وتأثر «الفرس» و«الترك» و «العرب» بتلك المرحلة، وقد تبعتها مرحلة «الإسلام السياسي»، الذي أصبح «حصان طروادة» الذي استغله

«الشعوبيون الجدد» لتحويل بعض العرب لمعاداة البعرب بياسم «الإسلام» و«الطائفية» ه «استعادة الخلافة» و«الحاكمية».

«الإسلامالسياس جاء به «هنديّ»، هو أبو

الأعلى المودودي، على قول من الأقوال، وأثر في خلقه والتمهيد له «أفغاني - إيراني» هو جمّال الدين الأفغاني الذي خرّج من مدرسته «شعوبيون إيرانيون»، وفي هذا السياق حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين. نَصُوصَ «الشَّاهَنامة» لَلفردوسي هي الكتاب الفارسى الذي اكتنز «الشعوبية».

ويتبناه النظام آلإيرانى، يحوي نصوصاً صريحة في احتقار العرب، فهو يقول: «من شرب لبن الإبل وأكل الضب بلغ الأمر بالعرب مبلغاً أن يطمحوا في تاج الملك، فتباً لك أبها الزمان وسحقاً»، ويضيف: «الكلب في

أصفهان يشرب ماء الثلج، والعربي يأكل الجراد في الصحراء»، ومن هنا يأتي وصف وزير الخارجية اللبناني السابق شربل وهبة للعرب بـ «البدو».

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

في كتاب «صورة العرب في الأدب الفارسي الحديث» جاء ما نصه: «لقد صور على أخونزاده وميرزا أغا خان كرماني وكثير من معاصريهما إيران ساسانية وأخمينية دمر حضارتها المزدهرة (البداة المتوحشون). لقد رأى كرماني في الإسلام ديناً غريباً فرضته على (الأمة الآرية النبيلة) أمة (سامعة) (حفنة من أكلي السحالي، الحفاة العراة، بدو يقطنون الصحراء. إنهم العرب المتوحشون) ما جلب دمار الحضارة الإيرانية»، وكرماني هو أحد أتباع وتلاميذ حمال الدين الأفغاني.

البحث العميق والتناول العلمي والموضوعي لمسائل ذات حساسية، مثلّ الطائفية والمذهبية والعرقية والقومية، لا يعنى الانسياق خلفها، بل يعني فهمها بدقة ورصد تأثيراتها المعاصرة سيآسيأ وثقافيأ واجتماعياً؛ ما يمنح رؤية أوسع لما يجري، وبالتالى توصيفاً أكثر تحديداً يساعد على الفهم أولَّا وطريقة التعامل ثانياً."

أخيراً، فـ «الشعوبيون الجدد» و «التحالف الدولي» بين تياراتهم وحركاتهم وسياساتهم يسعون لضرب إسفين بين الدولُ العربيةُ القائدةُ والرائدةُ، التي أَفْشُلْتُ مشاريعهم، وتصدَّت لها يقوة وحزّم، وكل ما ئنشر كضرب العلاقات بين «مُّصر و «السعودية» و «الإمارات»، و تساهم فيه دولُ عربية صغيرة وتنظيمات دولية، هو بهدف إضعاف العرب دولاً وشعوباً، تحت شعاراتِ متباينة وأهدافٍ موحدة.

نهایة لبنان ما عادت تعنی سوی أهله

أن يكون سعد الحريري «رجل المرحلة» في لبنان... أو لا يكون، وأن يشكّل الانهيار اللَّبِينَانِي «عالامة فأصلة» في مسلسل الانهيارات العربي... أو لا يكون، أمور لا يبدو أنها تؤثر كثيراً في حسابات المرجعيات الدولية الكبرى، بما فيها تلك التى التقت في قمة «الـ7 الكبار» ببريطانيا. عند الـ«7 الكبار» هموم على قياسهم.

هموم كبيرة وكثيرة، بينها جائحة «كوفيد - 19» وتحوّراتها المتسارعة في العالم الثالث والهند وتداعياتها - إن هي استمرت أو تفاقمت - على الاقتصاد العالمي والتحدي الصينى بكل أبعاده التكنولوجية والاقتصادية والجيو - استراتيجية والديموغرافية. وطيعاً، «روسيا اليوتينية» العابثة بمصائر الديمقراطيات الغربية «سايبرانياً» وعنصرياً... والمتمدّدة بالتوازي مع النفوذ الصيني في مناطق عدة من أفريقيا.

«الكيار» أكبر منا... وأعقل وأقسى بكثير. ولهذا لا تهمهم بشيء معاناتنا وهواجسنا الوجودية إلا عندما تُشوّه شوارع مُدنِهم أو معابر حدودهم بـ «إرهابي» هنا... و «مهاجر غير شرعى» هناك.

ليس ضمن أولويات «الكبار» احتواء خطر تحوّل كيانات الشرق الأدنى إلى أشلاء «دول فاشلة» محتلة، بعدما كانت عواصمها أعظم منائر التاريخ الحضارية. بل، ما هو أسوأ أن «الكبار» لآ يستشعرون خطراً يُذكر من إحباطنا وتعصينا وتخلفنا وجهلنا بأبسط أصول السياسة، لا سيما إذا كان معظم الضّرر سيظل محصوراً بنا... ولن

يبلغهم منه سوى شرارات متباعدة.

على «إعادة تأهيل» إيران الملالي لتكون «الشريك الأمنى» لواشينطن في المنطقة... إلى إطلاق يد قاسم سليماني وميليشياته المحلية الناطقة بالعربية فى العراق وسوريا ولبنان واليمن. وها هو الرئيس جو بالدن، نائب أوباما السابق، يعود إلى استراتيجية «إعادة التأهيل» ذاتها عبر مفاوضات فيينا، بعدما عطلتها حقبة الرئيس السابق دونالد

أما عن ترمب، الذي «علّق» مؤقتاً التمدّد الإيراني داخل العمق العربي، فإن سلبيات سياسته الشرق أوسطية تجسدت في أمرين: الأول، هو أن مواجهته لذلك التمدّد

اءت مجزوءة وارتجالية فلم «تنسفه» ولاهى أسقطت نتائحه الفعلية على الأرض. وهكذا بقى «الحشد الشعبي»القوّة المتحكّمة بالعراق، و«حزب الله» والحوثيون مُطبقَين على لبنان واليمن، واستمر نظام الأسد في

سوريا بحماية روسيةً - إيرانية. والثاني، أن سياسة ترمب في الملف

الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما

الإسرائيلي خّدمت تماماً «قضية المقّاومة» المزعومة آلتي كانت - ولا تزال - الوقود المحرك لقاطرة التمدد الإيراني والذريعة التضليلية الجاهزة لدعمه قي العالمين العربي والإسلامي. لقد أدّى تبنّي ترمب سياسات بنيامين تتنياهو المتطرفة - حتى تلك التي لا وجود لإجماع إسرائيلي عليها كما نتذكّر جيداً، أدى رهان إدارة - إلى إهداء إيران صدقية «مقاومة» زائفة...

الى أحضان ما دراه أقل سوءاً بين احتلالين توسّعيين مسلّحين لاهوتيين فاشيين. هذا بالنسبة للولايات المتحدة. أما بما يخص القوى الأوروبية، فإن بين

«الـ7 الكيار»، كما نعلم، دولتين كانتا القوتين المُنتدبَتين على الشرق الأدنى عام 1920 لدى انتهاء الحرب العالمية الأولى بهزيمة الدولة العثمانية وانسحابها من المشرق العربي. هاتان الدولتان، بريطانياً وفرنسا،

وإجبار الإنسان العربى المُحدَط على الهروب

رسمتا الخربطة الإقليمية لكيانات المنطقة عبر «اتفاقية سايكس - بيكو» و «إعلان بلفور». ولكل منهما خبرة عظيمة في تاريخها، تجمّعت لهما من التقارير

تجاهل ماكرون الواقع الذي يعرفه اللبنانيون وهو أن «حزب الله» يمسك بكل الأوراق في البلد وهو الذي فرض مرشحه رئيساً للجمهورية

> السياسية والدبلوماسية والعسكرية والكنسية والتجارية والنفطية. مع هذا، تراجع اهتمام الدولتين

منطقتنا نسبياً بعد «حرب السويس» عام 1956، ووراثة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حالة الاستقطاب الدولي تحت خيمة «الحرب الباردة». ولكن، لئن كانت البراغماتية البريطانية ارتضت للندن الاكتفاء بلعب دور المستشار والناصح لواشنطن إزاء قضايا الشرق الأوسط،

حافظت باريس على «رومانسية» العلاقة الخاصة مع مسيحيى بلاد الشام تحديداً. ومن ثم، رأينا، غير مرة، منذ عهد الرئيس شيارل ديغول، محاولات فرنسية فردية في التعامل مع اللاعبين الشرق أوسطيين. ولقد كانت أحدث هذه المحاولات «المبادرة» التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون لـ«حلّ الأزمة اللبنانية الأخيرة. المشكلة هنا أن الرئيس ماكرون متحمس

للاتفاق النووي مع إيران، أي الاتفاق الذي توصل إليه أوباما وألغاه ترمب. بالإضافة إلى أن فرنسا تعَد في طليعة الدول الأوروبية المتشوّقة إلى التفاهم مع القيادة الإيرانية والاستثمار التجاري والنفطى في إيران. ولقد انعكس الموقف

«الإيجابي» لباريس من طهران، في غير منّاسنة، بالمواقف الفرنسية «المعتدلة» من نظام الأسد في سوريا و «حزب الله» في لبنان. وبالفعلّ، حتى

عندما حاءماكرون إلى بيروت في صيف

2020 حاملاً مبادرته للحل - بعد «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019» التي أدت إلى استقالة حكومة سعد الحريري، وانفجار مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 - فإنه أجهض مبادرته بنفسه نتبحة حرصه على استرضاء «حزب الله» في موضوعي الانتخابات العامة وتشكيل الحكومة.

لقد تجاهل الرئيس الفرنسي الواقع الذي يعرفه اللبنانيون، وهو أنّ «حزب الله» يمسك بكل الأوراق السياسية والأمنية

إياد أبو شقرا في البلد، وهو الذي فرض مرشحه رئيساً للتحمهورية...ويعده فرض قانون الانتخاب الذي يناسبه. بل، وتجاهل ماكرون أنضاً، وهو رجل المال والمصارف، حقيقة الوضع المالي تحت «واقع احتلال»، بوجود «اقتصاد موازّ» و «معابر غير شرعية» وميزانيات وحِداًيات وخدمات و «نشاطات» مالية خارج

لبنان أيضاً. لقد حاول ماكرون، خلال زيارتين متواليتين للبنان تخللتهما محاولة فاشلة لتشكيل حكومة تقنيين، «تدوير الزوايا» مع علمه التام بحال لبنان، والبيئة الإقليمية التي يتأثر بها، ومع ذلك قطع وعوداً تبين لاحقاً أنه لا يستطيع أو لا يريد الالتزام بها.

سلطة الدولة اللبنانية، بل خارج أراضي

وفي المقابل، ارتكب سعد الحريري خطأ طرح نفسه، أو القبول بترشيحه، لرئاسة حكومة كان من المفترض به أن يدرك مسبقاً أنها ممنوعة من الحكم. وللعلم، كانت هناك نصائح أسدىت له بهذا المعنى، حذّرته من أنه بقبوله المنصب لن يكون سوى غطاء لمشروع لا سلطة له عليه. من جهة أخرى، فإن لمخطط الانقلاب على الدستور والانقلاب على «اتفاق الطائف» وتهميش السنة - مع الأسف - عمقه الإقليمي في المنطقة ... من بيروت إلى طهران، مروراً بدمشق وبغداد.

اليوم صارت الأمور واضحة. ووسط الانهيار العام، وإصرار السلطة الفعلية على شلّ البلد و «تجهيل» المسؤول عنه، دخل اعتذار الحريري عن تشكيل الحكومة دائرة الجد. في نهاية المطاف، لا رأي لمن لا يطاع...

وقصح الواقع المرير خير ألف مرة من القبول بترؤس «حكومة دُمي» تغطى «احتلالاً» يتمتع برضى دولي.

أفلام وتلميع وتجنيدا

الأولىي في أصول إدارة الترويج والعلاقات العامة أنه في الظروف الجيدة عليك أن تعلن، بينما في الظروف السبئة والصعبة يجب أن تعلن. ويبدو جلياً أن هذه هي الفلسفة العملية التي يتبعها الآن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي المعروف باسم «الموساد»." فمع الضربات المتلاحقة

حسين شبكشي

لقيمة وسمعة اسم إسرائيل فى المحافل الدولية عموماً، والغربية منها تحديداً، سوًّاء أكان ذلك على الصعيد السياسي، أم الحقوقي، وأصبحت إسرائيل فى وضع أضعف بكثير حيال الدفآع عن سياساتها ومواقفُها وقراراتها المثيرة للجدل دوماً، لأنها باختصار لم تعد مقنعة في تكرار نغمة كونها «الدولة الديمقراطية الوحيدة وسط محيط من الأشرار»، كما كانت تقول عن نفسها دوماً، ليظهر وجه آخر؛ وجه قمعي عنصري بمارس سياسات «الأيارتاند»، وذلك حسب كبرى المنظمات الحقوقية العالمية.

وكما توضح بعض التقارير المطلعة، فإن الموساد ىستغّل منصّاتّ البث مثل «نتفلكس» و«أبل تي في» و «هولو » لتوصيل صورة مثالية ورومانستة عن أبطال التجسس الإسرائيلي في قصص «نجاحات وبطولات» الجهاز الشهير، وذلك بلي الحقائق درامياً ليزيد الانبهار للأحداث والأبطال، وبَّالتالي الَّتعاَّطفُ مع إسرائيل، وذلك لأجل تحسين الصورة في أذهان لمشاهدين، وكذلك تحسين فرص تجنيد جواسيس

وهذا ما حدث في فيلم «العملية النهائية»، الذي يحكى تجربة الموساد في القبض على النازي الكبير أدولفَ آيكمان، وجلبه من بيونيس أيريس ومحاكمته، ومن ثم إعدامه في إسرائيل، وفيلم «الملاك» الذي يحكي من وجهة نظر إسرائيلية بحتة عن علاقة أشرف مروان بالموساد، وفيلم «الجاسوس» عن قصة تجسس الإسرائيلي إيلي كوهين في دمشق، والقصة هذه بالذات كانت ملَّيئة بالكذب والمغالطات، خصوصاً عن علاقته بالرئيس السوري أمين الحافظ، الذي لم يكن بالأرجنتين وقت تعارفه على إيلى كوهين، حسب

كما أن الفيلم لم يذكر فشل إيلي كوهين المدوي في مهمته الأولى، التي تطلبت منه تصفية ألويس برونر النازي الشهير، الذي كان مساعداً لأدوَّلفَ آيكمان ومقيماً في دمشق، إلا أَن إيلي كوهين فشل في الْمهمة، ولم ينجح الطرد الملغم الذي أرسله لبرونر في القضاء عليه. وعرضت هذه الأفلام الثلاثة، بالإضافة إلى مسلسل «فوضى» الخيالي، الذي يظهر بطولات شخصيات منسوبة للجهاز عَلى منصة «نتفلكس» التى لم تكن وحدها فى بث مثل هذه النوعية من الأفلام، فكان لـ«أبل تي في» نصيب ببثها لفيلم «طهران» الذي بروى نجاجأت عميلة للموساد بالعاصمة الإيرانية في عمليات اختراق سيبرانية، وكذلك منصة «هولو» هي الأخرى كان لها نصيب بيثها لفيلم «العلم المريف»، الذي يصور تفاصيل اغتيال القيادي الفلسطيني محمود البحبوح في دبي على أيدي عملاء الموساد.

ويتبع الموساد في توجهاته هذه، الأسلوب نفسه الذى سلكه جهاز المخابرات البريطانية عبر الترويج لنفسه من خلال أفلام العميل السري 1007 المعروف باسم «جيمس بوند»، التي ابتكرها الروائي البريطاني إيان فليمنغ، والتي نجحت نجاحاً أسطورياً، وساهمت في جاَّذبية التجنَّيد لهذه المنظمة السرية في وسط ظروفًّ قاسية وصعبة بسبب أجواء الحرب الباردة وقتها.

كان لفيلم المخرج السينمائي الأميركي الكبير ستيفن سبيلبيرغ «ميونيخ»، الذي يحكى عن الانتقام القوي والدؤوب من قبل المخابرات الإسرائيلية في حق منفذي عملية حجز رهائن البعثة الرياضية الإسرائيلية المشاركة في دورة الألعاب الأوليمبية بميونيخ 1972؛ كان لهذا الّفيلم دور مهم في «إبـراز المنـاخ القاسي والحياة الجامدة التي يعيشها عملاء الجهاز، وهذآ أثر سلباً على تجنيد العملاء الجدد»، وذلك حسب أحد التنفيذيين السابقين في الموساد لإحدى الصحف الأمدركية. علماً بأن الجهاز كان يتنافس مع كبرى شركات التقنية الناجحة في إسرائيل لجذب المواهب الممدزة الشابة. والسياسة الجديدة لا تزال في أولها فهي نجحت في تحقيق نسب مشاهدة لا بأس بها لقصص أرشيفية لجهاز كان يفتخر بالإنكار والسرية لكافة عملياته، وبالتالي هذا الانفتاح يقلق عملاءه القدامي

ويخيفهم ويشعرهم بالارتباك. إعادة تلميع صورة إسرائيل ونجاحها في جلب المواهب المميزة سيتطلب أكثر من عرض أفلام على منصات ترفيه، ولكن هذا يؤكد أن للحروب جولات

هل تسرب فيروس «كوفيد» من مختبر؟

اذا كانت هناك حقاً فضيحة كشفتها رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بأنتوني فاوتشي، التي تم نشرها مؤخراً بعد طلب من جانب صحافيين استناداً إلى قَانون حرية تداول المعلومات، فهي حيرةً العلماء بشكل كبير بشأن بداية ومنشأ ظهور الوباء. لم يعرف العلماء ما يفعلونه حيال الوباء، ولا متى أو كيف يتم استخدام الأقنعة الطبية الواقية، أو من أين جاء ذلك

نظر كل من مؤيدي التيار المحافظ، وكذا الليبرالي، على حد سواء، إلى تلك الرسائل بشكُّل مختلف، فالبعض رأى أن فاوتشى قد أخفى معلومات مهمة عن العالم، في حين رأى البعض الآخر أنه كان رجلاً لطيفاً عمل بجد، وكان لديه وقت للرد على تلك الرسائل. من يقول إن فاوتشى «كان يعلم منذ البداية» عن أحتمال وحود مصدر الفيروس فى مختبر ووهان، وهو زعم لا يوجد بعد ما يثبت أو ينفى صحته، حسب ما جاء في إحدى الرسائل الإلكترونية الواردة من كريستيان أندرسن، عالم الأحياء في معهد «سكريبز ربسُّيرشَّ»، الذي كتب لفاًوتشي في يناير (كانون الثاني) 2020 موضحاً أن المعلومات الوراثية داخل الفيروس تبدو «غير متسقة مع التوقعات القائمة على نظرية التطور»، وأنه «على المرء النظر عن كثب إلى كل التسلسلات الوراثية لإدراك أن بعض السمات تبدو مهندسة ومختلقة».

ما يوجد أمامنا حالياً ليس استنتاجاً علمياً، لكنه رأى أولى لخبير واحد؛ وريما يكون إلقاء الاتهامات جزافاً استناداً إلى تلك الرسالة تصرفاً غير مسؤول. كذلك أوضح أندرسن في ورقة علمية تم نشرها فى دورية «نيتشر» خلال شبهر مارس (أذار) 2020 أن التسلسلات المجينية (الجينوم) تشير إلى مصدر طبيعي. لذا لا ينبغي اعتبار الرسالة الأولى أو الورقة العلمية التالية كلمة نهائية في هذا الأمر.

وحتى في اللَّحظَّة الراهنة لم بصل المحلفون إلى رأي بشأن أصل ومصدر الوباء، وما إذا «جين» الفيروس يحمل إجابة أم لا. وقد تناقشت في هذا الأمر خلال الأسبوع الماضي مع ديفيد ساندرز، اختصاصي الفيروسات في جامعة «بيردو»،وهو باحث أحربت مقابلة معه قبل انتشار الوباء بشأن علم الفيروسات، وكذا عن عمله الخاص بالتطور. وقد سألته عن المزاعم بوجود تلاعب وتدخل غير طبيعى كما جاءفى مقال للباحث يوري ديغين على موقع «ميديوم»؛ وجاء لاحقاً في قالب أكثر



فاي فلام

إيجازاً في مقال لنيكولاس ويد، الكاتب العلمي السابق لدى صحيفة «نيويورك تايمز" على الموقع نفسه. وتشير واحدة من المزاعم المطروحة الرئيسية إلى وجود سمة خاصة تميز فيروس «سارس - كوفيد - 2» عن الفيروس الأقرب له، وهو ما يطلق عليه موقع انقسام فيورين، الذي يسمح للفروس باختطاف بروتين موجود في خلايانا يسمى «فيورين» لينشط نفسه؛ وقد وجدت فيروسات أخرى طرقاً أخرى للقيام بالأمر نفسه.

وقد أوضح ساندرز لي ذلك الطرح، وأخبرني أنه لا يزال يعتقد أن تلك السمات قد يكون منشأها التطور. قد تبدو نتائج التطور غير مرجحة في بعض الأحيانُ؛ وكما يتساءل مؤيدو نظرية الخلق كثيراً: ما هي احتمالات أن ينتج التطور معجزة مثل العين؟ مع ذلك يؤكد الإجماع العلمي حدوث ذلك بالفعل.

ويقول ساندرز إنه بالطريقة ذاتها قد ينتج التطور واحداً من بعض التكوينات من المورثات التي تكون بدورها فيروس «كورونا» الذي يتسم بشدة العدوى وسرعة الانتقال بين البشر. كذلك ربما يكون التطور قد أنتج الكثير من الفيروسات التي لا تتسم بذلك، ولم تتسبب في حدوث أوبئة على مستوى العالم.

فى الوقت ذاته هناك اهتمام متزايد بحقيقة عدم وجود سيناريو مقبول بشأن . وجود مصدر طبيعي للمرض أيضاً، حيث يشبه الفيروس فيروسات أخرى لـ«كورونـا» مصدرها خفافيش حدوة الفرس، وتلك الخفافيش لا تعيش في إقليم ووهان. مع ذلك تم تخزين مجموعات من تلك الفيروسات في معهد ووهان لعلوم الفيروسيات. لذا ربّما يكون قد تم تعديل الفيروس بطريقة صناعية فى إطار تجارب تتعلق بعلم الفيروسات تتمفى ذلك المعهد، أو ربما يكون فيروساً طبيعياً تم جمعه وتخزينه داخل المنشأة.

الفيروسات أكثر خطورة. رغم اعتبار الصحافة فاوتشى بشكل غير رسمى «كبير الخبراء في الأمراض المعدية» في أميركا، فإن وظيفته الفعلية هي مدير المعهد الوطنى للحساستة والأمراض المعدية؛ وبموجب هذه الصفة لا يمكن أن يصبح فوق النقد. لقد وافق على تمويل مشروعات خاصة بفيروسات

رأى علماء آخرون أنها تتضمن قدراً كبيراً من المخاطرة بالنظر إلى منافعها المحتملة. ومن بين تلك المشروعات مشروعات عديدة يصفها ريتشارد إيبرايت، عالم الأحياء في جامعة روتغرز، بـ«المثيرة للقلق»، حيث استهدفت تعديل فيروسات الإنفلونزا، بحيث تنتقل بين معيلين مختلفين على . سبيل المثال، إضافة إلى بحث خاص بتعديل فيروسات «كورونا» المنتقلة من الخفافيش، الذي تم في إطار التعاون بين باحثين أمير كيِّين و بأحثين في الصين. لقد ظل إيبرايت يحذر الناس لسنوات من

ذلك النوع من الأبحاث قبل ظهور الوباء

وانتشاره بفترة طويلة.

ما زلنا لا نعلم شبئاً. ما توضحه

رسائل البريد الإلكتروني هو أن فاوتشي

لم بكن بعلم أكثر مما تعلم نحن. وإذا

كأن فاوتشى مديناً للعامة بتفسير لأى

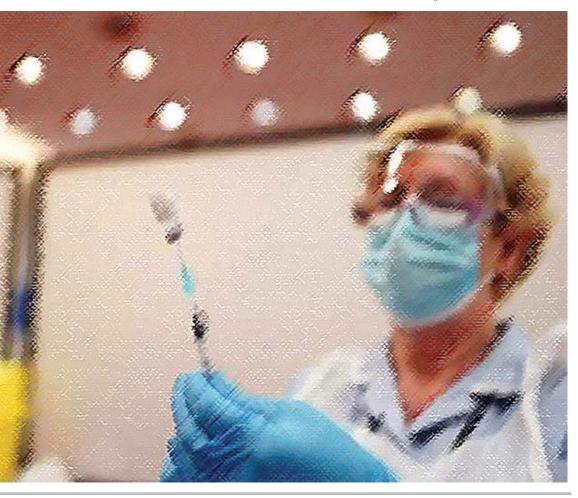
شيء، فهو السبب الذي جعله يوافق على

تمويل بحث من المحتمل أن يكون قد جعل

ورغم تقبل النظرية، التي تقول بتسرب الفيروس من المختير ، بدرجة أكبر من جانب تيار اليمين السياسي، يقول إيبرايت إن الصقور من الحزب الجمهوري خلال فترة حكم جورج بوش الابن، وديك تشيني هم من دفعوا معاهد الصحة الوطنيّة إلى تمويل ذلك النوع من الأبحاث التي قُد تَكونَ لَها تطبيقاتَ في مجال الصحةَ، وكذا في مجال الأسلحة البيولوجية، أو قد يتم النظر إليها كأسلحة دفاعية ضد أي هجوم بيولوجي. وقد حذر أكاديميون من تيار اليسار مما يمثله هذا العمل من تهديد لسلامتنا باسم تحسينها.

على الجانب الآخر، يبرر بعض العلماء وجود تلك المشروعات بحجة أنها طريقة للتقدم على العدو، سواء كانت حكومة لدولة معادية، أو العالم الطبيعي. وحتى إذا لم بحدث هذا الوباء نتبجة إجراء ذلك النوع من الأبحاث، لم تقدم تلك المحاولات الكثير لمساعدتنا. وكما توضح تلك الرسائل، نحن كنا دوماً متأخرين بخطوات

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



ليبيا: الدستور أولاً أم الانتخابات؟

كلما اقترب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في لىسا، المقررة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، ازدادت الصورة غموضاً، حتى على المعلقين السياسيين وخبراء القانون، بسبب تزايد حجم هوة الخلاف سن المصرّين على عقدها فى الموعد المقرر والمطالبين بإجراء استفتاء على الدستور قبل عقدها. الأمر الذي يشكك في إمكانية عقد

جمعة يوكليب

الانتخابات في الموعد المحدد، وقد يهدد بإدخال البلاد في دوامة لا مخرج منها، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى يدعم المجتمع الدولى بقيادة الأمم المتحدة وبعثتها في ليبيا، إقامة الانتخابات في موعدها. ويقوم المبعوث الأميركي في ليبيا السفير ريتشارد نورلاند بجهود حثيثة من أجل تحقيقً هذا الغرض، تمثلت فيما يصدره من تصريحات، وما يعقده من لقاءات بالعديد من الشخصيات الليبية والعربية والأوروبية. رئيس المجلس الرئاسي ونائياه، ورئيس الحكومة كلهم حسب تصريحاتهم الرسمية يؤكدون ضرورة إجراء الانتخابات في الموعد المقرر. وحرص رئيس المجلس الرئاسي السيد محمد المنقى على زبارة مفوضية الانتخابات، والالتقاء برئيسها وأعضائها وحثهم على العمل من أجل تحقيق الهدف المأمول والمطلوب، للخروج من

بالعودة إلى الجدال بين الفرقاء يكون من المهم الإشارة إلى أن مشروع الدستور الذي سيوضع للاستفتاء أمام المواطنين، وفقاً للإعلانَ الدستوري قد انتهى من إقراره من قبل الهيئة التأسيسية للدستور المنتخبة، في شهر يوليو (تموز) 2017، بعد نيله موافقة أكثر من ثلثى أعضاء اللجنة كما ينصّ القانون، إلا أن الظروف الأمنية غير المواتية، فيما يبدو، لم تشجع على عرضه على المواطنين للاستفتاء عليه بالموافقة أو بالرفض. ويرى البعض من المعلقين السياسيين في المشهد الليبي أن إثارة أمره في الوقت الحالي، وقبل أشبهر قليلة من عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية يدخل في دائرة المناورة السياسية من قبل التيار الإسلاموي تحديداً للحيلولة دون عقد الانتخابات، خوفاً من تعرضهم لهزيمَة انتخابية ثالثة، وإمكانية خروجهم من المشهد السياسي.

الإسلاميون، في الحقيقة، ليسوآ وحدهم من يعملون على تأجيل الانتخابات، بلُّ توجد أيضاً أطراف وشخصيات عديدة من القوى المستفيدة من الحالة الراهنة، إضافة إلى البعض من أعضاء الهيئة التأسيسية للدستور. حيث كتب أحدهم، في وسائط الإعلام الاجتماعي موضحاً أن «الدعوة للاستفتاء على مشروع الدستور إلى جانب أنها حق دستوري ينصُّ عليه الإعلان الدستوري المؤقت، ووجب الالتزام به لكل من يدعو إلى قيام دولة القانون والمؤسسات، فهى أيضاً تهدف إلى إنهاء المراحل الانتقالية، والذهاب إلى الوضع الدائم، والوصول إلى مرحلة الاستقرار. المراحل الانتقالية لا توصلناً إلى حل دائم، ولكنها تعنى بقاء الوضع على ما هو عليه، وتغير واجهات السلطة ليس إلا، وهي لا تختلف عما حصل خلال تولي الحكومات المتعاقبة خلال العشر سنوات الماضية». وهو لتلكّ الأسباب يقترح إجراء الاستفتاء يوم 24 ديسمبر أولاً، على أن يعقبه إجراء الانتخابات بعد شهرين أو ثلاثة.

المشكلة - كما يقول معلقون - أن المسودة المقترحة التي ستعرض على المواطنين اللبيدين للاستفتاء مثيرة للجدال، يسبب بعض بنودها التي لا تحظي بقبول شعبي عام. وعرضها للاستفتاء العام بشكلها الحالي يعني مواجهة إمّكانية الرفض بدرجة عالية، وبالتالي إعادتها إلى الهيئة التأسيسية لتعديلها أو لتغسرها. وهذا يعنى فعلياً الاستمرار في ركل ودحرجة الكرة إلى الأمام، ما يؤدي إلى تَأجيل الانتخابات. أُضف إلى ذلك، بروز مشكلة اختيار الرئيس، حيث أغلبية المواطنين يفضلون اختياره بالتصويت المباشر، في حين أن كثيراً من الشخصيات السياسية في المشهد ترى ضرورة اختياره من قبل البرلمان. واقترح فريق من الخبراء عقد انتخاباتُ برلمانية فقط، على أن يستمر المُجلسُ الرئاسي الحالي في أداء منصب الرئيس، وبهدف إجراء انتخابات رئاسية فيماً بعد، اللجنة القانونية لملتقى الحوار السياسي اللبني اجتمعت مؤخراً لوضع القاعدة الدستورية للانتخابات، ولحل هذه الإشكالية. وفشلت في الوصول إلى اتفاق. وقامت بدورها بتحويل نقطة الخلاف إلى ملتقى الحوار السياسي الليبي للنظر فيها. وحذَّر حراك «من أجلُ 24 ديسمبر» من التلاعب بحق الشعب في انتخاب مباشر لرئيسه، ومؤكداً عدم قبوله لمصادرة هذا الحق، ومهدداً بالنزول إلى الشوارع ضد أي آلية أخرى. وصدر في اليومين الماضيين بيان بأسماء 52 نائباً برلمانياً و91 عضواً بمجلس الدولة يدعمون فيه إجراءالانتخابات في موعدها وانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب. وتفادياً للتأخير اقترحوا تبنّي مشروع الدستور المنجز كونه حظى بموافقة أغلبية أعضاء الهيئة التأسيسية للدستور على أن يكون ذلك لمدة دورة رئاسية وبرلمانية واحدة.

الجدير بالإشارة أن هذا التزاحم والتدافع بالأراء من قبل السياسيين والمعلقين والخبراء حول هذه الإشكالات أدى إلى التغاضى عما تمثله المشكلة الأمنية من مطبّات أمام العملية الانتخابية. فالبلاد واقعياً مقسمة قسمين، وفعلياً تحت سلطتين وليس وأحدة. والطريق الساحلي الرابط بين مدن الساحل الليبي مُعْلَقُ فَي منطقةُ الوسطُ منذ نهاية حرب العاصمة، وعلى جانبيةً ما زال يحتشد مقاتلون ليبيون وسوريون وروسيون وتشاديون، في حالة استعداد.

التكفير السياسي للخصوم

كان المركز رفض تجديد عقد عملها السنوي محكمة الاستئناف الإنجليزية انتصرت لسيدة كانت محكمة العمل والتوظيف ثبتت قرار فصلها لتعبيرها في تغريدة «تويترية»، عن رأى مخالف لمؤسسة العمل. أهمية حكم الأستئناف تتجاوز المضمون (حرية الرأي والفكر كمكون أساسى للديمقراطية) الى التوقيت، حيث بلغت الحرب الثقافية وجها، وأجبرت أقلية من الصفوة والطبقات الميسورة، الأغلبية على الصمت والخضوع خوفاً من فقدان الرزق. مايا فورستاتر (في السابعة والأربعين)

من جيل ما قيل هستيرياً إخراس من بخالفهم الرأي وإعادة كتابة التاريخ، عملت خبيرةً ضرائب في خزانة تفكير «مركز التنمية الدولية». ويتضح من الاسم أن اتجاهات المؤسسة ومفاهيمها ليبرالية يسارية، وبالتالى تتبع الموضات الجديدة في البيئة وقضايا اليسار، التي تجبر المنظمات الدولية والحكومات على تمويلها؛ لكنه يبين أيضاً أن السيدة نفسها لا يد أنها تؤمن بميادئ المساواة، ومساعدة البلدان النامية والشعوب الفقيرّة، ولا تحمل أفكاراً عنصرية أو تحتقر الآخرين. ولو كانت تسعى لجاه أو مال لكانت عملت خبيرة أو مستشارة لدى الأثرياء والشركات متعددة الحنسية التي تتهرب المخصصة للنساء، ما يقلق غالبية السيدات من الضرائب وتحقق أرباحاً تصل المليارات.

تلقائياً كالمعتاد، في 2019 لأنها عبرت فى تغريدة خارج أوقات العمل عما تدركه غالبية الشعب والأطباء (وإن كانوا ممنوعين من الإفصاح به) وهو أن (من ولد ذكراً بالكروموزومات «إكس» و «واي») لا يمكن أن يصبح امرأة، لأنه طبيعياً لا يستطيع الحمل والولادة. القانون الجديد تجاوز التعريف الطبى الأقدم للتحول الجنسى (بالجراحة والعلاج بهرمونات الجنس الآخر وحبس هرمونات الجنس الأصلى)، إذ لا يشترط علاجاً أو شبهادة طبية، ماتَّحاً الفرد حرية اختيار الجنس «رجل» أو «امرأة» أو «عدم محدد»، أو أي هوية جديدة تواجه فقهاء

القانون بتحديات غير مسبوقة. فجر الجدل صداماً بين المتحولين والمثليين في ناحية، وبين مجموعة أخرى راديكالية تأريخياً وهي الحركة النسوية، التي تخلت (في هذا الخلاف فقط) عن تطرقها المعتاد تصالح المنطق الطبيعي بشأن شعور النساء البيولوجيات بالأمان. القانون الجديد يسمح للنساء المستحدثات باختيارهن (أي الرجال بيولوجياً لكنهم اختاروا هوية نسائية) باستخدام الحمامات، وغرف تغيير الملابس والمراحيض العامة

و«سيدات»، (ويطالبون بإلغاء التعبيرين أيضاً). قبلها غرد أحدهم بـ«تويتر» ضد

يرفضون «مكاناً وسطاً» كحمام

مصلحة السكة الحديدية، فإعلان السائق عند تحرك القطار: «صباح الخير أيتها السيدات والسادة، والبنات والأولاد، الآن نغلق الأبواب» أهان وجرح مشاعر الشاكية أو الشاكي (فالاسم مذكر، والله أعلم) وهو دون العشّرين لأن جنسه «متنوع ومتغير» حسب تغريدته-ها، وبالتالي فهو لا سيدة، أو سيد، أو بنت أو ولد.

ثالث بجانب المتعارف عليهما «رجال»

محكمة الاستئناف أفتت بخطأ محكمة العمل في تفسيرها قانون المساواة، لأن



صدوره ثلاثة أيام بعد إثارة اتحاد طلاب كلية ماجدلين العريقة في جامعة أكسفورد

امتعاض الرأي العام، واحتجاج وزير المعارف، غافين ويليامسون، بتصويتهم بإزالة صورة الملكة إليزابيث الثانية من قاعة الاجتماعات المركزية في المبني. السبب في رأيهم «جعل القاعة أكثر ترحيباً وأقل إهانة لمشاعر الأقليات....لأن صورة الملكة ترتبط بالتاريخ الاستعماري». وقال المتحدث باسم الطلبة إن التصويت تم بحرية وديمقراطية. المنطق الجدلي فاسد، وهو أمر يدعو للانزعاج إذا كان طلاب أعرق جامعات

العالم، وبعضهم يدرس الفلسفة، يفكر بهذه الذهنية. وحتى إذا صدقوا الاعتقاد الخاطئ (فالملكة هي رأس الدولة في الكثير من بلدان

مستقلة كانت مستعمرات سابقة) فلم يظهر في محضر الاجتماع مثلاً إثارة مسألة ماذا كآنوا سيمتنعون عن استخدام طوابع البريد والنقود، لأنها كلها، ورقية ومعدنية، تحمل

وكما كررنا سابقاً، الجيل الجديد من الصحافيين يسهم في تضليل الرأي العام بالإخفاق عن طرح السؤال المناسب في الوقت المناسب، فربما يكون التصويت على الإجراء السخيف (والمهين لمشاعر أغلبية البريطانيين) قد تم بالإجماع، لكن هل نوقش الأمر بحرية وسمح لكل الآراء المخالفة للشعار الغوغائي

بالطبع لا، حيث لا وجود لأي رأي مخالف في محضر الاجتماع (وهو ما لم تلاحظه عيون الصحافيين المدققة)!

تيار اليسار المتطرف (الذي أصبح البديل الدولى للاتحاد السوفياتي في الحرب الثقافية التي حلت محل الحرب الباردة) بالاحتجاجات الصّاخبة وترهيب المخالفين لا يسمح للآراء الأخرى بدخول حلبة المناقشة قبل طرح الأمر للتصويت ويسكتون من يخالفهم بتهم كالعنصرية، والإسلاموفوبيا، والزينوفوبيا (معاداة الأجانب)، والهوموفوبيا (معاداة المثليين) والميسوجينية، (معاداة المرأة) على سبيل المثال لا الحصر.

الديمقراطية التقليدية تعنى الجدل بالتعايش مع الأقطاب الذين نخالفهم الرأى وأسلوب الحياة، ونظل على الصداقة والاحترام المتبادلين. الممارسات في قاعات المحاكم البريطانية وبرلمان وستمنستر خلافية تخاصمية. ويجلس الجانبان حكومة ومعارضة متواجهين، ويسخر زعيم المعارضة من رئيس الحكومة (والعكس) بعبارت تؤدى إلى إسالة الدم في بلدان أخرى (برلماناتها كقاعة محاضرات تلقى فيها المنصة الدروس على النواب)، ويتقبلها الجميع مستحسنين

المأزق الذي وقعت فيه حركة مساواة المثليين والمتحولين جنسياً، أنها ترفض الدخول في مناظرات مفتوحة، وتريد منع من يخالفها الرأي من التعبير، وهو ما حدث مع السيدة فورستاتر. وريما نتفهم الأمر بالنسبة لحركات شعبوية ترهب الساسة اللاهثين وراءالصوت الانتخابي بالمظاهرات العنيفة، لكن المرحلة الحامعية أمر مختلف، فهى توسيع للأفق وسبر أغوار ما يناقض المعتقدات السائدة؛ فاكتشاف غالىللىو (1564 - 1642) دوران الأرض حول الشمس كان كفراً وقتها. دراسة الجامعة، خصوصاً أكسفورد، تقليدياً تدريب على كسب الجدل بالحجة لا لصوت العالى وتكفير الخصوم.



الموقفالمتطرفلهذه المجموعات، احتضنه البسار البريطاني المسيطر على المنصات التعبيرية ومؤسسات صنع البرأي العام، ما جعله العرف المقبول، ويشجب ويدين من يخالفه، بل ويمنع استطلاعات البرأى الرسمية حول الموضوع (الاستطلاعات الخاصة تدين أن الأغليبة عادل درویش ترفض «العرف المقبول»). كما

من الهياه المحلاة يومياً

حصة الطاقة المتجددة 34%

الننزق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الأحد Sunday 2021/6/13 - العدد Issue 15538

حول

13

مخرجات منتدى هيئات الاستثمار الأفريقية للتطبيق خليجيأ

شرم الشيخ: صبري ناجح

أبدى مسؤول خليجي رغبته في تطبيق مخرجات المنتدى الأول لوكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا، المنعقد حالياً بمدينة شرم الشّيخ المصرية، على العلاقات التجارية المتبادلة بين دول الخليج والقارة الأفريقية. وقال نبيه النهدي، مدير مركز

الامارات التحاري المسؤول عن ترويج الصادرات إلى أفريقيا، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» على هامش فعاليات المنتدى أمس، إن «لدينا رؤى لتطبيق مخرجات المنتدى إذا أمكن... في دول الخليج»، وتوقع: «وضع المخرجات على خطة عمل تنفذ -بإذن الله- قريباً». وشدد النهدى على أهمية سرعة نهوض القطاع الخاص الاستثماري من جديد بعد التضرر الحاصل بسبب جائحة كورونا. وأوضح: «إن هذا (القطاع الخاص) إذا ما تضرر، ولم يتم إسعافه في أقرب فرصة بوضع حلول... فالعواقب وخيمة»، مشيداً يقيادة مصر في هذا المجال، خاصة ما ظهر جلياً في سرعة تنظيم المنتدى.

وأشار إلى إمكانية تدنى فكرة تجمع دول الكوميسا في الخليج، وأن «نتكامل معها لنصنع منطقة تجاربة جديدة (تُسمى) الشرق الأوسط وشمال أَفْرِيقِيا... لفتح أسواق جديدة، وإعفاء ضريبي جمركي كامل، وقوى عاملة متوافرة»، مشيراً إلى كينيا التي تعد مركزاً لشرق أفريقيا التى يبلغ تعدادها السَّكَانيُ نُحو 150 مليُّون نُسمة مع تنزانيا وأوغندا، وهو ما يخلق قوةً شرائية كييرة.

تشجيع الاستثمارات

وشبهدت جلسات البيوم الثاني للمنتدى، أمس (السبت)، مناقشات فى عدة قطاعات وتفاعلات أدت إلى أهمية وضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات عبر الحدود الأفريقية، والأدوات الأقلعمية لتعزيز التبادل التجارى وتنويع الصادرات واندماج الاقتصادات الأفريقية في السوق العالمية. وقالت هية سالامة، الرئيس التنفيذي لوكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا (RIA)، إن كثيراً من الدول الأفريقية حققت تقدما ملحوظا فيما يخص تقرير سهولة الأعمال خلال

اللتين قامتا بتعديلات مؤثرة عميقة على قوانين الاستثمار. وأضافت أن المفتاح الرئيسي لزيادة تدفق الاستثمارات والتجارة البينية داخل أفريقيا هو تبادل المعلومات، ومؤسسة الكوميسا تقوم ببناء قدرات الدول الأفريقية في مجال تبادل

المعلومات والترويج للاستثمار وتنسيق

الجهود بين دول القارة ووضع أجندة موحدة لتحفيز التجارة والاستثمارات ومن جانبه، قال الدكتور إميلي كوحونزا، رئيس هيئة الاستثمار في أوغندا، إنه من ضمن أكبر 10 دولً مستثمرين في أوغندا، هناك 3 دول من أفريقيا، هي كينيا وجنوب أفريقيا ونيجيرياً، بالإضافة إلى وجود كبير للشركات المصرية في أوغندا، وهذا مثال واضح على أن التّكامل بين الدول

الأفريقية سعت إليه الحكومة الأوغندية لقناعتها بتأثير أوغندا في جيرانها الأفارقة. كما أن المكون الثقافي للشعب الأوغندي كان عاملاً مهماً في الترحيب بالمستثمرين الأفارقة، إلى جانب الإصلاحات الاقتصادية ومعدل الربحية العالى في أوغندا. وأكد محمد فريد، رئيس البورصة

المصربة، أن التكامل بين البورصات وشركات الوساطة من خلال خطط الربط الإلكتروني يسمح بتدفق الاستثمارات، وتنفيذ التعاملات وتسويتها في بيئة عمل تلبي طموحات ومتطلبات مختلف فئات المستثمرين، وهو الأمر الذي يعزز من السيولة والتداول في البورصات

وذكر فريد أن النمو الاقتصادي حاجة لاستثمارات، والاستثمارات بدورها بحاجة إلى مصادر تمويل

H.E. Mr. Fahad Al G President, World Asso **Promotion Agencies (V**

جانب من إحدى جلسات منتدى هيئات الاستثمار في أفريقيا (الشرق الأوسط)

متنوعة، وتأتى البورصات بصفتها واحدة من أهم المنصات التي تساعد الشركات على الوصول للتمويل اللازم للتوسع والنمو.

وأوضح رئيس البورصة أن هناك منصة جار العمل عليها لربط البورصات الأفريقية ، وكذا الشركات العاملة في مجال الوساطة في الأوراق المالية التي

مشيراً إلى أنه «بمعرفة قدراتنا الحقيقية، نستطيع خلق أنظمة مالية ومبادرات اقتصادية قادرة على تلبية الاحتياجات الحقيقية للقارة». تهدف إلى تمكين أي مواطن أفريقي من وأضاف دوجلاس تاواندا موناتسي الاستثمار في بورصات القارة الأفريقية.

أن تنظيم مصر لمنتدى وكالات ترويج وطالب دوجلاس تاواندا موناتسى، الأستثمار في أفريقيا هو خطوة لمعرفة الرئيس التنفيذي لوكالة الاستثمار والتنمية بزيمياتوى، بإنشاء أنظمة قدرات القارة الهائلة. مالية سريعة فعالة لتحفيز الاستثمار، كما هي الحال في البورصة المصرية، صنع في أفريقيا

أما فهد القرقاوي، رئيس الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار، فقال إنه بتوقع أن بكون منتدى وكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا منصة

متميزة للتنسيق بين الخطط الوطنية للترويج للاستثمار، وبالتالي ضمان نجاح المشروعات داخل كل دولةً، مؤكداً ضرورة التعاون مع المؤسسات الدولية لتنسيق الجهود ويناء قدرات وكالأت الاستثمار المحلية لوضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات.

وقال لورانس سامبو، المدير العام لوكالة دعم الاستثمار والتصدير بموزمبيق، إن وضع أجندة موحدة . لتشجيع الاستثمارات عير الحدود الأفرىقية يتطلب مزيداً من تبادل المعلومات، وإدراك أحتباجات كل دولة، مشيراً إلى أن الرقمنة وبناء قدرات وكالات الاستثمار داخل القارة ستمكنها من حذب الاستثمارات البينية، ومن خارج القارة، ليتحقق هدف تعميق الصنَّاعة الأفريقية، ونرفع جميعاً شعار «صُنع في أفريقيا».

دور أفريقيا

وعن دور القارة الأفريقية في السوق العالمية، فقد شهدت إحدى الجلسات مناقشات آليات زيادة دور أفريقيا في الأسواق العالمية. واتفق الحضور على وجود فرص كبيرة للتعاون الإقليمي فًى محال الصناعة والترويج لها في الأسواق العالمية عبر منصات مُشتركة، وأن عمليات دعم الشحن الجوي في أفريقيا أثبتت كفاءتها بصفتها وسيلة لتعزيز التجارة البينية، وزيادة تنافسية المنتجات الأفريقية.

وقال الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى المصري، إن زيادة حصة أفريقيا من التجارة العالمية مرتبطة بتخفيض تكلفة الطيران بين الدول الأفريقية، ورقمنة حركة النقل.

أما عن جهود مصر لتحسين

إطلاق موقع الكتروني لاتحاد الغرف الأفريقية التجارية

شرم الشيخ: «الشرق الأوسط»

أكد المهندس إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرفة التجارية المصرية ورئيس اتحاد الغرف الافريقية للتجارة والصناعة والزراعة،أن رئاسة اتحاد الغرف الأفريقية تصدد إطلاق موقع إلكتروني

الأمثل للموارد الطبيعية.

وأوضح أن الموقع سيعرض فرص تنمية التجارة البينية الأفريقية الأفريقية في إطار تكاملي يتعدى مفهوم التجارة التقليدية، كما سيتم عرض

جديد للاتحاد يعرض فرص فرص تنمية العمل المشترك الواردات الأفريقية من العالم التجارة البينية مع باقي دول للنفط، و43 في المائة من مصادر الاستشمار والمشروعات وعرض دراسات المشروعات بلغ حوالي 564 مليار دولار المشتركة في إطار الاستغلال التكاملية وبنك معلومات من 231 دولة، بينما يقدر حجم للسوق الأفريقية وفرص الصادرات الأفريقية بحوالي الاستثمار ذي الهوية الأفريقية من خلال استغلال المميزات النسسة لكل دولة للوصول إلى مشروعات أفريقية قومية.

بين الأسواق الدولية والإقليمية

عبر التطوير المستمر للبنية

التحتية والخدمات اللوجيستية،

مؤكدة جدارتها بهذه المكانة

العالمية من خلال استضافة

معرض إكسبو الدولى بمشاركة

عالمية واسعة ويما يدعم تعافى

الاقتصاد العالمي ويمكنه من

452 مليار دولار يتم تصديرها القارة سيادة على الأسواق إلى 223 دولة، وتبلغ قيمة الدولية حيث تشير التقارير إلى التجارة البينية بين دول القارة المتلاك القارة لـ30 في المائة من الثروات المعدنية في آلعالم و12 قرابة 70 مليار دولار سنويا بما

الذهب، و50 في المائة من الألماس وأوضح أن الاستغلال في العالم، و67 في المائة من الأراضى الزراعية غير المستغلة. الأمثل للموارد الأفريقية سيمنح وقال: «تلك الأرقام توضح أن التعاون الأفريقي لتحقيق لاستغلال تلك الموارد من شأنه أن يعطى لأفريقيا تفوقا وريادة

وأضافت أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة حصة السوق الأفريقية من الصادرات، حيث تم تخفيض رسوم الشحن إلى أفريقيا بنسبة 80 في المائة حتى تزيد تنافسية المنتج المصري في السوق الأفريقية. وأكد جيوفري إيديلفونس ومبي،

التجارة مع القارة، فقد أعلن منار أن

شركة الطيران الوطنية المصرية لها 36

نقطة طيران في قارة أفريقيا، وتستعد

للتوسع في السنوات المُقبلة بعد انتهاء

الجائحة. كما تم عقد شراكات مع كثير

من الدول الأفريقية لإنشاء كيانات تقوم

بتسهيل حركة البضائع عبر الطيران

مع باقى الدول الأفريقية، وأولى هذه

الشراكآت كانت مع دولتي السودان وحنوب السودان، كما تم التوسع في

أسطول الشحن الجوي، وهو أمر مهم

تقوم يتنسيق الجهود لضبط اتفاقيات

الأحبواء المفتوحة لحماية صناعة

الطبران الأفريقية الوطنية الوليدة

حتى تقوم بدور فاعل في تحسين حركة

وزيرة التجارة والصناعة، إن هدف

وزارة التجارة والصناعة هو نفسه

شعار المؤتمر (التكامل)، حيث خطت

مصر خطوات جادة نحو إطلاق

منصة رقمية أفريقية مشتركة لترويج

البضائع الأفريقية، هذا بالإضافة إلى

الخطة الطموحة لخلق سلسلة قيمة

مضافة عبر الدول الأفريقية بعد دخول

اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية

وقالت الأستاذة نعفين حامع،

وأضاف الطيار محمد منار أن مصر

لزيادة حركة التحارة.

التجارة البينية الأفريقية.

وزير الدولة للاستثمار في تنزانياً، إيمان بلاده بأن التكاملُّ بين دول القارة هو الطريق الأمثل لزيادة حصة أفريقيا في التجارة والاقتصاد العالمي، وهو ما يظهر في العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتنزانيا، حيث تقوم الشركات المصرية بإنشاء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر روفيجي كما أنشأت مؤسسة السويدي مصنعاً كبيراً للمحولات والكابلات الكهربائية، وهى إنشاءات أساسية لتوفير البنية التحتية والطاقة اللازمة للقاعدة الصناعية في تنزانيا، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الأفريقي فيما بخص تطوير التعليم الفنى وتعزيز التجارة البينية.

وأوضح العربي أن حجم يمثل 15 في المائة فقط من قيمة في المائة من الاحتياطي العالمي عالمية».

الصين تواصل الصدارة كشريك أول... والسعودية جاءت رابعاً

تجارة دبى الخارجية تنمو 10 % إلى 95,4 مليار دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت دبي إن تجارتها الخارجية غير النفطية سجلت في الربع الأول من عام 2021 نمواً جائحة كوفيد – 19.

ينسية 10 في المائة لتصل قيمتها إلى 354,4 مليار درهم (96,4 مليار دولار) مقابل 323 مليار درهم (87,9 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2020، مشيرةً إلى أن ذلك بوَّكد نجاح الإمارة في تحقيق التُعافي الاقتصادي السريع من تبعات الأزمة العالمية المتمثلة في

وأوضحت أن تجارة دبي

الحالى نمواً بنسبة 5 في المائة بالمقارنة مع الربع الأول من عام 2019،ما بظهر مدى قوة الانتعاش في تحارة الإمارة مقابل قيمتها المسجلة قبل الجائحة. وسجلت الصادرات نمواً قوياً في الربع الأول من عام 2021 بلغت نسبته 25

حققت في الربع الأول من العام

في المائة لتصل قيمتها إلى 50,5 ملّیار درهم (13,7 ملیار دولار) وزادت كميتها بنسبة 20 في المائة العالمي والتعامل معها بكفاءة ليصل وزنها إلى 5 ملايين طن، فيما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة 9 في المائة لتصل إلى 204,8 مليار

درهم (55,7 مليار دولار)، وارتفعت

نهاية العام الجاري وصولاً إلى

برميل يومياً.

بنحو 90 في المائة من ميزانيته.

سابقة إن «هناك توجّهاً للّجوء

إلى الطاقة البديلة، بعد عام 2030،

وعدم الاعتماد على النفط بمثابة

قال عبد الجبار في تصريحات

في المائنة لتصل إلى 99 مليار درهم (9,99 مليار دولار). وقال الشدخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى رئيس المجلس التنفيذي: «يظهر النمو القوي لقطاع التجارة ومكنتهم من الاستمرار في تنمية الخارحية مدى قدرة ديى على تحويل التحديات إلى إنجازات من خلال الاستجابة السريعة وإقليمي للتجارة العالمية». للمتغيرات فى بيئة الاقتصاد

> وزاد: «استطعنا العبور مجدداً إلى مسار النمو المتصاعد

لتجارتنا الخارجية من خلال إطلاق وتنفيذ حزم التحفيز الاقتصادي المتتابعة التي تجاوزت قيمتها 7,1 مليار درهم (1,9 مليار دولار) ومهدت للتجار والمستثمرين فرصة تخطى مصاعب الأزمة أنشطتهم التحارية مستفيدين من الدور الحيوي لدبى كمركز دولى

التقدم بسرعة نحو تحقيق النمو والازدهار مجدداً». وأضّاف: «يعزز النمو المحقق من جهته، قال سلطان بن في قطاع التجارة الخارجية قدرة سليم رئيس مجلس الإدارة الرئيس القطاع على تحقيق هدف خطة التنفيذي لمجموعة موانئ دبي دبى الخمسية بزيادة قيمة التبادل التجاري الخارجي للإمارة، لتتوج العالمية رئيس مؤسسة الموانئ

دبي صدارتها العالمية في الربط والجمارك والمنطقة الحرة: «أثمرت جهود التطوير المتواصل لقدرات دبى الاقتصادية فتمكنت الامارة من تحقيق التعافي السريع من انعكاسات الأزمة العالمية الراهنة لنشهد عودة التجارة الخارجية إلى النمو بوتيرة متصاعدة تظهر مدى استفادة دبى من استثماراتها القوية في تقنية المعلومات والرقمنة التي مكنتها من مواصلة تجارتها مع العالم في أصعب الظروف التى مربها الاقتصاد العالمي خلال جائحة كوفيد - 19».

وجاءت الصين في مركز الشريك التحاري الأول لدبي حيث

سجلت تجارة دبى مع الصين نموأ قوياً بلغت نسبته 30 في المائة لتصل قيمتها إلى 44 مليار درهم (12 مليار دولار) تلتها في مركز الشريك التجارى الثاني الهند وبلغت قيمة التجارة معها 35 مليار درهم (9,5 مليار دولار) بنمو 17 في المائة ثم في مركز الشريك التجاري الثالث الولايات المتحدة الأمبركية ويلغت قيمة التجارة معها نحو 15,4 مليار درهم (4,1 مليار دولار)، وجاءت السعودية في مركز الشريك التجاري الرابع عآلمياً والأول خليجياً وعربياً، حيث سجلت التجارة مع المملكة

نمواً بنسبة 20 في المائة لتصل قيمتها إلى 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار) ثم تركيا في مركز الشربك التجاري الخامس عالميا وشبهدت التحارة مع تركبا نموأ قوياً بلغت نسبته 72 في المائة لتصل قيمتها إلى 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار).

وتصدر الذهب أعلى البضائع قيمة في تجارة دبي الخارجية في الربع الأول من عام 2021، تلتها تجارة الهواتف الأرضية والمحمولة والذكية، ثم تجارة الألماس، وتجارة المجوهرات ثم تجارة السيارات.

شركة «بي بي» مزيداً من المرونة

للاستثمار في الطاقة منخفضة

الكربون من خلال تمكينها من

تقليل إنفاقها على النفط والغاز.

أن تؤكد كيف تتراجع بعض

ومن شأن مثل هذه الخطوة

برنامج عراقي طموح لرفع طاقة مصافي التكرير

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار أمس السبت، عن أن وزارة النفط العراقية تنفذ برنامجاً طموحاً لرفع طاقة مصافى التكرير العراقية من مادة المنزين لتقليل معدلات الاستيراد

إنقافها عام 2023 بعد افتتاح عدد من المشاريع المهمة في هذا القطاع الحيوي». وذكر أن قطاع التكرير يعد إحدى أهم ركائز الاقتصاد

> وقال وزير النقط، خلال افتتاحه مشاريع في مصفاة الحدورة لتكرير النفط الخام ببغداد، إن «هذه المشاريع سوف تضيف مليون لتر من البنزين يومياً إلى إنتاج المصفاة ليرتفع إلى أربعة ملايين لتر يومياً»، حسب بيان لوزارة النفط العراقية. وأضاف «أن السوزارة تقوم ىتنفنذ برنامج طموح يهدف

إلى التقليل من نسبة استبراد

الوقود بنسبة 50 في المائة قبل

بنسبة تصل إلى 50 في المائة.

الوطنى من خلال إنتاج وتوفير الوقود بأنواعه للمواطنين وللقطاعات الخدمية الأخرى، لافتاً إلى أن هذه المشاريع توفر عوائد مالية كييرة داعمة

للاقتصاد، من خلال زيادة الإنتاج الوطنى لأنواع الوقود الذي يسهم بشكل مباشر في تغطية جزء من الحاجة المحلية وفي التقليل من نسبة الاستبرادات الخارجية فضلاً عن تميز الوحدات الجديدة بأنها مطابقة للمعايير العالمية في الصحة والسلامة وصديقة

ويعمل العراق حالياً على



مصدر رئيس للطاقة»، لافتاً إلى النفط والغاز، عام 2030». أن «العالم سيلجأ إلى مصادر

يستهدف العراق التوقف عن استيراد البنزين بحلول 2023 (رويترز)

في هذا الصدد، إنشاء شركة وتعترم شركة النفط مستقلة لفصل أعمالها في العراق، الطاقة البديلة، لذا يقلّ الطلب على البريطانية «بي بي» البريطانية، بالتزامن مع مساعيها تتحويل

بعض أعمالها إلى استثمارات . منخفضة الكربون. ستمتلك الشركة الحديدة حصة «بي بي» في حقل الرميلة النفطى، الذي يُعدّ أحد أكبر حقول النفط في العراق، وستشترك في ملكيتها مؤسسة النفط الوطنية الصينية «بتروتشاينا».

أكبر حقل منتج في العالم، وتُقدّر احتباطاته النفطية بنحو 17 مليار برميل قابلة للاستخراج. ووفق مصادر فإن خطة شركة النفط البريطانية تحتاج المضي قدماً في إنشاء الشركة الحديدة والوصول إلى اتفاق مع شركة

العراقية «سومو» بوصفهما مساهمتين في حقل الرميلة.

شركات النفط الأوروبية عن عقود من الاستكشاف الرائد في مواقع صعبة في بعض الأحيان، لإعادة ويُعدّ حقل الرميلة ثالث التركيز على مشروعات الطاقة المتجددة، والوقود منخفض الكربون. يعد فصل أصول النفط نفط البصرة العراقعة المملوكة

للحكومة وشركة تسويق النفط تهدف الخطة إلى منح

والغاز، وسيلة لشركة «بي بي»، للتحول نحو الطاقة المتحددة، اذ دخلت الشركة بالتعاون مع إينى الإيطالية في مايو (أيار) فى محادثات لدمج عمليات النقط والغاز في أنغولا لتشكيل واحدة من كبرى شركات الطاقة

ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
1507	8,85	15,63	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
2128	12,50	22,07	1,00	0,42	0,53	5,19	0,54	5,14	5,30	ج.استرليني £
1824	10,72	18,92	0,85	0,36	0,45	4,44	0,46	4,41	4,54	يورو €

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,73	1507	8,85	15,63	0,70	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,85	2128	12,50	22,07	1,00	0,42	0,53	5,19	0,54	5,14	5,30	\pm ج.استرلیني
3,30	1824	10,72	18,92	0,85	0,36	0,45	4,44	0,46	4,41	4,54	يورو €

إجراءات جديدة تعزز مراعاة الخاطر ومراجعة التحديات بشكل دوري

آليات توثيق إضافية لمنع حالات الاحتيال في المؤسسات المالية السعودية

الرياض: بندر مسلم

طالب البنك المركزي السعودي من المؤسسات المالية بتعزيز مبدأ اعرف عميلك من خلال تضمين آلية توثيق إضافية في إجراءات فتح الحسابات والعضويات الحضورية وعن بعد، وكذلك لحسابات عضوبات العملاء القائمة حالياً عبر ربط رقم جوال العميل المعتمد لدى خدمة التحقق للمساعدة في الحد من عمليات انتحال الهوية من خلال رفع الاحراءات والاستعانة بالمصادر الموثوقة والمعتمدة على المستوى

ووفقا لمعلومات تحصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الاحسراءات الحديدة حاءت انطلاقاً من حرص البنك المركزي السعودي «ساما» على تحسين مستوى الممارسات والإجراءات في المؤسسات المالحة الخاصّعة لإشرافها، وسعيها في دعم وتطوير القطاع مع مراعاة المخاطر ومراجعة التحديات بشكل دوري للتأكد من اتخاذ الاجراء اللازم لضمان رفع مستوى نضج المؤسسات وإصدار التعليمات

وكان البنك المركزي السعودي قد نبه العملاء مؤخراً من تعدد طرق الاحتيال المالي، موجها عددا من النصائح والإرشادات المهمة والعامة لتجنب الوقوع في تلك العمليات، مؤكداً أنه مع تطور الوسائل التقنية التي يمكن من خلالها الحصول على الخدمات والمنتجات المالية، تتطور أساليب

السعودية للحد من حالات الاحتيال وتقليل المخاطر في الإجراءات المصرفية (الشرق الأوسط)

الاحتيال المالي وتتجدد بين فترة تحقق، وكذلك تقييم الوضع الراهن وأخرى متخذة أشكالًا وصورًا متعددة، إلا أن هدفها واحد وهو الاحتيال على الأفراد للحصول على بياناتهم المالية والشخصية وسرقة أموالهم ومدخراتهم.

ووفقأ للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التَحقّق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من خلال مطابقة رقم الهوية في خدمة

وتحديد عدد العملاء غير المتطابقة أرقامهم والمسجلة لدى المؤسسة المالية، بالإضافة إلى تزويد البنك المركزي بنتائج التقييم والخطة التصحيحية لتحقيق التطابق.

كذلك اعتماد تسجيل رقم جوال العميل المعتمد لدى خدمة تحقق ضمن إجراءات فتح الحسابات البنكية أو العضويات الجديدة والالتزام بتطبيق كل المتطلبات في

مدة لا تتجاوز 45 يوما من تاريخه، وأن «ساما» ستتخذ الإجراءات النظامية البلازمة في حال عدم الالتزام بالإجراءات المقررة وفق الفترة المحددة. وكان البنك المركزي السعودي

قد أصدر العام الماضي دليل ومن مطالبات البنك المركزي مكافحة الاحتيال المالي في البنوك والمصارف العاملة في المملكة، وذلك ضمن منظومة التعليمات السابقة والصادرة للقطاع المصرفي في شَّأن هذا الشأن، والهادف إلى

مساعدة تلك المؤسسات في وضع الحد الأدنى من الإجراءات والسياسات لمكافحة الحالات التي تتعرض لها المؤسسات المالية أو عملاؤها وتعزيز سبل الحد من

وتأتى هذه الخطوة استنادأ إلى الصلاحيات المنوطة بالبنك بموجب نظامها الصادر بالمرسوم الملكي رقم 23 وكذلك انطلاقاً من دوره الإشرافي والرقابي والحرص على حماية القطاع المالي من المالي.

ستغلاله فى تمرير عمليات

وبموجب دليل مكافحة الاحتيال المالي فإن على البنوك والمصارف تأسيس وحدة إدارية لمكافحة الاحتيال المالي تتولى بشكل عام مكافحة ومعالجة جميع المواضيع التي تندرج وتتعلق بذلك ومن أبرز مهامها اقتراح استراتيجية البنك وتقسمها بشكل دوري واقتراح السياسات والأدلية وإجبراءات العمل ومهام الوحدة بما يكفل كفاءتها ، إضافة إلى الاستفادة من التوصيات والتحديثات الصادرة عن المنظمات الدولسة وأفضل الممارسات ذات العلاقة بمكافحة الاحتيال المالي.

وبما أن التوعية تمثل أحد

العناصر الرئيسية في منظومة مكافحة الاحتيال المالي، وذلك عبر تعزيز وعى الموظفين والعملاء بمخاطره وأساليبه والمستجدات في هذا المحال، فقد أكد الدليل على البنوك والمصارف في هذا الشأن أهمية الالتزام بوضع برامج للتوعية والتثقيف للعملاء والموظفين والقيام بقياس مدى فاعلية وكفاءة أدوات التوعية بشكل مستمر، كذلك تعزيز وعي العملاء بضرورة التأكد من سلامة مصادر أموالهم وأنهم عرضة للمساءلة من قِبل الجهات المختصة في حال الاشتباه بمصادر أموالهم، إضافة إلى وضع الأسلوب المناسب للتوعية لكل فئة أو تصنيف بناءً

على قاعدة البيانات التي تتضمن

جميع تفاصيل حالات الاحتيال

على المزيد

انقلاب مطلوب

التقيت مع ثلة من كتاب الصحف والمتخصصين الأسبوع الماضي بوزير التعليم السعودي، وكان هدف اللقاء شرح خطة التعليم الجديدة والتطورات التي طرأت على المناهج السعودية وقبل اللقاء كانت تدور في رأسي أسئلة عدة منها أن اللغة الإنحليزية ستدرس مطلع العام الدراسي الجديد بدءاً من السنة الأولى وما أعرفه أنه في السنة الأولى من الدراسة إذا تعلم الطَّفل أكثر من لغة، فإنه يصبح لدى الطفل خلط غير إرادي في اللغتين. منسوبو وزارة التعليم يقولون إنَّ الدُّراسيَّاتَ أَثبتت أن الطفل في مراحل دراسته الأولى بإمكانه تعلم خمس لغات!!!! وّأظن أن قدرة التعلم لا

وأعرف ويعرف غيري أن مناهج التعليم لا تناسب سوق العمل منذ أكثر من أربعين عاماً، نظراً لتغير متطلبات سوق العمل التي بفرضها تطور الحياة، ولكن لم يجرؤ أحد على تغيير المنهج ليناسب هذه السوق، ومعرفتنا ومعرفة رجال التعليم أن هدف عملية التعليم يرمتها وما نُصرف عليها من أموال هو مخرجها أي الطالب، فإذا كان مخرجها جيداً فإن العملية التعليمية حققت نجاحها، وإذا كان المخرج سيئاً فإنها فشُلتُ في تحقيقَ هدفهاً.

ويُروى عن الخليفة العباسي هارون الرشيد أنه أحضر معلماً لتعليم ابنه الأمتن، وحينما أعلن المعلم فراغه من تعليم الأمين طلب هارون من المعلم أن يجهز تلميذه لإلقاء خطبة الجمعة، صعد الأمين المنبر وألقى خطبة عصماء أعجبت الرشيد الذي أغدق على المعلم بالعطاء تعبيراً عن نجاح العملية التعليمية التي تهدف لإعداد الأمين للخلافة.

في عالمنا العربي للأسف مناهج التعليم لا توافق سوق العمل، لذلك نخرج العاطلين على أرصفة البطالة، في السعودية توفرت القيادة السياسية الراغبة في إخراج جيل مختلف يواكب تغيرات العصر ويمكنه العمل في أي سوق وألا يقتصر ذلك على العمل في السوق المحلية، ووزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ يقود عملية التنفيذ الصعبة والمعقدة على أرض الواقع، وسنبدأ التجربة مطلع العام المقبل، وأرجو من وزارة التعليم أن تكون مرنة في التعامل مع التغيير وتبقى الصالح، وتعدل فيما يحتاج إلى

ومثلما أوجدوا مادة المهارة الرقمية، فإن ذلك لا يمنع من تدريس أي مهارة تحتاجها سوق العمل. وأن يكون لدى الوزارة القدرة والشجاعة على إقفال بعض التخصصات الجامعية التي تشبع منها سوق العمل أو على أقل تقدير تقليل أعداد الملتّحقين بها.

وزارة التعليم وحسب شرح الوزير أمضت سنتين للوصول لهذا المنتج التعليمي، وهو أمر رائع أن يكون التطبيق مبنياً على دراسة ميدانية، ولكن يجب ألا يكون ذلك مدعاة للتحيز لهذه الخطة، بلُّ يجب مراجعتها بعد نهاية كل عام وأثناء العام، لنخرج بمنتج متميز يفرض نفسه على سوق العمل.

هذا الانقلاب التعليمي أو الثورة التعليمية، هي ثورة تأخر ظهورها ولكنها في النهاية رأت النور، فأرجو لهذه الثورة التعليمية النجاح، لنصحح أخطاءنا السابقة التي تأخرنا في تعديلها نتيجة

وفيما تعلن تركمانستان

دوماً عن أرقام نمو متفائلة،

أشارت تقارير مجموعات

حقوقية أجنبية إلى أن هذا

البلد يشهد منذ مدة طويلة

أزمة عملة صعبة وشحاً في

اعترف بردي محمدوف

بالإخفاق الاقتصادي في وقت

سابق هذا العام عندما طلب

من الحكومة التفكير في الطلب

من المانحين تمديد مواعيد

تسديد الديون. ويمثل النفط

والغاز أكثر من 90 في المائة من

صادرات تركمانستان.

وفى إقرار قلما يحدث

المواد الغذائية.

السفن العملاقة مؤشر جديد في رحلة تعافى الاقتصاد العالمي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات خاصة بتتبع حركة السفن حمعتها وكالة بلومبرغ، بارتفاع عدد الناقلات العملاقة التي ستكون وجهتها بواقع خمس سفن، إلى 25. الصين حتى 11 من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويحسب هذه البيانات، هناك 88 ناقلة وجهتها الصس خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مقارنة بـ87 الأسبوع الماضي.

وكشف البيانات أمس السبت أن 35 ناقلة عملاقة وجهتها كوريا الجنوبية،

وجاءت الريادة الأكبر هذا الأسبوع في عدد الناقلات المتجهة إلى ستغافورة، بواقع 18،إلى 65 وهو أعلى ارتفاع منذ شهر فبراير (شباط) الماضي.

أشارت إلى وجهات مستقبلية 467 سفينة، مقارنة بـ463 الأسبوع الماضي. وتستند هذه

بزيادة ثلاث سفن على الأسبوع البيانات إلى تواريخ وصول تداعيات «كورونا». الماضي، وهذا أعلى رقم منذ السفن إلى وجهاتها حتى 11 شهر ستتمير الماضي. وسجل عدد الناقلات التي وجهتها وزيادة حركة السفن الولاسات المتحدة أنخفاضا

الشحن العالمي التي تؤمن وسجل عدد الناقلات التي إمسدادات الأغذية والطاقة والبضائع وتبقى الاقتصاد العالمي واقفاً على قَدميه، أكبر ضغوط في تاريخ القطاع بسبب

كما سلطت الأضواء على

قطاع الشحن البحري بعدما حنحت سفينة حاويات عملاقة مملوكة لشركة بابانية في قناة العملاقة تعطى قطاع الشحن العالمي زخماً، بجانب قطاعات السويس، ما عرقل حركة اللها في الممر البحري الرئيسي لنحو أخرى مثل الطلب على الوقود، الأمر الذي ينعكس على أسبوع. الاقتصاد العالمي بالإيجاب.

وتواجه شبكات قطاع

ورغم تعويم السفينة العملاقة في وقت قياسي، لكن هناك تحذيرات من أن ارتفاع تكاليف الشحن قد يؤثر على إمدادات السلع الرئيسية أو أسعار البضائع الاستهلاكية. بدأت الفوضى العام الماضى

أن ديون بالاده المستحقة

للصين والعائدة لأنبوب غاز

بقيمة مليارات الدولارات

ومشروع غاز آخر، تم تسديدها

«بالكامل»، حسيما ذكرت

واستشمرت الصين

وسائل إعلام رسمية السيت.

مليارات في تطوير صناعة

الغآز يتركمأنستان وأصبحت

محطة أولى لصادرات الدولة

وأهم مشاريع بكين هناك،

المعزولة.

إلى تعطيل الأنماط المترامية الأطراف والمتوقعة التي يتم من خلالها مشاركة حاويات الشحن حول موانئ العالم.

وعندما بدأت كثير من البلدان في تخفيف قيود (كوفيد 19) في أواخر الصيف الماضي، تسببت موجة الطلبات المرتفعة من المستهلكين خصوصاً الذين يشترون عبر الإنترنت بصدمة لخطوط الامداد، ما أدى لزيادة الصادرات من دول مثل الصين. ومنذ نهاية العام الماضي تتكدس السفن خارج المرافئ

تركمانستان ويصل إلى الصين

عبر أوزبكستان وكازاخستان،

ومشروع تطوير متعدد المراحل

في غالكينيش، ثاني أكبر

مشّاريع الغاز المسال في العالم.

قولى بردي محمدوف إن

تركمانستان سددت القروض

التى قدمتها الصين لمشروع

الأنتبوب وللمرحلة الأولى

من تطوير غالكينيش «في

اله قت المحدد وبالكامل»، وفق

تقرير نشرته صحيفة نيوترال

ونقل التقرير نفسه عن

تركمانستان.

تعليق حدود عجز الميزانية

خط أنابيب يبدأ من شرق نائب لرئيس الوزراء لشؤون

قال الرئيس قربان

يانيونغانغ، عاشر أكثر الموانئ ازدحاماً في الصين، وفقاً لمجلس الشحن العالمي، بحاويات البضائع المخصصة لقطاع السكك الحديدية لاستخدامها في مجال الخدمات البحرية، وتضع طلبات عاجلة لمرافئ جديدة وتعيد توجيه بعض الشحن إلى المرافئ الصينية

النفط والخاز شكيم عيد

الرحمنوف قوله إن بنك الصين

للتنمية أكد تسديد كامل ديون

تركمانستان، في مذكرة أرسلت

إلى تركمانستان في الثامن من

يونيو (حزيران). ولم يشر أي

من بردي محمدوف ولا عبد

الرحمنوف إلى المبلغ الذي تم

تركمانستان في 2011، قال

رئيس بنك الصين للتنمية

أنذاك جيانغ تشاوليانغ، إن

البنك أقرض تركمانستان 8,1

وْخُطْ الْأَنَابِيْبِ الْمُعْرُوفِ المُشْتَرِية، روسياً.

مليار دولار للمشروعين.

خــــلال زيـــــارة إلـــى

تعديل يظهره التطبيق العملى. حينما أدى انتشار الوياء الغربية المثقلة بالأعياء، تاركة المصدرين الآسيويين يطالبون بإعادة الحاويات الفارغة

اللازمة لإرسال شحنات أخرى. وتدفع الشركات في مرفأ

غدات الارادة السياسية. ودمتم. تركمانستان: تسديد ديون الصين الخاصة بالغاز

بخط أسيا الوسطى الصين،

. بدأ عمليات التسليم في أواخر

2009، ولديه حالياً ثلاث

ب«الخط دي» الذي يعبر

قرغيزستان وطاجيكستان

كدولتى ترانزيت، لم يتم

تركمانستان من الغاز إلى

الصين عادة 30 مليار متر

مكعب سنوياً، أي أكثر بست

أو سبع مرات عن الكميات التي

ترسلها إلى ثانى أكبر الجهات

وتتجاوز صادرات

إنجازه بعد.

والمرحلة الرابعة المعروفة

بيتكوين تتراجع إلى 35 ألف دولار

واشنطن: «الشرق الأوسط»

انخفض سعرعملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 ألف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى عند 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت

واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام.

إليه في 14 أبريل (نيسان).

يأتى هذا بعدما حذر متحدّث بّاسم صندوق النقد الدولى يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرّت السلفادور التى تجري مفاوضات مع الهيئة المقرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

والتقى فريق من صندوق النقد رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة، في حين يجري الصندوق تقييماً لحزمة إنقاذية جديدة للبلاد الساعية للتعافى من تداعيات جائحة

وصرح المتحدث باسم الصندوق جيري رايس للصحافيين بأن «اعتبار ستكوين عملة قانونية يطرح جملة مسائل مالية وقانونية

إن الأصول المشفرة يمكن أن تشكل مخاطر كبيرة، والتدابير التنظيمية الفاعلة تعد بغابة الأهمية لدى التعامل بها».

النقد على تقديم مساعدة

ختام المهمة التي تجرى عبر والشلاشاء، أقر برلمان السلفادور قانونًا يتيح استخدام العملة الرقمية

عقارات إلى دفع الضرائب، في خطوة غير مسبوقة عالمياً.

دعت وزارة الخزانة الأميركية إلى فرض ضريبة على تحويلات العملات المشفرة بين الشركات.

وهذه الفكرة جزءمن

وذات صلة بالاقتصاد الكلي لندن: «الشرق الأوسط» جهود كبرى لتمويل خطة دعم العائلات الأميركية، بما تتطلّب تحليلاً بالغ الدقة». في ذلك زيادة الضرائب على أعلن رئيس تركمانستان

عن الضرائب.

وأوضحت وزارة الخزانة

أنّ الحسابات أو خدمات

لدفع التي تستخدم العملات

المشفرة مثّل بيتكوين مشمولة

أيضاً من خلال متطلبات

للمقترح إنه «على الرّغم

من أنّها تشكل جزءاً صغيراً

نسبياً من دخل الأعمال حالياً،

فإنه من المرجح أن تزداد أهمية

معاملات العملة المشفّرة في العقد المقبل، لا سيّما في ظلّ

وجود نظام واسع النطاق

لإعداد تقارير الحسابات

الأصول الرقمية جزء من خطة

كبرى وضعتها وزارة الخزانة

لزيادة عدد الموظفين وسلطات

إنْفاذ القانون في مصلحة

الضرائب بهدف سد الفجوة

بين ما تدين به الحكومة وما

بلغت نحو 600 مليار دولار

عام 2019، وسترتفع إلى ما

يقرب من 7 تريليونات دولار

على مدى العقد المقبل مـأ لم

وقدّرت الوزارة أنّ الفحوة

تتلقًاه بالفعل.

تتم معالجتها.

وفرض الضرائب على

وقالت الوزارة في عرض

إعداد التقارير الجديدة.

وتابع: «قلنّا سابقاً الأثرياء، وهي تنصّ على وجوب أن تصرّح «الشركات التى تتلقى أصولاً مشفرة بقيمة سوقية عادلة تزيد على 10 آلاف دولار»، إلى «دائرة الإيرادات الداخلية» المسؤولة وفى أبريل، وافق صندوق

> طارئة للسلفادور بلغت 389 مليون دولار في إطار التصدي ويجريالصندوق حالياً محادثات مع حكومة

السلفادور بعدما تقدّمت بطلب للحصول على قرض وقال رايس إن فريق الصندوق سيصدر بياناً في

المتقلبة في كثير من الأمور الحياتية اليومية، بدءاً بشراء

وكتب الرئيس أبو كيلة في تغريدة بعد التصويت مساء الشلاثاء الماضي: «موافقة بأغلبية مؤهلة على قانون بيتكوين... نصنع التاريخ!». وأواخر الشهر الماضي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال محافظ البنك المركزي الكرواتي بوريس فويتشيتش، إنه من المرجح أن تفى كرواتيا بجميع المعايير المطلوبة للانضمام إلى منطقة اليورو قبل الموعد المحدد، حيث إنها لا تـزال تسعى إلى اعتماد العملة الموحدة في يناير (كانون الثاني) عام 2023.

وينقلت وكالة بلومبرغ، مساء الجمعة، عن فويتشيتش قوله إن التعليق المؤقت لحدود عجز الميزانية بالاتحاد الأوروبي جراء جائحة فيروس «كورونا»، من شانه أن يساعد بلاده على إزالة العقبة الرئيسية لعضوية اليورو بشكل أسرع مما كان

يسرع بانضمام كرواتيا للاتحاد الأوروبي

السياحة بشكل أكبر عن أي عضو آخر في الاتحاد الأوروبي، بسبب قيود السفر المفروضة في أعقاب تفشى الفيروس. ويتنما سيعود اقتصاد البلاد إلى المسار الصحيح هذا العام في خفض الدين العام، سينخفض عجز الميزانية بدرجة أقل

من المتوقع جراء الجائحة.

وذكر فويتشيتش على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية في روفيني بكرواتيا إن«لدينا وضعاً هذا العام، يتَمثلَّ في أن المفوضية الأوروبية علقت إجراءات العجز المفرطة لجميع الدول الأعضاء... وفي هذا السياق، يجب أن ننظر في موعد دخول كرواتيا لمنطقة اليورو».

وتضررت بشدة تلك الدولة المطلة على البحر الأدرياتيكي، التي تعتمد على بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل.

الدخل قرسوم الكهرباء.

كان وزير المالية قال الشهر الماضي إن باكستان سوف تقترح على «صندوق النقد الدولى» شروطاً بديلة لزيادة العائدات وخفض ديون الطاقة.

باكستان تعيد التفاوض مع «صندوق النقد» لتجنب زيادة الضرائب والكهرباء

لندن: «الشرق الأوسط»

تارين أن بلاده التي تخضع حالياً لبرنامج إنقاذ مع «صندوقَ النقد الدولي»، تُعتزم الانتهاءمن مراجعتها المقبلة مع الصندوق

ذكر وزير المالية الباكستاني شوكت الضغوط التضخمية.

وقال تارين في إيجاز صحافي بعد عرض الموازنة، أمس (السبت) إن المسؤولين يعيدون التفاوض مع «صندوق النقد الُّدولَّى» لتجنُّب زيبادة الضرائيُّب على

وبشكل منفصل، وافقت السعودية

على تمديد ألية لياكستان لاستبراد النفط وتأجيل السداد، بحسب تارين، مضيفاً أن الآلية سوف تساعد بلاده على احتواء

وقال المستشار التجاري عبد الرزاق داود في نفس الإيجاز الصحافي إن باكستان تستهدف صادرات منسوجات بقيمة 20 مليار دولار في السنة المالية المقبلة، التي تبدأ يوليو (تموز) مقارنة بشحنات خارجية يقيمة ما يُقدّر بـ15,5 مليار دولار في السنة المالية الحالية.

وأضاف أنّ باكستان ترمى إلى زيادة صادراتها من السلع والخدمات إلى 35 مليار دولار العام المقبل مما يقدر ب30 مليار دولار، العام الحالي.

الشيف أحمد البدر خبرة عالمية يترجمها في مخبوزاته غير العادية في لندن «تشيستنات»... مخبر غربي بنفس شرقي

لندن: جوسلين إيليا

بدأت لندن باستقبال الذواقة في مطاعمها في الداخل وفي التاحات الخارجية، وهذا الأمر كان متوقعاً، ولكن الأمر الذي لم يكن في الحسبان هو أن نسمع بأن هناك من يجرؤ على افتتاح مطعم في العاصمة البريطانية في وقت لا تُزال المدينة تلملم جراحهاً وخساراتها المادية الفادحة تسبب تداعيات الجائحة وتأثيرها على المطاعم وقطاع الضيافة بشكل عام. عندما سمعت بأن مخبزأ

مميزاً سيفتح أبوابه في منطقة بلغريفيا في وسط لندن استغربت وقلت بأن صاحب المشروع جريء، أه اذا صح التعبير «مجنون»، وما كنت أحهله أن هذا الشخص الذي يصف نفسه بالجنون، لأن الإبداع ينقصه الخروج عن المألوف والتأنى في التفكير، هو طاهِ كويتي له ياعً طويل في المطبخ والمطاعم وصاحب شركة استشارات عالمية.

التقت «الشرق الأوسط» الشيف أحمد البدر في مخبزه الجديد «تشيستنات» (Chestnut) بعد أيام معدودة من الافتتاح، استقبلنا بابتسامة لمتفارق وجهه وبضيافة عربية أصيلة. قبل أن ألقى عليه التَّحِية وحدَّت نفسى أقول: «يا لها من رائحة رائعة»، كُنف لا ورائحة الخبز والمعجنات والمخبوزات تعبق من كل زاوية في ذلك المكان الشرح والجميل الذي يضم جلسة في الخلف مع سقف مفتوح عندما تسمح الظروف المناخية بذلك.

المُخبزُ ليس عادياً، والسبب هو تقديمُه الفطور طيلة اليوم، بالإضافة إلى قهوة عالية الجودة، وأنواع مبتكرة من الكرواسان والمنقوشة اللبنانية التي يقدمها الشيف البدر بطريقة عصرية من دون أن ننسى الكرواسان المحشوة بلحم الباسترامي وأخرى محشوة





الشيف الكويتى أحمد البدر



F

كرواسان بالجبن والزعتر



مناقيش بنكهة عصرية



يوزع المخبز الخبز على دار المسنين في تشيلسي ويقدمه أيضاً لبنك الطعام في المنطقة لإطعام المحتاجين



يعرف منذ أن تخرج من المدرسة الثانوية عام 1996 أن عشقه الأول والأخيرهو المطبخ والطهى، ولكنه توجه إلى مضمار العمل في المصارف، لأن كلية

للطهى لم تكن معتمدةمن قبل وزارة الثقافة في الكويت، ولكنهحقق حلمه من خلال الدارسة في معهد «کوردون بلو» الفرنسي الذي

يتخرجمنه

الطهاة في العالم. ولاقتى البدر دعماً كبيراً من

أهله الذين لم يعارضوا خياره المهنى لا بل شجعوه، ويذكر البدر بأن أطروحته في الجامعة كانت عن سلطة القيصر «سيزار سالاد»، واليوم يعد الشيف من أهم الطهاة العالميين، ويملك عدداً كبيراً من المطاعم في كل من الكويت والسعودية ولندن، كما تخصص بدارسة تحضير الخبز وهذا ما جعله يفتتح «تشيستنات» وعمل على مدى 18 عاماً في مجال تحضير الخبز، ويقول: «كنّت أعتمد على شركات خاصة للحصول على الخبز الذي أستعمله في البرغر، وهذا الأمر لا تضمن النوعية والجودة، ولهذا السبب أردت بأن أكون مستقلاً في

عملى، وأقوم بتحضير كل شيء في

من المطاعم الراقعة التي تتطلب الكثيرمن التقنيات المضعة

القرار كان تحدياً بعين ذاته، فكان مطبخي الخاص من دون الاعتماد على جهّات مستقلة». ويقول الشيف البدر إن مخبزه

فى بلغريفيا سيكون له فرع أخر فى منطقة كوفنت غاردن بعد شهرين. وعن التوقيت الغريب لافتتاح المخبز في وقت تعانى منه المطاعم من الأزمة، قال البدر: «أنا مجنون والجنون صفة أصحاب الإسداع والاستكار، وأعتقد سأن السوق المحلية تشجع على هذا النوع من المطاعم لأن عهد مطاعم (الفاين داينينغ) قد انتهى، واليوم يفضل الذُّواقَّة هذا النوع من النكهات بدلاً

من مخبورات «تشيستنات» في منطقة بلغرافيا

بداية الشيف البدر كانت في مطعم مساحته 50 متراً، وهذاً

يقوم بتحضير البرغر في مطعمه «هبرة» على مساحة ضيقة جداً ومطبخ صغير، ويقول هنا: «لم أُخف من العمل في مساحة صغيرة جداً لأنبي كنت أراقب مضيفي ومضيفات الطيران وهم يحضرون الطعام على متن الطائرة في مساحة صغيرة جداً، وأعتقد بأنَّ التنظيم

تخطى مشكلة المساحة». يقّع المخبز في شارع «إليزابيث المخبز. ستريت» الذي يعج بالمطاعم المميزة، من بينها مخبز «بيغي بورشن» للحلويات. وبعد أسبوع من الافتتاح بثبت عدد الزيائن الذي شاهدناه أثناء زيارتنا بأن النوعية والجودة هي السبب في نجاح أي مشروع في أي ظروف وأي توقيت.

والتحضير المسيق يساعدان على

عندما تدخل إلى المخبز الذي يطغى عليه اللون الأبيض يستقبلك الخبز بألوانه العديدة وتقف محتاراً ما بين التعبير عن إعجابك بشكل المخبوزات ورائحتها أو التعزل بحبوب القهوة التي تحضر أمامك، هناك طاولات عديدة، والأهم أنها بعيدة عن بعضها البعض، وإذا كنت تشيلسي، كما يقدم المخبز عدداً من

> استطاع الشيف البدر تطويع خبرته ودارسته في معاهد غربية للطهى من خلال مزجها بالذائقة الشرقية، فاستخدم الزعتر والباذنجان والقرنبيط والتين والجبن لتصبح مخبوزاته فريدة

بالجلوس في الباحة الخلفية من

ولمحبى الخبز أنصحهم بخبز «الساور دو"» المحشو بالشوكولاته والزبيب والملح إنه فعلاً لذيذ وتفادياً لإهدار الطعام يقوم

كرواسان محشوة بالباذجان والجبن

المخبز بتوزيع ما يتبقى من خبز يومياً على المحتاجين وتوصيل كمية منه لدار المسنين في منطقة تحب الضوء الطبيعي أنصحك مختوزاته لبنك الطعام في المنطقة لكى يستفيد منها المحتاجون والعائلات الفقيرة.

«تشسستنات» عنوان محبي القهوة والجلسة المريحة، فإذا كنت من أرباب الكربوهيدرات اللذيذة، فأعتقد بأن هذا المخبز سيكون محطتك المقيلة، خصوصاً أن مخبوزاته غربية الشكل وشرقية

البامية المفروكة تنافس العصيدة والتقلية مع كثير من البهارات

أطباق «أم فتفت» تجمّع السودانيين بمطاعم القاهرة

أجواء تراثية ورائحة البخور

القاهرة: عصام فضل

امتزاج عبق رائحة البخور المميزة مع نكهات الشواء بالتوابل و«الشطة» الشهيرة... خلطة سودانية خاصة تعلن عن نفسها في المطاعم المنتشرة بالعاصمة المصرية القاهرة، لها وقع السحر على اجتذاب جميع أطياف السودانيين بمختلف تنوعاتهم لتذوق أطباق تراثية شهيرة في مقدمتها «أم فتفت» والنامنة المفروكة، مع تناول مشروب «الآبري».

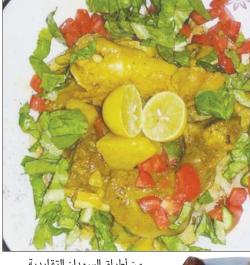
ومن الطبيعي أن تنعكس خصوصية المطبخ السوداني على تُفرد مطاعمة في مصر، مما يسمح للحميع من كُل أنجاء الأقالتم تناول وجبهة شهية، بعيداً عن أي أبعاد

سياسية، ورغم وجود بعض الاختلافات بعينها تبعأ لشهرتها بإقليم ما، فإن المطيخ السسودانتي متقارب تراثياً إلَّى حد کیس.

الزبائن منجميع الجنسيات تحرص المطاعم السودانية على تقديم كل الأصناف في أجواء وديكورات تراثية بديعة. ففي

أطباق مختلفة من الشية

ولمزيد من اجتذاب



من أطباق السودان التقليدية

مطعم «التكُل» بوسط القاهرة والبامية المفروكة والعصيدةمن أهم الأطباق التي تتسابق المطاعم الـسـودانــيــة فـى تقديمها بطرق جذابةً، خصوصاً الأخيرة التي تصنع من دقيق الذرة أو القمح، وما زال لأنواع الخبز السوداني

مكانته البارزة على المائدة، ومنة

«الكسرى» ويصنع من الذرة أو ذلك «الشية» وهي لحوم حمراء يضمن المنيو الخاصة القمح، و «القراصة» التي تكون به جميع الأصناف أكثر سمكا وتصنع من دقيق التى ترضى أذواق الجميع، بما فيهم المصريون والعرب، وتعتبرالتقلية

يقول مسعد أبو نائب، صاحب ومدير مطعم التكُل لـ«الشرق الأوسط» إن «المطبخ السوداني له طابع تراثي يجمع السودانيين كافة، ورغم وجود اختلافات بسيطة في طريقة الطهي فإن الأصناف الشهيرة تعد واحدةً، لذلك نقدم أطباقاً ترضى الجميع، وهي أكلات تحتذب جنسيات أخرى عديدة منها

المصريون والعرب والأجانب».

بتقديم اللحم بأصنافه كافة، منّ

ويهتم المطبخ السوداني

«الساخنة». وبجانب تنافس المطاعم السودانية بالقاهرة على تقديم

متبلة تشوى على الفحم أو

الصاج الساخن، بجانب اللحم

المجفف عن طريق وضعه في

الشمس أو تدخينه، ويقدم مع

الكسرى أو الويكة، والكمونية،

بالإضافة إلى أطباق «أم فتفت»

الشهية، وهي عبارة عن أجزاء

من أحشاء الذّبائح منقوعة في

خليط من التوابل، مضافاً إليها

عصير الليمون وشوربة الضاني،

وفطيرة الكوارع، وكبدة الإبل،

التى تؤكل نيئة مع إضافة شرائح

البصل وكثير من التوابل والشطة





لحوم سودانية مشوية

ولحم النيفة بالتتبيلة السودانية، اللحوم بجميع طرق طهيها، إلا والكوارع، والقراصة والتقلية، أن أبو نائب صاحب مطعم التكُل، ومسحوق الفول السوداني الذي يقول إن «الفول والطعمية من الأصناف المشتركة بين المطابخ العربية، وفي المطاعم السودانية يجب أن يقدم الفول المدمس غير مهروس، ويضاف إليه توابل متنوعة وخاصة الشطة الحارة، بينما تصنع الطعمية من الحمص مضافاً إليه كثير من

التوابل والبهارات». ومنبين الأصناف السودانية بالتوابل الحارة، وأنواع مختلفة التى تلقى رواحاً كىدراً بن من الحساء، العدس، والضاني، المصريين والعرب، المسقعة والفتة سواء الضاني أو فتة العدس، وفته حساء ألعدس بشرائح الكبدة، والسمك المقلى المُتبل،

يعرف باسم سلطة «الدكوة». الأمر لأيختلف كثيراً في مطعم «محسكو» الذي يقع في حي عابدين التاريخي ويقدم أشهر المأكولات الشعبية السودانية، وبجانب العصيدة، والقراصة والتقلية، يحتوي المنيو على الكبدة والكفتة

وفّتة السخينة، وفتة العدس بالكيدة. وتُشكل التوابل مكوناً

الشهيرة تجتذب المصريين والعرب والأحانب، مثل القراصة والويكة، وهي عبارة عن بامية محقفة، مشيرة إلى أنهم يحرصون على تنوع الأطباق

تُضاف بكميات كبيرة إلى معظم الأطباق، وأيضاً إلى المشروبات، مثل «الدريعة» الذي يصنع منه مشروب «الآبري» ويطلق عليه عصير «حلو مر»، ويضاف أيضاً إلى الويكة والعصيدة والبامية

ومن أبرز التوابل السودانية، الشمار والكمون الأخضر والأسود والكسيرة، والقرنجال، وهو عشب عطري بهاري يشبه الجنزبيل، والشّطة الحمراء والحرجل، الذي يتميز بطعمه الحار ورائحته المبيزة، والكمية، وتستخدم في تتبيل اللحوم لإذابة دهونها، والبردقوش والقرنفل والسماق والزعفران. وفى مطعم الندى بشارع

فيصل بمحافظة الجيزة، امتزج المطبخان السودانى والمصري، فهناك يمكن تناول أي من أصنافهما، ولكن بلمسة سودانية خالصة، إذ إن الفول والطعمية يتم خلطهما بالتوايل الحارة، فضلاً عن أصناف الدجاج واللحوم المتبلة. وتقول ندى موسى، صاحبة

مطعم الندى لـ«الشرق الأوسط» إن «كثيرا من الأصناف السودانية وتقديم بعض الأصناف التي تعبر عن الثقافة المحلية لمختلف رئيسياً بالمطبخ السوداني، حيث المناطق لإرضاء جميع الزبائن».

ثقافة

CULTURE

لمع اسمه كمثقف سعودي تنويري منذ سبعة عقود

الراحل عبد العزيز الربيعي... عشق المتنبي وشغل الأدباء بسبب شاعر عراقي

الرياض: بدر الخريف

فقد الوسط الثقافي في السعودية، عبد العزيز عبد الله الربيعي، أحد الرموز الأدبية والثقافية في السعودية من جيل الرواد، الذي سجل اسمه في قائمة الأدباء والمفكرين السعوديين الذين قادوا في العقود الماضية حركة التنوير الثقافي، وظهروا بقوة في المشهد كقامات وطنية حققوا إنجازات لافتة تعدت محيطهم المحلى إلى العربي. وكل هذا حدث في ظل ظروف بالغة الصعوبة لعل أبسطها ضعف مصادر المعرفة، بل وانعدامها بالكلية، إلا من خلال الكتاب الذين كان بتطلب الحصول عليه أن بكون طالبه «سندباداً» برجل إلى دول تؤلف، ودول تطبع، ودول تقرأ، ليجد ضالته، ويعود إلى وطنه ويدلف مكتبته مبتهجاً، غير عابئ أو مكترث بما صرفه من مال، ادخره للحصول على هذا الكنز الثمين الذي لا يساوي شيئاً

إلا في بورصة القراءة. لمع اسم عبد العزيز الربيعي، كقلم وطني قبل سبعة عقود، بعد أن وضع نفسه في الصفوف

بحمع الأدباء والمفكرين والكتاب والمثقفين، وكان الزحام شديداً، والتدافع هو السائد للوصول لبوابة الدخول إلى عالم المعرفة بكل أبعادها. كانت المعارك تدور على أشدها ، بأسلحة عتادها المعرفة، حاملين أقلامهم للوصول إلى دهاليز وساحات «صحافة الأفراد»، التي فتحت أبوابها لهم وتقديم طلبآت الالتحاق ككتّاب فيهاً، وكان الشرط الوحيد لقبولهم كفاءاتهم الكتابية

معركة أحمد الصافى النجفى

مع رحيل عبد العزيز الربيعي ومواراته الثرى يوم أمس في مقبرة النسيم الرياض، فتحت صفحات ناصعة البياض حملت أسماء راحلين مروا على جادة الأدب والثقافة، كأن من أبرزهم الربيعى نفسه الذي ولد في الزلفي وعاش في الغاط، وعمل في الفلاحة ثم تنقل في أعمال حكومية متعددة أغلبهآ في قطاع الزراعة والمياه، ثم التحق في الصحافة وأسس محلة الجزيرة التي توارت ثم أصبحت

تؤذن بالمغيب».

وفتحها بحثاً عن مجلة (الأديب) اللبنانية، تصفح المجلة على عجل واستوقفته دراسة نشرت قبل أكثر من نصف قرن، نسخ القفاري ما كتبته المجلة ونشرها للملأ في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2015، في جريدة (الرياض) السعودية، حيث كان

هذه الدراسة كانت للربيعي،

الأمامية في طابور طويل، جريدة وكتب في صحف ومجلات سعودية وعربية وختمت سيرته بالقول: «كان عاشيقًا للمتنبي لدرجة أنه سمى أحد أبنائه (مُحسد) على اسم ابن المتنبي شاعر العربية الكبير». قبل سنوات ست دلف الكاتب والمؤلف السعودي الدكتور عبد الله القفاري خزينة الأدب

أحد كتابها المتميزين، يقول القفارى: «لقد حاولت مع أصدقاء أعزاء أن يكتبوا أو يملوا شيئاً... فقد كان لديهم الكثير مما يمكن أن يشكل قراءة في سيرة مجتمع ووطن وإنسان ... أو شهادة للتاريخ... إلا أن دعوتي تلك تأتي دوماً في الوقت الضائع... فلا أرى حماساً ولا رغبة... فقد كانوا في هزيع العمر الأخير... وشمسهم



عبد العزيز الربيعي

التي نشرها قبل 45 سنة، النجفي، تحت عنوان «أحمد وتحديداً في مايو (أيار) 1970. الصافي النجفي متنبي هذا في مجلة «الأديب» اللبنانية عن العصر». كان لتلك الدراسة وقع الشاعر العراقي أحمد الصافى خاص لا من حيث رفع مكانة

وأداه الفنان عبد الله رشاد.

عرف الشاعر السعودي الشاب إبراهيم أحمد

حلوش، كأحد الأصوات الشعرية التي صنعت تجربتها

المتميزة خلال أعوام قليلة. وعرف أيضًا بنشاطه الدائب

فى الأمسيات الشعرية وكتابة الأوبريتات والمسرحيات

الغنائية، حيث كتب أكثر من أربعين أوبريتاً، من أهمها

أوبريت حفل افتتاح سوق عكاظ الثامن، بعنوان «نبض الأرض»، الذي لحنه خالد العليان وأخرجه فطيس بقنة

أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان: «أنثى تحرر

الوجع! »، عن نادى الباحة الأدبى بالتعاون مع دار الانتشار

بأنها «أثارت إعجاب الأدباء فُبادروا إلى نقلها في صحفهم، فبعد أن نقلتها مجلة «العرفان»، ها هي محلة «الحديد» اللينانية تعيد تشرها وكان إعجابهم بها كقطعة أدبية ودراسة تحليلية خالصة لوجه الفن والأدب...»، وأنه لم يتبق لديه منها إلا نسخة واحدة كان البعض يستنسخها حرصاً على قراءتها واقتنائها». وأثارت هذه المقالة ضجة كبيرة، فها هو الدكتور محمد رجب البيومي يكتب مقالاً مطولاً في «الأديب» في عدد يونيو (حزيران) 1973يعنوان «فتي المروءة» يريد به الربيعي، وهي شهادة نبل ومروءة تجسدت فى مواقف خبرها وعايشها للربيعي... إلا أنه لم يتنازل عن بعض رأيه في أبي الطيب المتنبي،

ومنهم صديقه عبد الله القصيم بلها هو يقتص من على اختلاف في الرؤى وتباين

وهو شاعر الربيعي الأول، الذي

لا يرى في عالم الشعر العربي

الربيعي... «لكننا نقول للأستاذ فى التوجه وخلاف لا يفسد عبد العزيزيا أخى كيف جاز بهجة اللقاء... ومن القاهرة رحل لبيروت فقط ليلتقى بالشاعر لك في أحاديثك أن تنكر مقارنة المتنبى بأبى العلاء وأبى تمام، الصافى النجفى... حيّث انعقدت بينهما صداقة لم يكن الأصل والشلاشة قريب من قريب من فيها سوى انجذابه لتلك الأيقونة قريب... ثم تقول في حديثك عن النجفية، المليئة بالآلام والأحزان، النجفى إن شعره يقف بثقة أمام الطافحة بالتشاؤم، المغموسة شعر أبى الطيب... أنا لا أنكر أن بالكابة والتعاسة وبالحرمان الأستاذ أحمد الصافي النجفي والأسبى والتشرد والشرود ... كما شاعر كبير، وأنه فنان أصيل، وأن مقامه جهير في الشعر يقول عنه الربيعي في دراسته. المعاصر! ولكني أنكر أن يقرنه فى دارته بالملز، وجدت الأستاذ عبد العزيز الربيعي، رغم عبد العزيز بأبى الطيب ثم يرفض أن يجعل المتنتى مقارناً لأمثال أبى تمام وأبى العلاء والبحتري والشريف؟ أهي مروءة الأدب قد بسطت أريحيتها الواسعة على

القرن الماضي ادخر جرعاً من

دخله القليل ليسافر للقاهرة،

بحثاً عن كتاب أو لقاء أديب،

ببيروت، في حين يستعد لإصدار المجموعة الثانية قريباً.

بالإضافة لعدد من الأعمال الشعرية تحت الطبع. قبل

أربع سنوات، أصيب الشاعر حلوش، بمرض أدى إلى

فقده البصر. لكن النور الذي غادر العين استقر في القلب،

ليشعل مصابيح الشعر وعناقيد الجمال، مع رؤية فلسفية

للأشياء، إلى جانب همة عالية توقدت نشاطاً، مع طمأنينة

«الشرق الأوسط» تواصلت مع الشاعر إبراهيم حلوش

المقيم في جازان أقصى الجنوب الغربي للسعودية، وأجرت

العقود الثمانية (حدث هذَّ قبل ست سنوات) التي يحملها على كتفيه، لم تعجزة عن استعادة ومضات تلك المرحلة بلغة وبريق النجفي في ساعة صفاء حتى وحضور جميل تنهك الأيام الحسد... إلا أن الحضور الذهني لفته مع المتنبي في دثار واحد». أسبغ على صوته الجهوري الربيعي المتطرف في عشقه ولغته الحيوية الجميلة ألقاً من لأبى الطيب، شكل أيضاً تموذجاً لجِتَّل مَخْتَلَف مِهما بعدت به اهنتماماته وانشغالاته فى شؤون الحياة... بل إنه في ستينيات

رحل عبد العزيز الربيعي، الذي ظل زاده طوال حياته في معركته مع المعرفة بيت أبي الطب المتنبي: أعز مكآن في الدنا سرج

سابح/ وخير جليس في الزمان

جسدا كوارث الحرب في أعمالهما وانفتحا على قضايا المجتمع عوالم مشتركة بين صنع الله إبراهيم والكاتب الكوري كيم وان إيل

يركز المؤلف في دراسته على

نصوص الحرب فيما عرف بـ الرواية

الحربية» في الواقع الكوري وما عرف

كذلك بـ«أدب الحرب» في الرواية

العربية، خصوصاً بعد حرب 1967

داخل وطنها مشردة ولاجئة، وهنا

يشتد واقع الزمن ويضيق على

مستوى الطبيعة في نص «شفق»،

حيث يجسد العنوان وضع الطفل

بطل الحدث في النص الذي ينظر

لشمس الأصيل ويمعن النظر آملأ

تحريره من بطّش المحتل الياباني

الجنوبية، 1942، ومن هنا اعتنى

العائلات فضلاً عن رسم موقف

المواطن الكورى المتسامح مع ذاته

ومع مجتمعه من أجل التقدم. وهو

بذلك يرصد الجانب الإنساني في

أقصى معاناته وهو الجانب آلذي

عاشيه كيم بالفعل في طفولته، فقد أدرج في نصوصه الروائية بعصا

من سيرته الذاتية حيث انقسمت

أسرته بين الشمال والجنوب

انقساماً آيديولوجياً وعقائدياً فكان

والده ناشطأ اشتراكيا معتنقا الفكر

الشيوعي وانشق إلى الشمال خلال

الحرب وترك أسرته في فقر شديد،

فقامت الأم بدور الأب ورعاية الأسرة

وعملت في الخياطة كي تسد رمق

ابنها ليدرس ويتعلم ومنهنا بدأت

معاناته الحياتية مع أثر الانقسام

أن روايات كيم وان إيل محاولة

ومعتدر النقاد الكوريون

والحرب على واقع أسرته.

القاهرة: رشا أحمد

يتضمن كتاب «النقد السياسي فى الرواية العربية والكورية» الصّادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للدكتور محمد طلعت الجندي دراسة شائقة في الأدب المقارن تبن الرواية العربية ونظيرتها الكورية من خلال مقارنة بين الروائي المصري صنع الله إبراهيم لا سيما في روايته «بيروت بيروت » وبين نظيره الكورى كيم وان إيل في روايتيه «شفق» و» ر و . الفناء الخلقي».

يركز المَّؤلف في دراسته على نصوص الحرب قيما عرف ب«الرواية الحربية» في الواقع الكوري وما عرف كذلك بـ«أدب الحرب» في الرواية العربية خصوصاً بعد حرب 1967، ثم «أدب المقاومة» لاحقاً، مؤكداً أن علاقة النص والحرب تعكس موضوعاً من أهم مواضيع الرواية الكورية والعربية، كما أن الكاتبين موضوع لدراسة عايشا فترة الحروب وعانيا من ويلاتها وأثرت في إنتاجهما الروائى تأثيراً ملحوظاً ومهماً، علاوة على أنهما تقريباً من نفس الجيل العمري.

شفق»... بعين طفل

رصدت النصوص الكورية لا سيما رواية «شنفق» وكذلك «الفناء الخلفي» لـ «كيم وان إيل» الحقبة الزمانية التي تلت الاستقلال عن المحتل الياباني حتى ما بعد الحرب الكورية الأهلية. ويمكن تحديد أصداء هذه الأعوام ما سن 1945 و 1953، ثم المساحة الزمانية التالية الواقعة بين حقبة الستنتات والسبعينات من القرن العشرين، وهي فترة الانقلاب العسكري، وحركة التصنيع السريع وتحديث المجتمع الكوري، وتتسم بكونها فترة شديدة الصعوبة في الواقع التاريخي الكوري لما شاهدته من متغيرات جذرية في بنية المجتمع على أصعدته كافةً، كما بلورت هذه الحقية الخلافات الأيديولوجية ووصولها للحظة الانفجار السياسي ومن ثم الانقسام والحرب، فضلاً عن تصوير دقيقً للصراعات الداخلية وتباين القرار السياسي بين شطري شبه الجزيرة

تعكسان إشكالية العلاقات المتأزمة بين الشخصيات في النص، وهذا ما رصده الراوي من خلال تطوره العمري والإدراكي، فهو يستعيد ماضى الحدث بعين طفل تخلو من الأحكام المسبقة، ثم يرصد الواقع الحاضر أمامه بعين رجل بالغ النضبج والرشياد. وانطلاقاً من هذه الحقية المضطرية تجسدت أزمة الشخصيات داخل مجتمعها الذى رأته بعين اليأس والغربة ه الانقسام، كما عكس النص أثر . الأحداث التارىخية على نفسية الشخصيات الروائية التى أصبحت

ويرى المؤلف أن الروايتين

للالتفاف على الظروف التي شكلت طفولته وشبابه فمنظر الحرب البشع قد ترك بصمته في عقله منذ طفولته حيث إن الحرب اندلعت وهو في الصف الثالث الابتدائي، فعانش مأساة الحرب والتقسيم بمرارتها وكتب عنها من منظور رؤية طفل لم يبلغ العاشرة من عمره فكان من المفترض أن يخوض طريقه د. محمد طلعت الجندي إلى المدرسة بسلام بدلاً من الدم النقد السياسي في الرواية العربية والكورية والخراب الذي كان يراه عبر الطرق وفى كل مكان ذهب إليه لاحقاً خائفاً من الحرب والموت والفقر.

«بیروت بیروت»

في المقابل، تغطي رواية «بيروت بيروت» للروائي صنع الله إبراهيم الحقبة الزمنية الممتدة من منتصف الستينات حتى منتصف السبعينات من القرن العشرين في حركة متأججة كاشفة للأحداث التى عصفت بالعالم العربي في ظل الحركات الاستقلالية والثورية فضلاً عن الانقلابات العسكرية. ويلفت المؤلف إلى أنها عالجت معظم القضابا الوطنية الخاصة بشأن الهوية والقومية العربية، ثمر صدت انعكاسات الحراك الطبقى والثوري وتطوراته وآيديولوجياته المختلفة والمتبابنة بن الأشقاء العرب لتصل إلى مرحلة شقاء تاريخي متعثر وبؤس واقع اجتماعي أدى إلى عدم النهوض والتقدم بسبب اعتماده على تكرار التجربة نفسها التي

أن ينتهى الغروب بشمس أكثر سبق أن فشلت دون تعلم منها. توهجاً في الغد. ويلاحظ النقاد وتعري الرواية أقنعة الحرب أن كيم يعري في «الشفق» شبح الآيديولوجية الذي دمر العقل الأهلية التي دارت في لبنان، كاشفة الكوري وأدى لانقسامه. ويشبهه أنها اشتعلت لتصفية حسابات طائفية ومذهبية وعنصرية من بلحظة غروب خاطفة عصفت بشمس النهار الكورية التي بالكاد خلال شناهد عيان، هو البراوي ورؤيته المحايدة لهذه الحرب. وعبر بدأت تظهر في سماء المجتمع بعد التوغل في زمان ومكان النص، تتضح حقيقة أن ضحية هذه يشار إلى أن كيم وان إيل الحرب هي مدينة بيروت والمجتمع من مواليد مدينة دايجو بكوريا اللبناني بكل طبقاته الاحتماعية. ورصدت بنية النصهذه الإشكالية بموضوعات الحرب وكشف أثارها بوضوح شدید علی عدة مستویات على الانقسام الوطني لشبه الجزيرة من الهدم المعماري إلى التضليل من خلال عدد كبير من أعماله العُقلَى والانحلال الأخلاقي إلى الأدبية التي عالجت الموضوع من زوايا متعددة تعكس مأساة تشتت

الخواء الروحي. واعتبر النقاد هذا النصيجسد موضوعاً سياسياً عبر الحرب الأهلية في لبنان من خلال وجهة نظر كاتب عربي يستعين بالوثائق المختلفة مثل أرشيف الصحف والإذاعة والتلفزيون، وهو التكنيك الذي اشتهر به صنع الله إبراهيم في المزج بين ما هو درامي وما هو وثَائقي في نصوصه.

ويتطرق الكتاب إلى نقاط مشتركة أخرى بين كل من كيم وان إيل وصنع الله إبراهيم، ومنها أنهما عادة ما يدرجان بعضاً من سيرتهما الذاتية في نصوصهما الروائية، ما يضفى على العمل نوعاً من المصداقية والواقعية الشديدة، حيث يتداخل الذاتي بالعام كما يعطي النص مرجعية ذات ثقل بكونه نصاً من موقع شاهد عيان في معايشة الحدث بنفسه.

حوار: ميرزا الخويلدي

 حدثنا أولاً عن تجربتك الشعرية، متى بدأت؟ - لو قلت إنني ولدت عندما كنت مع العصافير وبزوغ الفجر أبحث عن لحظة غائبة... فقد صدقت...!، حينها وجدت الشعلة وكانت اللغة البكر التي كنت أتهجاها مع حنين القدرات وأسراب القطّا في «وادي بيش» مع صوت أمى الذي منحنى غناء النهارات وصوت أبى الذي كان يأذن للناي أن يستكين. البدانات كانت متصلة بموسيقي الشجر... وغناء الرعاة ربما أفاجئك بأننى كنت أحدهم:

أنا شرفة للناي نايي قصيدة وصوتى من ومض السافات يسبك أنا كل من ألقوا على الأرض سحرهم أنا كل من غنوا أنا كل من بكوا بعينى ينام الطفل ملء جفونه وألعاته في راحتيه تفكك يقيناً يعيد الطين تشكيل ذاته ويركل عن عينيه من فيه شككوا على لهب الذكري بفت ضلوعه ومخرج أدوار البطولة منهك بكائية أخرى لميلاد ضحكة عليها دماء الأبحدية تسفك

● كيفٍ أثر التراث في تجربتك الشعرية؟ فعلاً... لقد كان التراث بعمالقته هو المؤثر الأول، فقد قرأت كل ما أنجيه التراث والقصيدة أولاً. وسأظل مؤمناً بأن كل روح شعرية ستجد من يتلقفها... والقصيدة ما زالت تبحث عن

• أي تأثير تركته عليك جازان ؟ حين أتحدث عن جازان، سأذكر الغيب وألف ليلة وليلة والبوح القروي الصامت وكثيراً من أودية الشعر والفرح الشعبي والملهمة التي أنسنت روح القصيدة بداخلي.

ضوء لايغيب.

«فى روحه حلم لم يفقد البصر» • كيف تصف تجربتك مع فقد البصر؟ أسمع كثيرين يقولون إن إبراهيم حلوش «في روحه حلم لم يفقد البصر» تجربتي لن يبصرها أحد غيري أو يعرف كنهها سواي، إنها القصيدة الما قبل والما بعد، لكنها الروح الواحدة التي لا تتغير يفقد الحواس. كينونة الحواس بالشغف، والشغف

لم ولن ينطفئ كما أظن: فى روحه حلم لم يفقد البصرا رغم الضياء الذي عن عينه استترا يمضى وتحمله للنور بوصلة من اليقين الذي في قلبه استعرا يجتاز أودية المعنى ويرشده سرب من الله في أعماقه انتشرا يطل من شرفة الآمال وجه غدي وفى تقاسيمه أستعذب الصورا • كشاعر فقد البصر... هل تغيرت صورة الأشياء في

داخلك... هل أصبحت ترى إلى الوجود؟ لم أفقد شبيئاً، لأن الأشبياء باقية وراسخة، والطارئ لا يدوم، أنا كما أنا، والخيال كما هو! إنى أمخر دائماً عباب الفلسفة لأنني ما زلت أبحَّث عن ذاتي التي أحلم بعبور أنيقَ إليها:

فتى يجيب ولم تبصره أسئلته

بدايتي الشعرية اتصلت بموسيقي الشجر... وغناء الرعاة. إصابتي بالعمى ليست «فرصة» بل هي «منحة» ربانية قرأت في تفاصيلها روحي أكثر

يقينهم أعمى... فأشعل للوجود تأهبك»، هل ما زلت تشعل

- لم أكن أعى كيف كان ذاك البصير يخوض الحياة، وعندماً عشت التجربة عرفت شعوره بصدق وحياد. ذاك البصير الذي كانت عصاه . تصغى إلى موسيقاه، ذاك الذي لم يكن إلا صدى لخطوآت كان يحس بها:

وانثر بأرض العابرين سماءه فتش عن الكلمات فيه تحد لها صمتاً، وأشعل للدروب غناءه

• حدثني عن نشاطك ... ماذا أنتجت من الشعر ومن الأعمال الأدبية خلال هذه الفترة، ماذا أنجزت على الصعيد

ما زالت نشاطاتي وأمسياتي مستمرة داخل الوطن وخارجه، وسأصدر قريباً جداً ديوانى الشعري الثاني.

الشاعر السعودي إبراهيم أحمد حَلُوش

ألقى على البحر شعراً فانتشت رئته يبنى من الآه منفى المتعبين فما كلت بداه، وما خانته أحجبته يسقى عطاشى المنافى من قصائده ولم تزل تسكر الأنخاب جمجمته

• كتبت مرة في قصيدة لك: «لن يطفئوا الإنسان فيك...

ما زال مخطوفاً... أعد أسماءه

وأما على الصعيد العلمي فقد قبلت ببرنامج الدراسات العليا مرحلة الماجستير تخصص لغويات بجامعة الملك خالد، وأنهيت

ورضا وتصالح مع عالمه الجديد.

الدراسة المنهجية بامتياز، والآن أقف على مشأرف اختيار موضوع الرسالة. • يقول بدر شاكر السياب حين ابتلي بالمرض: «لك الحمد مهما استطال البلاء ومهما استبد الألم - لك الحمد إن الرزايا عطاء - وإن المصيبات بعض الكرم»... إلى أي مدى نجحت في تحويل معاناتك إلى فرصة..

- هذه المرحلة ليست فرصة أبداً بل هي منحة ربانية صادقة قرأت في تفاصيلها روحي

• يقول أبو العلاء المعري: «قالوا العمى منظر قبيح -قلت بفقدانكم يهون - والله ما في الوجود شيء تأسى على فقده العيون» ماذا فقدت من بهجة الأشياء؟ وماذا كسبت؟ - أحمل دائماً معى بهجة الأشياء الجميلة

في ذاكرة القلب ولذا لم ولن أفقد بريقها، وتظل الحياة شعلة نقتنصها. اكتشفت الحياة بشكل أعمق... وبروحانية وصلت إليها مؤخراً، أجزم أن البياض الذي في السديم يكفي لحياة شعرية بأكملها:

قاب موتين... من حنين ولهفة كان يجتازني الطريق بخفة مسرعاً كنت... أمتطي أمنياتي كلما اجتزت ضفة... صرت ضفة لح الحزن...

في ضلوع المرايا وتراً ظامئاً يشذب عزفه... شجر الروح... مثمر في الحنايا كيف وارى بمقلة الريح نصفه؟

أضاع في دفتر الكون انتظاراً رؤاه تخرس نزفه... ربما في السديم...

تقرأ نهراً من معانيك... فامنح النار رشفة.

• إلى أي مدى تجد كلام بشار بن برد صائباً في تجربتك: «عميت جنيناً والذكاء من العمى - فجئت عجيب الظن للعلم معقلا - وغاض ضياء العين للقلب فاغتدى - بقلب إذا ما ضيع الناس حصالا». - من وجهة نظري، كلام الشاعر الكبير

بشار بن برد غير صائب، لأن لكل تجربة غناها ووحيها وتفاصيلها الخاصة... نحن متشابهان لكننا سنظل مختلفن!

• كثير من الكتاب الذين أصيبوا بالعمى كانت إلى جانبهم زوجاتهم، تضيء لهم ما فقدوه: طه حسين (مثلاً) مع زوجته الفرنسية سوزان... كيف تصف أثر زوجتك في

- زوجتى العظيمة ليلى لا تقل شائناً عمن ذكرت أو عمن سرد تاريخ الأدب أسماءهن. هذه المرأة الصادقة لم تحسسني في يوم بأنني فقدت البصر!...

وسأظل مبصراً بعيني ليلي. حفل ديواني الأول «أنثى تحرر الوجع» ماسمها كثيراً من صفحة العنوان مروراً بالإهداء إلى نصها الذي وسمت به الديوان وسأبقى

ناسجاً بشموس اسمها حرير الأغنيات. لم تكن ليلى الأساطير إلا بعض ما حظيت به من ليلي الخاصة. ستظل أنثى السماء لدى والأنثى الوحيدة.



الشاعر السعودي الذي انطفأ النور في عينيه

يملك في رصيده هدفين ويسعى لتسجيل الثالث في مواجهة الثلاثاء

الفرج يتطلع لمعادلة أرقام الجابر

والشلهوب في الشباك الأوزبكية

الرياض: فهد العيسى

وكأس أسيا 2023.

يملك سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي، فرصة مثالية لمعادلة أرقام

الثنائى المعتزل سامى الجابر ومحمد

الشلهوب على صعيد التهديف فى

شباك المنتخب الأوزبكي، وذلك عندماً

يتواجه المنتخبان مساء الثلاثاء المقبل في العاصمة الرياض ضمن التصفيات

الأسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022

يملك كل منَّن الشُّنائي المعتزلُ ثلاثة

أُهداف في شباك منتخَّب أوزباكستان،

فيما يملك سلمان الفرج هدفين ويملك فرصة تسجيل هدف ثالث حينما يلتقي

المنتخبان في الجولة الأخيرة من دور

هدافي المنتخب السعودي لدوره كقائد

لوسط ميدان الأخضر ومركزه الأساسى

كمحور ارتكاز، فإن الفرج يملك في رصيده التهديفي خمسة أهداف في

تاريخ مشاركاته مع الأخضر السعودي،

منها هدفان نجح في تسجيلها بشباك

منتخب أوزبكستّان." وفي التصفيات الأسيوية المشتركة

الحالية جاءت أهداف الفرج في مواجهة

السدور الأول التي جمعت الأخضر

السعودى مع نظيرة منتخب أوزبكستان،

حيث سجل الفرج هدف التعادل للأخضر

السعودي في المواجهة التي أقيمت في

ملعب باختاكور الأوزبكى فى العاصمة

طشقند، وذلك عن طريق ضربة جزاء

حضرت في الدقيقة 23 قبل أن يضيف

الفرج الهدفُّ الثاني مع الدقيقة 85 وهو

ورغم ابتعاد الفرج عن قائمة

ويتصدر «الجابر والشلهوب» قائمة هدافي مواجهات المنتخبين حيث

الفيصل أكد خلال الافتتاح أن الملكة باتت مركزاً عالمياً للبطولات

قبضة مضر تفكك المتاريس الإيرانية في افتتاحية «آسيوية اليد»



فريق مضر دشن مشواره بفوز صعب على نظيره الإيراني (الشرق الأوسط)

الدمام: على القطان

افتتح الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العريدة السعودية، منافسات البطولة الآسيوية الـ23 للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، التي انطلقت أمس (السبت)، وتستمر حتَّى 21 من الشهر ذاته، وينظمها نادي الوحدة على الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله في

وأقيم حفل الافتتاح الذى حضره الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس اللجنة العربية الأولمبية السعودية، وفاضل النمر رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة اليد، وعدد من الشخصيات الرياضية ومنسوبي

بعزف السلام الملكي، ثم ألقى الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، كلمة رحب خلالها بالفرق المشاركة بهذه البطولة، متمنياً للجميع وشاهد كازرون الإيراني، والسالمية التوفيق والنجاح، وتقديم مستوى فنى مميز يليق بهذا الحدث القاري الكويتي، والنجمة البحريني، فيما الكبير، مشيراً إلى أن استضافة تضم المجموعة الثانية كلاً من: المملكة لهذا الحدث الأسيوي المهم، الوحدة السعودي، وأوزبك الأوزبكي، والقطن اليمني، ومس كيرمان الإيراني، والدحيل القطري، والكويت ما هي إلا امتداد لاستضّافتها العديد من المناسبات والبطولات العالمية والقارية الكبرى خلال الفترة

الماضية، في ظل الدعم غير المحدود وكآن فريق مضر السعودي قد الذى يجده قطاع الرياضة بالمملكة من بدأ مشواره بفوز مهم على فريق كازرون الإيراني بنتيجة «30 - 27» القيادة الرشيدة «والذي يفضل الله محافظاً على تفوقه في الشوط الأول ثم بفضل هذا الدعم، أصبحت بالدنا مركزاً عالمياً مهماً لاستقبال الفعاليات من المباراة، الذي انتهيّ بنتيجة «17

الفرق المشاركة، حيث بدأ الحفل الرياضية في مختلف الألعاب». - 13». وتوج لاعب مضر محمد عباس وتشهد البطولة مشاركة 11 فربقاً أسيوياً تم توزيعها على محموعتن، حيث تضم المجموعة الأولى كلاً من: مضر السعودي، والعربي القطري،

وفاز لاعبه صادق شهاب بجائزة

بجائزة أفضل لاعب في المباراة الأولى فيما حقق فريق الدحيل القطري

فوزاً عريضاً على أوزبك الأوزبكي بنتيجة «39 – 21» وفاز لاعبه المحترف جيسفك جافان بجائزة أفضل لاعب كما فاز فريق مسكرمان الإيراني على القطن اليمني بنتيجة «37 – 19)"،

أفضل لاعب. وخسر فريق الوحدة في المباراة الأولى له ضد فريق الكويت الكويتي بنتيجة «27 – 28» بهدف قاتل جاء فى الثوانى الأخيرة، بعد فقدانه الكرة التّي كان من خلالها يمكنه حسم الأمور لصالحه.

وتتواصل المنافسات الدوم بعدد من المعاربات التنافسية المثيرة، حيث ستبدأ بمواجهة الفرصة الأخيرة بين أوزيك الأوزبكي والقطن اليمني بعد خسارتي الفريقين الثقيلتين في المباراة الأولى لكليهما.

وزير الرياضة يلقى الكلمة الافتتاحية للبطولة (الشرق الأوسط)

وفى المباراة الشانية يلعب السالمية الكويتي ضد كازرون

أمآ مضر فسيخوض مياراة صعبة ضد فريق العربي القطري، كما لن تقل مواجهة الوحدة ضد الدحيل القطري صعوبة عن سابقتها في ظل وجود محترفين على مستوى عال. وتختتم مباريات النوم (الأحد) بمواجهة مس كيرمان الإيراني والكويت الكويتي.

التعادل الذي حضر في لحظات حاسمة من عمر المباراة التي انتهت بانتصار سعودي بعدما سجل سالم الدوسري الهدف الثالث في وقت حاسم من عمر

المباراة مع الدقيقة 89. وعوداً على المواجهة الحاسمة في مصير الأخضر السعودى فى التصفيات الأسيوية المؤهلة لمونديال 2022 وكأس أسيا 2023، سيكون المنتخب السعودي بحاجة لاقتناص نقطة وحدة من أحل ضمان التأهل المعاشير كمتصدر للمجموعة الرابعة، حيث بحضر حالباً في صدارة المجموعة برصيد 17 نقطة وبفارق نقطتين عن وصيفه المنتخب الأوزبكي الذي يملك 14 نقطة بعد فوزه على منتخب اليمن في الجولة الماضية ىهدف وحيد دون رد.

وتمكن الأخضر السعودي من تحقيق فوز ثمين من أمام منتخب سنغافورة فى اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف وهي النتيجة التى كانت ستقود الأخضر لحسابات مزعجة وستفقده الصدارة قبل أن يحقق الأخضر «صحوة هجومية» ويفترس منتخب سنغافورة بثلاثة أهداف دون رد ليواصل استمراره فى الصدارة الأسيوية.

وبحسب نظام التصفيات الأسبوية الحالية، فإن متصدري المجموعات الثمانى يتأهلون بصورة مباشرة نحو المرحلة الأخيرة والحاسمة من التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 فيما سيحصل أفضل أربع ثوانِ على التأهل لذات المرحلة وذلك إلى جُوار تأهلهم ليطولة كأس أسيا 2023 التي ستقام في الصين، فيما ستتأهل بقيةً المنتخباتً إلى تصفيات كأس أسيا.

الأهلي يعسكر في تونس... ويغربل «أجانبه»

جدة: إبراهيم القرشي

شرعت إدارة الأهلي في الترتيب للمعسكر الخارجي الذي سيقام للفريق الأول في إحدى الدول الأفريقية تأهبأ لأنطلاقة منافسات الموسم الرياضي الحديد، وذلك تزامناً مع العمل على تدعيم صفوف الفريق بعدد من الخيارات الأجنيية القادرة على صناعة الفارق مع الفريق.

وتولى موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالأهلي، مسؤولية إنهاء الترتيبات الخاصة بالمعسكر الذي سيقام فى تونس، ويمتد لعدة أسابيع، لتتمكن المدرب الجديد البلجيكي هاسي من التعرف على كثب على إمكانتات اللاعدين بعد أن حسمت إدارة النادى التعاقد معه مؤخراً بديلاً للمدرب الروماني لورينت ريجيكامب لمدة عامين.

وتعقد إدارة الاتحاد حتماعات متواصلة مع المدرب هاسي لدراسة ومناقشة كافة الأمور المتعلقة بالفريق لترتيب للموسم الرياضي الجديد، الذي بتطلع من خلاليه صناع القرار لتصحيح مسار الفريق بعد خيبة الأمل، الذّي صاحبت محبي الفريق بالموسم الرياضي المنصرم.

وتبذل إدارة الأهلى برئاسة ماجد النفيعي، مساعي حثيثة لتسديد الالتزآمات المالية تجاه النادي، التي قدرت بـ124

مليون ريال لاستخراج شهادة الكفَّاءة المالحة التي تمكنها من إبرام التعاقدات خَلال فترة الانتقالات الصيفية لدعم صفوف

تشكيل إضافة مميزة للفريق. وينتظر أن تتعاقد إدارة الأهلى مع 3 إلى 4 لاعبين على أقل تقدير بهدف تعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، في ظل إنهاء العلاقة التعاقدية مع المغربي إدريس فتوحى، والسنغالي مناي نيانغ، وكذلك مع البرازيلي توكاس ليما ،الذي أعلن عن توقيع مخالصة مالية معه مؤخراً، ووجهت الإدارة شكرها للاعب ليما على الفترة التي قضاها مع الفريق.

توجه أهلاوي للاستغناءعن البوسنى ألفيس شاريتش، حيث ينتظر أن يتم تقييمه الأيام المقبلة لتحديد مدى استمراريته من

ماجد النفيعي، التي تولَّتِ سدة المسؤولية بالنادي خلفاً لإدارة الرئيس عبد الإله مؤمنة، الذي تقدم باستقالته، لإجراء غربلةً شاملة بالفريق مع التوجه للحفاظ على نجوم الفريق بتجديد عقودهم في ظل الاستراتيجية الرامعة لاعتداد الفريق يصورة جيدة للموسم الرياضي الجديد، التى استهلت بتجديد عقد اللاعب هاني الصبياني لثلاث سنوات

بعد دخوله الفترة الحرة من عقده، محمد أل فتىل. الفريق بعناصر أجنبية قادرة على من جهة أخرى، ودع سعيد

وأشارت المصادر إلى وجود

وشرعت إدارة الأهلى بقيادة

.22/2021

وذلك في ظل احتياج الفريق للاعب، كما تعمل على تجديد عقد المدافع

المولد لاعب الأهلى والمنتقل لصفوف فريق الاتفاق الحماهس الأهلاوية برسالة عبر حسابة الشخصى بـ «تويتر»، مقدماً لهم الشكر ولكل شخص وقف معه وسانده طوال مسيرته مع النادي، وأضاف: «بعد توقيعي مع نادي الاتفاق تنتهي مسيرتي رفقة الأهلي، صاحب الفضل علي بعد الله في كل شبيء... أحب أشكر كل من عملت معهم خلال السنوات الماضية الأجهزة الإدارية والفنية والطبية وزملائى اللاعبين، تشرفت بالعمل مع الجميع واستفدت منكم

وأعلن نادي الاتفاق، في وقت سابق تعاقده مع المولد ظهير أيمن الأهلى السابق لمدة موسمين بداية من الموسم الرياضي المقبل

من جهة أخرى، انضم محمد عريجة، حارس الأهلي، إلى نادي ىيرشكوت البلجيكي، لخوض تحربة أداء مع الفريق البلجيكي، يأتى ذلك بعد توقيع اتفاقية بين برنامج الابتعاث لاكتشاف المواهب مع النادي البلجيكي. ويعد عريجة صَّاحب الـ 19 عاماً، أحد أبرز المواهب في برنامج الابتعاث، الذي تشرف عليه وزارة الرياضة السعودية.

جدة: إبراهيم القرشي

تسعى إدارة نادي الاتحاد لتقليص الالتزامات المالية تحاه النادي خلال الأيام القليلة المقيلة من أحل الوفاء بمتطلبات ومعايير الحصول على شهادة الكفاءة المالعة التى تمكنها من دعم صفوف الفريق بخيارات فنية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق في الموسم الرياضي الجديد.

ويحسب تصريحات مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، فإن إدارة الاتحاد شرعت في سداد عدد من الالتزامات المالية، في الوقت الذي فتحت فيه خطوط التواصل مع أندية ولاعتن ومدريين لتتوصل معهم إلى تسويات مالية بشأن المبالغ المالية المترتبة على النادى يمكن من خلالها الوفاء بتلك الالتزامات.

وتسارع الإدارة الاتحادية الخطى في سببيل إنهاء متطلبات شبهادة الكفاءة المالبة قبل الموعد المحدد للوفاء بالمبالغ المالية المحددة على النادي من أجل الحصول على الكفاءة، حيث سيتزامن الموعد النهائي لسدادها مع اليوم نفسه الذي سيخوض خلاله الفريق نهائي البطولة العربية أمام الرجاء المغربي في 21 أغسطس (آب) المقدل.

وتشمل المبالغ المطالب بها الاتحاد رواتب للاعبين (52 مليون ريال)، ورواتب لموظفين ومدربين (20 مليون ريال)، ومستحقات لاعدىن (27 ملدون ربال)، ومستحقات لأندية (38 مليون ريال)، ومستحقات لمدربين وموظفين (مليون و500 ألف ريال).

وتضع إدارة الاتحاد، بحسب المصادر، ضمن أولوباتها التعاقد مع مهاجم أجنبي قادر على الاستفادة من أنصاف الفرص للتسجيل، في إطار عدم الرضا الذي يطال اللاعب الصربي ألكسندر بريغوفيتش، في



الاتحاد يبدأ رحلة «تسوية الديون»

الاتحاد ما زال يفتقد للمهاجم القادر على صناعة الفرق أمام الخصوم (تصوير: عبد الله الفالح)

الوقت الذي ستعمل فيه كذلك على تدعيم صفوف الفريق بخيارات محلية، والاستفادة من إمكانيات لاعبيها المعارين لأندية أخرى في الموسم الرياضي المقبل، وإعادة قيدهم ضمن قائمة الفريق.

وأكدت المصادر تمسك إدارة الاتحاد بنجوم الفريق الحاليين كافة، وفي مقدمتهم فواز القرني الذي يرتبط بعقد مع النادي إلى صيف 2022، مشيرة إلى أن صناع القرار سعملون على تجديد عقد اللاعب مع اقتراب دخوله الفترة المقبلة.

إلى ذلك، شرعت إدارة الاتحاد، بالاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة، في إجراء عملية الصيانة لملعب النادي، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تنطلق تدريبات الفريق جيدة.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعقل النادى بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الرديف، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لعنصر هجومي قادر على صناعة الفارق مع الفريق، بصفتة أولى الاحتياجات التى ينبغر استقطابها لتدعيم صفوف الفريقّ، مشير إلى أن اكتفاء الاتصاد بالتعاقد مع خيار هجومي وحيد في ظل الالتزامات المالية الكبيرة للنادي سيكون مقنعاً بصورة كبيرة، على اعتبار أنّ الخبارات الأجنبية الحالية

وأشار العبدلي، في حديث خص به «الشرق الأوسط»، إلى أن لآعبي الفريق كانوا أكثر انسجاماً وتأقِّلماً مع بعضهم، وهو ما أظهره هدف رومارينهو في شباك النصر الذي جاء بجملة تكتبكية مميزة، منوهاً بأن سداد إدارة الاتحاد الالتزامات الكسرة بالنادي لاستخراج شهادة الكفاءة المالية سيكون إنجازاً يسجل للإدارة، ناهيك من تعاقدها مع مهاجم أجنبي هداف.

وأضاف العبدلي: «بحسب الإمكانيات المادية الواقع بها الاتحاد، يظل الهم الأكبر في استقطاب هداف، ولا تلام الإدارة في حال الوّفاء بذلك، في ظل الالتزامات المالية المتعددة على النادى، وسيكون لها الشكر كذلك في حال تمكنها من الوفاء بتلك الالتزامات، والآكتفاء بالتعاقد مع المهاجم».

وشدد العبدلي على أن تجديد الثقة بالمدرب كاريلي يعد خطوة جيدة مميزة، في ظل البحث عن الاستقرار الفني للفريق، قيَّاساً بِالأرقام التي حققها المدرب مُع الفريق، وتجاوزه الأهداف التى وضعت للفريق الموسم قبل الماضي، بعد أن كان مهدداً بالهبوط، بالمنافسة على لقب الدوري، وحصد المركز الثالث، واستعادة المشاركة بدوري أبطال أسيا عبر الملحق الأسيوي، والتأهل لنهائي البطولة العربية الذي قال عنه إن تحقيق اللقت العربى سيكون نجاحاً مميزاً للمدرب كاريلي. وبيّن العبدلي أن التعاقد مع خيارات

محلية، أو إعادة عدد من اللاعدين المميزين للفريق المُعارِين لأندية أُخرِي، تعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياد الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد

نوفاك يتطلع لإنجاز تاريخي في عالم البطولات الكبرى

التشيكية بربورا تطير بلقب بطولة فرنسا للتنس للسيدات



توحت التشيكية بربورا كريتشيكوفا بلقب بطولة فرنسا المُقتوحة للتنس (رولان جاروس) للمرة الأولى في تاريخها بعد فوزها على الروسية أناستازيا بافليوشنكوفا فى المباراة النهائية لثانى بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى للموسم الحالي.

وحسمت كريتشيكوفا الفوز على بافليوشنكوفا بنتيجة 6 - 1 و2 - 6 و6 - 4 وشياركت البلاعبتان في نهائي احدى البطولات الكبرى للمرة الأولى في مسيرتيهما.

وفجرت كريتشيكوفا مفاجأة كبيرة في المربع الذهبي بفوزها على اليونانية ماريا ساكاري المصنفة السابعة عشر بمجموعتين مقابل مجموعة في الوقت الذي فازت

لصَّالِحِها، لكن اللاعِية التشبكية ثلاثة ألقاب أخرى في الزوجي نجحت في تحويل تأخرها 2 - 3 في المحموعة الثالثة إلى فوز مستحق لتربح المباراة في ساعة واحدة و85 وباتت كريتشيكوفا سادس لاعبة

على التوالي تفوز بلقبها الأول في رولان جاروس، لكنها أول تشيكية تحقق هذا الإنجاز منذ أن سارت هانا بالقرعة الرئيسية لبطولات الجراند ماندليكوفا على النهج نفسه في عام 1981. علما بأن مارتينا نافراتيلوفا المولودة في التشيك فازت باللقب مرتين في عامي 1982 و1984 لكن كانت تلعب باسم الولايات المتحدة

وبإمكان كريتشيكوفا أن تتوج يخوض هذه المرحلة لأول مباراة في

فيه بافليوشنكوفا على السلوفينية أيضاً بلقب زوجي السيدات حيث تامارا زىدانسىك بمجموعتين دون رد. تلعب في النهائي رفقة مواطنتها كاترينا سينياكوفاً. وفارت كريتشيكوفا غير المصنفة بالمجموعة الأولى بسهولة لكن بافليوشنكوفا استعادت اتزانها فى المجموعة الثانية لتحسمها

وتوجت كريتشيكوفا بأول لقب فى مسيرتها فى بطولات المحترفات الشهر الماضى عبر بطولة

بملك الملاعب الرملية رفائيل نادال من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، سيواجه نوفاك ديوكوفيتش في

وسبق لكريتشيكوفا التتويج بلقبين في الجراند سلام لكن في فئة الزوجي، رفقة سينياكوفا بجانب

الرابطة العالمية للاعبأت التنس ستراسبورغ قبل أن تحرز لقب رولان جاروس في المشاركة الخامسة لها

من جهة ثانية، وعقب الإطاحة النهائى ستيفانوس تيتيباس الذي

إحدى البطولات الأربع الكبرى بينما يطمح المصنف الأول عالمياً ليكون أول لاعب في عصر الاحتراف يحقق كل الألقاب الأربع الكبرى مرتين على

ولم يفز بكل الألقاب الأربع الكبرى مرتين أو أكثر سوى روي إيمرسون ورود ليفر لكن لم يحقق أحد هذا الإنجاز منذ 1968 بعد السماح للاعبين المحترفين بالمنافسة في هذه الفئة من البطولات. وإذا حقق اللاعب الصربي (34

عاماً) لقبه الثاني في رولان جاروس بعد 2016 سيرفع رصيده إلى 19 لقبأ بالبطولات الأربع الكبرى ليصبح على بعد لقب واحد من الرقم القياسي للرحال الخاص بنادال وروجر فيدرر. وفى المقابل، يسعى منافسه تىتىباس (22 عاما) لأن يكون أول يوناني يحقق لقبا ضمن البطولات

وكان ينظر إلى تيتيباس كبطل

الأربع الكبرى في الفردي.

بعد الفوز على نادال الحاصل على

مستقبلي في البطولات الأربع الكبرى بعد جمعً ألقَّاب في البطولة الختامية للموسم وبطولات الأساتذة. لكنه أخفق في ثلاث مرات عند

الوصول للمربع الذهبي في بطولات كبرى قبل الفوز على ألكسندر زفيريف أمس الجمعة بعد صراع من خمس مجموعات. وخسر تبتبياس، أول يوناني يصل للنهائي في ملعب فيليب شاترييه، 2 - 5 من ديو كوفيتش فى المواجهات المباشرة لكنه سيحصل علّى إلهام من تفوقه في الانتصارات ببطولات المحترفين في 2021.

وقال تيتيباس عن أول نهائى كبير له: «أتطلع لهذا التحدي». وسيحتاج اللاعب اليوناني لأداء مثالي خاصة أنه لم يهزم ديوكو فيتش بالملاعب الرملية لكنه خاض خمس محموعات ضد اللاعب الصربي في

قبل النهائي العام الماضي. وكان الشعور رائعاً أمس الجمعة

اللقب 13 مرة لكن ديوكوفيتش لن يواجه مشكلة في التخلص من نشوة الاحتفال لامتلاكة قوة ذهنية مذهلة. وقال: «ليست أول مرة ألعب فيها مبارآة ملحمية في قبل النهائي في رولان جاروس وبعدها يتعين النهوض

لخوض النهائي بعد أقل من 48 ساعة». وأضاف: «قدرتّى على التعافي جيدة جداً ويجب أناً أقول إننى خلال مسيرتى أعرف ما أحتاج إليه»." ولن يعتبر ديوكوفيتش الفوز مضموناً على المنافس اليوناني.

وأوضح: «يمر (تيتيباس) بفترة رائعة وأعتقد أنه نضج كثيرا وربما يقدم أفضل مستوياته في الملاعب الرملية». «لعينا مياراة ملحمية من خمس مجموعات العام الماضي في قبل النهائي هنا وأعرف أن المواجهة

ستكون صعبة مجددا». «أتمنى أن أعيد شحن طاقتى قدر المستطاع لأننى أحتاج لبعض القوة والطاقة ستقام في استاد يوهان كرويف لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً

تحت قسادة مسدرت أنسدرسه

شيفتشنكو الذي تولى المهمة بعد

هزيمة الفريق في جميع مبارياته

الثَّلاث في دور المجموعات في

بطولة أوروبا 2016 في فرنساً.

وحذر لاعب الوسط المقاتل تاراس

ستيبانينكو خالال الأسبوع

الحالي، قائلاً: «نأمل في حدوث

مفاجآت في البطولة، وبالتأكيد

المفاحات».

النمسا - مقدونيا

سنسعى أتفجير مثلهذه

على الرغم من وجود كثير

من المواهب النمساوية في

صفوف أندية دوري الدرجة

الأولى الألماني، فإنّ منتخب



إنجلترا تستهل مشوارها في كأس أوروبا بمواجهة ثأرية أمام كرواتيا ... وهولندا تصطدم بأوكرانيا... والنمسا مع «الضيفة الجديدة» مقدونيا الشمالية اليوم

الدنمارك تخسر أمام فنلندا واريكسن يثير الرعب بسقوطه متأثرا بأزمة قلبية

لندن- كوبنهاغن: «الشرق الأوسط» ثلاث سنوات.

حبست وعكة صحبة تعرض لها النجم الدنماركي، كريستيان إريكسن، الأنفاس خّلال المباراة التي خسرها منتخب بالاده مع فنلنَّدا صفر - 1 في كوبنهاغنَّ أمس بالجولة الأولى للمجموعة الثانية من بطولة كأس أوروبا

لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي الدالغ 29 عامًا مغشياً عليه في الدقيقة 42 حينما كان يركض بالقرب من الخط الجانبي. وفي - بن ساد الصمت في الأستاد الذي احتشد فيه 16 ألفُّ مشجع، دخل المسعفون بسرعة لإنعاش قلبه فی مشهد رهیب، اثار بکاء زملائه المتجمعين حوله. وخرج المنتخبان من الملعب وانتظرا ساعة ونصف ليستأنفا اللقاء استفادة على أرضهم. بعد أن وصلتهم أخبار استفاقة أربكسن واستعادته لوعدة.

المباراة ستستكمل «بناء على طلب من لاعبى المنتخبين».

ولم بحالف الدنمار كبون الحظ للخروج فرحين في يوم ملىء بالصدمات، حيث خسر المنتُّخب امام فنلندا التي تشارك لأول مره بتاريخها في كأسالأمم الأوروبية يهدف ستجله غويل بوهانبالو في الدقيقة 59. وكانت الفرصة ساتحة أمام المنتخب الدنماركي للخروج بنقطة التعادل عندما حصلت على ركلة جزاء في الدقيقة 74 اهدرهاً بيير اميل هوبيرغ.

ويسعى المنتخب الإنجليزي لإنهاء 55 عاماً من الخبية عندما يستهل مشواره في بطولة كأس أوروبيا 2020 بمهمة ثأرية أمام كرواتيا اليوم، إذ لم تفز إنحلترا بأى لقب كبير منذ نهائيات وتاريخها الذي لم يُطبع بإنجازات كثيرة ملىء بالخيبة والحزن والإحراج على المسرح الأخضر. وقد جاءت واحدة من أكثر الهزائم إيلاماً في السنوات الأخيرة على يد كرواتيا بالذات التي تغلبت على رحال المدرب غاريث ساوثغيت في نصف نهائى مونديال روسيا قبل

لكن أعبد تنشبط المنتخب الإنجليزي تحت قيادة المدافع الدولي السابق الدي يدخل المباراة الافتتاحية للمحموعة الرابعة على ملعب ويميلي النوم بإيمان متزايد بأنه يستطيع تكرار نجاح بوبي مور ورفاقه على أرضهم منذ أكثر من نصف قرن. وقد اختار ساوثغيت واحدة وتوقفت المباراة بعد سقوط من أكثر التشكيلات شباباً وإثارة للاهتمام في البطولة، مع ضم فيل فودن ومايسون ماونت وجود بتلتنفهام، ما تتشريعصن جديد للأسود الثلاثة. ومع خوض إنجلترا كل مبارياتها بمرحلة ألمجموعات على ملعب ويمبلي الذي يستضيف أيضاً مياريات دور الستة عشر ونصف النهائي والنهائي، تم إعداد الاستاد ليحقق رجال ساوثغيت أقصى لكن الغموض يكتنف

التشكيلة التي سيلعب بها وأعلن الاتحاد الأوروبي ان ساوثغيت واختياراته للاعدين. ودائماً ما يكون لدى الجماهير والخبراء بعض الأسئلة قيل المباريات الافتتاحية في بطولة كبرى، لكن بالنسبة لساوثغيت أصيحت الأسئلة أكثر من الإجابات. وسيقود هاري كين خط الهجوم ويرتدي شارة القدادة، وبلعب حون ستونز في قلب الدفاع، لكن بعيداً عن ذلك هناك كثير من الأسئلة التي تبحث عن إجابات. فقد تسببت الإصابة التي تعرض لها قلب الدفاع هاري مغواير في صداع كبير لساوثغيت، وثارت أسئلة عن مدى ثقته في تيرون مينفس لاعب أستون فيلاً الذي يفتقر إلى الخبرة للعب إلى جوار ستونز في

خط ظهر من 4 لاعدين. وإذا لم يحدث ذلك رسما يعمد إلى اللعب بثلاثة في خط الظهر، والاعتماد على ظهيرين في الأطراف. ومع عودة جوردان هندرسون لتوه من الإصابة، أصبح ديكلان رايس الخيار الأساسي الواضيح في مركز لاعب الوسط الدفاعي، لكن هل سيلعب منفرداً أم سيشارك كالفين فيليبس هذه المهام؟ وأكثر المراكز إثارة في تشكيلة إنحلترا منطقة

العمليات في خط الوسط التي تتطلب مهارة وإبداع. وهناك فيل فودن وميسون ماونت وجاك غريليش، وكلهم مواهب واعدة، لكن هل سيكون ساوثغيت شجاعاً بما يكفى للعب بالثلاثة معاً؟ ورحيم سترلينغ، وكلاهما كان من الوجوه المألوفة في اللعب إلى جوار كين قبل عام، لكنهما ابتعدا عن مستواهما في الأشهر الأخيرة.

النظر عن اللعب بجناحين في تشكيلة (4-3-3)، أو رقم (10) في تشكيلة (3-4-3)، أو في وجود جناحين ورقم (10) في تشكيلة خط الوسط في العالم». (4-2-3-1)، فإن لدينا مجموعة من المهاجمين على أعلى مستوى يمكنهم حسم المباريات».

وفي العادة، تكشف المداريات الاستعدادية قبل البطولات عن طريقة تفكير المدرب، لكن ساوثغيت قرر إراحة لاعبي مانشستر سيتي وتشيلسي بعد

الشهر الماضي. ولا تحتاج إنجلترا إلى تذكير بقوة المنافسين

هولندا - أوكرانيا

غيابها عندما تبدأ مسيرتها في نهائيات بطولة أوروبا 2020 في مواحهة ضيفتها أوكرانيا اليوم، وكلها أمل في تقديم بداية كبيرة أمام جمهورها. وستكون هذه أول خوضهم نهائي دوري الأبطال بطولة كبرى تشارك فيها هولندا

الذين ستواجههم في ويمبلي. فقد وصل صانع اللّعب لوكّا مودريتش حالياً إلى 35 عاماً، لكنه لا يـزال متألقاً، وسيكون إضافة إلى لاعب وسط تشيلسي مُاتِيو كُوفَاتشيتش الذي قال عن مودريتش: «لوكا لاعب فريد من نوعه، يتحلى باحترافية عالية، وقد فأز بكل شيء مع النادي إلى بداية إيجابية بعد تعرض وقال ساوثغيت: «بغض والمنتخب، وأصبح أفضًا لاعب خططها الاعدادية للبطولة وسط في العالم»، وأضاف: «أعطى لانتقادات من جانب وسائل الاعلام كل شيء لمنتخب كرواتيا والنادي، وهو يستحق أن يكون من أساطير التى عبرت عن رفضها للأساليب الأكثر دفاعية التى طبقها الفريق في مواجهتيه أمام منتخبي اسكوتلندا وجورجيا. كما أن

ستسعى هولندا لتعويض الجمهور الهولندي المعروف بكثرة الانتقادات لا يكتفى بالمطالبة بتحقيق النجاح، بل يُطالب أيضاً لاعبيه بأداء يليق بسمعة الفريق،

الدنماركي كريستيان إريكسن على الأرض يتلقى الإسعافات في لقطة أثارت رعب المتابعين (أب) منذ أن احتلت المركز الثالث في نهائيات كأس العالم في 2014. والغياب عن النهائياتُ الأُوروبية الماضية في فرنسا في 2016، وعدم الظهور في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا بعد ذلك، كان بمثابة اتتكاسة كبيرة للمنتخب الهولندي. ومن ثم، فإن استعادة سمعة القريق بصفته قوة كروبة كبيرة سيكون على رأس أولويات المدرب فرانك دي بور ولاعبي فريقه. وستكون هولندا بحاجة

مودريتش

سيكون مصدر

إزعاج للاعبى

أنجلترا (أ.ب

دون جمهور لن يكون له معنى؛ أنتظر بلهفة المباراة». وأضاف فينالدم: «نشعر أيضاً أننا في نهاية فترة متعبة حقاً، وأننا على أعتاب أوقات أكثر إشراقاً وجمالاً». ومنتخب أوكرانيا الذي أثار كثيراً من الجدال يسبب تصميم زيه في البطولة بمكنه تحقيق المفاحات، لكن بتقصه استقرار المستوى. ففي آخر 3 مداريات له في تصقيات كأس العالم في مارس (أذار) الماضي تعادل الفريق (1-1) في باريس مع منتخب قرنسا (بطلّ العالم)، لكنه أهدر نقاطاً بعد

16 ألف مشَّجع، وبالتأكيد سيكون

اللون البرتقالي المميز للفريق

حاضراً بقوة، ما سيمنح أصحاب

الأرض دفعة كبيرة في مواجهة

الضيوف. وقال قائد هولندا

جورجينيو فينالدم: «إقامة

البطولة الأوروبية في بالادنا من

النمسا سيخوض مباراته الأولى في البطولة اليوم في مواجهة مقدونيا الشمالية تحت ضغوط كبيرة، بينما يبحث عن فوزه الأول في البطولة. وترشيح التوقعات النمسا للفوز في مباراتها الأولى ضمن المجموعة ذلك على أرضه أمام الثالثة أمام المنتخب القادم من منتخدين أقل قوة، هـمـاً:فنلندا

منطقة العلقان، على الرغم من وكازاخستان. أنها في مشاركاتها السابقة في البطولة تعادلت مرتبن وخسسرت 4 مسرات عندماً شاركت في الاستضافة فــى 2008، وفـي النهائدات الماضية

في فرنسا في 2016. وتأمل النمسا في تغيير ذلك الواقع الموم قعل أن تواجه منتخبي أوكرانيا وهولندا يعد ذلك، بينما يتأهل أول فريقين في كل مجموعة إلى دور الـ16. وقال كونراد لايمر، لاعب

وسط نادي رازن بال شبورت الألماني: «لديناً نوعية هائلة في المنتخبّ...لذا نطمح بالتأكيد إلى التأهل عن هذه المجموعة». وقبل البطولة، لم تكن مسيرة المنتخب النمساوي الذي بقوده لاعب ربال مدريد الجديد ديفيد ألايا سهلة على الإطلاق، إذ فاز الفريق مرة واحدة في أخر 6 مباريات خاضها، عندماً هزم حزر الفارق (1-3) في مارس (آذار)، كما أنه لعب لأكثر من 300 دقيقة دون هز شيباك الخصوم.

تعادل ويلز وسويسرا يمنح إيطاليا صدارة المجموعة الأولى

روما - باكو: «الشرق الأوسط»

على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، خرجت ويلز بتعادل مستحق في مواجهة سويسرا 1 - 1 ما منحّ إيطاليا صدارة المجموعة الأولى بالجولة الأولى لكأس أوروبا لكرة القدم بعد انتصارها على تركيا 3 - صفر على الملعب الأولمبي في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس.

وافتتح بريل إمبولو التسجيل لسويسراً، فيما أدرك كيفر مور التعادل لويلز ، ليحصد كل منتخب نقطة ويتشاركا المركز الثانى فى المحموعة التى تتصدرها إيطاليا ىثلاث نقاط فبما تتذيلها تركيا دون نقاط.

ويأمل مدرب ويلز روبرت بايج إلى تكرار إنجاز فرنسا 2016، حينها وقع المنتخب في مجموعة تضم عملاقاً كروياً آخر متل إيطاليا وهو الجار الإنجليزي، إلا أن ذلك لم يمنعهم من التصدر أمام «الأسود الثلاثة»، قبل إقصاء الجار الآخر أبرلندا الشمالية (1 - صفر) في دور

الـ16 وبلجيكا القوية (3 - 1) في دور الثمانية، قبل أن تنتهى المغامرة في دور الأربعة على يد البرتغال التي أحرزت اللقب لأحقاً. أما سوبسراً المشاركة للمرة الخامسة فح النهائيات، فلا تسعى إلا إلى التأهلّ ونفض غبار معاناتها في الأدوار الاقصائية.

الضوء مرة أخرى على نقاط ضعف النظام الجديد للبطولة بمشاركة 24 منتخباً، حيث بدا الرضاعن النتيجة وراء العرض الباهت من الفريقين حيث إنها تمنحهم دفعة للتأهل للدور الثاني حتى كأفضل الحاصلين على المركّز الثالث. وفي النظام القديم بمشاركة 16 منتخباً كانت المنافسة ستشتعل سن ثلاثة منتخبات على المركز الثاني للتأهل إلى أدوار خروج المغلوب. لكن في النظام الحالى تتأهل أفضل أربعة

وسلط تعادل سويسرا وويلز

منتخبات تحتل المركز الثالث من للإبقاء على أمالها. المجموعات الست إلى الدور التالي وهو ما يجعل الغاية من المباراة

السعى لتحقيق الفوز. وفي فرنسا قبل خمسة أعوام، فى النسخة الأولى للمشاركة الموسعة، لم تفز البرتغال في دور المجموعات وتعادلت في المباربات الثلاث وفي النهاية شقَّت طربقها إلى اللقب.

المساراة بافتقارها للحدة، وقال: «بدون إثارة، لكن كل شيء على ما برام. واجهنا فريقاً جيداً نقطة. نحن نعلم بالفعل أنه يجب

علينا الفوز على تركيا وهذا ما نسعى إليه، نشعر بخيبة أمل جراء وستبقى ويلزفي باكو لمواجهة

منجهتها أثبتت إيطاليا الأولى هو تفادي الخسارة بدلاً من بفوزها 3 - صفر على تركيا أنها انتصاراته المتتالية إلى 28 مباراة

ولخص أشلى ويليامز لاعب ويلز السابق وقائدها في طريقها إلى الدور قبل النهائي في 2016

وكان الفوز مكافأة مناسبة لفريق

المدرب روبرتو مانشيني الذي مدد

ونحن سعداء بالحصول على

تركيا الأربعاء ومن المقترض أن تكون مباراة ذات عواقب، لأن الأخيرة ليست لديها سوى القتال للفوز



وكثيراً ما يعبر عن عدم الرضا إن

وسيحضر المباراة التى

لم يتحقق هذا الأداء.

كيفر مور مهاجم ويلز (يمين) يسجل برأسه هدف التعادل في مرمى سويسرا (١ب١)

في 12 بين أخر 13 مباراة.

تمتلك كل المقومات للذهاب بعيداً. بأداء مثير للإعجاب، بينما حافظ المسؤولية عقب الفشل في التأهل إلى كأس العالم 2018، فريَّقاً باهتاً أيضاً على نظافة شباكه مرة أخرى إلى أخر متكامل يضم هجوماً وحول مانشيني، الذي تولى ثلاثياً فعالاً إلى جانب خط وسط لا جعل النتيجة 2 - صفر في الدقيقة

66 قبل أن يكمل لورينتسو إنسيني يفتقر للإبداع ودفاع رائع. وتخلى الثلاثية في الدقيقة 79 بتسديدةً مانشيني عن أسلوب إيطاليا المتحفظ دفاعيا وصنع فريقاً مغامراً رائعة تجاوزت أورغان شاكر حارس يعتمد على أسلوب اللعب من لمسة واحدة ليحقق عشرة انتصارات متتالية في التصفيات وسجل 37 هدفاً واهتزت شياكه أربع مرات فقط. وبدا الفوز 4 - صفر على جمهورية التشيك في المباراة الودية الأخيرة قبل البطولة يوم الأحد الماضي، اختباراً لما حدث في الملعب الأولمبي في روما، حيث دفع مانشيني بالتشكيلة ذاتها دون تغيير أمام تركيا ونجح فريقه مرة أخرى. وصمدت تركيا، رغم أنها بدون أنباب، في الشوط الأول دفاعياً، لكن إيطاليا تركت انطباعاً بأن الأمر مجرد وقت قبل أن تفتتح التسجيل عندما مر دومینیکو بیراردی من الجانب الأيمن وأرسل تمريرة عرضية اصطدمت في صدر التركي ميريه ديميرال لتدخل مرماه بالخطأ في الدقيقة 53. وحصل تشبره إيميلي على مكافأة لمجهوده عندما

تركيا. وبعد تسجيل إنطاليا ثلاثة أهداف لأول مرة في مباراة في بطولة أوروبا، يبدو أن الثقة الجديدة التى اكتسبتها والتزامها بالكرة الهجومية سيؤتى ثماره. وستخوض المباراتين التاليتين في المجموعة الأولى أمام سويسرا وويلز فى الملعب نفسه مدعومة بأداء أسعد جمّاهيرها التي تتطلع للمزيد من الأداء الحيد والانتصارات. وقال مانشيني إن صبر فريقه أمام اللاداء الدفاعي لتركيا كان مفتاح الفوز، لكنه سخر من وجود فريقه ضمن المرشحين للفوز باللقب. وقال مانشيني: «واجهنا العديد من الفرق فعلت ما فعلته تركبا اللبلة. دافعوا بكثافة ومنحونا القليل من المساحة ما جعل من التسجيل صعباً. تحلى اللاعبون بالصدر انتظرنا وواصلنا اللعب وحاولنا تسحيل هدف، وعندما نجحنا فى ذلك قدم اللاعبون



المنتخب البرازيلي مرشح لحصد لقب كوبا أمريكا (رويترز)

البرازيل تسعى لنسيان المشاكل والتركيز على حصد اللقب العاشر كوبا أميركا تنطلق اليوم على وقع جائحة كورونا

برازيليا: «الشرق الأوسط»

تنطلق مسابقة كوبا أميركا لكرة القدم، اليوم، في البرازيل على وقع قرار المحكمة العليا المحلية بمنح الضوء الأخضر لإقامة المنافسات في ثاني أكثر البلدان تضرراً من جائَّحة فيروس كورونا. ويشهد البوم الأول للبطولة مواجهتين في المجموعة الثانية؛ الأولى بين المنتخب الدرازسي ونظيره الفنزويلي والثانية سن كولومييا والإكتوادور. وتم تقسيم الدول الـ10 المشاركة بين محموعتين، حيث تضم الأولى كلاً من الأرجنتين، وبوليفيا، وتشيلي، والباراغواي والأوروغواي، والثانية كلاً من البرازيل، وكولومبيا، والإكوادور، وبيرو وفنزويلا. الجنوبية حتى الآن وحافظ خلالها

التى تحتل المراكز الأربعة الأولى في كُل من المجموعتين. وفي 46 نشخة حتى الآن منذ عام 19ً16، أحرزت ثمانية منتخبات من أميركا الحنوبية اللقب باستثناء الإكوادور وفنزويلا. وتأمل البرازيل في حصد لقبها العاشر في البطولة. عادة ما تكون البرازيل التي

تخوض كأس كوبا أميركا على أرضها على خلفية انتصارها في أخر سبع مباريات هي المرشحة الأبرز لحصد اللقب، لكنَّ هذا ليس عاماً عادباً وليست كأس كوبا أميركا عادية. وقدمت البرازيل، وهو المنتخب الوحيد الذي انتصر بجميع مبارياته الست في تصفيات كأس العالم 2022 بأمير كآ

ويتأهل إلى دور الثمانية المنتخبات على شباكه نظيفة في 5 منها، سلسلة نتائج رائعة لكنها تأتى وسط اضطرابات خارج الملعب. واتخذ اللاعبون خطوة غير عادية بانتقاد اتحاد أمبركا الجنوبية (الكونميبول) علناً يوم الأربعاء، بعد أسبوع واحد من اختيار البرازيل لاستضافة البطولة، عقب اعتذار كولومبيا والأرجنتين بسبب فيروس كورونا، وتزامنه مع اضطرابات واحتجاجات اجتماعية. وعمد المدرب تيتي إلى تدعيم الخطوط الدفاعية لأصحاب

القمصان الصفراء، محافظاً فى الوقت ذاته على النضارة ليفربول فابينيو وروبرتو فيرمينو الهجومية مع لاعبين استثنائيين للعثور على مكان في التشكيلة على غرار نيمار وغابريال باربوسا (فلامنغو). ونالت البرازيل اللقب في 2019 عندما نظمت البطولة

وتعامل المدرب تيتى بخبرة مع غرور لاعبيه والأمور الفنية

أمام جماهيرها. وخاضت البرازيل البطولة من دون نيمار الذي غاب للإصابة، لكن زمالاءه تألقوا وحافظوا على هدوئهم في الفوز بركلات الترجيح على باراغواي في دور الثمانية ثم انتصرت صاحبةً الأرض 2 - صفر على غريمتها الأرجنتين قبل تغلبها 3 - 1 على بيرو في النهائي. وكالعادة تملك البرازيل وفرة في المواهب لاختيار التشكيلة منها، إذ يكافح لاعبون مثل إيدرسون حارس مانشستر سيتي وزميله المهاجم غابرسل حيستوس، بالإضافة إلى ثنائي

وسيكون واثقاً من حصد البرازيل لقبها العاشر في البطولة. لكن في الحقيقة فهذه البطولة تدور حول إعداد المنتخب لكأس العالم 2022 فع، قطر. ونالت البرازيل لقب كأس العالم لآخر مرة في 2002، والغياب 20 عاماً عن منصّة التتويج هي ويي فترة طويلة بالنسبة للمنتخب الحاصل على اللقب خمس مرات. لكن المقلق هو أنه بغض النظر عن مدى تألقها أمام جيرانها فقد لا تكون جاهزة لمنتخبات أخرى. وكتب توستاو بعد الفوز على الإكوادور في تصفيات كأس العالم الأُسبوع المأضى: «لعبت البرازيل

كما تفعل عادة. ما يكفى للتغلب

على المنافسين في أميركا الجنوبية، لكن القلق ما زال قائماً عندما تواحه أفضل المنتخبات الأوروبية». ASHARQ AL-AWSAT

وأثبت أنه أفضل بديل للمدافع البلحكي المخضرم فينسينت

كومباني وحجز دياز مكانه في

التشكيلة الأساسية للسيتيزيز على حساب باقى المدافعين

وفّى الحقيقة، من الصعب

أن نتذكر لاعباً أخر تمكن من

كل التوقعات.

التكيف مع كرة القدم

الانحليزية بهذه

السرعة الكبيرة

فور قدومه من

الخارج. إنه لم

يتأثر بالضغوط الكبيرة التي قد

من روبن دياز... مروراً بإدينسون كافاني وصولاً إلى إدوارد ميندي

أفضل الصفقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

لندن: نبال ماكض

أسدل الستار عن موسم 2020 - 2021، للدوري الإنجليزي الممتاز، والدي نجيِّح فريق الآخرين، وقدم مستويات فاقت مانشستر سيتي في التتويج به. مانشستر سيتّى آلذي حسم اللقب، قبل أربع جولات من النهاية، توج باللقّب ولديه 86 نقطة، بفارق 12 نقطة بينه وبين غريمه مانشستر بونايتد، الذي أنهى الموسم وصيفا للمسابقة. فريق ليفربول، أنقذ موسمه، ونجح في التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا ليصبح رصيده 69 نقطة، وينهى الموسم الثالث، ورافقه تشيلسي الذي حل في المركز الرابع. وودعت أندية قولهام، ووست بروميتش ألبيون، وشيفيلد بوناتد المسابقة، حيث هيطوا إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشامبيون شيب). «الغارديان» تلقّى الضوء هنا على أفضل الصفقات فى الدوري الإنجليزي هذا

كلف روبن دياز خزينة مانشستر سيتي أكثر من 60 مليون جنيه إسترليني، لينضم إلى خط دفاع ضم بناؤه بتكلفة أن فضخمة للغائة لكن المدافع البرتغالى أثبت أنه يستحق تماما كل الأموال التي دفعت للتعاقد معه. فقبل يومين فقط من وصوله إلى ملعب «الاتحاد»، خسر مانشستر سپتی علی ملعته أمام ليستر سيتي بخمسة أهداف مقابل هدفين، واهترت شياكه بثلاثة أهداف من ركلات جزاء في عرض هزلي أثبت أن

وكان دياز بيلغ من العمر أنذاكُ 23 عاماً ولا يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه المداقع المتكامل القادر على سد الثغرات الكبيرة في خط دفاع مانشستر سيتى، لكن فور قدومه من نادى بنفيكا تمكن من القضاء على حالة الفوضى الموجودة في دفاع مانشستر سبتي

دياز لعب دورا بارزا في فوز مانشستر سيتي ببطولة الدوري الانجليزي (رويترز)

جيرمان السابق، إدينسون

كافاني، في صفَّقُهُ انتقالً

روبن دیاز (مانشستر سیتی)

دفاع القريق يعاني من مشاكل كبيرة للغاية.

يتعرض لها أي لاعب أخر تسبب القيمة الكبيرة للصفقة، وعمل بكل قوة وقدم أداء رائعا وتمكن من تحسين مستوى اللاعبين الآخرين من حوله، وهي الأمور التي ساهمت في تحسين نتائج مانشستر سيتى بشكل كبير خلال الموسم الحالي. ولم يكن غريبا أن يفوز دياز بلقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، كمَّا اختارت رابطة كتاب الرياضة في إنجلترا دياز أفضل لاعب.

ويسلى فوفانا (ليسترسيتي)

شعر كثيرون بالدهشة عندما دفع ليستر سيتي 36,5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع فوفانا، فرغم أثبه لاعب موهوب فإنه ما زال صغيرا ويلعب في خط الدفاع. لم يكن

نادي سانت إتيان الفرنسي تحت قيادة كلود بويل، وبالتالي لم يكن هناك كثير من التوقعات تشأن ما سيقدمه في الدوري الإنجليزي الممتاز. وزادت الأمور صعوبة بتعرض اللاعب الفرنسي الشاب لاصابة أبعدته عن الملاعب لبعض الوقت، لكنه أظهر أنه بتحلى بنضج كبير ورباطة جأش وإمكانيات هائلة تتحاوز عمره بكُثير، وقد أظهر ذلك في العديد من المواقف، لعل أبرزها مآ حدث في المعاراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، عندما قدم أداء رائعا بعد أن خرج جونى إيفانز من الملعب بسبب الإصابة.

إدينسون كافاني (مانشستر يونايتد)

فى الوقت الدي تعانى فيه الأنَّدية العملاقة الأخرى فى أوروبا من القيمة المرتفعة للصفقات وعمولات وكلاء اللاعبين، تعاقد مانشستر فوفانا يلعب بشكل منتظم في يونايتد مع نجم باريس سان

حر، لكن يقال إن المهاجم الأورغواياني حصل على راتب قدره ثمانية ملايين جنيه إسترليني خلال عقده لمدة الدوري الإنجليزي الممتاز. موسم واحدً. بدأ كافاني الموسم بشكل جيد، لكن الإصابات عطلته كثيرا، كما تعرض للإيقاف ثلاث مباريات بسبب استخدامه مصطلحا عنصريا على إنستغرام. وبالتالي، سدأت الاشاعات والتقارير تتحدث عن قرب رحيله إلى أمريكا الجنوبية، لكنه سرعان ما نجح في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لمانشستر بونابتد كقائد ماهر وقادر على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من المواهب الكثيرة التي تلعب من حوله. وساعد مانشست يونايتد بأهدافه الحاسمة على

احتلال المركز الثاني في جدول

ترتيب الدوري الإنجليزي المتاز

والوصول إلى المباراة النهائدة

للدوري الأوروبي. ونتيجة لذلك،

كافأه مانشستر يونايتد بتمديد عقده لعام آخر. سيكمل كافاني عامه الخامس والثلاثين في فبراير (شباط) المقبل، لكنه أثبت أنه ما زال قادرا على التألق في فلاديمير كوفال (وستهام)

كانت تحركات وست هام وصوله. يونايتد الرائعة في سوق انتقالات اللاعبين أحد الأسباب الرئيسية في النتائج الجيدة التي حققها النادي هذا الموسم تحت قيادة ديفيد مويز. لقد قدم اللاعبون الذين يلعبون على سبيل الإعارة - جيسى لينغارد، والمدافع كريغ داوسون، ودينامو خط الوسط توماس سوسيك -مستوبات رائعة، لكن التعاقد النهائي مع فلاديمير كوفال من سلاقَيا براغ التشيكي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كان هو أفضل صفقة للنادي

على الإطلاق.

ولم يستطع رودريغو حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق على حساب باتريك بامفورد في خط الهجوم، كما عانى المدأفعان روبن كوخ ودييغو لورينتي من الإصابات. لكن أحد اللاعبين الجدد، وهو البرازيلي رافينيا الذي جاء من رين مقابل 17 مليون جنيه إسترليني، قدم أداء جيدا للغاية. وسرعان ما نجح الجناح البرازيلي في استيعاب طريقة اللعب التي يعتمد عليها بيلسا، وتألق بشكل لافت للأنظار وسجل ستة أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى.

يقدموا الأداء المتوقع والمنتظر

منهم، وبالتالي كان من الممكن

أن يحتل الفريق مركزا أفضل لو

تألق هؤلاء اللاعبون الجدد.

إدوارد ميندي (تشيلسي)

ولم بلعب البلاعب البالغ

من العمر 28 عاما من قبل

خارج جمهورية التشيك، لكنه

سرعان ما تأقلم مع أجواء اللعب

والمعيشة في إنجلترا وقدم أداء

ممتازا وأصبح أحد الركائز

الأساسية للفريق، لدرجة أنه

لم بغب عن صفوف الفريق

سوى في مباراة واحدة فقط في

الدوري الإنجليزي الممتاز منذًّ

تمكن ليدزيونايتد،

بقيادة المدير الفنى الأرجنتين

مارسيلو بيلسا، مِن إنهاء أولّ

موسم له في الدوري الإنجليزي

الممتاز بعد الصعود في النصف

الأول من جدول الترتيب، وهو

الإنجاز الذي يبدو مثيرا

للإعجاب بالنظر إلى عدد من

اللاعبين الذين انضموا للفريق

في فترة الانتقالات الصنفية

الماضية بمبالغ مالية كبيرة لم دوري أبطال أوروبا.

رافینیا (لیدزیونایتد)

في الصيف الماضي، أنفق تشيلسي، بقيادة المدير الفني السابق قُرانك لامبارد، أكثر منَّ 200 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، لكن الفريق لم يحقق النتائج المتوقعة بعد إبرام هذه الصفقات القوية. ورغم أن التأثير الكبير الذي تركه المدير الفنى الألماني توماس توخيل على أداء ونتائج الفريق فور توليه المسؤولية في يناير (كانون الثاني) الماضي يعنى أن لامبارد قد أخفق في أستغلال القدرات والإمكانيات الهائلة التي يتحلى بها اللاعبون، فإن لامبارد قد اتخذ قرارا مهما للغاية وحسب له، عندما قرر أنه لم بعد من الممكن الاعتماد على كيبا في حراسة المرمى. وأوصى بيتر تشيك بالتعاقد مع حارس مرمى رين الفرنسي، إدوارد ميندي، الذي كلف خزينة تشيلسي 22 مليون جنيه إسترليني وكَّان له دور محوري في تحسين السجل الدفاعي للقريق. لقد حافظ الحارس السنغالي الدولي على نظافة شباكه في 16 مباراة في 31 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وكان أحد الأسباب الرئيسية في فوز تشيلسي بلقب

فشل المدرب في الفوز بالبطولة قد يظل النقطة السوداء في سيرته الذاتية مع مانشستر سيتي

هل يستطيع غوارديولا ولاعبوه التغلب على تداعيات خسارة نهائي دوري الأبطال؟

لندن: ديفيد هايتنر

فور إطلاق صافرة النهاية هذا هراء، ويغفل باقى الإنجازات للمبارآة النهائية لدوري أبطال أوروبا، سقط لاعبو مانشستر سيتي على أرضية الملعب وهم لا يصدقون أنهم خسروا البطولة، وأن حلمهم بالفوز بلقب البطولة الأقوى في القارة العجوز قد تبخر تماماً. لكن المدير الفنى للستنزنز، جوسيب غوارديولا، كان الأكثر ثباتاً في وجه هذا الشعور بالإحباط واليأس، في محاولة بائسة لمساعدة لاعبية في التغلب على هذه اللحظات الصّعبة. لقد أراد المدير الفني لمانشستر سيتى توضيح أمر واحد بعد خسارة فريقه يهدف دون رد أمام تشيلسي في المباراة النَّهَائية التِّي أقيمت على ملعب «الدراغاو» بالبرتغال، حيث قال: «أود أن أقول إنه كان موسماً استثنائياً للغاية بالنسية لنا». وفي الحقيقة، لا يمكن لأحد أن يختلف مع غوارديولا في هذا الشان، حبث فاز مانشستر سيتى بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة في آخر أربع سنوات، ويفارق 12 تنقطة عن صاحب المركز الثانى مانشستر ىوناىتد، وياداء دفاعى قوى للُّغاية، وأداء هجومي ممتع ومثير، من خلال تقدَّم كرة قدم سريعة ورائعة من الناحية

> وعندما يفشل غوارديولا فى الفوز ببطولة دورى أبطال أوروبا، كما فعل الآن خمس مرات مع مانشستر سیتی، يخرج بعض النقاد ليشيروا لى أن المدير الفنى الإسباني فُشلُ في مهمته. وتقُولُ النظريةُ التي يتبناها هؤلاء النقاد إن دوري أبطال أوروبا هو البطولة التى يريدها النادى ومالكه بشدة، وبالتالي إذا لم يتمكن

الأخرى التي يحققها عوارد ولا مع الفريق على المستوى المحلى، والأداء الرائع والممتع الذي يقدمه مانشستر سيتي كل أسبوع، بل ومدى التأثير الهائل الذي يحدثه غوارديولا على كرة القدم الإنجليزية ككل. ومع ذلك، ليس هناك أي شك في أن فشله في الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبآ سيظل النقطة السوداء في سيرته الذاتية مع مانشستر سيّتي. وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد نهاية المباراة، والذي لم يكن غوارديولا يرغب

غوارديولا من الحصول عليها،

فسيظل ملعوناً إلى الأبد! لكن

فى حضوره، ظهر المدير الفني الإسباني متوتراً وحزيناً للغاية، وكان لا يتوقف عن لمس لحيته سوى مباراة واحدة فقط في الأدوار الإقصائية، وكانت أمامً تشيلسي أيضاً في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

فيجب أن نشير إلى أن هذا كان

أو جبينه المجعد أو هر كتفته. ولا يكاد غوارديولا يعرف طعم الخسارة في المباريات النهائية، حيث كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يخسر قيها مباراة نهائية، أمَّا المرة الأولى فكانت عندما خسر كأس ملك إسبانيا أمام ريال مدريد عندما كان يتولى القيادة الفنية لبرشلونة في عام 2011، وخلال الموسم الجاري، لم يخسر غوارديولا

> ومن المؤكد أن ألم التحسارة فى المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا سيستمر لبعض الوقت، بالنظر إلى الفترة الزمنية الطويلة من الآن وحتى المياراة النهائية للبطولة الموسم المقبل. وفي أسوأ الأحوال، قد لا يتغلب غوآرديولا على هذا الألم على الإطلاق، ولو كان البعض يرى أن هناك مبالغة في ذلك،

أول نهائى لغوارديولا فى دوري أبطال أورّوبا منذ 2011، والذي كان أيضاً مع برشلونة!

قال رحيم ستيرلينغ، حناح مأنشستر سيتي، بنظرة حزينّة: «إنها من اللقاءات التي لا ترغب في الاستمرار بالتفكير فيها. يتعين علينا أن نواصل المضى قدماً». وفجأة، أصبح لدى غوارديولا ولاعبيه أعباء ومتاعب نفسية يتعين عليهم التغلب عليها طوال فترة الصيف الجاري، بل وربما خلال معظم فترات الموسم المقبل. ومن المؤكد أن كيفية تعاملهم مع هذه

التداعيات ستكون بمثابة أكبر اختبار نفسى ممكن، خصوصاً أن الجميع سيواصل الحديث عن هذه الخسارة، وهو ما سيعمق الجرح بكل تأكيد.

لقد كانت الهزيمة في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضى أمام ليون سيئة، خصوصاً أنة يمكن القول إن مانشستر سيتي هو من هزم نفسه بنفسه في هذا اللقاء. لكن من المؤكد أن الخسارة أمام تشيلسي في المباراة النهائية كانت أسوأ بكثير. وأمام ليون، بدأ غوارديولا المباراة بمفاجأة

على طريقة 3 - 4 - 2 - 1، من خلال الاعتماد على فرناندينيو ناحية اليمين في خط دفاع مكون من ثلاثة لأعدى، لكن هذه الطريقة لم تحقق النجاح المأمول. لكن غوارديولا أعاد

التكتبكية وعاد إلى أجواء المداراة بالرغم من أخطائه في البداية، وكان من الممكن أن يفور بالمباراة لو تمكن ستيرلينغ من أتيحت له في الدقيقة 86.

استغلال الفرصة السهلة التى أما ضد تشيلسي، فلم يُعطِ

مانشستر سيتى وموكب الأحزان بعد تبدد أحلام الفوز بكأس دورى الأبطال (أب) من العيار الثقيل بالاعتماد مانشستر سيتى انطباعاً بأن هناك هدفاً يسعى لتحقيقه، خصوصاً أنه لم يخلق أي فرصة تقريباً في الشوط الثاني. لقد كان تشيلسي هو الفريق الأفضل في الشوط الأول، وبمجرد أن تقدم بهدف تراجع ضبط الفريق من الناحية للخلف من أجل الحفاظ على النتيجة. وبعد مرور عام على مباراة ليون، أصبح مانشستر سيتى هو الفريق المتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وليس الوصيف، كما بات لديه المدافع

الذى فاز بجائزة أفضل لاعب في

الدوري الإنجليزى الممتاز هذا الموسم، بالإضافة إلى كثير من اللاعبين الآخرين الذين تحسن مستواهم بشكل كبير، وعلى رأسهم جون ستونز وإيلكاي غوندوغان وفيل فودين. ومع ذلك، اصطدم مانشستر سيتي بفريق قوي للغاية بقيادة المدير الفنى الألماني توماس توخيل. وكان غوارديولا قد خسر مباراة الإياب في الدور نصف النهائى لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد عندما كان ىتولى قىادة بايرن ميونيخ فى البرتغالى الصلب روبن دياز،

عام 2014 بنتيجة أربعة أهداف

النزعة الهجومية على حساب النواحي الدَّفاعية. فَفِي تلكُ النواحي احدي المداراة، عانى مانشستر سيتي كثيراً في الهجمات المرتدة، وتعهد غوارديولا بألا يلعب أبدأ بهذه الطريقة المفتوحة. ومع ذلك، كرر المدير الفنى الإسباني الخطأ نفسه أمام تشيلس عندما اعتمد على تشكيلة تضم عدداً كبيراً من اللاعبين أصحاب النزعات الهجومية، سواء في خط الوسط أو على الأطراف. وكان من الواضع أن هؤلاء اللاعبين لم يستوعبوا الخطة التكتبكية المعقدة لهذه المباراة. وما كان ممتعاً حقاً هو سماع غوارديولا وهو يؤكد أكثر من مرة أن هذه هي أول مباراة نهائية لدوري أبطال أوروبا بالنسبة لمانشستر سيتى وغالبية لاعبى الفريق. وكأن اللاعب الوحيد بالفريق الذي لعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من قبل

مقابل لا شيء، بعد أن اعتمد

وكان غوارديولا يشير ضمنياً إلى أن الخبرات سوف تفيد لاعبى مانشستر سيتى كثيراً في المستقبل، وأن جميع بالصدمة والألم، وبالتالي ستكون الأيام المقبلة صعبة للغابة داخل النادي.



هو غوندوغان. الأندىة تحب أن تعانى مرارة الخسارة قبل أن تظفر بلقت هذه البطولة الكبيرة في نهاية المطاف. ومع ذلك، لم يكن فريق تشيلسي المتوج بلقب البطولة يملك خبرات كثيرة، والدليل على ذلك أن تياغو سيلفا كان اللاعب الوحيد بتشيلسي الذي لعب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من قبل. لكن الشيء المؤكد هو أن الجميع فى مانشستر سيتي يشعرون

التصنيف النقدي اعتبره متوسط المستوى

فيلم «ثانية واحدة»

الضحك يغطى أخطاء «الحبكة المتعلة»

أفيش فيلم «ثانية واحدة»

ضحيته إلى منطقة صحراوية نائية،

حيث يقوم بسرقة معظم متعلقاته

وأمواله لكنه، في تصرف محير يترك له

بموعده الذي تأخر عنه، فإذاً يفتاة

«دينا» تستوقّفه ظناً منها أنه سائق

سيارة «أوبر» التي طلبتها ، ورغم أنه كان

من الممكن ببساطة أن ينزع عنها سوء التفاهم فإنه يتمادى معها في الموقف

فقط، كي يُستقلا السيارة سوياً فنكون على موعد مع النصف الثاني من الأحداث

والتي تتلخص في تعرضتهما لحادثة

قُويةً تنجو منها دينا، لكن الشاب

الذّي كان برفقتها يتعرض لصدمة في الذي كان برفقتها يتعرض لصدمة في المخ يرتد على أثرها إلى زمن الطفولة

وتعتنى به «دينا» حتى بعد خروجه من

المستشفّى، حيث يظن أنها أمه ويتعلق

بها فتصطحبه إلى منزلها وتبدأ في

المفارقة الكبرى، حين بتعامل رجل ناضج

تتفجر الكوميديا في الفيلم من هذه

بعقلية وخيال طفل فيوقع الجميع في

مواقف حرجة وينبع الضا

من الموقف ذاته وليس

اعتماداً على النكات أو

الإفيهات المنفصلة

عن السياق العام.

وجاءاختبار

مصطفى خاطر

لينم عن ذكاء،

فهوبوجهه

«الطفولي»

وتلقائدته

الشديدة كممثل

كـومـيـدي كـان مقنعاًللغايةفي

تجسيد شخصي

«الرجل الطفل» بانفعاله

أول بطولة ستنمائية

مطلقة لمصطفى خاطر

وغضبه وفرحته، ويعد الفيلم

كما كان لافتاً مشاركة عدد من النجوم

ويرى الناقد الفنى المصري محمد

كثيراً في السينما الأميركية، لا سيما في

فيلم «little man»، إنتاج عام 2006. ومنّ

«نحن أمام فيلم كوميدي خفيف، متوسط

القيمة، لا يستهدف سوى الضحك ولا

بد للمتفرج من تقبل العديد من الثغرات

غير المنطقية كي يستمتع بالعمل الذي

يحتوي بالفعل على جرعة جيدة من

ويضيف البرعى لـ «الشرق الأوسط»:

تأليف وإخراج كين وايانز.

التعامل معه على هذا الأساس.

يسارع الشاب بالسيارة كي يلحق

أطلقت جديدها «أحلى كلام» وأطلّت بابتكار مع «سوبر مايا»

مايا دياب في «إكس ـ بلور»: معركة ضد اليأس

بيروت: فاطمة عبد الله

قد يسجّل المُتابع ملاحظات تتعلّق ببعض تصربحات مايا ديات وخياراتها الفنية، لكن لا غبار على رغبتها في التجديد وحماستها على المسرَّح. مسألة أخرى مستوى بعض الأغنيات ومدى احتضان الناس لها، وعمرها في الذاكرة. الأكيد أنُّها فّى الْحفلاَّت فنانَّة استعراض تسعى خلف الدهشة. إنتاج ضخم، هو حفل «إكس - بلور» المعروض عبر «شناهد VIP»، بصروس حبر محروب حيث الغناء يتخطّى المألوف. قد يجوز الفصل بين رأي بالفنانة يتعلق بيومياتها على «السو شيال ميديا»، و مقايلاتها وأجواء بعض ما تُقدّم، وهذه الروعة التي تفرض الاعتراف بها والتصفيق لها. عالم ساحر من الضوء واللون، على طريقة أضخم العروض العالمية، حيث الفنانة هنا في الغيم. الحقيقة (اللبنانية تحديداً)، فنها من

الآلام ما تناقض هذا الحمال، ويتعارك معه. يتخذ الحفل شكلاً مذهلاً، كأنّ كلّ شىيء فى الخارج

«سوبر مايا» إلى موقعها الطبيعي: الخيال وشلالاته.

على طريقة التحكم بالمحربات والقبض على الزمام. وهكذا هي مايا دياب في حفلات من هذا ألنوع: سيطرة تأمة، وتدخّل في التّفاصيل. أزياء... وأزياء... وأزياء، وبريق يطال حتى الكمامات. هي . «لعبة» الشكل أيضاً. إطلالات الفنانة ومكياجها، والغلامور على مدّ الكادر في كُلّ أغنيةً، حتى لتتنافس الأغنيات مع بعضها، وتتبارى في فتح صنادت المفاحات. تبذل المخرجة شيرين خوري جهدأ في رفع المستوى البصري إلى الذَّروة. صورتها تُخرج الدَّواو» من الفم الملزن. فالشكل بطل الحفل، حنباً إلى جنب مع النحمةُ. هو ظلُّها وخيالها ، أكان فستّاناً أم إكسسوارات، أم فخامة الديكور. الشكل عصبُ السهرة.

لا يُستهان بالتعب من أجل بلوغ الهدف. يقف فريق عمل من نحو 80 محترفاً ومحترفة، خلف أقل من ساعة استعراضية، تضيف إلى «شاهد» نقطة في سجل مناهج الحناة. كان ليلّ الخميس، التاسعة بتوقيت السعودية، موعداً لإقفال الياب أمام لعنات النارج، وسدّ النوافذ أمام اللهيب المتدفّق إلى المنازل. نحن في لبنان عاجزون عن الفرح، فنتمسّك بقشة. يأتى



مايا دياب فنانة استعراض تسعى لاحتضان الناس أعمالها



يقف وراء حفل مايا دياب . فريق عمل من 80 شخص

مايا دياب لا تقف

في مكان واحد حيث

الروتين والرتابة.

صحيح أنّ الفن ليس

إعداد أغنيات، ولا

أصدارات جديدة

فيما القديمة لم

تنتشر . لكّنه أو لاً

رادة بقاء، ومعركة

نبيلة ضدّ اليأس.

وهو تأكيد على

عظمة التمسّك

بالأمل على مركب

يغرق.

«أكبر من كلّ الكلّمات، حبك با أن يمسسك شيء مختلف يلوّن الصورة إلى حيث تريد، من دون اعتراض منك أو رغبة في المغادرة. والترفيه هو الانفصال عن الهُمُّ ومخاصمة الزعل.

النار وهي تلتهمنا من دون شيفقة. ليس القصيد «ليننة» الكتابة، لكن سلخ الـذات عن كانت ممكنة من دون إحساس MAYA بالحرف الكبير، بحجم الحاجة إلى نُفُس.

الخلَّاقةُ. تغنّى مايا دياب حبيبي بالذات»، مرتدبة جلَّد النمرّ، والأضواء من حولها تتراقص. ما تعريف الترفيه؟ أحامك الحائسَّة، وأن تأخَّذُك

بذلت المخرجة شيرين خوري جهداً في رفع المستوى البصري الحفل على هيئة استراحة من ﴿ فنية، فبعضها يُغنَّى ويُنس «إكس - بلور» لا يترك مجالاً لإنكار الجهد أو التقليل من حَجِمُه؛ فالفن أبضاً صورة حذورها عذاب. فنانة لبنانية وذهول. بدرُ معلّق في السماء، «تُعيَّشنا» ليالي السهر حين يكاد يكون قريباً، ودياب تغنّي «أنا والله بحبو كتير». كلُّ أغنيةً بالذنب. تدخلنا في الأجواء مفاجأة. مرّة بالريش الأبيض، وتسدل الستارة على المرارة. ومرّة بحلبة المصارعة مع «سوبر مايا»، وبالسيارة وقناع

العبنين. تسلُّ أيها المشترك في الجمال غير تقليدي، «شباهد VIP» ودع الوقت يمرّ. لاستحابته الفورية للفكرة «بعملوا شو ما بدّو متل الطفل «وبلاش السكّة دى معايا/

تأكيد على عظمة التمسّك بالأمل أنا زي القطط يا ابنى بسبعة أرواح»، تغني مع التمايل. على مركب يغرق. كانوا ثلاثة مكونات رسالة الحفل: أفرح! سلّم نفسك للأغنية بأشكالها وألوانها. ناجحة: مايا دياب، الصورة، بارتفاعها و«طراطيقها». المهم وتطبيق «شاهد». الأولى تتطلّع إلى البعيد، الثانية في أن تُواصل البحث عن هواء. أكان لافحاً ومنعشاً، أم حارقاً كهبّات أعلى مستويات، والثالث رفيقً صيفية. «خدني نروح يلا نروح هذه الأيام القاحلة؛ يوزّع باقات الزهر ويداوي يباس الروح مطرح ما أنت بتريد». كلّ الغناء أفضل من الضجر. ليست أغنيات مايا دياب تحفأ

القاهرة: رشا أحمد

استغرقت التحضيرات

نحو شهر، وضُوِّر الحفل علي،

امتداد 26 ساعة داخل استودىو

مجهّز في بيروت. «خدني بعيد»

تقول في الأغنية، وأنواع هذه

السهرات تأخذ المزاج بعيداً،

«ويا صباح الروقان»! تُكمل مايا

دياب الوصلات الاستعراضية

من تصميم هادي عواضة.

ومع الاستراحة الأولى، تظهر

الاستعدادات: فريق بكمامات

تصدّ الوباء، بخطط وبنفّد. ثم

«I'm back»، «اكشن)، د. 1. أكشن

فتعود إلى الغناء. كانت فرصة

لإطلاق جديدها، «أحلى كلام»

بألمصرية، من كلمات ناصر

الجيل، ألحان محمود الخيامي،

وتوزيع هادي شرارة، «ووياه

بحسّ كلّ لأنا حسّاه»، و «با إمّا

هُو يا إمّا بلاه». وفرصة لإطلاق

«سوبر مايا»، من «السوشيال

ميدياً» إلى المسرح. تقول إنّ

دورها «لن يقتصر على الحفل

فُحْسِبِ»، مُبِشِّرة بـ«مُفاجِات

في المستقبل». على الأقل، مايا

دياً لا تقف في مكان واحد

حيث الروتين والرتابة. صحيح

أنّ الفن ليس إعداد أغنيات، ولا

إصدارات جديدة فيما القديمة

لَم تنتشر. لَكنَّه أولاًّ إرادة بقاء،

ومعركة نبيلة ضدّ اليأس. وهو

الخطأ»، وفق روبنز.

،___و .. «الفلتر» (المرشيح).

وأشارت الخييرة إلى أن

هذه الحيتان عندما تكون

جائعة، «تغوص في عمق المياه

بشدق مفتوح وتبتلع الأسماك

والمياه بسرعة كبيرة ثم تلفظ

الماءعبر البالين (عظمة الحوت)

الذي يعمل بطريقة تشبه

وأوضحت روبنز أن

ولفتت إلى أن الحوت الذي

يرصد بسرعة وجود دخيل»

من القواعد المتعارف عليها في فن الدراما والتأليف هي أنه كلما كان الحدث حتمياً، كان العملُ أفضل، والعكس صحيح، فكلما تراجعت حتمية الحدث أصبح النص ضعيفاً... وفق هذا المعيار، بتسن لنا مدى الثغرات التي امتلأت بها الحبكة الأساسية لفيلم «ثأنية واحدة» الذى يجرى عرضه حالياً بدور العرض فى القاهرة وبعض المحافظات والتي اعتمدت على سلسلة من المصادفات المفتعلة والوقائع غير المنطقية.

الفيلم بطولة مصطفى خاطر، الذي يجسد شخصية شاب مصري يعمل بالولايات المتحدة الأميركية، ويأتّي إلى القاهرة في رحلة عمل تستمر أسبوعين، أما دينا ألشربيني فتجسد شخصية فتاة مصربة (تحمل أبضاً اسم ديناً) تعمل هى الأخرى بالقاهرة بفرع إقليمي

وحسب القصة، يفترض أن يلتقى الاثنان ويعيشا سوياً سلسلة من المفارقات الساخرة بتخللها

حدث مفاجئ ثم تأتي النهاية السعيدة التي بفضلها الجمهور عادة، وهي وقوع البطل والتطلة فى الحب ومن ثــم الـــزواج، وبرغم تقليدية هــذا التصور فإننا يمكن أن

نغض الطرف قلىلاً عنه باعتبار أنه من الجائز أن تشتغل السينما على ثيمة شائعة، لكن السؤال

إلى هذه النهاية؟ اضطر المؤلف

الحتمية والتي تقع في نطاق المصادفة «دینا» من نومها متأخرة فتنهض مذعورة بسبب احتمال تأخرها عن ستارتها فإذا ببطارية السيارة لا تعمل الليل، تصرخ في حارس العقار (الفنان بيومى فؤاد): لماذا لم تطفئ مصابيح السيارة؟ فيرد بكل هدوء: لأنك لم تطلبي

مصطفى حمدي، والمخرج أكرم فريد إلى الذي لعب دور البطولة في عدد من اللجوء إلى عدد هائل من الأحداث غير غير المقنعة على نتو جعل حبكة السيناريو مليئة بالثغرات، تستيقظ اجتماع عمل مهم. تعانى من أعطال في البيت ويتحطم حذاؤهاً وتهرع إلى لأن مصابيحها بقيت مضاءة طوال على السينما المصرية، لكننا رأيناها

تينه الأهم: ماذا حدث لكي نصل القطات متنوعة من الفيلم



على الجانب الآخر، يفاجأ الشاب القادم فى رحلة عمل بعدم وجود السائق المخصص من جانب شركته، والذي كان من المفترض أن ينتظره بالمطار ، فيستأجر سيارة ليموزين، وفي الطريق، يستوقف السائق كى يمر على محطة وقود لقضاء حاجته، هنا يظهر لص كوميدي يمزج بين الشر والسذاجة يجسد دوره الفنان طاهر أبو ليلة، والذي ينجح في اقتياد



دينا الشربيني ومصطفى خاطر في مشهد من الفيلم

حلقه ضيق للغاية لا يتيح له ابتلاع إنسان

حوت أحدب يلفظ صياداً في الهواء بعدما حاول ابتلاعه

نيويورك: «الشرق الأوسط»

فى قصة قد تبدو من نسج الخيالً لو لم يجزم بصحتها متخصصون في سلوك الحيتان، نجا صياد في ولاية ماساتشوستس الأميركية من موت محتم الحمعة بعدما «التلعه» حوت أحدث لفترة وجيزة قبل أن يلفظه حياً في

وكتبالصياد مايكل باكارد المتحدر من بروفينستاون على مسافة حوالي مائتى كيلومتر شرق بوسطنّ «مرحبّا جميعا، أريد أن أوضح لكم ما حصل معي اليوم»، وذلك بعدماً وصلت أصداء هذه القصة إلى صحيفة «كايب كود تايمز» المحلية.

وأضاف «كنت أغطس لأصطاد جراد البحر (الروبيان) عندما حاول حوت أحدب التهامي. بقيت في شدقه المغلق مدة 30 إلى 40 ثانية، قبل أن يصعد إلى السطح ويلفظني. جسمى ملىء بالكدمات، لكن لم يكسر أي من عظامي. أشكر فرق الإغاثة في بروفيتستاون لعنايتهم ومساعدتهم»، بعد إدخاله المستشفى لفترة

وردا على سؤال لقناة «سي

مايو الذي كان يرافق باكارد في رحلة الصيد ويتبعه من داخل السفينة. وهو الذي ساعد على

حوت أحدب مماثل للحوت الذي حاول ابتلاع الصياد الأميركي (أفب)

رغم عدم معرفة

كَّامل التفاصيل،

ثمة خلاصة

واضحة وهي:

فيما بدأ السياً-

العودة إلى منطقة

ىر وفىنستاون وكايب كود بعد

15 شهرا من بدء

الجائحة، «من المهم

أن يعي الناس»

بوجود هذه الثدييات

و15 مترا تبعا

للعمر.

بي إس أن بوسطن» المحلية، أوضّىح مايكل باكارد أنه كان يغطس على عمق حوالي 13 مترا عندما «شعرت فجاة بضربة قوية وكل شيء أصبح

أننى (...) ساموت. فكرت

في أطَّفالي وزوجتي وفي أن

وقد ظن في بادئ الأمر أنه تعرض لهجوم من سمكة الحدباء في المركز. قرش. لكن فيما بقى قادرا على التنفس بفضل جهاز الغطس، لم يكن يشعر بأي ألم ناجم عن إلى تصديق ما يقولون». عضة قرش، «وعندها أدركت ما يحصل وقلت يا إلهي، أنا في شىدق حوت يحاول ابتلاعى». وأضاف «كنت أفكر في

طلبا للدعم. جوسايا مايو هو ابن أحد

وقالت روبنر «أعرف الأشخاص المعنيين (...) لذا لدى كل الأسباب التي تدفعني

ورغم أنها لم تر شيئا ولا يمكنها التيقن مما حصل، كما لم تسمع قبل بمثل هذه «الحادثة»، «ريما كان (الصياد) فى المكان الخطأ واللحظة

الخروج من هنا مستحدل. وفجأة، عاد الحوت إلى السطح وبدأ تحريك رأسه وقذفني في الهواء وهبطت في المياه. كنت طليقا وأطفو ينساطة... لم أكن أصدق أننى خرجت سالما. وها أنا هنا أروي ما حصل معي». ويبدو أن لهذه القصة شياهدا واحدا على الأقل اعتبر أنه ذو مصداقية، وهو جوسايا

«شىدقها عريض جدا» لكن «حلقها ضيق ولا يمكنها ابتلاع أي شيء ضخم كإنسان سحبه واتصل بعناصر الاغاثة وصفه شهود بأنه يافع، «لم

الباحثين والخبراء في الحيتان في مركز الدراسات الساحلية في بروفينستاون، المنطقة التي تقتات بها الحيتان في هذا الموسم، على ما أوضحت لوكالة الصحافة الفرنسية جوك روبنز مديرة الدراسات بشأن الحيتان

يتراوح طولها بين 9 أمتار و15

في جوفه. ومن المكن أن يكون «فوجئ إثر ابتلاع» الرجل «وفتح شدقه لإخراجه». لكن رغم عدم معرفة كامل التفاصيل، ثمة خلاصة واضحة لدى هذه المتخصصة: فيما بدأ السياح العودة إلى منطقة بروفينستاون وكايب كود بعد 15 شهرا من بدء الجائحة، «من المهم أن يعى الناس» بوجود

مترا تبعا للعمر. وقالت جوك روبينز «إذا ما رأىتم حوتا ، القوا بعيدين عنه. من المهم ترك مساحة للحيتان».

هذه الثدييات الضخمة التي

ASHARQ AL-AWSAT

الملكة كاترين

هى الملكة غير المتوجة للسينما الفرنسية، لكن

موهبتها الفنية ما زالت موضع شك. هل يكفى الوجه

الجميل والهالة الشقراء لصنع ممثلة؟ لنقل إن كاترين

دينوف نجمة، ويبدو أن هذا يكفيها وبرضيها. من ذا

الذي يطلب من النجوم أن تجتهد وتتفوق مثل المخلوقات

للتأكد من أن «الملكة» ما زالت هنّا، لم تتأثر بالجلطة

التي أصيبت بها في خريف 2019. كانت موجودة في

مستشفى من مستشَّفيات الضواحي الفقيرة، تستعدًّ

لتصوير دورها في فيلم جديد، حين فاجأتها الأزمة.

حاول الأطباء الموجودون إسعافها لكن النجوم لا تُعالج

مع العامة. جرى نقلها إلى مستشفى «روتشيلد» في

باريس وسارعت أسرتها إلى إصدار بيان تطمئن فية

«الرعية» بأن دينوف عانت من انسداد شرياني عابر لا

المريض في المستشفى، تتعاون مع طبيبه المعالج ومع

الممرضات في إبقائه على قيد الحياة. ميلودراما من

إخراج إيمانويل بيرسو لم تجد مكانها في المسابقة

الرسمية للمهرجان الفرنسي الشهير. ماذا سيضيف

«كان» لدينوف؟ إن عمرها أكبر من عمر المهرجان. وهي

قد صعدت الأدراج على السجادات الحمر عشرات المرات

ونزلت حتى تعبت ساقاها. ما عادت المرأة الجميلة، في

سن السابعة والسبعين، تصلح لأدوار البنت المعشوقة.

وهي نجمة واقعية، ارتضت أدوار الأمهات وأيضاً

أدوارّ الجدّات. وقد شاهدناها تقوم بدور جدّة فرنسية

في الفيلم، تقوم بدور والدة تالازم سرير ابنها

يتسبب، على عكس السكتة، في تلف الدماغ

الكل ينتظر رؤيتها وهى تسير على السجادة الحمراء وترتقي أدراج قصر المهرجاتات في «كان»، الشهر المقبل،

إنمام حجه جہ

التى تدبّ على الأرض؟

علماء يربطون بين التمارين لشاقة ومرض العصبون الحركي

لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت دراسة أن الأشخاص الذين لديهم تركيبة جينية معينة أكثر عرضة للإصابة بمرض العصبون الحركي (تلف الخلايا العصيبة). وأفاد باحثون بأن التمارين الشاقة المنتظمة تزيد من خطر الإصابة بمرض العصبون الحركى لدى الأشخاص المُعرضين وراثياً لهذه الحالة. ووجد العلماء في حامعة شيفيلد علاقة سببية بين النشاط البدني عالى الكثافة والاضطراب بين الأشخاص المعرضين بالقعل للمرض، حسب صحيفة «الغارديان»

ويعتقد الباحثون أن هذا العمل يمثل خطوة كبيرة نحو فهم العلاقة بين التمارين المكثفة، التي قد تسهم في إصابة العصب الحركي لدى بعض الأشخاص، ومرض «التنكس العصبي»، الذي يصيب نحو 5000 شخص في المملكة المتحدةً.

وقال الدكتور جوناثان كوبر كنوك، طبيب الأعصاب في شيفيلد: «لقد اشتبهنا لبعض الوقت في أن التمرينات كانت عامل خطر على (العصبون الحركى)، ولكن حتى الآن يُعتبر هذا الارتباط مثيراً للجدل»، مضيفاً أن هذه الدراسة «تؤكد أنه في بعض الأشخاص، توَّدي التمارين الشاقة المتكررة إلى زيادة خطر الإصابة بالعصبون الحركي». ويبلغ خطر الإصابة بمرض «العصبون الحركتي» مدى الحياة نحو 1 من كل 400 شخص، لكن الدرّاسات السابقة أشارت إلى أنه أكبر بست مرات في لاعبي كرة القدم المحترفين مقارنة بعامة الناس.

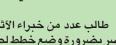
وشارك عدد من الرياضيين البريطانيين البارزين تجربتهم مع مرض «العصبون الحركي» في السنوات الأخيرة، بما في ذلك روب بورو، اللاعب في دوري الرجبي، ودودي وير، من اتحاد الرجبي، ولاعب كرة القدم ستيفن داربي.

ويؤكد باحثو شيفيلد على أن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين يجرون تمارين قوية لا تظهر عليهم أعراض مرض «العصبون الحركي»، وأن الخطوة التالية للباحثين هي تطوير الاختبارات التي تحدد الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

وكتب العلماء في مجلة «EBioMedicine» بصفون كيف قاموا بتحليل البيانات من مشروع (Biobank) فى المملكة المتحدة الذي يحتوي على معلومات جينية مقصلة عن نمط الحياة لنصف مليون شخص.

ووجدوا أن الأشخاص الذين لديهم تركيبة حبنية تجعلهم أكثر عرضة لممارسة التمارين الشاقة كانوا أيضاً أكثر عرضة لظهور أعراض «مرض العصبون الحركى».

أجزاء من مسجدي السلطان حسن والرفاعي تعرضت للسقوط مطالبات بتكثيف ترميم الآثار الإسلامية المصرية



القاهرة: فتحية الدخاخني

طالب عدد من خبراء الآثار في مصر بضرورة وضع خطط لصيانة وترميم الآثار الإسلامية في القاهرة، في أعقاب انهيار أجزاء من مسجدي الرفاعى والسلطان حسن الأثريين المتجاوّرين، وحـذروا من مخاطر تنازع الاختصاصات الإدارية بشأن الآثار الإسلامية بين وزارتي الأوقاف والسياحة والآثار.

وأعلنت وزارة السياحة والآثار، في بيان صحافي، أول من أمس، سي بي النصاء النصاحي الذي يعلو الثريا النحاسية في سقف القاعة الملكية بمسجد الرقاعي، وقالت الـوزارة إنه «تم اكتشافٌ سقوط غطاء زجاجي خلال جولة تفقدية من أحد مفتشي الأثار بالمنطقة، قبل استدعاء فريق المرممين لفحص حالة الغطاء الزجاجي، ودراسته تمهيداً لترميمه».

ويعود تاريخ مسجد الرفاعي إلى عام 1869 عندما أمرت خوشيار هانم والدة الخديوي إسماعيل ببنائه، ثم توقف العمل به، واستكمل مرة أخرى في عهد الخديوى عباس حلمي الثاني على يد المهندس المجري ماكس هرتز، وافتتح المسجد عام 1912. وطالب الدكتور محمد عبد اللطيف، مساعد وزير الآثار السابق، وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، بضّرورة «الاستمرار في أعمال الصيانة لحماية هذه الآثار، بما فيها مشروعات الترميم التي . انتهت وتم افتتاحها»، مشيراً إلى أنه «للأسف لا يفكر أحد في الصيانة

ويقع مسجد الرفاعي بميدان صلاح الدين بمنطقة القلعة، وسُمى بهذا الاسم نسبة إلى الإمام أحمد الرفاعي، ويتميز المسجد بتصميمه المعماري الفريد، وزخارفه المميزة. ويقول الدكتور مختار الكسباني، أستاذ الآثار الإسلامية،



مسجدا الرفاعي والسلطان حسن انهارت بعض الأجزاء فيهما أخيراً (تصوير: عبد الفتاح فرج)

تشدید علی «ضرورة التعاون وفى 28 مايو (أيار) الماضى بين قطاعات وزارة السياحة والآثار

المختلفة لوضع

خطة لترميم وصيانة الآثار

الإسلامية، تتضمن

خريطة كاملة

للآثار توضع ما

يحتاج إلى ترميم،

وما يحتاج إلى ا

دورية، وتقسيم

المواقع حسب

أهميتها وحسب

حاجة كل أثر

للترميم والمتابعة

والاستعراضية، وفرقة الموسيقي

الشعبية، وفنون السيرك، كما

تُشارك وزارة الشباب والرياضة

بفرق من طلاب الجامعات الذين

حصلوا على جوائز الإبداع منها

جامعة عين شمس، وبورسعيد،

استعرضا الإمكانات المتوفرة في الوكالة.

شريف، وكيلة الأمين العام

للأمم المتحدة والمديرة

التنفيذية لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية، استقبلها

الرئيس اللبناني ميشال

عــون، أول مــن أمـس

واطلع خلال اللقاء على

المشاريع التى ينفذها

برنامج الأمم المتحدة، لا

سيما ما بعد انفجار مرفأ

بيروت وبرنامج مساعدة

النازحين السوريين في

لبنان والمجتمعات التي

الأمينة العامة للمنظمة

الدولية للفرانكفونية،

التقّت الرئيس التونسي قيس سعيد، خلال

زيارتها الحالية لتونس،

حيث تم خلال اللقاء بحث

آخر الاستعدادات الخاصة

باحتضان تونس للقمة

الفرانكفونية خلال شهر

نوفمبر (تشرين الثاني)

المقبل، وجدد الرئيس

التونسي التزام بالاده

بإنجاح هذا الاستحقاق

• زين العابدين ولد الشيخ أحمد

• لويز موشيكيوابو،

تستضيفهم.

لـ «الشرق الأوسط»، أنه «للأسف لا توحد خطة واضحة لترميم الأثار الإسلامية، إذ يترك الأمر للصدفة، ولمعالجة وقائع فردية كما حدث في مسحد السلطان حسن».

سقط جزء من الرفرف الخشبي الحديث لقبة النفوارة بجامع السلطان حسن، الذي تم استحداثه ضمن أعمال الترميم التي قامت بها لجنة حفظ الآثار العربية بالجامع خلال النصف الأول من القرن الماضي وشكلت وزارة السياحة والآثــآر إثر الحادث فربقأ أثربأ وهندسبأ لترميم الجزء المنهار، والاطمئنان على سلامة الأثر، وتم الانتهاء من ترميم الرفرف خلال يومين. وشرع السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون، في بناء جامع ومدرسة عام 757 هـ، وانتهى بناءً الجزء الأكبر منها عام 762 هـ، وهو مبنى على الطراز الإسلامي، بصحن أوسط مكشوف تحيط به أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة وتتوسطه قبة وضوء تغطيها قبة محمولة على ثمانية أعمدة رخامية. وشيدد عبد اللطيف على «ضرورة

تُشاركُ فرق أخرى إيقاعية وفنون

شعيبة منها الطبول النويية

الفلدين بمناسبة مرور 75 عاماً

من العلاقات الدبلوماسية، ومن

مصر الفنان الكبير «عصمت

داوستاشىي» والفنانة «محاسن

الحلو»، ومن السودان «الفنان

ويُكرم المهرجان دولة

والآلات الشعبية وكلاكيت.

التعاون بين قطاعات وزارة السياحة والآثار المختلفة لوضع خطة لترميم وصيانة الآثار الإسلامية، تتضمن خُرِيطة كاملة للرَّثار توضح ما يحتاج إلى ترميم، وما يحتاج إلى صيانة ومتابعة دورية، وتقسيم المواقع حسب أهميتها وحسد حاجة كل أثر للترميم والمتابعة، بدلاً

كل التخصصات المتعلقة بالهندسة

روز، كما يكرم المهرجان

باباتوندى أو لاتونجي «أميركي

نيجيري»، ومن كولومبيا

صلاح الدين وساحة الهناجر

وقبة الغورى وحديقة الحرية

وحديقة متحف مختار وبيت

السناري بالسيدة زينب وقصر

ويئقام المهرجان بقلعة

«توتولامومبوسينا».

والترميم والآثار.

من ترك الأمر للمصادفة». فيما يرى الكسباني أن «المشكلة تكمن في ازدواجية السلطة بالنسية للآثار ألإسالامية التي تمتلكها وزارة الأوقاف، وتشرف عليها أثرياً وزارة الآثار، حيث لا تضع وزارة الأوقاف ميزانية لصيانة وترميم هذه المباني الأثرية المهمة»، مطالباً وزارة السياحة والأثار بوضع خطة شاملة لترميم وصيانة الآثار الإسلامية على غرار مشروع تطوير القاهرة التاريخية الذي تم تنفيذه خلال عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ورمم من خلاله نحو 120 أثراً، ما زلنا نفتخر بها حتى الآن، حيث نفذتها لحنة متخصصة رفيعة المستوى ضمن

تستضيف حفيدها فى مزرعتها لتكتشف أنه يحب شابّة مغربية وعلى علاقة بجماعة إرهابية. والحق يقال، إن دينوف هي أخر من يصلح لمواجهة الإرهاب. لقد خُلقت للحبُّ لا للحرب. أحبهاً مكتشفها المُخرج روجيه فاديم ومنّحها طفلاً. ثم أغرم بها الممثل الإيطّالي مارشيلو ماستروياني ومنحها طفلة. ولما تشاركت مع المغني جوني هاليدايّ في فيلم «الباريسيات» تركت في قلبه شرارة خفية. كان كل منهما يحاول شق طريقه، جوتني يقلد ألفيس بريسلي وكاترين تبحث عن ورقة رابحة على الفور، لا بعد سنوات. وقد

وجدتها في علاقتها مع الممثل الصاعد، أنذاك، جان لوي

كانت، في بداياتها ذات شعر أسود. غيرت اللون وصيارت أشبهر شقراء على الشاشية الفرنسية. غابت بريجيت باردو وجان مورو وسيمون سينيوريه وميشيل مورغان وبقيت كاترين دينوف تقاوم. ممثلة تراهن على الملامح المحايدة والاقتصاد في المشاعر. قطعة «أسس كريم» تحولت إلى أيقونة، بطلبها كيار مخرجي زمانها لكي يواصلوا حبسها في الإطار المُذهّب. ويُحسبُ لها أنها تشجع المخرجين الشباب وتتحمس للظهور في أفلامهم، وبينهم عرب. أما من حاول إذابتها، أي تحريرها من نمطها، فلم ينل تجاوباً منها، ولا من

ولأنها امرأة قبل أن تكون ممثلة، دافعت عن مملكة الغواية ضد حملات النسويات اللواتي يطالبن بتجريم التحرش الجنسى. وضعت الملكة كاترين ختمها الثمين على بيان يرى أنّ الرغبة هي مفتاح العلاقة بين الرجل والمرأة، وهي أساس الأعمال الإبداعية في الأدب والفن، أما فضح المتحرشين بالنساء فليسسوى بدعة مثالية واردة من أميركا. وهي قد تطرقت، في مقابلاتها الأخيرة، إلى أهمية الوجه الجميل في السينما. لم تنكر أن المخرجين لا يهتمون كثيراً بموهبة ممثلة مبتدئة قدر اهتمامهم بشكلها الخارجي. تقول: «عندما تدخل امرأة ذات وحه جميل إلى مكان ماً ، فإن الأنظار تتجه نحوها . وهذا ليس بالعدل، لكن الحياة هكذا».

كولومبيا وجنوب السودان ضيفا الشرف

مصر تفتتح «مهرجان الطبول» بمشاركة 30 فرقة دولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

1- عاصمة الارجنتين.

2- من الاعشاب - اعطي

نهر سوري.

"معكوسة".

"معكوسة".

9- بشر - رغد العيش.

10- جمع امل - منزل.

1- من ثلاثية نجيب محفوظ.

2- عاصمة بولندا - وادي اردني.

3- عملة أسيوية - ولاية امريكية.

4- طائر جارح - مطربة اماراتية.

TAPERC

7- صوت الجراد - ضد جن.

8- رامي "مبعثرة" - مطر خفيف

4- حزن - من الاعشاب

3- دق الجرس "معكوسة" - متشابهان

5- آلة نسيج "معكوسة" - قرأ "معكوسة"

6- أمر عظيم "معكوسة" - الاسنان الحادة

وسط مشاركة دولية كبيرة، افتتحت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، مساء أمس، الدورة الثامنة من المهرجان الدولى للطبول والفنون التراثية، وذلك على مسرح بئر يوسف تقلعة صلاح الدين الأيوبي، وبحضور موسس المهرجان الفنان انتصار عبد الفتاح.

وتشهد دورة هذا العام الشعبية والاستعراضية بوزارة بفرقتين «الفالوجا وكنعان»، كما ومن السنغال «الفنان دودونداى وبدأ الحفل بالسلام مشاركة من 30 فرقة من الثقافة بأربع فرق هي فرقة رضا، الجمهورى للبلاد، وتفقدت وزيرة الشقافة معرضاً دول: «كولومبيا والفلبين والفرقة القومية للفنون الشعبية وإندونيسيا والسودان وجنوب للمشغولات اليدوية والتراثية، مشيدة بالأعمال المعروضة، التي السودان وبنغلاديش وباكستان واليمن والكونغو الديمقراطية تعبر عن التراث الشعبي المصري. وتقام الدورة الثامنة من وفلسطين، بالإضافة لمصر وسوريا وبعض الجاليات المهرجان تحت شعار «حوار الأحنسة المقيمة بمصر» لتقديم الطبول من أجل السلام»، وتحل دولتا كولومبيا وجنوب

دولة عربية - قاعدة العدد "معكوسة".

من الاخشاب - ساند وعاضد "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

6- حرف نصب - من منتجات الحليب.

رخام "معكوسة" - يعاون.

10- قرب وقت الامر - حيوان مفترس.

7- حديقة مثمرة.

الحل السابق

والأزهر، وأسيوط، بالإضافة إلى تراث دولهم وفنونها. مشاركة فلسطين ويشارك البيت الفنى للفنون السودان ضيفي شرف المهرجان.

كليفرلى، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها وتفعيلها في معظم المجالات المختلفة، إضافة

23 يونيو (حزيران) الحالي.

• نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، التقت أول من أمس، مع جيمس

إلى استعراض عدد من الملفات التي تهم البلدين.

الاتحاد الأفريقي والتزام المملكة المتحدة بمواصلة تقديم الدعم لأفرىقيا، ويحث المسؤول البريطاني خلال زيارته للقاهرة عمل الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التي تدعم جهود

عام شوون أفريقيا في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، عقد اجتماعاً، مع السفير حمدي لوزا، نائب وزير الخارجية المصرية للشؤون الأفريقية، لمناقشة الوضع في القرن الأفريقي والقضابا ذات الاهتمام

تحقيق أهداف التثمية المستدامة

فى 80 دولة. • يان كوبيش، المبعوث النخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى لبينا ، عقد مباحثات هاتفعة أول من أمس، مع ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وتم خلالها بحث التحضيرات لمؤتمر برلين 2. المقرر عقده في

• روبـرت دوسيه، وزيـر الخارجية



• معظم مالك، مدير

المشترك، وأكد على دور ومكانة

نجلاء المنقوش



الدولى المهم الذي سيسهم في تعزيز

التوغولي، التقي أول من أمس، في العاصمة لومى بالسفير مشعل حمدان الروَّقي، سفير خَادُمُ الحرمُ بِن الشريفين غير المقيم لدى توغو، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين المملكة وتوغو وسبل دعمها في شتي

• ميشال سيديبي، المبعوث الخاص



د.حمد الشيامسي

كامل الوزير

عدد القادر سالم»،

• الدكتور حمد الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى مصر والمندوب الدائم لدى

الأمدر طّاز.

جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، عدداً من لاعبي فريقي الزمالك والأهلي، تكريماً لهم، بسبب ما يقدموه للكرة المصرية، وما يمتازون به من التسامح والتعاون والأخلاق العالية، مؤكداً أن الرياضة لها دور كبير في تقريب العلاقات ونشر الثقافات.

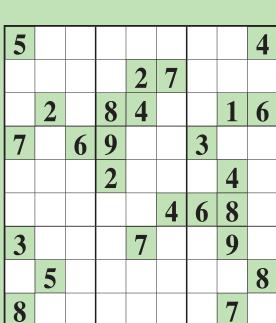
• المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصرى، استقبل أول من أمس، لياوليتشيانج، السفير الصينى بالقاهرة، حيث تم خلال اللقاء بحث الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات المشتركة الجاري تنفيذها والتعاون المستقبلي في مجالات النقل المختلفة وفي مجال أجهزة وأنظمه الاتصالات في السكة الحديد والمترو، إضافة إلى بحث فرص التعاون في مجال تشغيل وإدارة المحطات

بالموانئ البحرية المصرية. • المستشار سعيد مرعي، رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر، وعدد من قادة المحاكم الدستورية الأفريقية، التقوا أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، وتم خلال

اللقاء بحث التعاون الأفريقي

فى مجال القضاء الدستوري، ودوره في تحقيق التنمية ومكافحة الأرهاب، التعاون السياسي والاقتصادي في الفضاء جاَّء اللقاء قبيل افتتاح الدورة الخامسة الفرانكفوني، وذلك رغم صعوبة الظرف من اجتماع القاهرة رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية العليا الأفريقية الذى بيحث قضايا مكافحة الإرهاب، والتحول رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الرقمي، والرعاية الصحية، والأقتصاد الموريتانيين، استقبل أول من أمس، كريستينا سانتوس، ممثلة البنك الدولي،





الحل السابق

					G	•		
7	5	4	6	8	1	3	9	2
8	3	6	2	4	9	1	5	7
2	9	1	3	7	5	4	6	8
5	7	8	4	1	3	6	2	9
3	4	2	7	9	6	5	8	1
6	1	9	5	2	8	7	3	4
9	2	5	1	3	4	8	7	6
4	8	3	9	6	7	2	1	5
1	6	7	8	5	2	9	4	3

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أفضل الصفقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم





London - Sunday - 13 June 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15538

الأحد 3 ذو القعدة 1442 - 13 يونيو (حزيران) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15538



سميرعطاالله

عملاقان يرسمان الثالث

النصف الأول من القرن الماضي حاولت روسيا أن تنحّي جانباً كنوزها الأدبية القديمة من أجل إظهار «الأدب السوفياتي». وقد وجدت ضالتها في ماكسيم غوركي، صديق لينين وستالين، مع أنه لم يكن شيوعياً، (ت. 1936). صار كل من يأتي إلى موسكو من أدباء العالم يطلب اللقاء بمؤلف «الأم».

عَثْرِثُ في السيرة الداتية لاثنين من عمالقة المرحلة على وصفهما لشخصية غوركى: الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس، والأديب النمساوي ستيفان زفايك. يروي اليوناني أن غوركي خرج إلى لقائه على عتبة السلم «وعقب لفافة يلمع بين شفتيه. كان ضخماً ذا عظام كبيرة وفكين غائرين وعظام بارزة في الوجنتين، وعينين زرقاوين صغيرتين تتطلعان بقلق وحزن، وفم مشدود بشكل لا يوصف. جلسنا في غرفة مكتب صغيرة مليئة بالناس. وكان غوركي يجيب عن الأسئلة بصوت لطيف عذبً من دون أن يتوقف عن إشعال سجائره. وكانت ابتسامته المريرة تعطي حديثه جواً تراحيدياً عميقاً. إنك تحس فيه رجلاً تحمّل الكثير، ولا يزال، رجلاً رأى مشاهد مرعبة بحيث لم يعد يؤثر فيه مجد أو تكريم أو احتفال. أراه مليئاً بالمرارة. إنسان لا عزاء له». أما الانطباعات التي دوَّنها الأديب النمساوي في كتابه «عالم الأمس» (دار المدي)

. «لم تخلُ المناسبة من بعض الغرابة؛ فغوركي لم يكن يعرف أي لغة أجنبية، وأنا لم أكن أعرف الروسية. ويحسب كل قواعد المنطق، تعين علينا نتيجة ذلك أن يواجه أحدنا الآخر مواجهة صامتة، أو أن نتحادث من خلال ترجمة صديقتنا ماري، بارونة بودباغ. ولكن لم تكن مجرد مصادفة أن يكون غوركي أحد أبرع الرواة في الأدب العالمي. فَالنص لَم يكن يعنى له شكلاً من أشكال التعبير، بل فيضَ وجوده الفعّال كله. كان مفعماً بالحبوبة، وقد توجّد مع مادة قصصه، ومن البداية فهمته من دون أن أفهم لغته، وذلك من خلال حركات وجهه. كان يبدو «روسياً» تماماً، ولا كلمة أخرى تصفه. لا شيء في ملامحه يلفت النظر، فكان باستطاعة المرء أن يتخيّل الرجل الطويل النحيل بشعرَّه الأَشقر كالقش، وعظمى وجنتيه العريضتين، أنْ يتخيله فلاحاً في الحقول، سائق عربة، إسكافياً متواضعاً، متشرداً أشعث. لم يكن أكثر من واحد من «الشعب». النموذج الأصلى للشعب الروسي. وقد تجتازه في الشارع بلا اكتراث، ومن غير أن تلحظ شيئاً غير مألوف. ولكن حين تجلس قبالته، ويبدأ بالكلام، تدرك ما هو، إذ إنه يتحول رغماً عنّه إلى الشخصية التي صوّرها. اذكر كيف وصف رجلاً مسناً متعباً أحدب كان التقاه في أسفاره. استوعبت

الوصف قبل أن يترجم. غرق رأسه من تلقاء ذاته بين كتفيه المتهدّلتين، وأصبحت عيناه الزرقاوان، المشرقتان عندما ابتدأ، غائمتين ومتعبتين، وتهدّج صوته، ومن غير أنْ يدري تَحوّل إلى كهل أحدب. ولما روى شيئاً مُضْحكاً، استغرق في الضّحك، وأسند ظهره إلى المقعد متراخياً متوهج الوجه. كانت بهجة لا توصف أن تستمع إليه وهو يعيد وصف الريف والناس على نُحو يكاد يكون مجسّماً. كان كل ما يتعلقُ به بسيطاً وطبيعياً: مشيته، وجلسته، وانتباهه، ومرحه».



الممثلة الروسية مارينا ياكوبوفيتش تقف أمام المصورين قبل عرض الفيلم الوثائقي «الشَّجاعة» في مهرجان برلين السينمائي (أ.ف.ب)

مقاطعة في كاليفورنيا، حسب



حدثني أحدهم عن قوانين عجيبة تحدث لنا صدفة و (تعكنن مزاجنا)، وكأنها تريد أن تشاكسنا، وطلب مني نشرها.

... فوافقته لسببين، أولاً: لأنني لا أستطيع أن أرد له طلباً، وأنتم تعرفون (العين ما تعلا على الحاجب)، ثانياً: لكي أرتاح قليلاً من الكتابة، وها هي أقواله: (قانون الاصطفاف) إذا كنت صافاً في طابور بطيء وانتقلت إلى ثان، طابورك اللي كنت فيه بيصير أسرع.

(قانون التصليح) بعد ما تتوسخ يديك من أي شيء، تجيك حكة في خشمك! (قانون المعدات) إذا طاح منك شيء، تأكد أنه بيجلس يتدحرج إلى أن يوصل مكان ما تقدر تطلعه مُنه

(قانون الترويش) إذا امتلأ رأسك وجسمك بالماء، يبدأ التليفون يدق وما

(قانون الإلكترونيات) إذا أخذت جهازاً عند مهندس تبي توريه أنه ما يشتغل،

(قانون المصادفات) إذا كنت مع واحد ما تبغى أحد يشوفك معاه فجأة كل اللى تعرفهم يطلعون من كل مكان!

(قانون المفاتيح) إذا كانت عندك مفاتيح متشابهة، وتبي تفتح باب البيت مثلاً، يكون المفتاح اللَّي يفتح هو آخر واحد تُجربه! (قانون إشارات المرور) إذا كان عندك مشوار مستعجل، فكل ما توصل إشارة

تقفل في وجهك، أما إذا كنت تتمنى الإشارة تقفل عشان تسأل عن مكان مُعين، ساعتها كُلُ الإشارات أمامك تفتح!

(قانون البحث) إذا حبيت تدور على شيء مُعين ما تلقاه مع إنك كنت في كل

(قانُون الشاورُما) إذا اشتريت شاورما واحدة تأكلها ما تشبع وتبغى الثانية، وإذا اشتريت اثنتين تشبع من أول واحدة.

وبعد أن انتهيت من كتابة ما أملاه علي، رفعت رأسي قائلاً له: هل تعلم أن تلك (الشاورما) التي ذكرتها أنني لا أكلها إطَّلاقاً؟!، وإذا كَّان ولا بد، فسوف أكلَّ بدلاً منها حبة (كرواسان) تكفيني. واسمح لي أن أزيد من عندي (قانون السينما)، ففي الليلة البارحة ذهبت

لى هناك متَّأخَراً، ولم أجد حجزاً إلَّا في وسط الصف، وفي الظلام أخذت أتوطئ وُأَدُوس أقدام الآخرين للوصول إلى كرسيي، وما نابني إلّا التأففات والشتائم. وأسوأ منها: قبل أيام عندما كنت جالساً مع بعض الأصحاب، وأمامي طبق

بالمكسراتُ،التى أخذُت أتسلى عليها، وما إن وقفتُ للمغادرة وقضمتُ آخر والحدَّة، . وإذا بها فاسدةً، وظل طعمها (المزفّت) في فمي حتى بعد أن فرّشت أسناني. لم يكذب من قال: صاحب الحظ السيّئ (يلاقي العظم بالكرشة)، وأزيد عليه وأقول: يا لوعتى يا شقايا، (من سوء حظى حبّوني الكلاب).

كاليفورنيا تنقذ سمك «السلمون» من الجفاف

أسماك السلمون التي تتم تربيتها

لندن: «الشرق الأوسط»

وجدت ولايسة كاليفورنسا الحل لمساعدة أسماكها الشهيرة من نوع «سلمون شينوك» على بلوغ المحيط الهادئ رغم التدفق الضعيف في الأنهر أو ارتفاع حرارة المياه، ويتمثل بنقل صغار هذه الأسماك براً بواسطة شاحنات صهاریج، بسبب جفاف مزمن بدأ موسمه مبكراً هذا العام. وأعلنت سلطات كاليفورنيا هذا الصيف حالة طوارئ بسبب الجفاف في أكثر من 40 مقاطعة من أصبل 58

وكالة الصحاَّفة الفُرنسنة. يذكر أن هذه الأسماك المهاجرة تولد في الأنهار وتسبح إلى المحيط، حيث تصل إلى مرحلة البلوغ وحيث قد تبقى لسنوات عدة، قبل أن تعود إلى موطنها لتتكاثر وتموت في النهاية. لكن الأنهار التي يضربها الجفاف مع تدفق ضئيل حداً ومياه دافئة بشكل

اللقاحات في المملكة المتحدة والتي ساعدت في

تزويد البلاد بملايين الجرعات من اللقاحات.

الثمانينات، فإن ظروف الحَّفاف غير عادى تعطل هذه الدورة بشكل التي حلت مبكراً هذا الصيف، تعني مميت، ما دفع هيئة إدارة الأسماك أن السلطات تخطط لزيادة حجم والحياة البرية في كاليفورنيا إلى اتخاذ «إجراء استباقي لنقل ملائس العملية بنسبة 20 في المائة.

في مزارع سمكية» إلى البحر. وقال جيسون جوليان، مدير مزرعة سمكية في شمال كاليفورنيا فى بيان صدر أخيراً: «أثبتت عملية نقّل صغار السلمون إلى مجرى المياه أنها أحد أفضل السبل لزيادة فرص بقائها على قيد الحياة خلال فترات الجفاف». وفيما يعود تاريخ نقل السلمون البري إلى

قرأنة 17 مليوناً من صغار السلمون، أكثر من 48 ألف كيلومتر بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، ما بساعد هذه الأسماك على تجنب الجداول، حيث هلك عدد كبير منها في الماضي. ومن بين المزارع السمكية المستفيدة من هذه العملية «فيذر ريفر هاتشيري» الواقعة أسفل سد في شيمال ساكرامنتو،التى تنتج سنوياً نحو ثمانية ملايين من أسماك السلمون هذه التي تعود بشكل طبيعي إلى الأنهار التي ولدت فيها.

أنشئت المزرعة عام 1967 بهدف أن تحل مكان مواقع التفريخ الطبيعية فوق سد أوروفيل التي تعرضت للتدمير، من خلال «سلم سمك»، وهو عبارة عن قناة ضيقة ببلغ طولها نحو 1,6 كيلومتر مع درجات من صنع الإنسان تحاكى منحدرات جدول جبلي. وقالت مديرة المزرعة أنا كاستنر لوكالة الصافة الفرنسية أثناء زيارة أخدرة للمكان: «الأسماك ستهاجر لأن غريزتها تكمن في الذهاب إلى المنبع عندما تكون جاهزة

رحلة إلى الفضاء مع بيزوس في مزاد علني

سياتل - لندن: «الشرق الأوسط»

ومع إغلاق عملية المزايدة المستمرة منذ شهريوم الخميس، بما يتيح إقامة المزاد العلني، قالت «بلو أوريجين» إن الرقم الفائز تخطى أربعة ملايين دولار بعد مشاركة أكثر من ستة الاف شخص من 143 دولة على الأقل. ومن المقرر أن يبدأ المزاد المفتوح في وقت متأخر من يوم أمس (السبت)، ويستمر لبضع دقائق.

لندن: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ وفاة زوجها الأمير فيليب قبل شهرين، شهدت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا مراسم عسكرية محدودة في قلعة وندسور بمناسبة عيد ميلادها الرسميّ، أمس (السبت)، حسب «رويترز». وكانت الملكة البالغة من العمر 95 عاماً تصحية ابن عمها الأمير إدوارد دوق كنت، خلال مشاركتها في مراسم «تروبينغ ذا كلر» التي تقام منذ أكثر من 260 عاماً وراعت هذا العام قواعد التباعد الاحتماعي. وكانت قد كرمت الملكة علماء في الخطوط الأمامية لمواجهة جائحة «كوفيد - 19»، ونجوماً بحسب القائمة التي صدرت بمناسبة الاحتفال الرسمي بعيد ميلاًدها. ومن الباحثين المكرّمين مصممو اللقاح البريطاني الذي طورته شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وكرّمت المصممة المشاركة للقاح ساره غيلبرت أستاذة التلقيح في معهد جينر في أكسفورد إلى جانب زميليها البروفسور أندرو بولارد مدير مجموعة أكسفورد للقاحات والبروفسور بيتر هوربى كبير الباحثين المشاركين في تجربة «ريكوفيري» المخصصة لإيجاد علاجات لفيروس كورونا، لخدماتهم المقدمة في مجالي الصحة العامة والبحوث الطبية، بالإضافة

العمل في المملكة المتحدة ولعبت دوراً أساسباً فى إقناع الشركات المصنعة بالقيام بتجاربها في البُلاد. ومن أبرز المكرمين أيضاً البروفسور بول إليوت رئيس علم الأوبئة وطب الصحة العامة في أمبريال كوليدج لندن ومدير برنامج «رياكت»، وهي دراسة واسعة النطاق تقيس تطور انتقال الفيروس سن السكان. وفي المجموع، تمت مكافأة 7 باحثين من جامعة أكسفورد، بالإضافة إلى ثمانية موظفين فى مجموعة أسترازينيكا بمن فيهم ديفيد هانت رئيس عمليات التلقيح داخل المجموعة الصيدلانية. إلى ذلك، سيحصل رحيم ستيرلينغ وجوردان هندرسون لاعبا المنتخب الإنجليزي لكرة القدم على لقب عضو في الإمبراطورية البريطانية بعد انضمامهما إلى قائمة التكريم. وسيتم تكريم ستيرلينغ مهاجم مانشستر سيتي (26 عاماً)، لحملته ضد العنصرية وإنشاء مؤسسة لحماية الأطفال المحرومين. وسيتلقى هندرسون قائد ليفربول التكريم واللقب أيضاً بعدما أنشأ صندوق



الملكة إليزابيث تشاهد احتفالاً عسكرياً بمناسبة عيد ميلادها الـ 95 (أ.ف.ب)

ميلاد فئران في الفضاء مجمدة منذ 6 سنوات

قبل نحو أربعة أعوام، أنتج فريق بحثي ياباني من جامعة

ياماناشي والوكالة اليابانية للفضاء، فئرآن بصحة جيدة من

حبوانات منوية مجمدة لمدة 9 شبهور، وأعلنوا عن هذا الإنجاز في

دورية «بروسيدنج أوف ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، لكنّ

الفريق نفسه قرر المضى أكثر في الاتجاه نفسه عبر تجريب إنتاج

فئران من حيوانات منوية تم تجميدها لفترة أطول «قرابة ست

سنوات»، ونجدت تجربتهم أنضا، وتم الإعلان عنها أول من أمس.

«ساينس أدفانسيس»، إن اختبار صلاحية الحيوانات المنوية بعد

فترة أطول من التجميد، يهدف إلى معرفة تأثيرات إشعاع الفضاء

ليس فقط على الكائنات الحية، ولكن أيضًا على الأجيال القادمة

قبل حلول عصر الفضاء، حيث من المنتظر أن يضطر البشر إلى

لأنه من المعروف أن الإشعاع المدمر للحمض النووي على محطة الفضاء الدولية أقوى بأكثر من 100 مرة من الإشعاع الموجود

وأوضحوا أن ميلاد فئران بصحة جيدة، يحمل أخبارا جيدة،

وخلال الدراسة فحص الباحثون عينات الحيوانات المنوية

باستخدام «كاشفات المسار النووي البلاستيكية»، وهو جهاز مكون من بوليمرات حساسة للجسيمات المشحونة، و«قياس

الجرعات المتوهجة بالحرارة»، وهو جهاز يمتص الطاقة الإشعاعية

وقال الباحثون في دراستهم الجديدة المنشورة في دورية

مصايد أسماك السلمون في نهر كلاماث بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

إذا كنت تريد أن تجلس على مقعد في سفينة فضاء في رحلة مع رجل الأعمال والملياردير الأميركي جيف بيزوس، فعليك فقط أن تسرع ومعك أكثر من أربعة ملايين دولار على الأرجح، حسب «رويترز». ستقيم شركة بلو أوريجين مزاداً علنياً في ختام عملية استمرت شهراً للمزايدة على مقعد في رحلة إلى الفضاء تُنطلق، الشهر المقبل، مع بيزوس، مؤسس الشركة والمدير التنفيذي لـ «أمازون دوت كُوم». ولن تُكشف على الفور هوية الفائز، الذي يُفترض أن يكون فأحش الثراء، ومن هواة ارتياد الفضاء. لكنّ إطلاق «بلو أوريجين» للمركبة «نيو شيبرد» من غرب تكساس بُوم 20 بوليو (تموز)، سيكون لحظة فارقة في وقت تتقدم فيه شركات أميركية نحو عصر جديد من السفر التجاري الخاص إلى الفضاء. ويسابق بيزوس، وهو أغنى رجل في العالم، ومتحمس دائم لارتياد الفضاء، الزمن كي يتقدم على المليارديرين ريتشارد برانسون وإيلون ماسك في آرتياد الفضاء، ويكون الأول من الثلاثة الذي يسافر خارج الغلاف الجوي للأرض.

«لاعبون متحدون» للاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز بهدف جمع الأموآل لصالح الخدمات الصحية الوطنية. إلى كآيت بينغهام الرئيسة السابقة لفريق عمل

نيودلهي - لندن: «الشرق الأوسط»

سيحضر خلال عطلة نهاية الأسبوع، الصغير «ماركسية» زفاق عمه «اشتراكية» إلى جانب شقيقيه «شبوعية» و«لينتنية» في الهند. هؤلاء هم أولاد أ. موهان السكرتير المحلى للحزب الشيوعي الهندي في ولآية تاميل نادو حيثٌ ما زالت الآيديولوجية اليسارية موجودة

لفرنسية: «ولد ابني الأول أثناء انهيار الاتحاد السوفياتي، وفي كل مكان في الأخبار، كنت أقرأ أن هذه نهاية الشيوعية». وأضاف: «لكن

العريس. وانتشرت صور الدعوة «برافدا»، وهو اسم صحيفة الاتحاد إلى الزفاف التي يظهر عليها شعار السوفياتي الحكومية، خصوصاً في المطرقة والمنجل على وسائل التواصل الاجتماعي. أما عروس «اشتراكية»، فهي بي. مآماتا بانيرجي التي سمّاها جدها تيمنا باسم سياسي يساري بارز في ولاية البنغال الغربية. وكانت الهند تميل أكثر نحو

الجنوب. واسم رئيس وزراء تاميل نادو الحالي هو «م.ك ستالين»، وقد أطلق عليه والبده ذلك تيمنأ الديكتاتور الشيوعي السوفياتي قبل أيام قليلة من وفاته في روسيا. وقال موهان إنه ليس هناك

إذ أطلق بعض «رفاقه» أسماء على أولادهم مثل موسكو وروسيا وفيتنام وتشيكوسلوفاكيا. لكنه أقر بأن أولاده، خصوصاً «شيوعية»، تعرضوا لمضايقات أحياناً في المدرسة.

خائفين من اسم شيوعية وواجهت في البداية الكثير من المشكلات. لكن مع الوقت، سارت الأمور بسلاسة». وينتمي جميع أولاده الثلاثة، وهم الأن في العشرينات من العمر، إلى الحزب الشيوعي المحلي، وقد سمًى «لىنىنىة» اينه علّى اسم كارل ماركس. وأوضىح موهان: «الآن أنتظر

ويحجزها لمعرفة كمية الإشعاع التي تمتصها الحيوانات المنوية، ثم قاموا باختبار مقدار تلف الحمض النووي لنواة الحيوانات ... ووحدوا أن الحيوانات المنوية تمتص حوالي 0,61 مللي سيفرت (وحدة لقياس جرعة الإشعاع) يومياً منَّ الإشعاع،

وبالمقارنة فإن حد وكالة ناساً لرواد الفضاء المعرضين للإشعاع في مدار أرضي منخفض يبلغ حوالي 50 ملي سيفرت/سنة، أو 0,14 ملى سيفرت/ يوم، ووجد الباحثون أن التّخزين طويل المدى على متن محطة الفضّاء الدولية لم يضر بشكل كبير بالحمض النووي فى الحيوانات المنوية. وبعد إعادة ترطيب الحيوانات المنوية المجففة بالتجميد، قاموا بحقنها في إناث الفئران ووجدوا أن الفئران أنحيت ثمانية صغار بصحة حيدة، ولم تظهر هذه الفئران أي اختلافات في التعبير الجيني مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وهى ثمانية صغار خرجوا من الحيوانات المنوية المحفوظة بنفس الطريقة على الأرض.

كذلك، رفض أحد المستشفيات قبول «شيوعية» عندما كان في الثَّالُثة منَّ الْعمرِ. وأضاف: «كَانوآ

حفيدة أحد أبنائي سأطلق عليها اسم كوبية».